

The Islamic University of Gaza
Deanship of Research and Graduate Studies
Faculty of Religion Basics
Master of Hadith and its Siences



الجامعة الإسلامية بغزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كلية أصول الدين
ماجستير الحديث الشريف وعلومه

مُصْطَلِحُ مُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ عِنْدَ ابْنِ حِبَّانٍ فِي كِتَابِهِ الثَّقَاتِ
دراسة نقدية توثيقية

The Term Straight Hadith in Ibn Hibban's Book
"Trustworthy" Documentary Critical Study

إِعْدَادُ الْبَاحِثِ

محمد سالم ديب عبد الحليم

إِشْرَافُ الدُّكْتُورِ

يُوسُفُ مَحْيِي الدِّينِ فَايِزِ الْأَسْطَلِ

قُدِّمَ هَذَا الْبَحْثُ إِسْتِكْمَالًا لِمَتَطَلِبَاتِ الْحُصُولِ عَلَى دَرَجَةِ الْمَاجِسْتِيرِ
فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ وَعُلُومِهِ بِكَلِيَّةِ أُصُولِ الدِّينِ فِي الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِغَزَّةِ

ذو القعدة/ 1440هـ - يوليو/ 2019م

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

مُصْطَلِحُ مُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ عِنْدِ ابْنِ حِبَّانٍ فِي كِتَابِهِ الثَّقَاتِ

دراسة نقدية توثيقية

The Term Straight Hadith in Ibn Hibban's Book "Trustworthy" Documentary Critical Study

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	محمد سالم عبد الحليم	اسم الطالب:
Signature:		التوقيع:
Date:		التاريخ:



نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ محمد سالم ديب عبد الحليم لنيل درجة الماجستير في كلية أصول الدين/ برنامج الحديث الشريف وعلومه وموضوعها:

مصطلح مستقيم الحديث عند ابن حبان في كتابه الثقات - دراسة نقدية توثيقية

The term Straight Hadith in Ibn Hibban's book "Trustworthy" Documentary critical study

وبعد المناقشة التي تمت اليوم الاربعاء 6 ذو الحجة 1440 هـ الموافق 2019/08/07م الساعة الثانية عشرة مساءً، في قاعة مؤتمرات مبنى القدس اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

.....

مشرفاً ورئيساً

د. يوسف محيي الدين الأسطل

.....

مناقشاً داخلياً

د. راند طلال شعت

.....

مناقشاً خارجياً

د. وائل محي الدين الزرد

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية أصول الدين/برنامج الحديث الشريف وعلومه.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

.....

أ. د. مازن إسماعيل هنية



التاريخ: 2019/8/18 الرقم العام للنسخة 3107804 اللغة عربي ماجستير دكتوراه

الموضوع/ استلام النسخة الإلكترونية لرسالة علمية

قامت إدارة المكتبات بالجامعة الإسلامية باستلام النسخة الإلكترونية من رسالة



الطالب/ محمد عبد الحليم

رقم جامعي: 120171965 قسم: آداب كلية: أصول الدين

وتم الاطلاع عليها، ومطابقتها بالنسخة الورقية للرسالة نفسها، ضمن المحددات المبينة أدناه:

• تم إجراء جميع التعديلات التي طلبتها لجنة المناقشة.

• تم توقيع المشرف/المشرفين على النسخة الورقية لاعتمادها كنسخة معدلة ونهائية.

• تم وضع ختم "عمادة الدراسات العليا" على النسخة الورقية لاعتماد توقيع المشرف/المشرفين.

• وجود جميع فصول الرسالة مجمعة في ملف (WORD) وآخر (PDF).

• وجود فهرس الرسالة، والملخصين باللغتين العربية والإنجليزية بملفات منفصلة (PDF + WORD)

• تطابق النص في كل صفحة ورقية مع النص في كل صفحة تقابلها في الصفحات الإلكترونية.

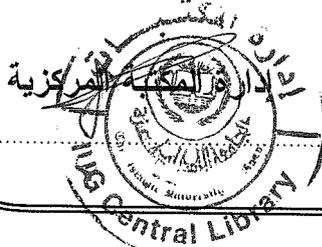
• تطابق التنسيق في جميع الصفحات (نوع وحجم الخط) بين النسخة الورقية والإلكترونية.

ملاحظة: سنقوم إدارة المكتبات بنشر هذه الرسالة كاملة بصيغة (PDF) على موقع المكتبة الإلكتروني.

والله وإذ التوفيق،

توقيع الطالب

محمد عبد الحليم



580

ملخص الرسالة

توصل الباحث في هذه الرسالة إلى أن الإمام ابن حبان قصد بعبارته: "مستقيم الحديث" توثيق الرواة الموصوفين بها، غير أنه كان متساهلاً في توثيق كثيرٍ منهم ممن لم يبلغوا هذه المرتبة، بل إن بعضهم كان ضعيفاً في رواية الأحاديث فلم يبلغ درجة قبول حديثه أصلاً. إضافة إلى أن النسخة المطبوعة من كتاب "الثقات" للإمام ابن حبان مليئة بالأخطاء في أسماء الرواة وأنسابهم وكناهم؛ مما حال دون معرفة كثير منهم، ومعرفة أحوالهم.

وقد جاء البحث في مقدمة وفصلين وخاتمة.

أما المقدمة فقد تناول فيه الباحث أهمية الموضوع وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج البحث، والدراسات السابقة.

وأما الفصل الأول فقد تناول فيه الباحث ترجمة الإمام ابن حبان، والتعريف بكتابه الثقات، وبمصطلح مستقيم الحديث.

وأما الفصل الثاني فقد تناول فيها الباحث لفظة مستقيم الحديث عند ابن حبان مطلقاً، ومقرونة بصيغة تدل على المبالغة، ومقيدة.

وأما الخاتمة فقد اشتملت على أهم النتائج والتوصيات.

Abstract

The researcher concluded in this thesis that Imam Ibn Habban meant in his phrase "Straight Hadith" to document the narrators described therein, but he was lenient in documenting many of them who did not reach this rank, and that some of them were even weak in the narration of the hadith and did not reach the degree of accepting their Hadiths in the first place. In addition, the printed version of the book "Athuqat" by Imam Ibn Habban was full of errors in the names of narrators and their lineage and surnames, which made it untenable to know many of them and know their conditions.

The research included an introduction, two chapters and a conclusion. The introduction discussed the importance of the study subject, the motives of its selection, research objectives, research methodology, and previous studies.

The first chapter dealt with the researcher's interpretation of Imam Ibn Habban, and introducing Ibn Habban's book and the term Straight Hadith. In the second chapter, the researcher looked into the expression 'straight Hadith' as an absolute term that is associated with a wording that implies exaggeration and restriction. The conclusion included the most important findings and recommendations.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾

[القصص: ٢٤]

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾

[النمل: ١٩]

الإهداء

إلى من هي في الحياة قلبي النابض...أمي
إلى من فداني بكل ما يملك...أبي
إلى إخواني شموع حياتي...أديب وعبد الرحمن وأحمد
إلى أخواتي زهرات حياتي...قمر، نور، ضحى، شمس، ثم أميرتهم أميرة
إلى كل من أولاني اهتمامًا، وأسعدني بحضوره، وشرفني بتلبيتي دعوتي، وألزم نفسه
مشاركتي فرحتي...
إلى بيتي الثاني بكل من فيه...مسجدي العمري
إلى من تعلقت روحي بروحه، وتمنى أن يراني في أعلى المراتب، ولكنه سبقني إلى
الجنة بإذن الله...الحاج أبو أحمد صلوحة... رحمه الله
إلى من لم أخالط روحه، ولكني أحببته لعظيم أفعاله في الخير...الشهيد حامد
الخصري... رحمه الله
إلى العلماء عامة، وعلماء أهل الحديث خصوصًا، وعلى رأسهم الإمام ابن
حبان..رحمه الله
إلى الشهداء والأسرى والجرحى...
إلى الذين يدافعون عن أرض فلسطين الحبيبة...
إلى كل غيورٍ على الإسلام وأهله...
إلى هؤلاء جميعًا أهدي هذه الباكورة...

شكرٌ وتقديرٌ

أنتقدم بجزيل الشكر وعميق التقدير لشيخي ومعلمي الدكتور: يوسف محيي الدين الأسطل على ما حبانني به من سعة صدر وطول صبر وحسن ضيافة وكرم ودقة ملاحظة وكثير وقت رغم أن وقته نفيس وشغله كبير، فأسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء، وأن يكتبه من العلماء، وأن يصطفيه من الشهداء، وأن يحشره في زمرة الأنبياء.

وأشكر أستاذيَّ الكريمين: الدكتور: رائد طلال شعت، والدكتور: وائل محيي الدين الزرد، على جهدهما في مراجعة الرسالة، وعلى تعليقاتهما العلمية الدقيقة، وتوجيهاتهما النافعة، ونُكتهم النفيسة، فجزاهم الله كل خير، ورفع قدرهم، وأعلى شأنهم، وسهل أمرهم، وأجرى ألسنتهم على الحق، وفي الحق، ومن أجل الحق..

كما لا يسعني إلا أن أشكر كليتي الراقية كلية أصول الدين ممثلة بعميدها، وتاج رأسها الأستاذ الدكتور: رياض قاسم، ورئيس قسم الحديث، الدكتور الهمام: زكريا زين الدين، وجميع مشايخي، وأساتذتي الكرام كلِّ باسمه ولقبه، فهم لا تملُّ مجالسهم، ولا تستوحش حديثهم، ولا تنسى دروسهم، فهم من فهِمُونَا أن العلم للعمل لا للفخر، وعَلَمُونَا الأدب قبل الطلب، والتواضع عند الأخذ والعطاء، والإخلاص قبل كل بداية، وبعد كل نهاية...

ولا أنسى أن أشكر جامعتي الشامخة، الرائعة، المبدعة في كل التخصصات والمجالات، على ما توفره لطلبتها من مقومات العلم، ومستلزمات التعلم، أدامها الله صرحًا مرفوعًا، ومنازة مشهودًا لها، وقلعة حصينة للعلم والعلماء...

وأشكر كل من لبي دعوتي، وشاركني فرحتي، ودعا لي في ظهر غيبي...

الباحث

محمد سالم ديب عبد الحليم

فهرس المحتويات

أ.....	إقرار
ب.....	نتيجة الحكم
ت.....	ملخص الرسالة
ث.....	Abstract
ح.....	الإهداء
خ.....	شكر وتقدير
د.....	فهرس المحتويات
١.....	مقدمة
٢.....	أولاً: أهمية الموضوع وبواعث اختياره:
٣.....	ثانياً: أهداف البحث:
٣.....	ثالثاً: الدراسات السابقة:
٤.....	رابعاً: منهج البحث، وطبيعة عملي فيه:
٤.....	خامساً: خطة الدراسة:
٨.....	الفصل الأول ترجمة الإمام ابن حبان، والتعريف بكتابه الثقات، وبمصطلح مستقيم الحديث
٩.....	المبحث الأول: ترجمة الإمام ابن حبان
٩.....	المطلب الأول: التعريف بالإمام ابن حبان، وفيه مقصدان:
٩.....	المقصد الأول: اسم الإمام ابن حبان ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه
١٠.....	المقصد الثاني: ميلاده، ووفاته
١٠.....	المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه
١٣.....	المطلب الثالث: رحلاته العلمية
١٤.....	المطلب الرابع: أقوال العلماء فيه
١٤.....	المقصد الأول: ثناء العلماء عليه
١٥.....	المقصد الثاني: مأخذ العلماء على ابن حبان
١٧.....	المطلب الخامس: مصنفاته، وآثاره العلمية
١٩.....	المبحث الثاني: التعريف بكتاب الثقات للإمام ابن حبان

- المطلب الأول: موضوع الكتاب، وأهميته ١٩
- المطلب الثاني: القيمة العلمية لكتاب الثقات ١٩
- المطلب الثالث: منهج الإمام ابن حبان في كتابه الثقات^٥ ١٩
- المبحث الثالث: مصطلح مستقيم الحديث ٢٢**
- المطلب الأول: التعريف بمصطلح مستقيم الحديث لغة، واصطلاحاً ٢٢
- المطلب الثاني: استعمالات مصطلح مستقيم الحديث عند النقاد ٢٣
- المطلب الثالث: الألفاظ المرادفة لمصطلح مستقيم الحديث ٢٤
- المطلب الرابع: مراتب توثيق ابن حبان للرواة في كتابه الثقات ٢٤
- الفصل الثاني: لفظة مستقيم الحديث عند ابن حبان مطلقة، ومقرونة بصيغة المبالغة ٢٥**
- المبحث الأول: لفظة مستقيم الحديث مطلقة حسب حروف الهجاء ٢٦**
- المطلب الأول: مستقيم الحديث مفردة من الهمزة إلى الحاء ٢٦
- المطلب الثاني: مستقيم الحديث من حرف الخاء إلى حرف الطاء ٥٦
- المطلب الثالث: مستقيم الحديث - حرف العين ٨٢
- المطلب الرابع: مستقيم الحديث من حرف الغين إلى حرف الميم ١٣٥
- المطلب الخامس: مستقيم الحديث من حرف النون إلى حرف الياء ١٧٩
- المبحث الثاني: مستقيم الحديث مقروناً بصيغة تدل على المبالغة ١٩٣**
- المطلب الأول: مستقيم الحديث جداً ١٩٣
- المطلب الثاني: مستقيم الحديث من المتقين ٢٠٢
- المبحث الثالث: لفظة مستقيم الحديث مقيدة ٢٠٣**
- المطلب الأول: أحاديثه مُسْتَقِيمَةٌ من غير رواية أبنائه عنه ٢٠٣
- المطلب الثاني: روى أحاديث مستقيمة ٢٠٧
- المطلب الثالث: مُسْتَقِيمَ الْحَدِيثِ إِذْ كَانَ دُونَهُ ثِقَّةً وَفَوْقَهُ ثِقَات ٢١٢
- المطلب الرابع: مُسْتَقِيمَ الْحَدِيثِ إِذَا كَانَ دُونَهُ ثِقَّةً ٢١٤
- المطلب الخامس: مستقيم الحديث إذا حدث عن الثقات ٢١٦
- المطلب السادس: مُسْتَقِيمَ الْحَدِيثِ إِذَا بَيَّنَّ السَّمَاعَ فِي خَبْرِهِ ٢٢٢
- المطلب السابع: مُسْتَقِيمَ الْحَدِيثِ إِذَا رَوَى عَنْ بَقِيَّةِ بَنِي الْوَالِد ٢٢٤
- المطلب الثامن: مُسْتَقِيمَ الْحَدِيثِ إِذْ لَمْ يَكُنْ فِي إِسْنَادِ خَبْرِهِ ضَعِيف ٢٢٥

٢٢٦	المطلب التاسع: مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ، رُبَّمَا أَخْطَأَ
٢٢٨	المطلب العاشر: مستقيم الحديث عالم بالأنساب
٢٣٠	المطلب الحادي عشر: مستقيم الحديث فيه دعابة
٢٣٢	المطلب الثاني عشر: مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ يَعْتَبَرُ حَدِيثَهُ مِنْ غَيْرِ رِوَايَةِ النَّضْرِ بْنِ سَلْمَةَ
٢٣٥	المطلب الثالث عشر: مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ يُغْرِبُ
٢٤١	المطلب الرابع عشر: مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ عَلَى قَلْتِهِ
٢٤٣	المطلب الخامس عشر: مستقيم الحديث مع التأكيد على عدالته
٢٤٤	المطلب السادس عشر: مستقيم الأمر
٢٥٨	الخاتمة
٢٦٢	المصادر والمراجع
٢٨٩	الفهارس العامة
٢٩٠	فهرس الرواة المترجمين

مقدمة

مقدمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُبْتَدِيِّ بِحَمْدِ نَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ يَحْمَدَهُ حَامِدٌ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، الرَّبُّ الصَّمَدُ الْوَاحِدُ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْمَوَاهِبِ الْعِظَامِ، الْمُتَكَلِّمُ بِالْقُرْآنِ، الْخَالِقُ لِلْإِنْسَانِ، الْمُنْعِمُ عَلَيْهِ بِالْإِيمَانِ.

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْأَكْمَلَانِ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّبِيِّينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ،
وَأَلِ كُلِّ مَا رَجَا رَجًا مَغْفِرَتَهُ وَرُحْمَاهُ، أما بعد:

فإن شرف العلوم يتفاوت بشرف مدلولها، وقدرها يعظم بعظم محصولها. ولا خلاف عند ذوي البصائر أن أجلها ما كانت الفائدة فيه أعم، والنفعة به أتم، والسعادة باقتنائها أدام، والإنسان بتحصيله أزر، كعلم الحديث الذي هو طريق السعداء إلى دار البقاء، ما سلكه أحد إلا اهتدى، ولا استمسك به من خاب، ولا تجنبه من رشد.

اللهم ارض عن كافة العلماء، لا سيما أهل الحديث الذين قاموا بحمل سننه المطهرة، ونشرها بين الناس جيلاً بعد جيل تعليماً وتذكيراً، فما وهنوا لما أصابهم في سبيل ذلك، وما ضعفوا، وما استكانوا، بل جَدُّوا فشدُّوا، وجادوا فسادوا، وكان المجد بهم جديراً، ونالوا بذلك عند ربهم الحُسنى والزيادة، فأعظم بها فوزاً، وأوسع بها عطاءً غزيراً.

اللهم اسلك بنا مسلكهم، وجنبنا الزيغ والضلال، والانحراف عن هُداهم، وأمئتنا على حُبهم، واحشرونا في زميرتهم، إنك كنت بنا رؤوفاً، وعلى ما تشاء قديراً.

المتكلمون في الرِّجال هم خلق من نُجوم الهدى، ومصابيح الظلم المستضاء بهم في دفع الردى، لا يتهياً حصرهم من زمن الصَّحابة رضي الله عنهم، إلى التابعين وأتباعهم وتبعهم وهلم جراً، ومنهم الامام المبجل ابن حبان صاحب الباع الطويل في الجرح والتعديل.

وفي هذا الجهد أتناول بالدراسة لفظاً من ألفاظ التعديل، التي أطلقها الإمام ابن حبان على جملة من الرواة، وهو مصطلح "مستقيم الحديث"، من حيث بيان مراده منه، وتحديد معناه الاصطلاحي عنده. (وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ). [هود: ٨٨]

أولاً: أهمية الموضوع وبواعث اختياره:

تكمن أهمية الموضوع وبواعث اختياره فيما يأتي:

١. إن علم الجرح والتعديل من أشرف علوم الحديث، وله دور كبير في حفظ السنة النبوية والدُّب عنها.

٢. الإمام ابن حبان من أئمة القرن الرابع الهجري، الذين أمضوا سني حياتهم في خدمة السنة وعلومها تصنيفاً، وتعديلاً، وتجرحاً.
٣. سعة علم ابن حبان في الجرح والتعديل، وإحاطته بأحوال الرواة ومعرفته بتواريخهم ومراتبهم وشيوخهم وتلاميذهم.
٤. كون ابن حبان واسع الخطو في توثيق الرواة خصوصاً الذين لم يرد فيهم جرح أو تعديل إذا كان شيوخهم وتلاميذهم ثقات ولم يأتوا بحديثٍ منكر.
٥. لم تفرد دراسة مستقلة- في حدود علمي- تكشف عن معنى لفظة "مستقيم الحديث" عند الإمام ابن حبان في كتابه الثقات.

ثانياً: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق أمور عدّة منها:

١. إبراز مكانة الإمام ابن حبان بين الأئمة النقاد من حيث التشدد، أو التساهل، أو الاعتدال.
٢. التعرف على جهود الإمام ابن حبان ومنهجه في الجرح والتعديل.
٣. بيان مراد الإمام ابن حبان من إطلاقه لفظ مستقيم الحديث على مجموعة من الرواة، وتحديد المعنى الاصطلاحي لهذه اللفظة.
٤. معرفة منهجه في تقرير أحكامه على الرواة.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

بعد البحث والتنقيب عن موضوع الدراسة عبر شبكة الإنترنت، وسؤال أهل العلم والتخصص من مشايخي وأساتذتي الكرام، لم يتبين لي وجود دراسات علمية سابقة تتعلق بإفراد لفظة "مستقيم الحديث" عند ابن حبان في كتابه الثقات بشكل مفرد، ولكن وجدتُ بعض الدراسات التي تناولت جهود ابن حبان في خدمة السنة، منها:

١. ابن حبان وروايات المدلسين في صحيحه: شروط وأهداف ومنهج، الدكتور: محمد رملي، دراسة مقتضبة.
٢. الإمام محمد بن حبان ودراسة أثاره العلمية تأريخ وتحليل ونقد، الدكتور: عدا ب محمود الحمش، وهي رسالة ماجستير، عارضة موضوع مستقيم الحديث في حدود خمس عشرة صفحة.

رابعاً: منهج البحث، وطبيعة عملي فيه:

١. الاعتماد على منهج الاستقراء التام؛ لاستخراج الرواة الذين وصفهم ابن حبان بلفظ مستقيم الحديث في كتابه الثقات، وجمعهم؛ لإجراء الدراسة عليهم.
٢. تقسيم البحث إلى فصول ومباحث ومطالب حسب الحاجة.
٣. الترجمة للرواة غير المشهورين الوارد ذكرهم في ثنايا البحث من باب التعريف بهم.
٤. جمع أقوال النقاد في من وصفهم ابن حبان بمستقيم الحديث ومقارنة قول ابن حبان بأقوالهم.
٥. الراوي الي لم أجد فيه إلا قول ابن حبان وحده، أو كانت الأقوال فيه نادرة أو غير مقنعة سبباً مروياته؛ لأحكم عليه من خلال موافقة مروياته لمرويات الثقات، أو مخالفتها، أو من خلال تفرد برواية أحاديث لا يرويه غيره.
٦. ترتيب أقوال المعدلين ثم المجرحين.
٧. تسجيل الخلاصة التي توصلت إليها في الراوي بعد دراسته.
٨. التعريف بالأماكن والبلدان غير المشهورة، من الكتب المختصة بذلك.
٩. دراسة الرواة الذين وقع في أسمائهم خلط وتصحيف وبيان الصواب في أمرهم.
١٠. بيان غريب الألفاظ، والتعريف ببعض المصطلحات من الكتب المختصة بذلك عند الحاجة.
١١. ضبط الأسماء والكنى المشكّلة التي يُنَوِّهَم في ضبطها.
١٢. عمل فهرس علمية متنوعة.

خامساً: خطة الدراسة:

- قسمت الدراسة إلى مقدمة، وفصلين، وخاتمة.
- المقدمة:** تشتمل على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف الدراسة، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، والخطة.
- الفصل الأول:** ترجمة الإمام ابن حبان، والتعريف بكتابه الثقات، وبمصطلح مستقيم الحديث. وفيه ثلاثة مباحث:
- المبحث الأول:** ترجمة الإمام ابن حبان، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بالإمام ابن حبان وفيه مقصدان:

المقصد الأول: اسم الإمام ابن حبان ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه.

المقصد الثاني: ميلاده، ووفاته.

المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه.

المطلب الثالث: رحلاته العلمية.

المطلب الرابع: أقوال العلماء فيه.

المقصد الأول: ثناء العلماء عليه.

المقصد الثاني: مآخذ العلماء على ابن حبان.

المطلب الخامس: مصنفاته، وآثاره العلمية.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب الثقات للإمام ابن حبان، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: موضوع الكتاب وأهميته.

المطلب الثاني: القيمة العلمية لكتاب الثقات.

المطلب الثالث: منهج الإمام ابن حبان في كتابه الثقات.

المبحث الثالث: مصطلح مستقيم الحديث، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بمصطلح مستقيم الحديث لغة، واصطلاحاً.

المطلب الثاني: استعمالات مصطلح مستقيم الحديث عند النقاد.

المطلب الثالث: الألفاظ المرادفة لمصطلح مستقيم الحديث.

المطلب الرابع: مراتب توثيق ابن حبان للرواة في كتابه الثقات.

الفصل الثاني: لفظة مستقيم الحديث عند ابن حبان مطلقاً، ومقرونة بصيغة المبالغة،

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: لفظة مستقيم الحديث مطلقاً حسب الحروف الهجائية، وفيه خمسة

مطالب:

المطلب الأول: مستقيم الحديث من حرف الهمزة إلى حرف الحاء، ويشتمل على أربعين

راوياً.

المطلب الثاني: مستقيم الحديث من حرف الخاء إلى الطاء، ويشتمل على واحد وثلاثين راويًا.

المطلب الثالث: مستقيم الحديث حرف العين، ويشتمل على ثلاثة وستين راويًا.

المطلب الرابع: مستقيم الحديث من حرف الغين إلى حرف الميم، ويشتمل على ستة وخمسين راويًا.

المطلب الخامس: مستقيم الحديث من حرف النون إلى حرف الياء، ويشتمل على أربعة عشر راويًا.

المبحث الثاني: لفظة مستقيم الحديث عند ابن حبان مقرونة بصيغة المبالغة، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: مستقيم الحديث جدًّا، ويشتمل على أحد عشر راويًا.

المطلب الثاني: مستقيم الحديث من المتقين، ويشتمل على راوٍ واحد.

المبحث الثالث: لفظة مستقيم الحديث عند ابن حبان مقيدة، وفيه ستة عشر مطلبًا:

المطلب الأول: أحاديثه مستقيمة من غير رواية أبنائه عنه، ويشتمل على راوٍ واحد.

المطلب الثاني: روى أحاديث مستقيمة، ويشتمل على راوٍ واحد.

المطلب الثالث: مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ إِذَا كَانَ دُونَهُ تَقَّةٌ وَفَوْقَهُ ثِقَاتٌ، ويشتمل على راويين.

المطلب الرابع: مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ إِذَا كَانَ دُونَهُ تَقَّةٌ، ويشتمل على راوٍ واحد.

المطلب الخامس: مستقيم الحديث إذا حدث عن الثقات، ويشتمل على سبعة رواة.

المطلب السادس: مستقيم الحديث إذا بين السماع، ويشتمل على راوٍ واحد. المطلب

السابع: مستقيم الحديث إذا روى عن بقية بن الوليد، ويشتمل على راوٍ واحد.

المطلب الثامن: مستقيم الحديث إذا لم يكن في إسناده راوٍ ضعيف، ويشتمل على راوٍ

واحد.

المطلب التاسع: مستقيم الحديث ربما أخطأ، ويشتمل على راوٍ واحد.

المطلب العاشر: مستقيم الحديث عالمٌ بالأنساب، ويشتمل على راوٍ واحد.

المطلب الحادي عشر: مستقيم الحديث فيه دعابة، ويشتمل على راويين.

المطلب الثاني عشر: مُستَقِيم الحَدِيث يُعْتَبَر حَدِيثُهُ من غير رَوَايَةِ النَّضْرِ بنِ سَلْمَةَ عَنْهُ، ويشتمل على راوٍ واحد.

المطلب الثالث عشر: مستقيم الحديث يغرب، ويشتمل على ثمانية رواة.

المطلب الرابع عشر: مستقيم الحديث على قلته، ويشتمل على راويين.

المطلب الخامس عشر: مستقيم الحديث مع التأكيد على عدالته، ويشتمل على راوٍ واحد.

المطلب السادس عشر: مستقيم الأمر، ويشتمل على راويين.

الخاتمة: تشتمل على أهم نتائج الدراسة، وتوصياتها.

الفهارس العلمية، وتتضمن:

فهرساً للرواة المترجمين.

فهرساً للمصادر والمراجع.

فهرساً للموضوعات.

الفصل الأول

ترجمة الإمام ابن حبان، والتعريف بكتابه الثقات، ومصطلح مستقيم الحديث.

وفيه ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول: ترجمة الإمام ابن حبان.
- المبحث الثاني: التعريف بكتاب الثقات للإمام ابن حبان.
- المبحث الثالث: مصطلح مستقيم الحديث.

المبحث الأول

ترجمة الإمام ابن حبان

المطلب الأول: التعريف بالإمام ابن حبان، وفيه مقصدان:

المقصد الأول: اسم الإمام ابن حبان ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه

أولاً: اسمه ونسبه:

مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَبَّانَ بْنِ مُعَاذِ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ سَهَيْدِ بْنِ هَدِيَّةَ بْنِ مَرَّةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَرَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ النَّمِيمِيِّ الدَّارِمِيِّ البُسْتِيِّ^(١).

ثانياً: نسبته:

البُسْتِيُّ -بضم الباء وسكون السين والتاء-، هذه النسبة إلى بُست، وهي مَدِينَةٌ من بِلَادِ كَابُل^(٢)، خرج مِنْهَا جَمَاعَةٌ من الأئِمَّةِ والعلماء^(٣).

وَبُست بلدة كبيرة، حَسَنَةٌ، كَثِيرَةٌ الخُضرة والأَنْهَار^(٤).

ثالثاً: كنيته:

أجمعت كل المصادر التي ترجمت لابن حبان على أنه يُكنى "أبا حاتم".

رابعاً: لقبه:

حظي بألقابٍ كثيرةٍ، ولكنَّ أكثرَ لقبٍ اشتهر به ابن حبان: "صاحب التصانيف".

(١) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (٩٢/١٦، ٩٣).

(٢) وكابل مدينة تقع بين الهند ونواحي سبستان. انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان (٤٢٦/٤). وكابل هي عاصمة أفغانستان الآن.

(٣) انظر: السمعاني، الأنساب (٢/٢٢٥، ٢٢٤).

(٤) انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان (٤١٤/١).

المقصد الثاني: ميلاده، ووفاته

أولاً: ميلاده:

لم أقف على سنة ولادته تحديداً، ولكنه وُلِدَ في العقد الثامن من القرن الثالث الهجري في حدود منتصف هذا العقد، أو بعد منتصفه، كما أشارت إليه المصادر، سنَّةً بَضْعٍ وَسَبْعِينَ وَمَائَتَيْنِ^(١).

ثانياً: وفاته:

أجمع كل من ترجم له على أنه أدركته المنية بسجستان، بمدينة بُسْت، في شَوَّالٍ، سنَّةً أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، وَهُوَ فِي عَشْرِ الثَّمَانِينَ^(٢).

المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه

أولاً: شيوخه^(٣):

أخذ العلم عن خلقٍ كثيرٍ جداً، وقد وصل عدد شيوخه إلى أكثر من ألفي شيخ، أكتفي بذكر بعضٍ منهم، وذلك حسب تواريخ وفياتهم، كالتالي:

الحُسَيْنِ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ مَبَارِكِ الْهَرِّي (ت ٣٠١هـ).

مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ السَّامِيِّ الْهَرِّي (ت ٣٠١هـ).

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيِّ الْمِصْرِيِّ (٣٠٣هـ).

الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ النَّسَوِيِّ (ت ٣٠٣هـ).

أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلِ بْنِ الْحُبَابِ الْجُمَحِيِّ الْبَصْرِيِّ - وَهُوَ أَكْبَرُ شَيْخِ لَقِيَهْ - (ت ٣٠٥هـ)^(٤).

أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ (ت ٣٠٥هـ).

(١) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (٩٣/١٦).

(٢) انظر: السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (١٣٢/٣)، والذهبي، سير أعلام النبلاء (١٠٢/١٦).

(٣) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (٩٣/١٦).

قلت: أفرد الدكتور عدا ب الحمش ملحفاً خاصاً لأسماء شيوخ ابن حبان. انظر: ابن حبان ودراسة آثاره العلمية، تاريخ وتحليل ونقد (١٠٤-٥/٤).

(٤) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٠/١٤).

- عُمَرَانِ بْنِ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعِ السَّخْتِيَانِيِّ الْجُرْجَانِيِّ (ت ٣٠٥هـ).
- أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبَغْدَادِيِّ الصُّوفِيِّ (ت ٣٠٦هـ).
- أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرِ الشُّسْتَرِيِّ (ت ٣٠٦هـ).
- عبد الله بن أحمد بن موسى الجواليقي الأهوازي "عبدان" (ت ٣٠٦هـ).
- إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل البُستي (ت ٣٠٧هـ).
- أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمِ الدَّمَشْقِيِّ (ت ٣٠٧هـ).
- زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيِّ الْبَصْرِيِّ (ت ٣٠٧هـ).
- أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْمُؤَصِّلِيِّ (ت ٣٠٧هـ).
- أَبُو سَعِيدِ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ مَفْضَلِ الْجَنْدِيِّ الْمَكِّيِّ (ت ٣٠٨هـ).
- الحسين بن عبد الله بن يزيد القَطَّانِ (ت ٣١٠هـ).
- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُنَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِيِّ (ت ٣١٠هـ).
- عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بُجَيْرِ الْبَخَارِيِّ (ت ٣١١هـ).
- إمام الأئمة محمد بن إسحاق بن خُرَيْمَةَ (ت ٣١١هـ).
- أحمد بن محمد بن الحسين المَاسَرَجِسِيِّ (ت ٣١٣هـ).
- سَعِيدُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ مَرْثَدِ الطَّبْرَانِيِّ (ت ٣١٣هـ).
- محمد بن أحمد بن أبي عون النَّسَوِيِّ (ت ٣١٣هـ).
- أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمِ السَّرَّاجِ (ت ٣١٣هـ).
- أَبُو بَكْرٍ الْعُقَيْلِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّمَشْقِيِّ (ت ٣١٦هـ).
- أَبُو عَرُوبَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي مَعْشَرَ الْحَرَّانِيِّ (ت ٣١٨هـ).
- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمِ الْمَقْدِسِيِّ (توفي سنة نَيْفٍ عَشْرَةَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ هَجْرِيَّةٍ).
- محمد بن عبد الرحمن بن جعفر الرَّازِيِّ (ت ٣٤٧هـ).

عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُنْجَبِيِّ (قال الذهبي: لم أظفر له بوفاة).

وبالنظر في شيوخه تبين لي ما يلي:

١. أقدم شيخ له مات سنة ٣٠١هـ، وهذا يشعر أنه بدأ طلب العلم في سن متأخرة؛ لأن عمره عند وفاة أول شيخ له كان دون الثلاثين، وهذا مُشعرٌ بأنه لم يطلب العلم في مرحلة مبكرة من عمره، بل كان في شبابه.
 ٢. آخر شيخ له توفي سنة ٣٤٧هـ، وهذا يشعر بأنه ظل يطلب العلم ويسمع من الشيوخ حتى وهو شيخٌ له تلميذ.
 ٣. كثرة مشايخه راجعة إلى كثرة رحلاته إلى الأمصار والبلاد.
 ٤. الكم الأكبر من شيوخه هم من الأئمة الحفاظ الثقات، وهذا يدل على انتقاء ابن حبان لمشايخه غالبًا.
 ٥. تعدد طبقات مشايخه، فقد أخذ العلم عن أكثر من طبقة من طبقات شيوخ زمانه، ومما يدل على ذلك أن بين أول شيخ له وفاة وآخر شيخ نحو نصف قرن.
- ثانيًا: تلاميذه^(١):

أخذ العلم عن ابن حبان عدد كبير من أهل العلم والحديث، أكتفي بذكر بعضٍ من مشاهيرهم:

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ التُّوقَاتِيِّ (ت ٣٨٢هـ).

أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ).

أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم البُستِيِّ الخطابي (ت ٣٨٨هـ).

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ مَنْدَةَ الْأَصْبَهَانِيِّ (ت ٣٩٥هـ).

مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَالِدِيِّ الدُّهْلِيِّ (ت ٤٠١هـ).

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمِ الضَّبِّيِّ، المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥هـ).

أَبُو مُعَاذٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَزْقِ اللَّهِ السَّجِسْتَانِيِّ.

(١) لمزيد من تلامذة ابن حبان ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان (١/٤١٧، ٤١٦)، والذهبي، سير أعلام النبلاء (٩٤/١٦).

أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الرَّوَزَنِيِّ.

وبالنظر في تلاميذه ووفياتهم يتبين لي ما يلي:

١. تعددهم من بلاد مختلفة مما يدل على انتشار علومه في البلاد.
٢. أخذ عنه العلم أكثر من طبقة من تلاميذه الذين كانت المدة الفارقة بين وفاة أولهم وآخرهم تزيد عن نصف القرن.

المطلب الثالث: رحلاته العلمية

وُلِدَ هذا الإمام العظيم، ودارت عَجَلَةُ الزَّمَانِ، ومضى أَكْثَرُ مِنْ رُبْعِ قَرْنٍ عَلَى مولد هذا الإمام الكبير، دُونَ أَنْ تُحَدِّثَنَا كُتُبُ التَّرَاجِمِ شَيْئًا عَنِ نَشَأَتِهِ الْأُولَى، والأحداثِ الَّتِي تَعَرَّضَ لَهَا، وَطَلَبِهِ لِلْعِلْمِ، ثم انطلق هذا الإمام العظيم - وَقَلْبُهُ يَكْتَوِي بِنَارِ الشُّوقِ لِلْأَهْلِ، والحنين إلى الوطن - يجوب الأَرْضَ، ويصارعُ أعباءَ الحياةِ وَمَشَاقِقَهَا، يُدَلُّ الصَّعَابَ مُتَنَاسِيًا المتاعبَ، ويتجاوز العقباتِ عَلَيْهِ يَجِدُ مَا يُعَرِّبُهُ، مُنْصَرَفًا إِلَى الجَمْعِ والتَّحْصِيلِ، فَكَانَ يَنْتَرِعُ الْعِلْمَ مِنْ صُدُورِ الرَّجَالِ، وَيَدُونُ كُلَّ مَا يَسْمَعُ، وَيَسْجَلُ كُلَّ مَا يُشَاهِدُ، دُونَ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنِ غَايَتِهِ صَارِفًا، فقد سافر بين شَاشٍ^(١) والإسكندرية، وتنقل في الأقطار، وَرَازَ مُعْظَمَ الْبِلْدَانِ فِي الْخِلَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْمُتَرَامِيَّةِ الأَطْرَافِ، وفي كلِّ بِلَدٍ حَلَّهُ كَانَ لَهُ شَيْخٌ أَوْ شَيْوخٌ تَلْفَى عَنْهُمْ الْعِلْمَ، وَرَوَى عَنْهُمْ الْحَدِيثَ، فدخل نَيْسَابُورَ وَنَسَا وَالبَصْرَةَ ومصرَ والمُؤَصِّلَ وَجُرْجَانَ وَبَغْدَادَ وَدمشقَ وَعسقلانَ وطبريةَ وَهَرَاةَ^(٢) وَنُسْتَرَ^(٣) وَمَنْبِجَ^(٤) وَالْبَلْبَةَ^(٥) وَحِرَّانَ^(٦) وَمَكَةَ وَأَنْطَاكِيَةَ^(٧) وَبُخَارَى، ثم رجع إلى سِجِسْتَانَ،

(١) هي قرية النسبة إليها قليلة، خرج منها العلماء ونسب إليها خلق من الرواة والفصحاء، فهي بما وراء النهر ثم ما وراء نهر سيحون متاخمة لبلاد الترك. انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان (٣/ ٣٠٨).

(٢) هي مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان، من أجمل المدن. انظر: المصدر السابق (٥/ ٣٩٦).

(٣) هي أعظم مدينة بخورستان اليوم. انظر: المصدر السابق (٢/ ٢٩).

(٤) هي إحدى مدن الشام، بناها كسرى. انظر: المصدر السابق (٥/ ٢٠٥).

(٥) هي بلدة قديمة، بنيت أقدم من البصرة. انظر: المصدر السابق (١/ ٧٧).

(٦) هي قرية من قرى حلب بغوطة دمشق. انظر: القطيعي، مرصد الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع (١/ ٣٨٩).

(٧) قرية شامية، من أعيان البلاد وأمهاتها، موصوفة بالزاهة والحسن وطيب الهواء وعذوبة الماء وكثرة الفواكه وسعة الخير، ولها سور، وعلى شكل نصف دائرة. انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان (١/ ٢٦٦، ٢٦٧).

وأصبحت الرحلة إليه من طلبه العلم والحديث إلى أن مات فيها، رحمه الله رحمة واسعة، وطيب ثراه^(١).

وبالنظر إلى رحلاته العلمية يتبين لي ما يلي:

١. بدأ ابن حبان رحلته في الخروج لطلب العلم وهو في عقده الثالث من عمره تقريباً، مع الإشارة إلى أنه تعلم في بلده قبل أن يخرج منها؛ لأن وفاة أول شيخ له كانت سنة ٣٠١هـ.

٢. مبلغ العناية الذي لقيه الإمام في طلب العلم، وشدة حرصه على التنقل بين البلاد لتحصيله، فقد تنقل بين الموصِلُ وجرّان وبغداد ودمشق وعسقلان وطبرية وهراة وتُسْتَرُ ومَنْبِج والأبلة وحران ومكة وأنطاكية وبُخارى، وغيرها من البلاد، ثم رجع إلى بُست بسجستان.

٣. التبحر في العلم برواية الحديث ونقد الرجال والمرويات.

٤. كثرة سفره في البلاد يُنبئ لنا عن سبب كثرة شيوخه.

المطلب الرابع: أقوال العلماء فيه

المقصد الأول: ثناء العلماء عليه

يُعد الإمام ابن حبان من أعلام علماء الحديث، ومن أبرز نُقادِ الجرح والتعديل في القرن الرابع، وقد أثنى عليه كثير من العلماء من جميع القرون، وحاز على كثيرٍ من عبارات المدح والإطراء من قِبَل العلماء، فوصفه تلميذه الحاكم بقوله: "كان من أوعية العلم في اللغة والفقه والحديث والوعظ، ومن عقلاء الرجال"^(٢)، وقال أبو سعد الإدريسي: "كان أبو حاتم على قضاء سمرقند مدة طويلة، وكان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار والمشهورين في الأمصار والأقطار، عالماً بالطب والنجوم وفنون العلوم"^(٣)، وقال الخطيب البغدادي: "كان ثقةً، نبيلاً، فاضلاً، فهِمًا"^(٤)، وقال السمعاني: "إمامٌ عصره، صنف تصانيف لم يُسبق الي مثلها"^(٥)، وقال ابن

(١) انظر: مقدمة التحقيق للشيخ حسين سليم أسد، موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان للهيتمي (١/١٩-٢٣).

(٢) انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان (١/٤١٧).

(٣) انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق (٥٢/٢٥٢).

(٤) انظر: المصدر السابق (٥٢/٢٥١).

(٥) انظر: السمعاني، الأنساب (٢/٢٢٥).

عساكر: "كان من الحفاظ الأثبات، أحد الأئمة الرحالين والمصنفين المحسنين"^(١)، ووصفه ياقوت الحموي بالإمام العلامة الفاضل المتقن، وقال: "كان مكثراً من الحديث والرحلة والشيخ، عالماً بالمتون والأسانيد، أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره، ومن تأمل تصانيفه تأمل مُنصف علم أن الرجل كان بحرّاً في العلوم، أدرك الأئمة والعلماء والأسانيد العالية، صارت تصانيفه عدّة لأصحاب الحديث غير أنها عزيزة الوجود"^(٢)، وقال ابن الصلاح: "كَانَ وَاسِعَ الْعِلْمِ، جَامِعًا بَيْنَ فَنُونٍ مِنْهُ، كَثِيرَ التَّصْنِيفِ، إِمَامًا مِنْ أئِمَّةِ الْحَدِيثِ"^(٣)، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رَشِيدِ الْفَهْرِيِّ: "الإمام الحافظ الأوحد"^(٤)، وقال الذهبي: "الإمام، العلامة، الحافظ، المجوّد، شيخ خراسان...، صاحب الكُتُبِ المشهُورَةِ"^(٥)، ووصفه مرّةً بأنه: "صاحبُ التصانيف"^(٦)، وقال ابن حجر: "كان صاحب فنون، وذكاءٍ مُفْرِطٍ، وحفظٍ واسعٍ إلى الغاية، رحمه الله"^(٧)، وأثنى عليه ابن العماد الحنبلي، فقال: "العالم الحبر، والعلامة البحر، صاحب الصحيح، كان حافظاً ثبّتاً إماماً حجة، أحد أوعية العلم"^(٨)، ووصفه الزركلي بقوله: "مؤرّخ، علامة، جغرافي، محدث، أحدُ المكثرين من التصنيف"^(٩)، هذا غيضٌ من فيضٍ مما ذكره العلماء عنه، ولو اتبعنا أسلوب الاستقراء التام لطال البحث كثيراً.

المقصد الثاني: ما أخذ العلماء على ابن حبان

الإمام ابن حبان كغيره من العلماء لم يسلم من النقد والانتقاص من حقه، فقد تعرض لانتقادات عدة، منها:

١. قال ابن الصلاح عنه: "كَانَ وَاسِعَ الْعِلْمِ، جَامِعًا بَيْنَ فَنُونٍ مِنْهُ، كَثِيرَ التَّصْنِيفِ، إِمَامًا مِنْ أئِمَّةِ الْحَدِيثِ، كَثِيرَ النَّصْرَفِ فِيهِ وَالِافْتِنَانِ، يَسْلُكُ مَسَلَّكَ شَيْخِهِ ابْنِ حُزَيْمَةَ فِي

(١) انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق (٢٤٩/٥٢).

(٢) انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان (٤١٥/١).

(٣) انظر: ابن الصلاح، طبقات الفقهاء الشافعية (١١٥-١١٦).

(٤) انظر: محمد بن رشيد الفهري، السنن الأبيين (ص ١٣٤).

(٥) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (٩٢/١٦).

(٦) انظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ (٨٩/٣).

(٧) انظر: ابن حجر، لسان الميزان (٤٦/٧).

(٨) انظر: ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٢٨٥/٤).

(٩) انظر: الزركلي، الأعلام (٧٨/٦).

استنباط فقه الحديث ونكته، ورُبما غلط في تصرفه الغلط الفاجش على ما وجدته^(١)، فعدّ ابن الصلاح تقليده لشيخه ابن خزيمة في الاستنباط الفقهي من الحديث غلطاً فاحش، وهذا لا يعاب عليه الإمام؛ لأن كثيراً من العلماء نهجوا هذا النهج.

٢. قال شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري^(٢): سألت يحيى بن عمّار عن ابن حبان، قلت: رأيتك، قال: وكيف لم أراه، ونحن أخرجناه من سجستان، كان له علم كثير، ولم يكن له كبير دين، قدم علينا فأنكر الحد لله، فأخرجناه من سجستان، فرد عليه السبكي، فقال: "انظر ما أجهل هذا الجارح"^(٣) وليت شعري من المجروح مثبت الحد لله أو نافية، ثم نقل كلام الحافظ العلائي، وهو: "يا لله العجب، من أحق بالإخراج والتبديع وقلة الدين"^(٤)، وهذا رد شديد، ولكن الذهبي رد على كلا القولين باعتدال، فقال: إنكار الحد وإثباته، مما لم يأت به نص، والكلام منكم فضول، ومن حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه، والإيمان بأن الله تعالى ليس كمثل شيء من قواعد العقائد، وكذلك الإيمان بأن الله بائن من خلقه، متميزة ذاته المقدسة من ذوات مخلوقاته^(٥)، وفي هذين الردين دفاع عن الإمام ابن حبان في مسألة الحد.

٣. قال أبو إسماعيل الأنصاري: سمعت عبد الصمد بن محمد بن محمد يقول: سمعت أبي يقول: أنكروا على ابن حبان قوله: النبوة: العلم والعمل، فحكموا عليه بالزندقة وهُجر، وكُتب فيه إلى الخليفة فكتب بقتله، وسمعت غيره يقول: لذلك أخرج إلى سمرقند، وقد رد عليه الذهبي، فقال: قوله النبوة العلم والعمل، كقوله عليه السلام: الحج عرفة، وفي ذلك أحاديث، ومعلوم أنّ الرجل لو وقف بعرفة فقط ما صار بذلك حاجاً، وإنما ذكر أشهر أركان الحج، وكذلك قول ابن حبان، فذكر أكمل نُعوت النبي صلى الله عليه وسلم، فلا يكون العبد نبياً إلا أن يكون عالماً عاملاً، ولو كان عالماً عاملاً فقط لما عدّ نبياً أبداً، فلا حيلة لبشر في اكتساب النبوة^(٦).

٤. كذبه تلميذه السليمانى، فقال فيه: "رأيت وجهه وجه الكذابين، وكلامه كلام الكذابين"^(٧)، وطعن السليمانى هذا مردود غير مسموع، لأنه شاذ مخالف لأقوال جمهور الأئمة. ثم إن

(١) انظر: ابن الصلاح، طبقات الفقهاء الشافعية (١/ ١١٥-١١٦).

(٢) انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق (٢٥٣/٥٢).

(٣) أي: يحيى بن عمّار.

(٤) انظر: السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (٣/ ١٣٢، ١٣٣).

(٥) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٧٣/٨).

(٦) انظر: المصدر السابق.

(٧) انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان (١/ ٤١٩).

السليمانى - على جلاله قدره - معروف عنه طعنه في عددٍ من العلماء الثقات، فلم يكن ابن حبان عنده أحسنَ حالاً منهم، والقول الشاذ لا يثبت أمام الحقائق الساطعة، فهي التي تمكث في الأرض، ويذهب الزبدُ جُفاءً^(١).

خلاصتي في ابن حبان:

هو العلامة الرَّحالة، صاحب التصانيف النافعة، العَلم البارِع في جميع الفنون، أستاذ النُّقاد، وسيد المحدثين، والإمام المُقَدِّم في الفقه، وهو من حُفاظِ الآثار، ومُجَدِّدِ عِلْمِ الجرح والتعديل، ومُبَرِّزِ الثقات الأعلام، وكاشفُ الضعفاء والمجروحين، والمتعرض للمصائب والصعاب، وهو الأسد الهُمام الواقف ضد الحاسدين، وأما ما عليه من اعتراضات، فنحن لا ندعي له العصمة، ولا ننفي عنه الخطأ؛ لأنه يبقى بشر، ولكن بعد دراسة حياته نقول: أن ما تعرض له كان بسبب الحسد لكثرة مناقبه وعلمه وتميُّزه على أهل عصره، وهذا ما أوضحه تلميذه الحاكم: فقال: أبو حاتم كبير في العلوم، وكان يحسد بفضلِه وتقدمه^(٢)، جزاه الله عنا خير الجزاء، ورحمه رحمة واسعة، وجمعنا به مع صاحب الرسالة محمد صلى الله عليه وسلم.

المطلب الخامس: مصنفاته، وآثاره العلمية

يُعد الإمام ابن حبان من أشهرِ المصنفين في العلوم الحديثية؛ لذلك ترك أثرًا طيبًا من خلال كُتبه، مع العلم أنه لم يصلنا من كُتبِ هذا الإمام الهُمام إلا اليسير النذير مما كُتبه كما نص على ذلك العلماء. والسبب في ذلك أنه رحمه الله بنى خَانِكَاه^(٣)، وجعل فيه كُتبه لمن أراد أن يَنسخَ منها، ويُطالعها. ومَعَ تَطَاوُلِ الزَّمَانِ ضَعُفُ أَمْرِ السُّلْطَانِ، وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا المفسدون، فَكَانَ السَّبَبُ فِي ذَهَابِهَا، ومن أشهر هذه الكتب التي وصلت إلينا^(٤):

١. المُسْنَدُ الصَّحِيحُ عَلَى النِّقَاسِ وَالْأَنْوَاعِ، مِنْ غَيْرِ وُجُودِ قَطْعٍ فِي سَنَدِهَا، وَلَا ثُبُوتِ جَرَحٍ فِي نَاقِلِيهَا، وَاشْتَهَرَ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ بِصَحِيحِ ابْنِ حِبَّانٍ.
٢. الثقات، وهو ما تقوم عليه رسالتي.
٣. المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين.
٤. مشاهير علماء الأمصار.

(١) انظر: مقدمة تحقيق صحيح ابن حبان للشيخ شعيب الأرنؤوط (٢٥/١).

(٢) انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق (٢٥٣/٥٢).

(٣) الخَانِكَاه: هِيَ مَنَازِلُ ذَاتِ بَيُوتٍ يَقْطُنُهَا طَلَبَةُ الصُّوفِيَّةِ، وَكَذَلِكَ الْمَدَارِسُ يَقْطُنُهَا طَلَبَةُ الْعِلْمِ. انظر: ابن عاشر، التحرير والتنوير (٢٠٢/١٨).

(٤) انظر: الزركلي، الأعلام (٧٨/٦).

٥. روضة العقلاء.

٦. علل أوهام أصحاب التواريخ.

٧. الصحابة.

٨. التابعون.

٩. غرائب الأخبار.

١٠. أسامي من يُعرف بالكُنَى.

والناظر في هذه المصنفات يتبين له أن ابن حبان صنف في العديد من العلوم، منها: الرواية والدراية، والتواريخ والتراجم، ومنها العلل، ومنها الوعظ والرقائق، وغيرهم من الأنواع.

ولكُتبه أثرٌ علميٌّ كبير، وقد حَظيَتْ باهتمامٍ كبيرٍ من العلماء الذين جاءوا بعده، وعليها اعتمد علماء الجرح والتعديل اعتماداً أساسياً.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب الثقات للإمام ابن حبان

المطلب الأول: موضوع الكتاب، وأهميته

يعد كتاب الثقات من الكتب المهمة في علم الحديث عامة، وفي علم الجرح والتعديل خاصة، فهو كتابٌ موضوعه تراجم الرواة الثقات الذين تقبل مروياتهم، ويحتج بها في الأحكام والعقائد وأبواب الدين كافة، ومما يدل على ذلك ويبرز أهميته ما يلي:

١. احتواؤه على أكثر من ١٦٥٠٠ ترجمة لرواة الحديث وناقليه.
٢. انفراده بالترجمة لعدد كبير من الرواة الذين لم يترجم لهم سواه.
٣. باعه الطويل في الجرح والتعديل مكنه من الإحاطة بجُل رواة الحديث.
٤. جميع كتب الجرح والتعديل التي ألفت بعد وفاته مشحونة بالتقول عنه.

المطلب الثاني: القيمة العلمية لكتاب الثقات

يُعد كتاب الثقات لابن حبان من الكتب الرئيسة التي يُعتمد عليها في تعديل الرواة، وهو من الكتب الأصيلة المهمة النافعة المفيدة في علم الرجال، وتكمن قيمته في عدة أمور، منها:

١. مؤلفه هو الإمام ابن حبان، الناقد الفذّ العلامة، صاحب الباع الطويل في الجرح والتعديل، وعلم الرجال، وهو أحد الأئمة البارزين في علم الحديث.
٢. احتواؤه على تراجم رواة لم يُترجم لهم في كتابٍ غيره.
٣. كثرة ثناء العلماء والأئمة على الكتاب، ومن ذلك قول حاجي خليفة: "هو عمدة المحدثين في هذا الفن، جمع فيه وأحاط"^(١).
٤. من اليسير القليل الذي وصل إلينا من كتبه القيمة المفيدة.
٥. كثرة اعتماد العلماء من بعده عليه، فكل من كتب في الجرح والتعديل فهو عيالٌ عليه.

المطلب الثالث: منهج الإمام ابن حبان في كتابه الثقات^(٢)

قَالَ أَبُو حَاتِمِ بْنِ حَبَانَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْعَائِبَ"، كالدليل على استحباب حفظ تاريخ المحدثين، والوقوف على معرفة الثقات منهم من الضعفاء، إذ لا ينهياً للمرء أن يبلغ العائب ما شهد إلا بعد المعرفة بصحة ما يُؤدّي إلى من بعده. وإنه إذا أدى إلى من بعده ما لم يصح عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فكأنه لم يؤد عنه صَلَّى اللَّهُ

(١) انظر: حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (٢/١٤٠٧).

(٢) انظر: ابن حبان، الثقات (١/١٠) بتصرف.

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا، وَلَا سَبَبَ لَهُ إِلَى مَعْرِفَةِ صِحَّةِ الْأَخْبَارِ وَسَقِيمِهَا، إِلَّا بِمَعْرِفَةِ تَارِيخٍ مِنْ ذِكْرِ اسْمِهِ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ بَيَاضًا، وَكِتَابًا أَبِينِ فِيهِ الضُّعْفَاءُ وَالْمَتْرُوكِينَ، وَأَبْدَأُ مِنْهُمَا بِالثَّقَاتِ، فَتَذَكَّرُ مَا كَانُوا عَلَيْهِ فِي الْحَالَاتِ، فَأُولَ مَا أَبْدَأُ فِي كِتَابِنَا هَذَا ذِكْرَ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَوْلَاهُ، وَمَبْعَثُهُ، وَهَجْرَتُهُ، إِلَى أَنْ قَبِضَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى جَنَّتِهِ، ثُمَّ نَذَرَ بَعْدَهُ الْخُلَفَاءَ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ بِأَيَامِهِمْ إِلَى أَنْ قُتِلَ عَلِيٌّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ نَذَرَ صَحْبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَحَدًا عَلَى الْمَعْجَمِ، إِذْ هُمْ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ نَذَرَ بَعْدَهُمُ التَّابِعِينَ الَّذِينَ شَافَهُوا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَقَالِيمِ كُلِّهَا عَلَى الْمَعْجَمِ، إِذْ هُمْ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ الصَّحَابَةِ قَرْنًا، ثُمَّ نَذَرَ الْقُرْنَ الثَّلَاثِ الَّذِينَ رَأَوْا التَّابِعِينَ، فَأَذَكَرَهُمْ عَلَى نَحْوِ مَا ذَكَرْنَا الطَّبَقَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ، ثُمَّ نَذَرَ الْقُرْنَ الرَّابِعَ الَّذِينَ هُمْ أَتْبَاعُ التَّابِعِينَ عَلَى سَبِيلِ مَنْ قَبْلَهُمْ، وَهَذَا الْقُرْنَ يَنْتَهِي إِلَى زَمَانِنَا هَذَا، وَلَا أَذَكَرُ فِي هَذَا الْكِتَابِ الْأَوَّلِ إِلَّا الثَّقَاتَ الَّذِينَ يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِخَبْرِهِمْ، وَأَقْنَعُ بِهَدْيَيْنِ الْكِتَابَيْنِ الْمُخْتَصَرَيْنِ عَنِ كِتَابِ التَّارِيخِ الْكَبِيرِ الَّذِي خَرَجْنَاهُ، لَعَلَّمْنَا بِصُعُوبَةِ حِفْظِ كُلِّ مَا فِيهِ مِنَ الْأَسَانِيدِ، وَالطَّرِيقِ وَالْحِكَايَاتِ، وَلِأَنَّ مَا نَمْلِيهِ فِي هَدْيَيْنِ الْكِتَابَيْنِ إِنْ يَسَّرَ اللَّهُ ذَلِكَ، وَسَهَّلَهُ مِنْ تَوْصِيفِ الْأَسْمَاءِ بِقَصْدِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، يَكُونُ أَسْهَلَ عَلَى الْمُتَعَلِّمِ إِذَا قَصِدَ الْحِفْظَ، وَأَنْشَطَ لَهُ فِي وَعْيِهِ إِذَا أَرَادَ الْعِلْمَ، مِنَ التَّكْلُفِ بِحِفْظِ مَا لَوْ أَغْضَى عَنْهُ فِي الْبِدَايَةِ، لَمْ يَخْرُجْ فِي فِعْلِهِ مِنَ التَّكْلُفِ لِحِفْظِ ذَلِكَ، فَكُلُّ مَنْ أَذَكَرُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ الْأَوَّلِ فَهُوَ صَدُوقٌ يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ.

ويظهر من كلام ابن حبان هذا أن منهجه في كتابه الثقات يتلخص في ثلاثة أمور:

أولاً: عَرَضَ الْكِتَابَ سِيرَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكُلَّ مَا يَتَعَلَّقُ بِهَا، مِنْ مَوْلَاهُ وَمَبْعَثِهِ وَهَجْرَتِهِ إِلَى أَنْ قَبِضَهُ اللَّهُ.

ثانياً: رتب الرواة المترجمين في كتابه على خمس طبقات، هي:

١. الطبقة الأولى: ذكر الخلفاء الراشدين، ثم الأمويون وصولاً إلى الخليفة المطيع بن المقنن العباسي.
٢. الطبقة الثانية: ذكر الصحابة الكرام رضی الله عنهم، وتمتد تقريباً من عام ١١هـ إلى عام ٨٠هـ.
٣. الطبقة الثالثة: التابعين الذين شافهوا الصحابة رضی الله عنهم، وتمتد تقريباً من عام ٨١هـ إلى عام ١٥٠هـ.
٤. الطبقة الرابعة: أتباع التابعين، وتمتد تقريباً من عام ١٥١هـ إلى عام ٢٠٠هـ.
٥. الطبقة الخامسة: تبع الأتباع، وتشمل معظم القرن الثالث الهجري تقريباً.

ثالثاً: شرط الإمام ابن حبان في الكتاب:

قال الإمام ابن حبان: كل من أذكره في هذا الكتاب فهو صدوق يجوز الاحتجاج إذا
تعرى عن خمس خصال:

١. أن يكون فوق الشيخ الذي ذكر اسمه في الإسناد رجل ضعيف لا يحتج بخيره.
 ٢. أن يكون دونه رجل واه لا يجوز الاحتجاج بروايته.
 ٣. أن يكون الخبر مرسلًا لا تلزم به الحجة.
 ٤. أو يكون منقطعًا لا تقوم بمثله الحجة.
 ٥. أو يكون في الإسناد رجل مدلس لم يبين سماعه في الخبر من الذي سمعه منه.
- ثم قال: فكل من ذكرته في كتابي هذا إذا تعرى عن الخصال الخمس التي ذكرتها، فهو
عدل يجوز الاحتجاج بخيره.

ثم ذكر شرط العدل الموثق عنده، فقال: "العدل من لم يُعرف منه الجرح ضد التعديل،
فمن لم يعلم بجرح فهو عدل إذا لم يُبين ضده"، ويعلل ما ذهب إليه بقوله: "إذ لم يكلف الناس
من الناس معرفة ما غاب عنهم، وإنما كُلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب عنهم"^(١).

(١) انظر: مقدمة التحقيق للشيخ شعيب الأرنؤوط لكتاب صحيح ابن حبان (١/ ٣٣).

المبحث الثالث: مصطلح مستقيم الحديث

المطلب الأول: التعريف بمصطلح مستقيم الحديث لغة، واصطلاحاً

مستقيم لغة: من الفعل استقام المزيد بالهمزة والسين والتاء في أوله، وألفه منقلبةً عن واو فأصله: قَوْمٌ.

ومعناه: اعتدل، واستوى وزال عوجه، واستقام الإنسان إذا اهتدى^(١).

وهو من الاستقامة، وتقال في الطريق الذي يكون على خطٍ مستوٍ، ولزوم المنهج المستقيم، والإقامة في المكان الثبات^(٢).

وبالنظر في المعنى اللغوي فإنه يمكن تعريف لفظ المستقيم اصطلاحاً بأنه:

الشيء المعتدل المستوي على خطٍ ثابتٍ لا يتغير.

الحديث لغة: الجديد من الأشياء، ويطلق على الكلام قَلِيلَهُ وكَثِيرَهُ، وجَمْعُهُ: أحاديث^(٣).

الحديث اصطلاحاً: هو ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم قولاً أو فعلاً متصلاً أو منقطعاً^(٤).

ومن التعريفين الاصطلاحيين للفظي المستقيم والحديث، فإنه يمكن تعريف المصطلح المركب - مستقيم الحديث - على النحو التالي:

هو الراوي الذي يؤدي الحديث الذي سمعه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم بواسطة أو بدونها كما هو ثابت من غير تبديل.

ويمكن اختصار هذا التعريف في العبارة التالية: ثقة مقبول سلم حديثه من الخطأ.

وقد عرفه الشيخ محمد خلف سلامة بقوله: ثقة مقبول الحديث في الجملة^(٥).

(١) انظر: أحمد مختار عمر، معجم اللغة المعاصرة (٣/١٨٧٥).

(٢) انظر: الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن (ص ٦٩٢).

(٣) انظر: ابن منظور، لسان العرب (٢/١٣٣).

(٤) انظر: الكرمانى، الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري (٥/١٠٩).

(٥) انظر: محمد خلف سلامة، لسان المحدثين (٥/٩٥).

كما وينبغي الإشارة إلى أن كلمة (مستقيم الحديث) أوسع وأعم معنى من كلمة (صحيح الحديث)؛ لأن التعبير بها أسهل على الناقد من التعبير بصحيح الحديث، إذ معناها على ما يظهر أنه مقبول الحديث في الجملة، سواء كان ثقةً أو صدوقاً أو قريباً من ذلك^(١).

المطلب الثاني: استعمال مصطلح مستقيم الحديث عند النقاد

لم ينفرد ابن حبان بإطلاق مصطلح مستقيم الحديث على الرواة، بل سبقه جماعة من النقاد إلى إطلاق هذا المصطلح، لكن الذي تميّز به ابن حبان أنه أكثر من استعماله، فقد استخدمها قبله عبد الرحمن بن مهدي، فقال في عمران بن مسلم: "مستقيم الحديث"^(٢)، ثم جاء بعده الناقد يحيى بن يحيى التميمي، فسئل عن خارجة بن مصعب؟ فقال: "خارجة عندنا مستقيم الحديث، ولم يكن يُنكر من حديثه إلا ما كان يدلس عن غياث"^(٣)، ثم جاء بعده الإمام أحمد بن حنبل فقال في زهير بن محمد الخراساني: "مستقيم الحديث"^(٤)، ثم تبعه أبو زرعة فأطلق اللفظ مقروناً بلفظ الثقة، فقال في أبي صالح السمان: "مدينّي، ثقة، مستقيم الحديث"^(٥)، ثم جاء بعده أبو داود السجستاني فقال في عمران بن طلحة لما سُئل عنه؟: "مستقيم الحديث"^(٦)، وأطلق أبو حاتم الرازي لفظة مستقيم الحديث مفردة ومقرونة بغيرها من ألفاظ الجرح والتعديل، فمثال على المفردة أنه عندما سُئل عن إسماعيل بن سالم الأسدي قال: "مستقيم الحديث"^(٧)، وأما على المقرونة فقوله في معاوية بن سلمة النصري: "كان ثقة مستقيم الحديث"^(٨).

وكل من أطلق لفظة مستقيم الحديث من علماء الجرح والتعديل إنما أرادوا بها التوثيق، سواء أعلى مراتبه أو أدناها.

وهذا يُدلل على أنه مصطلح معروف، ومشهور عند العلماء قبل ابن حبان.

(١) انظر: محمد خلف سلامة، لسان المحدثين (٩٥/٥).

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣٠٥/٦).

(٣) انظر: المصدر السابق (٣٧٦/٣).

(٤) انظر: المصدر السابق (٥٩٠/٣).

(٥) انظر: المصدر السابق (٤٥١/٣).

(٦) انظر: الآجري، سؤالاته لأبي داود (ص ٣١٣).

(٧) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١٧٢/٢).

(٨) انظر: انظر: المصدر السابق (٣٨٥/٨).

المطلب الثالث: الألفاظ المرادفة لمصطلح مستقيم الحديث

يُعد مصطلح مستقيم الحديث من عبارات التعديل، لذلك فمن العبارات المرادفة له: ثقة حافظ، ثقة ثقة، ثقة ثبت، ثقة، حجة، إمام، ثبت، متقن، وغيرها من الألفاظ.

المطلب الرابع: مراتب توثيق ابن حبان للرواة في كتابه الثقات

ذكر الشيخ المعلمي اليماني أن توثيق ابن حبان على خمس درجات هي:

١. أن يصرح به كأن يقول: «كان متقناً»، أو «مستقيم الحديث»، أو نحو ذلك.
٢. أن يكون الرجل من شيوخه الذين جالسهم وخبرهم.
٣. أن يكون من المعروفين بكثرة الحديث بحيث يُعلم أن ابن حبان وقف له على أحاديث كثيرة.
٤. أن يظهر من سياق كلامه أنه قد عرف ذلك الرجل معرفة جيدة.
٥. ما دون ذلك.

فالأولى لا تقل عن توثيق غيره من الأئمة، بل لعلها أثبت من توثيق كثير منهم، والثانية قريب منها، والثالثة مقبولة، والرابعة سالحة، والخامسة لا يؤمن فيها الخلل، والله أعلم^(١).

وعقب الشيخ الألباني على كلام المُعَلِّمي، فقال: "هذا تفصيل دقيق، يدل على معرفة المؤلف رحمه الله تعالى، وتمكنه من علم الجرح والتعديل، وهو مما لم أره لغيره، فجزاه الله خيراً، غير أنه قد ثبت لدي بالممارسة أن من كان منهم من الدرجة الخامسة فهو على الغالب مجهول لا يعرف، ويشهد بذلك صنيع الحفاظ كالذهبي والعسقلاني وغيرهما من المحققين، فإنهم نادراً ما يعتمدون على توثيق ابن حبان وحده ممن كان في هذه الدرجة، بل والتي قبلها أحياناً"^(٢).

قلت:

كلام الشيخ المعلمي والألباني في المرتبة الأولى غير دقيق، فهو ليس على إطلاقه، فقد ثبت معي بعد البحث أن من بين من أطلق عليهم ابن حبان لفظ "مستقيم الحديث" جماعة ضعفاء ومجهولين، فالعبرة الدقيقة أن الغالب وليس الكل. وقد توصلتُ إلى هذه النتيجة من خلال دراسة كل من أطلق عليه ابن حبان لفظه مستقيم الحديث، والعذر للمُعَلِّمي والألباني رحمهما الله أن حكمهما لم يشتمل على كل من وصفه ابن حبان بعبارة مستقيم الحديث الذين بلغ عددهم ٢٤٩ راوياً، والله أعلم.

(١) انظر: المُعَلِّمي، التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل (٢/ ٦٦٩).

(٢) انظر: المصدر السابق، تعليق الألباني (٢/ ٦٦٩).

الفصل الثاني

لفظة مستقيم الحديث عند ابن حبان

مطلقة، ومقرونة بصيغة المبالغة

وفيه ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول: لفظة مستقيم الحديث مطلقة حسب الحروف الهجائية.
- المبحث الثاني: لفظة مستقيم الحديث عند ابن حبان مقرونة بصيغة المبالغة.
- المبحث الثالث: لفظة مستقيم الحديث عند ابن حبان مقيدة.

المبحث الأول

لفظة مستقيم الحديث مطلقاً حسب حروف الهجاء

المطلب الأول: مستقيم الحديث مفردة من الهمزة إلى الحاء

- إبراهيم بن عبد الله بن الحارث الجَمَحِي، الكُوفِيُّ، المتوفى سنة ٢٥٤هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(١).

أقوال النقاد:

قال أبو الشيخ، وأبو نُعيم الأصبهانيان: "صدوق"^(٢)، وقال السمعاني: "كان أحد الثقات"^(٣)، وقال ابن حجر: "صدوق روى مراسيل"^(٤)، وقال البخاري: روى عن مُحَمَّد بن يحيى بن حَبَّان مراسيل^(٥)، وقال أحمد بن حنبل عندما سئل عنه: "أجدني أعرف ذا"^(٦)، ونقل ابن حجر قول ابن القطان فيه: "لا يعرف حاله"^(٧).

الخلاصة: صدوق روى مراسيل.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

- أحمد بن إسحاق البَاهِلِي، الحُوَيْزِي^(٨)، البصري.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(٩).

(١) ابن حبان، الثقات (٨٣/٨).

(٢) أبو الشيخ، طبقات المحدثين بأصبهان، والواردين عليها (٣٣٦/٢)، وأبو نُعيم، تاريخ أصبهان (٢١٩/١).

(٣) انظر: السمعاني، الأنساب (٣٢٨/٣).

(٤) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٩٠).

(٥) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (١/٢٩٧).

(٦) انظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية المروزي وغيره (ص ٢٢٧).

(٧) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (١/١٣٣).

(٨) بضم الحاء المهملة، وفتح الواو وسكون الباء، وهي نسبة إلى حُوَيْزَة، وهي قرية كبيرة بنواحي البصرة. انظر:

المصدر السابق (٣١١/٤).

قلت: ذكر محقق ثقات ابن حبان أن هذه النسبة في بعض مخطوطات الثقات (الجويزي)، وفي بعضها الآخر (الجويزي)، ثم قال: "لعل الصواب ما أثبتناه". و(الجويزي)، و(الجويزي) نسبتان غير صحيحتين، بل لم يذكرهما السمعاني في الأنساب، وأما (الحويزي) فوهم منه، لأن ابن حبان قال في ترجمة هذا الراوي: "حدثنا عنه أبو يعلى بالموصل"، والذي حدث عنه أبو يعلى هو (الجوهري) كما في مسنده (١٥٩/٧)، ح ٤١٣٢، وفي معجمه (ص ٩٠) ح ٨٢، وابن حبان ترجم للباهلي، ووصفه بأنه مستقيم الحديث، وترجم للجوهري، وسكت عنه، وذكر أن كليهما حدثه عنه أبو يعلى، فليس بعيداً أن يكونا واحداً، والله أعلم.

(٩) ابن حبان، الثقات (٢٩/٨).

أقوال النقاد:

لم أعثر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، ولم أقف له على رواية في كتب السنة، ولا في صحيح ابن حبان الذي ترجم له، ولم يذكر له إلا تلميذاً واحداً، وشيخين.

قلت:

وجدتُ رويًا اسمه: أحمد بن إسحاق الجوهري، ترجم له أبو الشيخ الأصبهاني^(١)، وذكر أنه ثقة حسن الحديث، كما ترجم له أبو نعيم الأصبهاني^(٢)، وأرخ وفاته سنة ٣٠٠هـ، وذكر أن لقبه حَمَوِيَه.

ولا يبعد أن يكون أحمد بن إسحاق هذا هو الذي وصفه ابن حبان بمستقيم الحديث لما

يلي:

١. أحمد بن إسحاق هذا يروي عن مكي بن إبراهيم المتوفى سنة ٢١٤هـ.
٢. أحمد بن إسحاق الباهلي يروي عن أبي عاصم النبيل المتوفى سنة ٢١٠هـ، وعثمان بن عمر بن فارس المتوفى سنة ٢٠٩هـ.
٣. أحمد بن إسحاق الذي يروي عنه أبو يعلى، رواية أبي يعلى عنه عن مكي بن إبراهيم.
٤. قال ابن قُطُوبِغَا: "أحمد بن إسحاق الباهلي الجَوْهَرِي، من أهل البصرة"^(٣)، وهذا يؤكد أن الباهلي والجَوْهَرِي واحد.
٥. أحمد بن إسحاق الجوهري الذي وثقه أبو الشيخ، وأرخ وفاته أبو نعيم في سنة ٣٠٠هـ، يروي عن أبي مروان محمد بن عثمان بن خالد العثماني، المتوفى سنة ٢٤١هـ، وإسماعيل بن عبد الله بن زرارة المتوفى سنة ٢٣٠هـ، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رَزْمَةَ المتوفى في حدود سنة ٢٤٠هـ، ومحمد بن سليمان بن حبيب المعروف بلُؤَيِّن المتوفى في حدود سنة ٢٤٦هـ.

الخلاصة: التوقف في أمره حتى يتبين حاله.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، وفي النفس من حكمه عليه باستقامة حديثه شيء، والله أعلم.

• **أحمد بن إسماعيل [السبني]**^(٤)، أبو جَعْفَر.

(١) انظر: أبا الشيخ، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (٣٦/٤).

(٢) انظر: أبا نعيم، تاريخ أصبهان (١٥١/١).

(٣) ابن قُطُوبِغَا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (١/٢٨٠).

(٤) في الثقات: "السني"، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته في المتن، والله أعلم.

قلت: فرق السمعاني بين أحمد بن إسماعيل وأحمد بن جعفر، فجعلهما اثنين، خلافاً لابن حبان الذي جعلهما واحداً. انظر: الأنساب (٧٢/٢).

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(١).

أقوال النقاد:

لم أعر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، ولم يذكر له إلا شيخاً واحداً، وتلميذاً واحداً.

قلت:

قال ابن حبان: "يروى عن أبي عاصم، وأهل العراق، وكان راوياً لعبد الرزاق. حدثنا عنه [الحسين]^(٢) بن عبد الله القطان، مستقيم الحديث"^(٣).

وأحمد بن إسماعيل الذي ذكره ابن حبان هذا لم يرو له في صحيحه، فيظهر لي - والله أعلم - أنه وقع فيه تصحيفٌ في المخطوط من الثقات، أو في تحقيق المخطوط، لأنني لم أجده. الخلاصة: مجهول.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، ويظهر أن حكمه على هذا الراوي موافق لقاعدته في كون العدل عنده من لم يعرف فيه الجرح، وإن لم يوثقه أحد، والله أعلم.

• أَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلٍ^(٤) (بْنُ قُرَيْشِ الْيَمَامِيِّ، أَبُو جَعْفَرِ الْكُوفِيِّ، المَتَوَفَى سَنَةَ ٢٥٨ هـ).

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(٥).

أقوال النقاد:

صح له الدارقطني إسناداً في سننه^(٦)، ونقل الخطيب عن النسائي قوله: "لا بأس به"^(٧)، وقال الخليلي: "عَالِمٌ، فَاضِلٌ، صَدُوقٌ، صَالِحٌ"^(٨)، وأثنى الخطيب على علمه وفضله^(٩)، كما أثنى الذهبي على علمه فقال: "الْحَافِظُ، الْعَالِمُ"^(١٠)، وقال: "مُسْنِدُ هَمْدَانَ وَمُحَدَّثُهَا"^(١١)، وقال:

(١) ابن حبان، الثقات (٤٢/٨).

(٢) هذا هو الصواب، والذي في ثقات ابن حبان: "الحسن"، وهو خطأ، فإن ابن حبان أكثر في صحيحه من روايته عن الحسين هذا، والله أعلم.

(٣) ابن حبان، الثقات (٤٢/٨).

(٤) بُدَيْلٍ: بضم الباء وفتحها.

(٥) ابن حبان، الثقات (٣٩/٨).

(٦) الدارقطني، سننه (١٩٣/٣).

(٧) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٢٦٩/٤).

(٨) انظر: الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٦٥٤/٢).

(٩) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٢٦٨/٤).

(١٠) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (٣٣١/١٢).

(١١) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٢١/٦).

"هو مشهور غير متهم"^(١)، وقال ابن أبي حاتم: "محلّه الصدق"^(٢)، وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"^(٣)، ولينّه الدارقطني^(٤)، وقال ابن عدي: "يروى عن بعض شيوخه الثقات مناكير لا يتابع عليها، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه"^(٥)، وذكر ابن عقدة أن إبراهيم بن إسحاق الصواف، ومحمد بن عبد الله بن سليمان، وداود بن يحيى لا يرضونه^(٦).

الخلاصة: صدوق له أوهام.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• أحمد بن بكّار البصري، أبو هانئ الباهلي.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(٧).

أقوال النقاد:

قال أحمد بن الحسين الصوفي الصغير: "كان سيد أهل البصرة"^(٨)، وقال ابن حجر:

"صدوق"^(٩).

الخلاصة: صدوق.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• أحمد بن بكير بن سيف، أبو سعيد، المتوفى سنة ٢٧٤هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الأمر في الحديث"^(١٠).

أقوال النقاد:

قال الذهبي: "كان مؤثقا"^(١١).

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• أحمد بن جعفر البرزّاز، أبو بكر الحلواني.

(١) انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (٣٤/١).

(٢) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤٣/٢).

(٣) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٧٧).

(٤) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٢٦٩/٤).

(٥) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٣٠٥/١).

(٦) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٢٦٩/٤).

(٧) ابن حبان، الثقات (٢٢/٨).

(٨) ابن حجر، تهذيب التهذيب (٢٠/١).

(٩) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٧٨).

(١٠) ابن حبان، الثقات (٥١/٨).

(١١) الذهبي، تاريخ الإسلام (٤٧٨/٦)، ووقع فيه "بكر" بدل "بكير".

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الأمر في الحديث"^(١).

أقوال النقاد:

لم أعثر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، ولم أقف له على رواية في كتب السنة، ولا في صحيح ابن حبان الذي ترجم له، ولم يذكر له إلا تلميذاً واحداً، وشيخين.
قلت:

قال ابن حبان: "حدثنا عنه محمد بن المسيّب"^(٢)، والذي روى عنه محمد بن المسيّب في صحيح ابن حبان هو: "أحمد بن سنان"^(٣)، وليس أحمد بن جعفر.
الخلاصة: مجهول.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، ويظهر أن حكمه على هذا الراوي موافق لقاعدته في كون العدل عنده من لم يعرف فيه الجرح، وإن لم يوثقه أحد، والله أعلم.
• أحمد بن خالد المرزوي.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(٤).

أقوال النقاد:

لم أعثر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، ولم أقف له على رواية في كتب السنة، ولا في صحيح ابن حبان الذي ترجم له، ولم يذكر له إلا تلميذاً واحداً، وشيخاً واحداً.
الخلاصة: مجهول.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، ويظهر أن حكمه على هذا الراوي موافق لقاعدته في كون العدل عنده من لم يعرف فيه الجرح، وإن لم يوثقه أحد، والله أعلم.
• أحمد بن داود [الضبي]^(٥)، الواسطي، البغدادي، أبو سعيد الحداد، المتوفى سنة ٢٢١ هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الأمر في الحديث"^(٦).

أقوال النقاد:

لم أعثر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان.
قلت:

(١) ابن حبان، الثقات (٣٧/٨).

(٢) ابن حبان، الثقات (٣٧/٨).

(٣) انظر: ابن حبان، صحيحه (١١٦/٣).

(٤) ابن حبان، الثقات (١٣/٨).

(٥) في الثقات "الضبي"، والصواب ما أثبتته في المتن، والله أعلم.

(٦) ابن حبان، الثقات (٣٩/٨).

ترجم له ابن حبان في كتابه الثقات في موضعين، الأول: سماه "أحمدُ بنُ داوُدَ الضَّئِي" (١)، وقال: "مستقيم الأمر في الحديث"، والثاني: سماه "أحمد بن داوُد الواسطي" (٢)، وقال: "حديثه يشبه حديث الثقات، يُغرب"، والصحيح أنه راوٍ واحد، وليس هو أبا سعيد الحداد الذي ذكره ابن حبان في كتابه، نبّه إلى ذلك الدكتور يوسف الأسطل (٣).
الخلاصة: صدوق.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• أحمد بن عبد الله بن الحكم البصري، أبو الحسين الهاشمي، وقيل: أبو الحسن،

المعروف بابن الكردي، المتوفى سنة ٢٤٧هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث" (٤).

أقوال النقاد:

وثقه النسائي (٥)، ومسلمة (٦)، وابن حجر (٧).

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، ويؤكد هذا توثيق النقاد الآخرين له،

والله أعلم.

• أحمد بن عبد الله السبّاك، أبو سلمة الموصلي.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الأمر في الحديث" (٨).

أقوال النقاد:

لم أعثر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان.

قلت:

روى عنه مصرحاً باسمه أبو يعلى الموصلي في معجمه (٩)، وفي مسنده روى عنه في

(١) انظر: المصدر السابق (٣٩/٨)، والصحيح الضئِي، وليس الضئِي.

(٢) انظر: المصدر السابق (٤٨/٨).

(٣) انظر: الأسطل، الرواة الذين احتمل حديثهم عند الإمام البزار في مسنده (ص ١٥).

(٤) ابن حبان، الثقات (٣٢/٨).

(٥) انظر: النسائي، مشيخته (ص ٥٧).

(٦) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٦٥/١).

(٧) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٨١).

(٨) ابن حبان، الثقات (٢٢/٨).

(٩) انظر: أبا يعلى الموصلي، معجمه (ص ٨٦).

موضعين^(١)، دون أن يصرح باسمه، فقال: "أَبُو سَلْمَةَ ابْنُ السَّبَّالِكِ"، وهناك راوٍ آخر من الطبقة نفسها روى عنه أبو يعلي، اسمه جعفر بن مهران السَّبَّالِكِ^(٢)، أبو النضر، ومنهم من كناه أبا سلمة^(٣)، وهو غير أحمد بن عبد الله السباك هذا، والله أعلم.

وأحاديثه توبع على بعضها متابعات تامة، وعلى بعضها الآخر متابعات قاصرة.

الخلاصة: صدوق.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• أحمد بن عتيق بن حفص بن ثابت، أبو النضر الخُزَاعِي، المتوفى سنة ٢٧٤هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(٤).

أقوال النقاد:

وثقه الحاكم^(٥).

الخلاصة: صدوق، وذلك لأن ابن حبان والحاكم متساهلان في التوثيق.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• أحمد بن عمران الأَخْنَسِي، البغدادي، أبو عبد الله الكُوفِي، وقيل: أبو جعفر، المتوفى سنة

٢٢٨هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(٦).

أقوال النقاد:

وثقه ابن عدي^(٧)، وقال العجلي: "لا بأس به"^(٨)، وقال أبو حاتم الرازي: "شيخ، أدركته،

ولم أكتب عنه"^(٩)، وقال أبو زرعة: "كتبْتُ عنه ببغداد، وكان كوفيًا، وتركوه"^(١٠)، ومعروف أن أبا

زرعة لا يروي إلا عن ثقة عنده، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(١١)، وقال أبو أحمد

(١) انظر: أبا يعلى الموصلي، مسنده (٢/٢١٧)، و(١٢/١٧٥).

(٢) انظر: المصدر السابق (١/٣١).

(٣) انظر: طارق بن محمد آل بن ناجي، التذييل على كتب الجرح والتعديل (١/٥٧).

(٤) ابن حبان، الثقات (٨/٥٢).

(٥) الحاكم، المستدرک (١/٤٠٨).

(٦) ابن حبان، الثقات (٨/١٣).

(٧) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٧/٥٣٣).

(٨) العجلي، الثقات (ص ٤٨).

(٩) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢/٦٤).

(١٠) المصدر السابق.

(١١) انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (١/٨٢).

الحاكم: "ليس بالمتين عندهم"^(١)، وقال الذهبي: "له خبر باطل في المعروف"^(٢)، وقال البخاري: "يتكلمون فيه، منكر الحديث"^(٣)، وقال الأزدي: "منكر الحديث غير مرضي"^(٤).

قلت:

ذكر البخاري أن اسمه محمداً^(٥)، وتبعه في ذلك ابن الجوزي^(٦)، والذهبي^(٧)، خلافاً للجمهور، فذكروا أنه أحمد، ومنهم ابن أبي حاتم^(٨)، وابن عدي^(٩)، والراجح أنهما واحد، والله أعلم.

الخلاصة: صدوق.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• أحمد بن عمرو، قاضي بادغيس^(١٠).

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(١١).

أقوال النقاد:

لم أعثر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، ولم أقف له على رواية في كتب السنة، ولا في صحيح ابن حبان الذي ترجم له، ولم يذكر له إلا تلميذاً واحداً، وشيخين.

قلت:

الصواب ما ذهب إليه ابن حبان من ترجيح كون أحمد بن عمرو، قاضي بادغيس، هو أحمد بن حريش بن عمرو، الذي ذكره في ثقافته، إذ قال: يُشبهه أن يكون أحمد بن عمرو هذا هو

(١) انظر: أبا أحمد الحاكم، الأسامي والكنى (٧١/٣).

(٢) انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (٥٠/١).

قلت: الحديث الذي أشار إليه الذهبي، رواه البيهقي في شعب الإيمان (١٣٥/١٠)، ح ٧٢٨٣، ثم علق عليه فقال: "تفرد به أحمد بن عمران الأخنسي، عن أبي بكر بن عياش، وهو بهذا الإسناد منكر".

(٣) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (٢٠٢/١).

(٤) انظر: ابن حجر، لسان الميزان (٥٥٩/١).

(٥) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (٢٠٢/١).

(٦) انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (٨٨/٣).

(٧) انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (٦٢١/٢).

(٨) انظر: ابن أبي حاتم، بيان خطأ البخاري في تاريخه (٧/١).

(٩) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٥٣٢/٧).

(١٠) بادغيس: هي ناحية تشتمل على قرى من أعمال هراة ومرو الروذ، وتعني بالفارسية بادخيز، ومعناه:

هبوب الريح، لكثرة الرياح بها. انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان (٣١٨/١).

(١١) ابن حبان، الثقات (٢٩/٨).

أحمد بن حريش، وقد جزم أن أبا عبد الله أسقط اسم أبيه، ومما يؤيد هذا أن شيوخهم، وتلاميذهم، ومهنتهم، ومسكنهم واحد.
الخلاصة: مجهول.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، ويظهر أن حكمه على هذا الراوي موافق لقاعدته في كون العدل عنده من لم يعرف فيه الجرح، وإن لم يوثقه أحد، والله أعلم.
• أحمد بن المبارك البغدادي.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(١).

أقوال النقاد:

قال الخطيب البغدادي: "حدث في الغربة عن أبي داود الطيالسي، وعبد الصمد بن عبد الوارث، روى عنه أبو طاهر الحسن بن أحمد بن فيل الأنطاكي"^(٢).
قلت:

قال ابن حبان في ثقاته: "حدثنا عنه أحمد بن مكرم بن خالد البرتي ببغداد"^(٣)، وكل روايات البرتي في صحيح ابن حبان عن علي بن المديني فقط.
الخلاصة: مجهول.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، ويظهر أن حكمه على هذا الراوي موافق لقاعدته في كون العدل عنده من لم يعرف فيه الجرح، وإن لم يوثقه أحد، والله أعلم.
• أحمد بن مصرف بن عمرو اليماني^(٤)، المتوفى سنة ٢٤٧ هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(٥).

أقوال النقاد:

قال الذهبي: "كوفي محدث"^(٦)، وقال: "وثق"^(٧)، وقال ابن حجر: "صدوق"^(٨).

الخلاصة: صدوق.

(١) ابن حبان، الثقات (٣٧/٨).

(٢) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٣٦٦/٥).

(٣) ابن حبان، الثقات (٣٨/٨).

(٤) نسبة إلى "يام" بطن من همدان، واليماني والإيماني واحد. انظر: السمعاني، الأنساب (٣٩٩/١)، و(٤٧٧/١٣).

(٥) ابن حبان، الثقات (٣٢/٨).

(٦) الذهبي، تاريخ الإسلام (١٠٧١/٥).

(٧) الذهبي، الكاشف (٢٠٣/١).

(٨) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٨٤).

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• أحمد بن معاوية، أبو عصمة السمرقندي.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث من العباد"^(١).

أقوال النقاد:

لم أعر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، ولم أف له على رواية في صحيح ابن حبان الذي ترجم له، ولكن وجدت ست روايات لأحمد بن معاوية عن ابن عينية في تاريخ المدينة لعمر بن شبة^(٢)، أكثرها مراسيل ومقاطع، ولكنه توبع عليها متابعات تامة وقاصرة، وله روايات عديدة عن أضراب ابن عينية، كعبد الله بن المبارك، وهشيم، والحكم بن نافع، وغيرهم، وفيها جميعاً لم يُنسب إلى سمرقند، ولم تذكر كنيته، ونُسب في إحداها إلى الباهلي، وفي أخرى بأحمد بن معاوية بن بكر، وهما اسمان لشخص واحد غير السمرقندي، والله أعلم.

وسياق كلام ابن حبان في ثقافته مشعرٌ بأنه معروف، حيث قال: "روى عنه عبد الله بن عبد الرحمن، وأهل بلده، مُستقيم الحديث، من العباد، اجتمعوا عليه على أن يولوه القضاء لما مات ابن أبي مقاتل فأبى، ولم يدخل فيه".

الخلاصة: صدوق.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

(١) ابن حبان، الثقات (٥/٨).

(٢) الروايات هي: الأولى: حدثنا أحمد بن معاوية قال: حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكر، قال: سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً ينشد ضالة في المسجد فقال: "أيها الناشد، غيرك الواجد". الثانية: حدثنا أحمد بن معاوية قال: حدثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن بكير بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا وجدت، قولوا: لا وجدت". الثالثة: حدثنا أحمد بن معاوية قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن زيد بن أسلم قال: قال ابن عمر رضي الله عنهما: "لما أتى النبي صلى الله عليه وسلم مسجد قباء مسجد بني عمرو بن عوف، فدخلت عليه رجال الأنصار يسلمون عليه، فقلت لصهيب، وكان معه: كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع إذا سلم عليه وهو يصلي؟ قال: يشير بيده". الرابعة: حدثنا أحمد بن معاوية قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، أن النبي ﷺ قسم خبير على ستة وتلاثين سهمًا. الخامسة: حدثنا أحمد بن معاوية، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه: أن علياً رضي الله عنه رأى عمر رضي الله عنه وهو مسجى فقال: "صلى الله عليك، ما من الناس أحد أحب إلي أن ألقى الله بما في صحيفته من هذا، فقال له الحسن بن علي رضي الله عنهما...، فقال: لا تصل على أحد إلا النبي صلى الله عليه وسلم فسكت". الأخيرة: حدثنا أحمد بن معاوية، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن موسى بن موسى بن عقبة بن سالم بن عبد الله، وعبد الله بن عبيد الله: أن محمد بن طلحة أراد الجهاد، فأنت أمه عثمان فكلّمته، فأمره أن يقيم عليها، فقال: إنها قد أنت عمر فأمرني أن أقيم عندها ولم يجبرني قال: "لكني أجبرك". انظر: عمر بن شبة، تاريخ المدينة (١/٣٢، ٤٤، ١٨١)، و(٣/٩٨٩، ٩٣٧).

- أحمد بن منصور بن سيّار، أبو بكر الرّمادي^(١)، المتوفى سنة ٢٦٥هـ.
- قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الأمر في الحديث"^(٢).

أقوال النقاد:

وثقه أبو حاتم الرازي^(٣)، ومسلمة^(٤)، والدارقطني^(٥)، والخليلي^(٦)، وابن القطان^(٧)، والذهبي^(٨)، وقال: "الحافظ الحجّة"، وقال أيضاً: "الحافظ الثّبت"^(٩)، وثقه ابن حجر^(١٠)، وقرنه إِبْرَاهِيمُ الْأَصْبَهَانِي بَابِن أَبِي شَيْبَةَ فِي الْحَفْظِ^(١١)، وقال الخطيب: "رحل وأكثر السماع والكتابة، وصنف المسند"^(١٢)، وجعله أخو خطاب أثبت من ابن أبي شيبة^(١٣).

قلت:

لم يُحدث عنه أبو داود السجستاني؛ لمذهبه في الوقف في مسألة القول بخلق القرآن، ولكن هذا ليس سبباً لعدم التحديث عنه، أو لردّ روايته، كما نص على ذلك الذهبي^(١٤).

الخلاصة: ثقة، حافظ.

وأما وصف ابن حبان له بمستقيم الحديث، فالظاهر أنه قصد به توثيق الراوي، والله أعلم.

- أحمد بن موسى، أبو أحمد الجوزجاني.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(١٥).

أقوال النقاد:

-
- (١) نسبة إلى مدينة رمادة اليمن، وليس رمادة فلسطين. انظر: السمعاني، الأنساب (١٦٣/٦).
 - (٢) ابن حبان، الثقات (٤١/٨).
 - (٣) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٧٨/٢).
 - (٤) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (٨٤/١).
 - (٥) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٣٦٠/٥).
 - (٦) انظر: الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٦٠٥/٢).
 - (٧) ابن القطان، بيان الوهم والايهام (٦٠٣/٥).
 - (٨) انظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ (١١٠/٢)، وتاريخ الإسلام (٥٧/٢٠)، وسير أعلام النبلاء (٣٨٩/١٢).
 - (٩) انظر: الذهبي، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص ٥٨).
 - (١٠) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٨٥).
 - (١١) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (٨٣/١).
 - (١٢) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٣٥٩/٥).
 - (١٣) انظر: المصدر السابق (٣٦٠/٥). واسم أخو خطاب: محمد بن بشر بن مطر، أبو بكر الوارق.
 - (١٤) انظر: الذهبي، تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠٥/١).
 - (١٥) ابن حبان، الثقات (١٧/٨).

قال السمعاني: "مستقيم الحديث"^(١).

قلت:

يَظهر لي أن قول السمعاني قَلد فيه ابن حبان، كما يقتضيه سياق الكلام، حيث قال: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ يروى عَن سُؤْيِدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، روى عَنْهُ أَهْلُ بَلَدِهِ".

وكما يَظهر أن في اسمه خلأفاً، حيث ورد: "موسى بن أحمد"، كما في تاريخ أصبهان^(٢)، وتاريخ بغداد^(٣)، وتاريخ دمشق^(٤)، وهذا ما يعرف بالقلب: "إبدال لفظ بآخر في سند الحديث، أو منته بتقديم أو تأخير، ونحوه"^(٥).

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَطَاءِ الْجَلَّابِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْكَرِيُّ، المتوفى سنة ٢٥٣ هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(٦).

أقوال النقاد:

قال ابن عقدة^(٧): "مُعرف الحديث"^(٨)، وقال الذهبي: "لا بأس به"^(٩).

الخلاصة: صدوق.

وأما وصف ابن حبان له بمستقيم الحديث، فالظاهر أنه قصد به توثيق الراوي، والله أعلم.

• أَحْيَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ السَّلْمِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَامِيَانِيُّ^(١٠).

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(١١).

أقوال النقاد:

(١) انظر: السمعاني، الأنساب (٤٠٠/٣).

(٢) انظر: أبا نُعيم، تاريخ أصبهان (٢٧٤/١).

(٣) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (١٨١/١٠).

(٤) انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق (٣١٨/٦١).

(٥) محمود الطحان، تيسير مصطلح الحديث (ص ١٣٤).

(٦) ابن حبان، الثقات (٤٠/٨).

(٧) هو: أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن، أبو العباس، الهاشمي مولاهم الكوفي، المعروف بابن عُقدة،

كان حافظاً، صاحب تصانيف. انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٢١٧/٥ - ٢٢٦).

(٨) انظر: المصدر السابق (٤١١/٥).

(٩) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٣٨/٦).

(١٠) بالباء المنقوطة من تحتها بنقطة، وكسر الميم، بعدها الباء المنقوطة من تحتها بنقطتين، والنون في آخره،

وهي بلدة بين بلخ وغزنة. انظر: السمعاني، الأنساب (٦٤/٢).

(١١) ابن حبان، الثقات (١٣٧/٨).

قال السمعاني: "مستقيم الحديث من الثقات"^(١)، ووصفه الكلاباذي "بالشيخ الصالح"^(٢).

قلت:

له رواية واحدة عن أزهر بن سلمان الكاتب^(٣).

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• أزهر^(٤) بن مروان البصري، النواء، الرقاشي، ولقبه فريخ، المتوفى سنة ٢٤٣ هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(٥).

أقوال النقاد:

وثقه مسلمة، وقال: "روى عنه من أهل بلدنا بقي بن مخلد، ورواية بقي عنه توثيق له، وخرج

الحاكم حديثه في مستدركه"^(٦)، وقال الذهبي^(٧)، وابن حجر^(٨): "صدوق".

الخلاصة: صدوق.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• الأزهر بن يحيى، أبو يحيى.

قول الإمام ابن حبان: "شيخ مستقيم الحديث"^(٩).

أقوال النقاد:

(١) انظر: السمعاني، الأنساب (٦٥/٢).

(٢) انظر: الكلاباذي، بحر الفوائد المسمى بمعاني الأخبار (ص ١٥٦).

(٣) الرواية هي: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَاهِلِيُّ بِبَلْخٍ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَلْمَانَ الْكَاتِبُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَوَيْهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ قَالَ: "تَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ بَيْعِ الْغَنَائِمِ، حَتَّى تُفَسَّمَ، وَعَنْ الْحَبَالِيِّ أَنَّ يُوطَأَنَّ حَتَّى يَضَعَنَّ مَا فِي بَطُونِهِنَّ، وَقَالَ: "لَا تَسْقِرْ زَرْعَ غَيْرِكَ، وَعَنْ لُحُومِ الْأَهْلِيَّةِ، وَعَنْ لَحْمِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ". الحديث صحيح. انظر: الحاكم، المستدرک (٦٤/٢)، ح ٢٣٣٦.

(٤) في الثقات "الأزهر"، والصواب ما أثبتته في المتن، والله أعلم.

(٥) ابن حبان، الثقات (١٣٢/٨).

(٦) انظر: الحاكم، المستدرک على الصحيحين (٢/٢٨١)، ح ٣٠١٥.

(٧) الذهبي، الكاشف (٢٣١/١).

(٨) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٩٨).

(٩) ابن حبان، الثقات (١٣٢/٨).

لم أعتز للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، ولم أقف له على رواية في كتب السنة، ولا في صحيح ابن حبان الذي ترجم له، ولم يذكر له إلا شيخًا واحدًا، وتلميذًا واحدًا، اسمه: "أحمد بن سيّار" الذي زعم أن شيخه كان صالحًا^(١).
الخلاصة: صدوق.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق، أبو محمد.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(٢).

أقوال النقاد:

لم أعتز للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، ولم يذكر ابن حبان له إلا تلميذًا واحدًا، وشيخًا واحدًا، ونقل ابن حبان عن يعقوب بن سفيان قوله: "كتبتُ عنه بمكة"^(٣).
الخلاصة: مجهول.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، ويظهر أن حكمه على هذا الراوي موافق لقاعدته في كون العدل عنده من لم يعرف فيه الجرح، وإن لم يوثقه أحد، والله أعلم.

• إسحاق بن إبراهيم بن داود العبدي، السواق، البصري.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(٤).

أقوال النقاد:

قال ابن حجر: "صدوق"^(٥).

قلت:

وقفتُ له على ستّ روايات، واحدة عن عبد الرحمن بن مهدي^(٦)، وواحدة عن الضحّاك

(١) ابن حبان، الثقات (١٣٢/٨).

(٢) المصدر السابق (١١٧/٨).

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

قلت: أورده ابن حبان في موضعين في كتابه الثقات، وبإضافة كلمة بصري في الموضع الآخر، دون أن يطلق عليه حكمًا. انظر: الثقات (١٢١/٨).

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٩٨).

(٦) والرواية هي: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّوَّاقِ الْعَبْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: أَخْرَجْنَا مَا عَاهَدَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا أُمَّتٌ قَوْمًا فَاحْفَظْ بِهِمُ الصَّلَاةَ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَالْمَرِيضَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ". الحديث صحيح. انظر: أبا نعيم، حلية الأولياء (١٠٠/٥).

بُنْ مَخْلَدٍ^(١)، وواحدة عن يحيى بن زكريا الكوفي^(٢)، وثلاث روايات عن عَبْدِ الْقَاهِرِ بُنْ شُعَيْبٍ، إحداهما في المعجم الأوسط^(٣)، وثنيتان في المعجم الكبير^(٤)، وذكر له ابن حبان ثلاثة شيوخ، وتلميذاً واحداً.

الخلاصة: صدوق.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ التوثيق، والله أعلم.

• إسحاق بن شاهين بن الحارث، أبو بشر الواسطي، المتوفى بعد سنة ٢٥٠هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(٥).

أقوال النقاد:

وثقه الضياء المقدسي^(٦)، وذكره الدارقطني في من صحت روايته عن الثقات عند

الشيخان^(٧)، وقال النسائي: "لا بأس به"^(٨).

(١) الرواية هي: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّوَّاقِ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: حَلَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةً، فَشَرِبَ مِنْ لَبَنِهَا، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ فَاةً، وَقَالَ: "إِنَّ لَهُ دَسْمًا". الحديث صحيح لغيره. انظر: ابن ماجه، سننه (٣١٥/١).

(٢) الرواية هي: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم العدي، حدثنا يحيى بن زكريا الكوفي، حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله، {فطلقوهن لعدتهن}، قال عبد الله: "الطلاق في طهر من غير جماع". الحديث صحيح. انظر: الطبراني، المعجم الكبير (٢٠٢/١٠)، ح ١٠٤٦٥.

(٣) الرواية هي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْعُصْفَرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّوَّاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بُنْ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ نَامَ وَهُوَ جَالِسٌ فَلَا وَضُوءَ عَلَيْهِ، فَإِذَا وَضَعَ جَنْبَهُ فَعَلِيهِ الْوُضُوءُ". الحديث ضعيف. انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (١٥٢/٦).

(٤) الروايتان هما: الأولى: حدثنا محمد بن يونس العصفري البصري، حدثنا إسحاق بن إبراهيم السواق العدي، حدثنا عبد القاهر بن شعيب، حدثنا جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: "لو أن لابن آدم واديان لتمنى وادياً ثالثاً، وما جعل المال إلا لإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، ولا يشبع ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب". الحديث صحيح. الثانية: حدثنا محمد بن يونس العصفري البصري، حدثنا إسحاق بن إبراهيم السواق العدي، حدثنا عبد القاهر بن شعيب، حدثنا جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة، أن النبي ﷺ قال: "صاحب اليمين أمين على صاحب الشمال، فإذا عمل العبد حسنة كتبها بعشر أمثالها، وإذا عمل سيئة، وأراد صاحب الشمال أن يكتبها قال له صاحب اليمين: أمسك عنها، فيمسك عنها، فإن استغفر الله لم يكتب، وإن سكت كتبت عليه". الحديث حسن. انظر: الطبراني، المعجم الكبير (٢٤٧/٨)، ح ٧٩٧١، ٧٩٧٠.

(٥) ابن حبان، الثقات (١١٧/٨).

(٦) انظر: الضياء المقدسي، الأحاديث المختارة (٢٥١/٥).

(٧) الدارقطني، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (٦٠/١).

(٨) انظر: النسائي، مشيخته (ص ٦٢).

وقال مسلمة^(١)، والذهبي^(٢)، وابن حجر^(٣): "صدوق".
الخلاصة: صدوق.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ البَلِسِيِّ، المتوفى سنة ٢٤٦ هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(٤).

أقوال النقاد:

وثقه البوصيري^(٥)، وابن حجر^(٦)، وقال الذهبي: "صدوق"^(٧)، وقال مسلمة: "مجهول لا

أعرفه"^(٨).

(١) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٩٧/٢).

(٢) انظر: الذهبي، الكاشف (٢٣٦/١).

(٣) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ١٠١).

(٤) ابن حبان، الثقات (١٠٢/٨).

(٥) انظر: البوصيري، مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه (١٢٧/٣).

(٦) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ١٠٥).

(٧) انظر: الذهبي، الكاشف (٢٤٣/١).

(٨) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (١٥١/٢).

قلت:

وقفْتُ له على أربع أحاديث في كتب السنة، تُويع فيها جميعًا متابعات تامة^(١).

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• إسماعيل بن توبة بن سليمان بن زيد التَّقْفِي، الرَّازِي، أبو سليمان القَرَوِينِي، ويقال: أَبُو

سهل، المتوفى سنة ٢٤٧هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(٢).

أقوال النقاد:

(١) الأحاديث هي: الأول: قال ابن ماجه في سننه (١٨١/٢)، ح ١٠٧٩: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ". الحديث صحيح، تابعه عليه علي بن الحسن بن شقيق عند الإمام أحمد في مسنده (٢٠/٣٨)، ح ٢٢٩٣٧، ومحمود بن غيلان ومحمد بن علي بن الحسن عند الترمذي في سننه (١٣/٥)، ح ٢٦٢١٢، وأبو علي السُّطَّامِيُّ، وَهَارُونُ الْحَمَّالُ فِي تَعْظِيمِ قَدْرِ الصَّلَاةِ لِمُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ الْمُرُوزِيِّ (٨٧٩/٢)، وغيرهم. الثاني: قال ابن ماجه في سننه (٦٦٥/٣)، ح ٢٦٥١: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْرَةَ الْمُرُوزِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ النَّحْوِيُّ، عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَضَى فِي السَّنِّ خَمْسًا مِنَ الْإِبْلِ، تابعه عن علي بن الحسن بن شقيق عند الإمام أحمد في مسنده (٣٨١/٤) ح ٢٦٢٤، ومحمد بن حاتم بن يزيد عند أبي داود في سننه (٦١٨/٦) ح ٤٥٦٠، وَالْحَسَنُ بْنُ نَاصِحِ الْخَلَّالِ فِي صَحِيحِ ابْنِ حَبَانَ (٣٦٩/١٣) ح ٦٠١٤، وَالْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّوْرِيُّ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى لِلْبَيْهَقِيِّ (١٥٨/٨) ح ١٦٢٦٣، وغيرهم. الثالث: قال ابن حبان في صحيحه (٢٠٩/٨) ح ٣٤٢١: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ، بِالرَّافِقَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "فِي الْجَنَّةِ بَابٌ يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ، أُعِدَّ لِلصَّائِمِينَ، فَإِذَا نَحَلَ أَخْرَاهُمْ أُغْلِقَ"، تابعه أبو كريب محمد بن العلاء عند الطبراني في المعجم الكبير (١٦٢/٦) ح ١٩٢. الأخير: قال ابن حبان في صحيحه (١٩٦/١١) ح ٤٨٥٧: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ حَدَّثَنِي سِمَاكُ الْحَنْفِيُّ أَبُو زُمَيْلٍ، قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ أَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: فَلَنْ شَهِدَ، فَلَنْ شَهِدَ، حَتَّى مَرُّوا عَلَى رَجُلٍ، فَقَالُوا: فَلَنْ شَهِدَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "كَلَّا إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي بُرْدَةٍ غَلَّهَا، أَوْ عَبَاءَةٍ"، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا ابْنَ الْخَطَّابِ اذْهَبْ، فَتَادِ فِي النَّاسِ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ"، قَالَ فَخَرَجْتُ، فَتَادَيْتُ إِلَّا إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ. تابعه ابن أبي شيبه في مصنفه (٢٩٤/٧) ح ٣٦٨٨٥، والإمام أحمد في مسنده (٣٣٠/١) ح ٢٠٣، وزهير بن حرب في صحيح مسلم (١٠٧/١) ح ١١٤، وغيرهم.

(٢) ابن حبان، التقتات (١٠٢/٨).

وثقه الذهبي^(١)، وقال أبو حاتم الرازي^(٢)، والذهبي^(٣)، وابن حجر^(٤): "صدوق"، وزاد الذهبي: "صاحب حديث"، وقال الخليلي: "عالم، كبير، مشهور المَحَلَّ"^(٥).
الخلاصة: صدوق.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• جَابِر بن إِسْحَاق البَاهِلِيّ، أبو سعيد البصري.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيم الحديث"^(٦).

أقوال النقاد:

قال أبو حاتم الرازي: "صدوق"^(٧).

قلت:

أولاً: وجدتُ له رواياتٍ عديدة في كتب السنة، أكتفي بذكر بعضها:

(١) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (١٠٨٧/٥).

(٢) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١٦٢/٢).

(٣) انظر: الذهبي، الكاشف (٢٤٤/١).

(٤) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ١٠٦).

(٥) انظر: الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٧٠٢/٢).

(٦) ابن حبان، الثقات (١٦٣/٨).

(٧) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٥٠١/٢).

١. ست روايات عند البزار في مسنده^(١).
٢. رواية واحدة عند أبو بكر الرُّؤيَّاني في مسنده^(٢).
٣. روايتان عند ابن أبي حاتم في تفسيره^(٣).

(١) الروايات هي: **الأولى**: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دَعِيَ الْإِنْسَانُ بِأَكْثَرِ عَمَلِهِ، فَإِنْ كَانَتْ الصَّلَاةُ أَفْضَلَ دَعِيَ بِهَا، وَإِنْ كَانَ صِيَامَهُ أَفْضَلَ دَعِيَ بِهِ، وَإِنْ كَانَ الْجِهَادَ أَفْضَلَ دَعِيَ بِهِ، ثُمَّ يَأْتِي بِأَبَا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؛ يُقَالُ لَهُ الرِّبَانُ يَدْعَى مِنْهُ الصَّائِمُونَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ أَحَدٌ يَدْعَى بِعَمَلَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ أَنْتَ".

الحديث إسناده حسن. **الثانية**: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْبَاغُ؟ فَسَكَتَ حَتَّى جَاءَتْ الصَّلَاةُ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَفَاضَ عَلَى يَدَيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا وَنَضَحَ أَسْفَلَ ثَوْبِهِ، ثُمَّ قَالَ: "هَكَذَا إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ". الحديث صحيح. **الثالثة**: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَأَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ مِنْكُمْ أَنَا عَنِّي حَدِيثًا، وَهُوَ مِنْكُمْ عَلَى أَرِيكْتِهِ، يَقُولُ اتْلُوْا بِهِ عَلَيَّ قُرْآنًا مَا جَاءَكُمْ مِنْ خَيْرٍ أَنَا قُلْتُهُ، وَإِنْ لَمْ أَقُلْهُ فَأَنَا أَقُولُهُ وَمَا جَاءَكُمْ مِنْ شَرٍّ فَإِنِّي لَا أَقُولُ الشَّرَّ". الحديث ضعيف. **الرابعة**: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمِّ وَالْبِكْمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْتَمِّ وَالْمَغْرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَمِّ، يَعْنِي: الْغَرَقُ - وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ يَنْسُ الضَّجِيعَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا يَنْسُ الْبَطَانَةَ". الحديث إسناده حسن. **الخامسة**: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "لَتَأْخُذَنَّ كَمَا أَخَذْتَ الْأُمَمَ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا - مِنْ قِبَلِكُمْ، ذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، وَشِبْرًا بِشِبْرٍ، وَبَاعًا بِبَاعٍ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدًا مِنْ أَوْلَادِكُمْ دَخَلَ جَرَّ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمُوهُ، أَوْ لَدَخَلْتُمُوها". الحديث صحيح. **الأخيرة**: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: "إِنْ كَانَ لِيَمْرُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَالًا، ثُمَّ هَالًا لَا يُوْقَدُ فِي شَيْءٍ مِنْ بَيْتِهِ نَارَ لَخْبِزٍ، وَلَا لَطَبِيخٍ قَالَ: فَبِأَيِّ شَيْءٍ كَانُوا يَعِيشُونَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: بِالْأَسْوَدِيِّينَ وَالْتَمْرَ وَالْمَاءَ، وَكَانَ لَهُ جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ جِزَاهُمْ اللَّهُ خَيْرًا لَهُمْ مَنَاحِ يَرْسُلُونَ إِلَيْهِمْ بِشَيْءٍ مِنْ لَبَنٍ".

الحديث حسن. انظر: البزار، مسنده (١٥، ١٧٣)، ح (١٧٤)، ٨٥٣١، ٨٥٣٢، ٨٥٣٣، ٨٥٣٤، ٨٥٣٥، ٨٥٣٦.

(٢) ووصفه فيها بالباهلي، والرواية هي: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا جَابِرُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَاهَلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْشَرَ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الْمَدِينَةُ مُهَاجِرِي، وَمَضْجَعِي مِنَ الْأَرْضِ، حَقٌّ عَلَى أُمَّتِي أَنْ يُكْرِمُوا جِيرَانَنَا مَا اجْتَنَبُوا الْكِبَائِرَ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ". انظر: الروياني، مسنده (٣٢٩/٢)، ح ١٣٠١.

(٣) الرويتان هما: **الأولى**: أَخْبَرَنَا أَبُو بَدْرِ الْغُبَرِيُّ فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: "إِنَّ لِمَلِكِ الْمَوْتِ أَعْوَانًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمْرَاتِ الْمَوْتِ". **الأخرى**: أَخْبَرَنَا أَبُو بَدْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْغُبَرِيُّ فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ، قَالَ: خُتِمَ عَلَى قُلُوبِهِمْ". انظر: ابن أبي حاتم، تفسيره (١٣٤٨/٤)، ح ٧٦٣٣، و(١٨٥٩/٦)، ح ١٠٢٠٢.

رواها جابرٌ كلها عن شيخه أبي معشر [السُّدِّي] ^(١)، وراها عنه تلميذه عمرو بن عليّ الفلاس، باستثناء روايتي ابن أبي حاتم، فقد رواهما عنه أبو بدرٍ عبَّادُ بنُ الوليدِ الغُبَريُّ. ثانياً: يبدو لي أن جابر بن إسحاق الباهلي ليس له إلا تلميذان اثنان فقط، هما عمرو بن عليّ الفلاس، وأبو بدرٍ عبَّادُ بنُ الوليدِ الغُبَريُّ، والله أعلم. الخلاصة: صدوق.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ التوثيق، والله أعلم.

• الجارود بن معاذ السُّلَمي، أبو داود الترمذي، ويُقال أبو معاذ، المتوفى سنة ٢٤٤ هـ. قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث" ^(٢).

أقوال النقاد:

وتقه النسائي ^(٣)، وقال: "إلا أنه كان يميل إلى الإرجاء" ^(٤)، والذهبي ^(٥)، وابن حجر، وقال: "ثقة زمي بالإرجاء" ^(٦)، وقال مسلمة بن قاسم: "كان يميل إلى الإرجاء، وليس هناك" ^(٧). قلت:

لم يَصِح لي معنى قول مسلمة: "ليس هناك"، ولعل المراد: "ليس بذلك"، أي أنه ليس صحيحاً وصفه بالإرجاء، والله أعلم.

الخلاصة: ثقة، زمي بالإرجاء.

وأما وصف ابن حبان له بمستقيم الحديث، فالظاهر أنه قصد به توثيق الراوي، وأن بدعته غير مؤثرة في حديثه، والله أعلم.

• جعفر بن محمد بن فضيل ^(٨)، أبو الفضل الرَّسَعَني ^(٩)، ويُقال له الراسي. قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث" ^(١٠).

(١) في الثقات "السُّدِّي"، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته في المتن، والله أعلم.

(٢) ابن حبان، الثقات (١٦٦/٨).

(٣) انظر: النسائي، مشيخته (ص ٨٤).

(٤) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (٥٣/٢).

(٥) انظر: الذهبي، الكاشف (٢٨٨/١).

(٦) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ١٣٧).

(٧) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (١٥١/٣).

(٨) في الثقات "الفضيلي": وهو نسبة إلى جده فضل، وغالب من ترجم له ذكره باسمه جعفر بن محمد بن فضل الرسعني، أو حذف اسم جده فضل، والله أعلم. انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (١٨٦/٧).

(٩) نسبة إلى بلدة من ديار بكر يقال لها رأس عين، منها يخرج ماء دجلة. انظر: السمعاني، الأنساب (١٢٢/٦).

(١٠) ابن حبان، الثقات (١٦٢/٨).

أقوال النقاد:

وثقه الحافظُ عليُّ بنُ الحسنِ الحرَّانيُّ^(١)، وقال النسائي: "ليس بالقوي"، وقال في موضع آخر: "بلغني عنه أشياء، أحتاج أستثبت فيه"^(٢)، وقال النسائي: "صالح"^(٣)، وقال الذهبي: "وثق"^(٤)، ووصفه: "بالحافظ"^(٥)، وقال ابن حجر: "صدوق، حافظ"^(٦)، ووهمه الدارقطني في متابعة له لحديث أبي بردة بن أبي موسى، عن علي رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم^(٧)، وخرج الحاكم له حديثاً في المستدرک، وعقب عليه بقوله: "هَذَا حَدِيثٌ مُفَسَّرٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"^(٨).

الخلاصة: صدوق، وأما بالنسبة لتوهيم الدارقطني له فلا ضير في خطأ واحد.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ التوثيق، والله أعلم.

● جُمُعَةُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ زِيَادِ بِنِ شَدَادِ السُّلَمِيِّ، أَبُو بَكْرِ الْبَلْخِيُّ، المِتَوَفَى سَنَةَ ٢٣٣ هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ"، ولكنه كَانَ يَنْتَحِلُ مَذْهَبَ الرَّأْيِ، ثُمَّ انْتَحَلَ السَّنَنَ، وَجَعَلَ يَذِبُ عَنْهَا، حَتَّى بَلَغَ مِنْ صَلَابَتِهَا أَنْ أَحْمَدَ بِنِ حَرْبٍ دَخَلَ وَاشْجَرْدَ^(٩)، وَدَعَا النَّاسَ إِلَى الْإِرْجَاءِ، فَأَفْسَدَ بِهَا عَالَمًا مِنْهُمْ، فَلَمَّا بَلَغَ جُمُعَةَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ ذَلِكَ خَرَجَ إِلَى وَاشْجَرْدَ، فَجَعَلَ يُبَيِّنُ لِلنَّاسِ أَمْرَهُ، وَيَصُدِّهُمُ عَنْهُ، وَيُخْبِرُهُمْ بِبِدْعَتِهِ"^(١٠).

أقوال النقاد:

وثقه الذهبي^(١١)، وقال ابن حجر: "صدوق"^(١٢)، وقال الدارقطني: "شيخ"^(١٣).

(١) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (١٨٧/٧).

(٢) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٢٣١/٣).

(٣) انظر: النسائي، مشيخته (ص ٨٤).

(٤) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (٤١٥/١).

(٥) انظر: الذهبي، الكاشف (٢٩٥/١).

(٦) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ١٤١).

(٧) انظر: الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١٧١/٤)، مسألة رقم ٤٩٢.

(٨) قلت: نسبه الحاكم إلى الرَّاسِيَّ. انظر: المستدرک (٤٧٠/١).

(٩) بالشين المفتوحة، والجيم، وراء ساكنة، ودال مهملة، من قرى ما وراء النهر. انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان (٣٥٣/٥).

(١٠) ابن حبان، الثقات (١٦٥/٨، ١٦٦).

(١١) انظر: الذهبي، الكاشف (٢٩٦/١).

(١٢) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ١٤٢).

(١٣) انظر: الدارقطني، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صححت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (٩٧/١).

قلت:

اختُلف في اسمه، فمنهم من قال: اسمه يحيى، كمُعْطاي^(١)، ومنهم من قال: اسمه جمعة، ويحيى أخوه، وشهرته "خاقان" كالكلابادي^(٢)، والمزي^(٣). والراجح - والله أعلم - أنهما اثنان، وقد روى البخاري في صحيحه لكليهما، فروى لجمعة حديثاً واحداً^(٤)، ول يحيى حديثين^(٥).
الخلاصة: ثقة، انتحل الرأي والإرجاء، ثم تركهما.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ التوثيق، ثم دفع عنه ما رُمي به من بدعة الرأي والإرجاء، والله أعلم.

• الجُنَيْدُ بْنُ بَهْرَامٍ [الْجُرْجَانِيُّ]^(٦).

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ"^(٧).

أقوال النقاد:

لم أعر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، ولم أقف له على رواية في كتب السنة، ولا في صحيح ابن حبان الذي ترجم له، ولم يذكر له إلا تلميذاً واحداً، وشيخاً واحداً.

قلت:

عدّه السمعاني من علماء جرجان^(٨).

الخلاصة: مجهول.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ التوثيق، ويظهر أن حكمه على هذا الراوي موافق لقاعدته في كون العدل عنده من لم يعرف فيه الجرح، وإن لم يوثقه أحد، والله أعلم.

• الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَقِيلٍ، أَبُو الْحَسَنِ الْهَمْدَانِيُّ، المعروف

بالخازن^(٩)، المتوفى سنة ٢٣٥ هـ.

(١) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٢٤٧/٣).

(٢) انظر: الكلابادي، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (١٥٣/١).

(٣) قلت: قال المزي بعد أن ذكر أن اسمه جمعة: "...ويقال: إن جمعة لقب، واسمه يحيى". انظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢٠/٥).

(٤) انظر: البخاري، صحيحه (٨٠/٧)، وقال أبو الوليد الباجي: "...لَيْسَ لَهُ فِي الْكِتَابِ غَيْرُهُ". انظر: الباجي، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٤٧٠/١).

(٥) انظر: البخاري، صحيحه (٩٩/٥)، (٦٣/٦).

(٦) في المطبوع من الثقات: "الرَّجَّانِي"، والصواب ما أثبتته في المتن، والله أعلم. والرَّجَّانِي نسبة إلى واد عظيم بنجد. انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان (٢٨/٣).

(٧) ابن حبان، الثقات (١٦٧/٨).

(٨) انظر: السمعاني، الأنساب (٢٣٧/٣).

(٩) وعُرف بالخازن؛ لأنه كَانَ حَازِنًا لِبَعْضِ الْخُلَفَاءِ. انظر: الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٦٣٤/٢).

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيم الحديث" (١).

أقوال النقاد:

صح له ابن خزيمة (٢)، وابن حبان (٣)، والحاكم (٤)، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: "لَمْ يَلْغُنِي أَنَّهُ أَخْطَأَ إِلَّا فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ، كَأَنَّهُ دَخَلَ لَهُ حَدِيثٌ فِي حَدِيثٍ" (٥)، وقال ابن عدي فِي تَرْجَمَةِ شَرِيكَ بَعْدَ أَنْ رَوَى لَهُ حَدِيثًا (٦): "هَذَا مَنْكَرٌ عَنْ عَاصِمٍ وَالْأَعْمَشِ جَمِيعًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَا أُدْرِي لَعَلَّ الْبَلَاءَ فِيهِ مِنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو الْحَسَنِ الْخَازِنِ، هَمْدَانِي يَرْوِي عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ أَحَادِيثَ، وَعَنْ كِبَارِ النَّاسِ" (٧)، وَعَقَبَ ابْنُ الْعَجْمِيِّ عَلَى قَوْلِ ابْنِ عَدِي بِقَوْلِهِ: "أَنَّ هَذِهِ الْعِبَارَةَ كِتَابِيَّةٌ عَنِ الْوَضْعِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ" (٨) - أي كلمة البلاء -، وقال الذهبي (٩): "صدوق"، وزاد مرة: "الإمام"، مُحَدِّثٌ هَمْدَانٌ" (١٠)، وَوَهَمَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي حَدِيثِ آخِرٍ (١١).

الخلاصة: صدوق، يُخْطِئُ.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• الحسن بن إسرائيل النهري (١٢)، أبو محمد الأهوازي.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيم الحديث" (١٣).

أقوال النقاد:

(١) ابن حبان، الثقات (١٨٣/٨).

(٢) انظر: ابن خزيمة، صحيحه (٣٠١/١، ٣٢٤)، ح ٥٩٤٤، ٦٤٢.

(٣) انظر: ابن حبان، صحيحه (٢٤٧/٥)، ح ١٩٢٠.

(٤) انظر: الحاكم، المستدرک (٣٥٠/١)، ح ٨٢٦.

(٥) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٤٥/١١).

(٦) والحديث هو: "حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُوَيْبَانَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ: "اتَّخَذُوا الْبُيُوتَ مَنَازِلَ، وَالْمَسَاجِدَ سَكَنًا، وَكُلُوا مِنْ بَقْلِ الْبَرِيَّةِ"، قَالَ: وَزَادَ الْأَعْمَشُ: "وَاشْرَبُوا مِنْ مَاءِ الْفُرَّاحِ، وَأَخْرَجُوا مِنَ الدُّنْيَا بِسَلَامٍ". انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٢٨/٥).

(٧) انظر: المصدر السابق.

(٨) انظر: ابن العجمي، الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث (ص ٨٨).

(٩) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (٤٣٧/١).

(١٠) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٤٥/١١).

(١١) انظر: الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٢٥٩/١٤).

(١٢) هذه النسبة إلى قرية يقال لها نَهْرِيْرِيْ، بنواحي البصرة. انظر: السمعي، الأنساب (٢١٩/١٣).

(١٣) ابن حبان، الثقات (١٧٨/٨).

لم أعثر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، حيث ذكر له تلميذاً، وشيخاً واحداً.

قلت:

وجدت له روايات في كتب السنة، أكتفي بذكر بعضها:

١. رواية في معجم الصحابة للبخاري، عقب عليها بقوله: "هكذا حدثني الحسن بن إسرائيل بهذا الحديث مرفوعاً، ويُقال: إنه وهم"^(١)، ولم يتابع عليها.
٢. رواية في المعجم الأوسط للطبراني، ثم عقب عليها الطبراني بقوله: "تفرد بها الحسن بن إسرائيل"^(٢)، وأخرى في الدعاء للطبراني^(٣)، ولم يتابع عليهما.
٣. ثلاث روايات عند أبي طاهر المخلص في كتابه المخلصيات^(٤)، ولم يتابع عليهم.

(١) الرواية هي: حدثني الحسن بن إسرائيل النهري، أخبرنا عبد الله بن وهب المصري، عن قرة يعني ابن عبد الرحمن بن حيويل، عن ابن شهاب، عن ثعلبة بن مالك أو ابن أبي مالك القاضي - كذا قال - عن عبد الله بن سويد قال: "سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن العورات الثلاث: فقال: "إذا أنا وضعت ثيابي بعد الظهر لم يلج علي أحد من الخدم الذين بلغوا الحلم، ولا أحد لم يبلغ الحلم من الأحرار إلا بإذن، وإذا وضعت ثيابي من بعد صلاة العشاء، ومن قبل طلوع الفجر". انظر: البخاري، معجم الصحابة (١٠٠/٤)، ح ١٦٣.

(٢) الرواية هي: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْرَائِيلَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلْمَةَ الْأَفْطُسُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي فُجَاءَ رَاكِبًا، وَمَاشِيًا". انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (٣٥٧/٤)، ح ٤٤٢.

(٣) الرواية هي: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُطَلِّبِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "مَنْ بَادَرَ الْعُطَّاسَ بِالْحَمْدِ عَوفِي مِنْ وَجَعِ الْخَاصِرَةِ". الحديث ضعيف. انظر: الطبراني، الدعاء (٥٥٣/١)، ح ١٩٨٧.

(٤) الروايات هي: الأولى: حدثنا عبيد الله، قال: حدثنا الحسن بن إسرائيل النهري، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن المعلّى بن عرفان، عن شقيق بن سلمة، عن عبدالله بن مسعود، قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب في الإناء تنفّس ثلاثة أنفاس، يحمّد الله عزّ وجلّ في كلّ نفسٍ، ويشكره في آخرهنّ". الحديث ضعيف. الثانية: حدثنا عبد الله قال: حدثنا الحسن بن إسرائيل النهري، الأهوازي، قال: حدثنا بكار بن عبدالله، عن عمّه موسى بن عبيدة، قال: أخبرني عمرو بن عبدالله بن المؤمل العدوي، عن محمد بن شهاب، عن أبي سلمة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، عن جبريل عليه السلام، قال: "قلبت مشارق الأرض ومغاريها، فلم أر رجلاً أفضل من محمد صلى الله عليه وسلم، ولم أر بني أب أفضل من بني هاشم". الحديث ضعيف. الأخيرة: حدثنا محمد، حدثنا ابن منيع، حدثنا الحسن بن إسرائيل النهري، حدثنا عيسى بن يونس، عن أسامة بن زيد، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: "كان رسول الله يصبح جنباً من غير احتلام ثم يتم صومه". الحديث صحيح. انظر: أبي طاهر المخلص، المخلصيات (٧٥/٢)، ح ١٠٥٤، و (١٩/٣)، ح ١٩١١، و (١٥١/٣)، ح ٢١٩٦.

٤. رواية لابن أبي الدنيا، نقلها عنه ابن كثير في البداية والنهاية^(١)، وقد بحثت عنها في كتب ابن أبي الدنيا فلم أظفر بها.
الخلاصة: لا يتابع على حديثه.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، ورواياته تناقض قول ابن حبان، والله أعلم.

• الحسن بن إسماعيل بن سليمان المجالدي، المصيصي^(٢)، أبو سعيد الكلبى، المتوفى بعد سنة ٢٤٠ هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(٣).

أقوال النقاد:

وثقه النسائي^(٤)، والذهبي^(٥)، وابن حجر^(٦)، وقال مسلمة: "لا بأس به"^(٧).

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• الحسن بن خالد [السكري]^(٨)، أبو علي البصري.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(٩).

أقوال النقاد:

لم أعر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، ولم يذكر له إلا تلميذاً واحداً، وشيخاً واحداً.

قلت:

أولاً: وجدت له رواية واحدة عند ابن عدي في الكامل في الضعفاء، رواها عن بشر بن إبراهيم، وقد اتهمه ابن عدي بوضع الحديث على الثقات، وحكم على الرواية بأنها منكورة

(١) الرواية هي: عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا الحسن بن إسرائيل أبو محمد النهري، حدثنا عيسى بن يونس، عن إسماعيل بن أبي خالد، سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول: "مات رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الإثنين، فلم يدفن إلا يوم الثلاثاء". انظر: ابن كثير، البداية والنهاية (١٥١/٨).

(٢) نسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام يقال لها "المصيصة". انظر: السمعي، الأنساب (٢٩٧/١٢).

(٣) ابن حبان، الثقات (١٧٦/٨).

(٤) انظر: النسائي، مشيخته (ص ٦٥).

(٥) انظر: الذهبي، الكاشف (٣٢١/١).

(٦) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ١٥٨).

(٧) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (٢٥٥/٢).

(٨) قلت: في الثقات "اليسكري"، والصواب ما أثبت في المتن، والله أعلم.

(٩) ابن حبان، الثقات (١٧٣/٨).

الإسناد والتمتن^(١).

ثانياً: يظهر أن الحسن بن خالد وقع تصحيفاً في اسم أبيه؛ لما يلي:

١. ذكر ابن حبان أنه يروي عن حزم بن أبي حزم، والذي يروي عن حزم هو الحسن بن حماد.

٢. ذكر أنه يروي عنه الحسن بن سفيان، فقال: "حدثنا عنه الحسن بن سفيان"، ولا يوجد في صحيح ابن حبان، ولا في أي من كتب السنة روايةً للحسن بن سفيان، عن الحسن بن خالد.

٣. لا يوجد للحسن بن خالد ترجمة في كتب التراجم، إلا في ثقات ابن حبان.

٤. لا يوجد للحسن بن خالد إلا رواية واحدة في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي.

٥. لم يرد في السكريين من اسمه الحسن بن خالد، ولا في الشكريين كذلك.

٦. هناك رواية عند أبي يعلى عن الحسن بن حماد وهديبة بن خالد، عن حزم بن مهران القطعي، وهو حزم بن أبي حزم^(٢).

٧. للحسن بن حماد بضع روايات في صحيح ابن حبان.

وعليه: فيظهر وجود تخليطٍ باسم هذا الرجل، إذ يحتمل:

أ. أنه الحسن بن حماد.

ب. سقوط كلام عند ابن حبان من رواية أبي يعلى في عبارته الحسن بن حماد وهديبة بن خالد، فصار الاسم الحسن بن خالد.

ت. تعريف المزي له في تهذيب الكمال^(٣)، حيث قال في ترجمة حزم بن أبي حزم: أبو علي الحسن بن خالد السكري البصري.

ث. نسبته عند ابن حبان باليشكري، وعند غيره بالسكري.

الخلاصة: منكر الحديث، كما قال ابن عدي.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، وهو خلاف الصواب، والله أعلم.

(١) الرواية هي: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ خَالِدِ السَّكْرِيِّ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ صَاحِبِ الرُّمَّانِ عَنْ زَادَانَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا كَانَ فِي اللَّهِ انْتِلَافٌ، وَمَا كَانَ فِي غَيْرِ اللَّهِ اخْتِلَافٌ، يُوشِكُ أَنْ يَطْهَرَ الْعِلْمُ، وَيُحْزَنَ الْعَمَلُ، وَيَتَوَاصَلَ النَّاسُ بِالسِّنِّيَّةِ، وَيَتَبَاعَدُونَ بِقُلُوبِهِمْ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ". انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (١٦٩/٢).

(٢) انظر: أبا يعلى، مسنده (١٤٧/٥)، ح ٢٧٥٩.

(٣) انظر: المزي، تهذيب الكمال (٥٨٨/٥).

• الحسن بن السكن الأُطْرُوش.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيم الحديث"^(١).

أقوال النقاد:

الحسن بن السكن الأُطْرُوش: وقع في بعض الكتب تسميته بالحسن بن يحيى بن السكن، وجزم الذهبي أنه الحسن بن أبي يحيى بن السكن، أبو علي البصري، ثم الرملي الشامي^(٢).
وأما الأُطْرُوش: فإن هذا اللفظ يقال لمن بأذنه أدنى صمم؛ لهذا وصفه ابن أبي حاتم والذهبي بالأصم^(٣).

وكذلك نسبه ابن بطة العُكْبَرِي بالأُطْرُوش^(٤).

ووقع عند ابن حبان في الثقات قوله: "يروى عن عاصم..."، والصواب: "عن أبي عاصم النبيل"، كما في المصادر الأخرى.

ووقع عنده في الثقات أيضاً: "من أهل بغداد، سكن الشام"، ولا ينافي هذا كونه بصرياً، ثم نزل الرملة.

وقال ابن أبي حاتم: "محلّه الصدق، كتبتُ عنه بالرملة"^(٥)، وصح له الضياء في الأحاديث المختارة^(٦)، وقال ابن حجر: "ضعيف جداً"^(٧)، وقال مرة: "ضعيف"^(٨)، ونقل عن مسلمة: "متروك"^(٩).

قلت:

الذي تركه مسلمة بن القاسم، وضعفه ابن حجر هو الحسن بن السكن آخر غير الحسن بن يحيى بن السكن، وقد روى عن الأعمش، وروى عنه عمرو بن علي الفلاس، وضعفه كما نقله البزار في مسنده^(١٠)، وقال فيه أحمد: "منكر الحديث"^(١١)، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال:

(١) ابن حبان، الثقات (١٧٨/٨).

(٢) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٧١/٦).

(٣) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤٤/٣)، والسمعاني، الأنساب (٣٠٢/١)، والذهبي، تاريخ الإسلام (٧١/٦).

(٤) انظر: ابن بطة، الإبانة الكبرى (٦٨٦/٢).

(٥) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤٤/٣).

(٦) انظر: الضياء المقدسي، الأحاديث المختارة (٥٩/٧).

(٧) ابن حجر، تهذيب التهذيب (٣٢٥/٢).

(٨) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ١٦٤).

(٩) ابن حجر، لسان الميزان (٢٥٩/٢).

(١٠) انظر: البزار، المسند (١١٠/١٧).

(١١) انظر: العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (٤٧٤/٢).

"لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به"^(١)، وضعفه أبو داود^(٢).

ومما يؤكد أنه غيره أن الحسن بن السكن من طبقة شيوخ عمرو بن علي الفلاس، بينما الحسن بن يحيى بن السكن من طبقة الفلاس نفسه، وهي طبقة شيوخ شيوخ ابن حبان المولود بعد سنة ٢٧٠هـ، والحسن هذا توفي سنة ٢٥٧هـ.
الخلاصة: صدوق.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• الحسن بن صالح البزار، أبو علي الواسطي.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(٣).

أقوال النقاد:

ذكر ابن الجوزي أن الحسن بن صالح عشرة ليس فيهم مطعون فيه، غير الحسن بن صالح بن مسلم العجلي، البصري^(٤).

قلت:

أولاً: وجدت له أربع روايات، واحدة في تاريخ واسط^(٥)، وثلثين في كتاب شرح أصول

اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي^(٦)،

(١) انظر: العقبلي، الضعفاء الكبير (١/٢٤٤).

(٢) انظر: الأجري، سؤالاته لأبي داود (ص ١٠٩).

(٣) ابن حبان، الثقات (٨/١٧٧).

(٤) انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (١/٢٠٣).

(٥) الرواية هي: حدثنا أسلم، قال: حدثنا حسن بن صالح، قال: حدثنا إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر أن بلالا أذن قبل طلوع الفجر، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجع فينادي: "ألا إن العبد نام". فرجع فنأدى: "ألا إن العبد نام". انظر: بحشل، تاريخ واسط (ص ٢٤٥).

(٦) الروايتان هما: الأولى: أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحجاج، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا الحسن بن علي القطان، حدثنا الحسن بن صالح البزار، حدثنا محمد بن أبي كيشة، قال: سمعت هاتفاً، يهتف في البحر، فقال: لا إله إلا الله، كذب المريسي على الله، قال: ثم هتف ثانية: لا إله إلا الله، على ثمامة، والمريسي لعنة الله، وكان في المركب معنا رجل من أصحاب المريسي فخر ميتاً. والأخرى: أخبرنا أحمد بن عبيد، قال: أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر، قال: حدثنا الحسن بن صالح البزار، قال: سمعت أبا الوليد الطيالسي، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن يزيد بن أبي مريم، عن أبي الحوزاء، عن الحسن بن علي، قال: "علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في فتوت الوتر: "رب اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، لا يذل من واليت تباركت وتعاليت". انظر: اللالكائي، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٣/٤٢٧)، ح ٦٤٥، و (٤/٧١٧)، ح ١١٧٧.

والأخيرة في المتفق والمفترق^(١)، بعد أن ذكر ترجمة مختصرة له.
ثانياً: قال ابن حبان: "الحسن بن صالح البزار، من أهل واسط، يروي عن أبي عاصم، حدثنا عنه ابن خزيمة، مستقيم الحديث".
وقال الخطيب البغدادي: "الحسن بن صالح البزار الواسطي، حدث عنه أبو منصور الحارث بن منصور، روى عنه جعفر بن محمد بن المغلس البغدادي"^(٢).
وقال بحشل (أبو الحسن الواسطي): "الحسن بن صالح البزار أبو علي"، وذكر حديثه^(٣).
وأما قول ابن حبان: "يروي عن أبي عاصم، فليس له رواية عنه في صحيح ابن حبان، ولا في غيره من كتب السنة.

وأما قوله: "حدثنا عنه ابن خزيمة"، فليس للحسن رواية في كتب ابن خزيمة، وليس لابن خزيمة رواية عنه في أي من كتب السنة.
وهذا يوقع الريبة في القلب من صحة كلام ابن حبان.
وأما قول الخطيب البغدادي، فليس للحسن بن صالح هذا عن أبي منصور، ولا لجعفر بن محمد المغلس رواية عن الحسن في أي كتب السنة إلا الرواية التي ذكرها الخطيب نفسه.
وأما تكنية الحسن بأبي علي عند بحشل في تاريخه، فلم أقف عليها إلا عنده.

تنبيه:

يوجد في كتب التراجم، وفي كتب السنة ذكر كثير للحسن بن الصباح، وله نسبتان: البزار، والواسطي، ويكنى أبا علي، فيحتمل أن يكون الحسن بن صالح البزار الواسطي، هو الحسن بن الصباح، ووقع التصحيف في اسم أبيه من الصباح إلى صالح، خصوصاً وأن طبقتهما واحدة، فابن الصباح توفي سنة ٢٤٩هـ، وابن صالح من طبقة شيوخ شيوخ ابن حبان كما يفيد قوله، وابن خزيمة المولود سنة ٢٢٣هـ له رواية في صحيحه، عن ابن الصباح.

(١) الرواية هي: أخبرنا الحسن بن محمد الخلال، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، حدثنا جعفر بن محمد بن المغلس، حدثنا الحسن بن صالح البزار الواسطي، حدثنا الحارث بن منصور أبو منصور، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن خباب رضي الله عنه، قال: "هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فمنا من ذهب ولم يأكل من مهاجره شيئاً، وكان منهم مصعب بن عمير رضي الله عنه أصيب يوم أحد ولم يترك إلا غرة، فكننا إذا غطينا رأسه انكشفت رجلاه، وإذا غطينا رجله انكشف رأسه، فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: غطوا رأسه واجعلوا على رجله إنخر، ومنا من أينعت ثمرته فهو يهد به". انظر: الخطيب البغدادي، المتفق والمفترق (٦٧١/١).

(٢) انظر: المصدر السابق.

(٣) انظر: بحشل، تاريخ واسط (ص ٢٤٥).

ومما يقوي هذا أيضًا أن بحشل لم يترجم في تاريخه للحسن بن الصباح رغم كونه واسطيًا.

ويحتمل أن يكونا اثنين مختلفين، كما تفيد ترجمة ابن حبان لكل منهما منفصلاً عن الآخر، وكما يفيد تفريق الخطيب البغدادي في كتابه بين عشرة من الرواة، كلهم اسمه: الحسن بن صالح، والله أعلم.

الخلاصة: صدوق، توبع على بعض حديثه.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق والله أعلم.

• الحسن بن عثمان، قاضي بخارا.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١).

أقوال النقاد:

لم أعثر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، ولم يذكر له إلا شيخًا واحدًا.

قلت:

وجدتُ له ثلاث روايات في الكامل لابن عدي^(٢)، نقلها عنه أبو القاسم في تاريخ

جُرْجَان^(٣).

الخلاصة: لا يتابع على حديثه.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، ورواياته لا تدل على هذا، والله أعلم.

(١) ابن حبان، الثقات (١٧٠/٨).

(٢) الروايات هي: الأولى: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَرَّازُ بِيَخَارَى، أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ شَادَوَيْهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَثْمَانَ، حَدَّثَنَا جَدِّي الْحَسَنُ بْنُ عَثْمَانَ يَعْنِي قَاضِي بَخَارَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ كُرْزِ بْنِ وَبَرَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ مَا لَمْ يَعْمَلُوا بِهِ وَيَتَكَلَّمُوا". والثانية: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ كُرْزِ بْنِ وَبَرَةَ، عَنْ عَطَاءِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا، وَإِذَا ذُكِرَ الْقَدَرُ فَأَمْسِكُوا". والثالثة: بِإِسْنَادِهِ؛ عَنْ كُرْزِ بْنِ وَبَرَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "اسْتَلِمُوا الْحَجَرَ وَالرُّكْنَ، فَإِنَّ اسْتِلَامَهُمَا يَحْطِئَانِ الْخَطَايَا حَطًّا". انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٣٥٧/٧).

(٣) انظر: أبا القاسم الجرجاني، تاريخ جرجان (ص ٣٥٧، ٣٥٨).

المطلب الثاني: مستقيم الحديث من حرف الخاء إلى حرف الطاء

• خَالِدِ بْنِ سُلَيْمَانَ السَّجِسْتَانِيِّ، أَبُو الْفَضْلِ الْبَصْرِيِّ.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(١).

أقوال النقاد:

لم أعتز للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، ولم أقف له على رواية في كتب السنة، ولا في صحيح ابن حبان الذي ترجم له، وقال: "خَالِدِ بْنِ سُلَيْمَانَ السَّجِسْتَانِيِّ أَبُو الْفَضْلِ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ، يَرُوي عَنِ الدَّرَاوَزِيِّ، حَدَّثَنَا [عنه]^(٢) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْأَزْهَرِ، مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٣).

الخلاصة: مجهول.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، ويظهر أن حكمه على هذا الراوي موافق لقاعدته في كون العدل عنده من لم يعرف فيه الجرح، وإن لم يوثقه أحد، والله أعلم.

• خَالِدِ بْنِ صُبَيْحٍ، أَبُو الْهَيْثَمِ الْمَرْوَزِيِّ^(٤).

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(٥).

أقوال النقاد:

لم أعتز للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، ولم أقف له على رواية في كتب السنة، ولا في صحيح ابن حبان الذي ترجم له، ولم يذكر له إلا تلميذاً واحداً، وشيخين.

الخلاصة: مجهول.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، ويظهر أن حكمه على هذا الراوي موافق لقاعدته في كون العدل عنده من لم يعرف فيه الجرح، وإن لم يوثقه أحد، والله أعلم.

• خَزِيمَةَ بْنِ أَبِي الْخَلِيلِ السَّرْحَسِيِّ.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(٦).

أقوال النقاد:

(١) ابن حبان، الثقات (٢٢٦/٨).

(٢) هذا اللفظ ليس في المطبوع من ثقات ابن حبان، وأثبتته ابن فُطُوبِغَا في ثقاته (١٠٦/٤).

(٣) ابن حبان، الثقات (٢٢٦/٨).

(٤) انظر: الدولابي، الكنى والأسماء (١١٥٥/٣).

(٥) ابن حبان، الثقات (٢٢٤/٨).

(٦) المصدر السابق (٢٣٣/٨).

لم أعر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، ولم أقف له على رواية في كتب السنة، ولا في صحيح ابن حبان الذي ترجم له، وقال: "خزيمه بن أبي الخليل السرخسي، يروى عن ابن المبارك وخارجه، روى عنه محمد بن المهلب وأهل بلده، مستقيم الحديث"^(١).
الخلاصة: مجهول.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، ويظهر أن حكمه على هذا الراوي موافق لقاعدته في كون العدل عنده من لم يعرف فيه الجرح، وإن لم يوثقه أحد، والله أعلم.

• داود بن بلال البصري، أبو سليمان السعدي.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(٢).

أقوال النقاد:

ترجم له ابن أبي حاتم^(٣)، فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال ابن حبان: "داود بن بلال البصري، أبو سليمان، يروي عن عبد العزيز بن مسلم القسطلي وحماد بن سلمة، حدثنا عنه الحسن بن سفيان، مستقيم الحديث"^(٤).

قلت:

أولاً: وجدت له روايات في كتب السنة، أكتفي بذكر بعضها:

١. رواية عند الطبري^(٥).
٢. رواية عند الطبراني عن عبد العزيز بن مسلم القسطلي^(٦).

(١) ابن حبان، الثقات (٢٣٣/٨).

(٢) ابن حبان، الثقات (٢٣٦/٨).

(٣) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤٠٨/٣).

(٤) ابن حبان، الثقات (٢٣٦/٨).

(٥) الرواية هي: حدثنا عبيد الله بن عبد الكريم، قال: حدثنا داود بن بلال السعدي، أبو سليمان، قال: حدثنا عبد العزيز بن مسلم، عن مطرف، عن خالد بن أبي نوف، عن سليط، عن ابن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ وهو يتوضأ من بضاعة، فقلت: يا رسول الله، أتتوضأ منها ويلقى فيها ما يلقي من التثنية فقال النبي ﷺ: "إن الماء لا ينجسه شيء". الحديث صحيح. انظر: الطبري، تهذيب الآثار (٧٠٥/٢).

(٦) الرواية هي: حدثنا الحسين بن الحسن أبو سعيد السكري، البصري، المقرئ، ببغداد، حدثنا داود بن بلال السعدي، حدثنا عبد العزيز بن مسلم القسطلي، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقرئ، عن أبي هريرة، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: "خدوا جنتكم"، قلنا: يا رسول الله، أمن عدو حصر؟ فقال: "خدوا جنتكم من النار، فلو أن سبحة الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله؛ فإنهن يأتين يوم القيامة مستقدماتٍ ومستأخراتٍ ومُنجياتٍ، وهن الباقيات الصالحات". الحديث صحيح. انظر: الطبراني، المعجم الصغير (٢٤٩/١)، ح ٤٠٧، والمعجم الأوسط (٢١٩/٤)، ح ٤٠٢٧، والدعاء (ص ٤٨٠)، ح ١٦٨٢.

٣. رواية عند الطبراني^(١) عن صالح المري، توبع عليها متابعات تامة عديدة.
٤. رواية عند الطبراني^(٢) عن حماد بن سلمة، توبع عليها متابعات قاصرة عديدة.
٥. رواية عند تمام الرازي^(٣) عن أبي هلال الراسبي، توبع عليها متابعات عدة، بعضها في الصحيحين.

ثانياً: المتابعات لداود بن بلال على رواياته تدل على ضبطه وإتقانه، ولم يتكلم أحد في معتقده، فهو ثقة.

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث الوثيق، والله أعلم.

• داود بن [مصحح]^(٤) العسقلاني، المتوفى سنة ٢٣٢هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(٥).

أقوال النقاد:

لم أعر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، ولم أقف له على رواية في كتب السنة، إلا رواية واحدة في صحيح ابن حبان^(٦)، وسندُها صحيح، وقد توبع عليها.

الخلاصة: صدوق.

(١) الرواية هي: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ بِلَالٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ الْمُرِّي عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ مَرِيضٌ فَلَمْ نَبْرُحْ حَتَّى قَضَى، فَبَسَطْنَا عَلَيْهِ ثَوْبًا وَأَمُّ لَهُ عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ فَقُلْنَا لَهَا: يَا هَذِهِ احْتَسَبِي مُصِيبَتِكَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَتْ: "وَمَاتَ ابْنِي؟"، قَالَ: فَلْنَا: نَعَمْ، قَالَتْ: "حَقًّا تَقُولُونَ؟"، فَلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَمَدَّتْ يَدَيْهَا، فَقَالَتْ: "اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أَسَلَمْتُ لَكَ، وَهَاجَرْتُ إِلَى رَسُولِكَ رَجَاءً أَنْ يُغَيِّثَنِي عِنْدَ كُلِّ شَدِيدَةٍ وَرَخَاءٍ، فَلَا تَحْمِلْ عَلَيَّ هَذِهِ الْمُصِيبَةَ الْيَوْمَ، فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ مَا بَرِحْنَا حَتَّى طَعِمْنَا مَعَهُ". انظر: الطبراني، الدعاء (ص ٣٢٥)، ح ١٠٦٦.

(٢) الرواية هي: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ بِلَالٍ السَّعْدِيُّ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "تَفْضُلُ صَلَاةِ الْجَمْعِ عَلَى صَلَاةِ الْفَذِّ خَمْسًا وَعِشْرِينَ صَلَاةً". الحديث صحيح. انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (٣/٣٦٤)، ح ٣٤١٤.

(٣) الرواية هي: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُؤْمِنِ بْنُ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا مُضَرُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ دَاوُدُ بْنُ بِلَالٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو هَلَالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ، قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحْفَ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ". الحديث صحيح. انظر: الرازي، تمام، الفوائد (١/٢٦٦)، ح ٦٤٨.

(٤) في المطبوع: "مضحح"، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتته في المتن، والله أعلم.

(٥) ابن حبان، الثقات (٨/٢٣٦).

(٦) ونصها: أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مُصَحِّحِ الْعَسْقَلَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَبَّانٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، [كِلَاهُمَا]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَيِصِ الْمِسْكِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُلَبِّي". انظر: ابن حبان، الصحيح (٤/٢١٥)، ح ١٣٧٧.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق؛ لكونه ليس له إلا هذا الحديث الواحد، وقد توبع عليه، والله أعلم.

• رَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءٍ [الْعُدْرِيُّ] ^(١)، السَّقَطِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ، المتوفى سنة ٢٤٩ هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث" ^(٢).

أقوال النقاد:

وثقه أبو بكر بن أبي عاصم ^(٣)، والهيثمي ^(٤)، وابن حجر ^(٥)، وقال الذهبي: "وثق" ^(٦)، وقال النسائي: "لا بأس به" ^(٧)، وصح له الترمذي ^(٨)، والحاكم ^(٩)، وخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وحسن الطوسي حديثه ^(١٠)، وسمع منه أبو حاتم بالبصرة في الرحلة الثالثة ^(١١).
الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• رُوحُ بْنُ حَاتِمٍ، أَبُو غَسَّانِ الْكُوفِيِّ.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث" ^(١٢).

أقوال النقاد:

وثقه البزار ^(١٣)، وقال أبو حاتم الرازي: "صدوق" ^(١٤).

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

(١) في الثقات "العدوي"، والصواب ما أثبتته في المتن، والله أعلم.

(٢) ابن حبان، الثقات (٢٤٧/٨).

(٣) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦٨/٩).

(٤) انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢٦٩/٧).

(٥) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٢٠٨).

(٦) انظر: الذهبي، الكاشف (٣٩٥/١).

(٧) انظر: النسائي، مشيخته (ص ٨٧).

(٨) الترمذي، سننه (٤٠٧/٤)، ح ٢٠٧٩.

(٩) الحاكم، المستدرک (٥٤١/١)، ح ١٤١٩.

(١٠) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٣٦٩/٤).

(١١) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٥٠٣/٣).

(١٢) ابن حبان، الثقات (٢٤٤/٨).

(١٣) انظر: البزار، مسنده (٢٥٣/١٥)، ح ٨٧١٥.

(١٤) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٥٠٠/٣).

• زَكَرِيَّا بن يحيى بن أسد المروزي، أبو يحيى البغدادي، المعروف بزَكْرُوِيَه، المتوفى سنة ٢٧٠هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث، كتب عنه أصحابنا"^(١).
أقوال النقاد:

وثقه الحاكم^(٢)، وصح حديثه^(٣)، والديمياطي^(٤)، وقال الدارقطني: "لا بأس به"^(٥)، وقال الذهبي: "الشيخُ المُحدِّثُ، الصَّدُوقُ"^(٦)، وزاد قائلاً: "ذكره أبو الفتح المَوْصَلِيّ في كتابه في الضعفاء، فما قدر يتعلّق عليه بشيء، أكثر ما قال: زعم أنّه سمع من سُفْيَان بن عيينة، وهذا قِلَّةٌ وَرَع، بل أبو الفتح مُتَكَلِّمٌ فِيهِ"^(٧)، وقال أيضاً في الرد على أبي الفتح: "هذا قدحٌ بارد"^(٨).
الخلاصة: صدوق.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيمِ الحَدِيثِ التوثيق، والله أعلم.

• زيد بن أوزم الطائي، أبو طالب البصري، المتوفى سنة ٢٥٧هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(٩).
أقوال النقاد:

وثقه أبو حاتم الرازي^(١٠)، والنسائي^(١١)، ومسلمة^(١٢)، والدارقطني^(١٣)، وأبو علي الجبائي^(١٤)،

(١) ابن حبان، الثقات (٢٥٥/٨).

(٢) انظر: السجزي، سؤالاته للحاكم (ص ٨١).

(٣) انظر: الحاكم، معرفة علوم الحديث (ص ٩٤).

(٤) انظر: الديمياطي، جزء فيه مصافحات مسلم والنسائي (ص ٢٦٨).

(٥) انظر: الحاكم، سؤالاته للدارقطني (ص ١١٦).

(٦) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (٣٤٧/١٢).

(٧) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٣٣٤/٦).

(٨) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (٣٤٨/١٢).

(٩) ابن حبان، الثقات (٢٥١/٨).

(١٠) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٥٥٧/٣).

(١١) انظر: النسائي، مشيخته (ص ٨٧).

(١٢) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٥ / ١٠).

(١٣) وذلك في ترجمة مُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ الخزاز. انظر: تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص

٢٥٤)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص ٢١٠).

(١٤) انظر: أبا علي الجبائي، تسمية شيوخ أبي داود (ص ٨٠).

وابن حجر^(١)، ووصفه المزي^(٢)، والذهبي^(٣)، ومغلطاي^(٤)، وابن حجر^(٥) بالحافظ، وقال صالح بن جزرة: "صدوق في الرواية"^(٦).
الخلاصة: ثقة، حافظ.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ التوثيق، والله أعلم.
• زيد بن إسماعيل بن سيار بن مهديّ البغدادي، أبو الحسن الصائغ.
قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(٧).
أقوال النقاد:

قال ابن أبي حاتم^(٨)، والذهبي^(٩): "محلّه الصدق".

قلت:

يَصِحُّ لِي أَنْ الذَّهَبِيُّ نَقَلَ حَكْمَ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ، كَمَا يَظْهَرُ فِي سِيَاقِ الْكَلَامِ.
الخلاصة: صدوق.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ التوثيق، والله أعلم.
• زين بن شعيب بن كريب الخامري^(١٠)، المصريّ، أبو عبد الملك المعافريّ، ويُقال:
أبو عبد الله، المتوفى سنة ١٨٤هـ.
قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(١١).
أقوال النقاد:

وثقه الدارقطني^(١٢)، وكان مالك يُعْجَبُ بِهِ^(١٣)، وقال القاضي عياض: "قال ابن شعبان:
كان مالك إذا فقده قال: كيف الشيخ الصالح؟ وكان فقيهاً، فاضلاً، عابداً، وكان يَعْبُرُ الرُّوْيَا"،

-
- (١) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٢٢١).
 - (٢) انظر: المزي، تهذيب الكمال (٥/١٠).
 - (٣) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٨٧/٦).
 - (٤) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (١٢٦/٥).
 - (٥) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٢٢١).
 - (٦) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (١٢٦/٥).
 - (٧) ابن حبان، الثقات (٢٥٢/٨).
 - (٨) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٥٥٧/٣).
 - (٩) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٥٤٦/٦).
 - (١٠) هذه النسبة الى الأحمور، وهم بطن من المعافر. انظر: السمعاني، الأنساب (١٣٤/١).
 - (١١) ابن حبان، الثقات (٢٥٧/٨).
 - (١٢) انظر: السلمي، سؤالاته للدارقطني (ص ١٧٥).
 - (١٣) انظر: ابن بشران، فوائده (ص ٢٢٤).

وقال الحارث بن مسكين: "كَانَ زَيْنٌ مِنْ عِلِيَّةِ أَصْحَابِ مَالِكٍ"^(١)، وقال ابن الجوزي: "كانت له عبادة وفضل، وكان يحيى بن بُكَيْرٍ يَقُولُ: حدثني زين بن شُعَيْبٍ، وكان والله زِينًا"^(٢)، وقال الذهبي: "كَانَ فَقِيهًا، كَبِيرَ الْقَدْرِ، عَابِدًا، عَابِرًا لِلرُّؤْيَا"^(٣).
الخلاصة: ثقة، فقيه.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ التَّوَثِيقِ، والله أعلم.
• سَخْنَوِيهِ بَنُ [مَازِيَارَ]^(٤)، أَبُو عَلِيٍّ النِّيسَابُورِي، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٢٥٥هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الأمر في الحديث"^(٥).
أقوال النقاد:

صح له ابن عساكر حديثًا^(٦)، وقال الذهبي: "كَانَ مَجُوسِيًّا، فَأَسْلَمَ عَلَى يَدِ الْمَأْمُونِ، وَهُوَ شَابٌ، وَسَمِعَ الْكَثِيرَ، وَعُنِيَ بِالْعِلْمِ، وَحَجَّ، وَسَمِعَ بِالْحِجَازِ، وَالْعِرَاقِ، وَخِرَاسَانَ"، ونقل عن الحاكم قوله: "محدث كبير، مُسْنَدٌ، مَفِيدٌ، صَدُوقٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ، وَهُوَ غَرَائِبٌ"^(٧).
قلت:

أولاً: لم أجد عبارة الحاكم في كتبه.
ثانياً: وجدتُ له روايات في كتب السنة، أكتفي بذكر بعضها:

(١) انظر: القاضي عياض، ترتيب المدارك وتقريب المسالك (٥٨/٣).
(٢) انظر: ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٩٦/٩).
(٣) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (٨٥٥/٤).
(٤) في الثقات "ماريا"، والصواب ما أثبتته في المتن، والله أعلم.
والمَازِيَارَ: بفتح الميم والزاي المكسورة، والياء المفتوحة آخر الحروف بين الألفين، وفي آخرها الراء، وهي نسبة إلى رجل يقال له: مَازِيَارَ. انظر: السمعاني، الأنساب (٢٨ / ١٢).
(٥) ابن حبان، الثقات (٣٠٧/٨).
(٦) انظر: ابن عساكر، معجمه (٩٦٠/٢).
(٧) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٨٧/٦).

١. أربع روايات في مستخرج أبي عوانة الإسفراييني، توبع عليها جميعاً متابعات قاصرة^(١).
 ٢. أربع روايات في السنن الكبرى للبيهقي، توبع على اثنتين، ولم يتابع على الآخرين^(٢).
- الخلاصة:** ثقة له أو هام.

(١) الروايات هي: **الأولى:** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: أَنْبَأَنَا سَخْتَوِيهِ بْنُ مَازِيَارَ أَبُو عَلِيٍّ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مَا الْمُوجِبَاتَانِ؟ قَالَ: "مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ". الحديث صحيح. **الثانية:** حَدَّثَنَا سَخْتَوِيهِ بْنُ مَازِيَارَ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا تَوَضَّأَ وَلَمْ يَمَسَّ عَقِبَهُ الْمَاءُ فَقَالَ: "وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ". الحديث صحيح. **الثالثة:** حَدَّثَنَا سَخْتَوِيهِ بْنُ مَازِيَارَ أَبُو عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ نُبَيْهِ، عَنْ دِينَارِ الْفَرَّاطِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ أَدَابَهُ اللَّهُ إِدَابَةَ الْمَلْحِ فِي الْمَاءِ". إسناده صحيح. **الأخيرة:** حَدَّثَنَا سَخْتَوِيهِ بْنُ مَازِيَارَ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا تُتَكَّحُ الْمَرْأَةُ إِلَّا بِإِذْنِ وَلِيِّهَا، فَإِنْ تَكَّحَتْ فَتِكَاحُهَا بَاطِلٌ، ثَلَاثًا، فَإِنْ دَخَلَ بِهَا، فَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا أَصَابَ مِنْهَا، فَإِنْ تَسَاجَرُوا، فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ". الحديث صحيح. انظر: أبا عوانة، المستخرج (٢٧/١)، ح ٣١، و(٢١٢/١)، ح ٦٨٩، و(٤٤١/٢)، ح ٣٧٥٥، و(١٨/٣)، ح ٤٠٣٨.

(٢) الروايات هي: **الأولى:** أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنُ دَاوُدَ الْعَلَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَاجِبٍ، حَدَّثَنَا سَخْتَوِيهِ بْنُ مَازِيَارَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَيَّانَ يَذْكُرُ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ الْغَنَمَ مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ، فَامْسُحُوا رِغَامَهَا، وَصَلُّوا فِي مَرَابِضِهَا". الحديث صحيح. **الثانية:** أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَلَوِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو حَامِدِ بْنِ الشَّرْقِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ سَخْتَوِيهِ بْنِ مَازِيَارَ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سُمَيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ". الحديث صحيح. **الثالثة:** حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعَلَوِيُّ رَجَمَهُ اللَّهُ إِمْلَاءً، وَقِرَاءَةً، أَنْبَأَنَا أَبُو حَامِدِ بْنِ الشَّرْقِيِّ، حَدَّثَنَا سَخْتَوِيهِ بْنُ مَازِيَارَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَسُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي عَازِبٍ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كُلُّ شَيْءٍ خَطَأٌ إِلَّا السَّيْفَ، وَلِكُلِّ خَطَأٍ أَرْشٌ". الحديث ضعيف. **الأخيرة:** أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعَلَوِيُّ رَجَمَهُ اللَّهُ، حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَافِظُ، أَمْلَاهُ عَلَيْنَا جَفْظًا سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِينَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ سَخْتَوِيهِ بْنُ مَازِيَارَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ النَّيْمِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلِمَةٍ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أَعْنَتَ عَلَيْهَا، وَإِذَا خَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَأَتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَكَفَّرْ عَنْ يَمِينِكَ". الحديث صحيح. انظر: البيهقي، السنن الكبرى (٦٣٠/٢)، ح ٤٣٦٠، و(٤٢٨/٥)، ح ١٠٣٨٣، و(٧٦/٨)، ح ١٥٩٨١، و(٥٥/١٠)، ح ١٩٨٤١.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ التَّوَثِيقِ، وهو كذلك، إلا أن له أوهاماً، والله أعلم.

• السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ [الْأَبْيُورْدِيُّ] ^(١)، أبو محمد، المتوفى سنة ٢٧٥ هـ.
قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ" ^(٢).
أقوال النقاد:

وتفه الحاكم، وقال: "هُوَ شَيْخٌ فَوْقَ النَّقَّةِ" ^(٣)، والذهبي ^(٤)، وقال: "الإمام، الحافظ، الحجة، أبو مُحَمَّدٍ الْأَبْيُورْدِيُّ، مُحَدِّثٌ نَيْسَابُورَ" ^(٥)، وقال أبو الفضل يعقوب بن الحسن بن يعقوب: "ما رأيت مجلساً أبهى من مجلس السَّرِيِّ بْنِ خُزَيْمَةَ، ولا شيخاً أبهى منه، كانوا يجلسون بين يديه وكأنما على رؤوسهم الطير، وكان لا يحدث إلا من أصل كتابه، رحمه الله" ^(٦)، وعُقد له مجلس إملاء للحديث في نيسابور بعد وفاة يحيى بن محمد بن يحيى أبي زكريا الذُّهْلِيِّ النيسابوري ^(٧).
الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ التَّوَثِيقِ، والله أعلم.

• السَّرِيُّ بْنُ مَسْكِينِ الْمَدْنِيِّ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ" ^(٨).
أقوال النقاد:

قال الذهبي: "صدوق" ^(٩)، وقال ابن حجر: "مقبول" ^(١٠)، وقد تعقب الشيخان: بشار معروف، وشعيب الأرنؤوط ابن حجر بقولهما: "بل: صدوق"، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث، وهي عبارة تدلُّ على سبِّه لحديثه ومعرفته به ^(١١).
قلت:

(١) في الثقات "البيوردي"، والصواب ما أثبتته في المتن، والله أعلم. انظر: السمعاني، الأنساب (١٦٤/٤).

(٢) ابن حبان، الثقات (٣٠٣/٨).

(٣) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٥٤٧/٦).

(٤) انظر: المصدر السابق.

(٥) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (٢٤٥/١٣).

(٦) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٥٤٧/٦).

(٧) انظر: المصدر السابق.

(٨) ابن حبان، الثقات (٣٠١/٨).

(٩) انظر: الذهبي، الكاشف (٤٢٧/١).

(١٠) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٢٣٠).

(١١) انظر: بشار معروف، وشعيب الأرنؤوط، تحرير تقريب التهذيب لابن حجر (١٤/٢).

ترجم له ابن أبي حاتم^(١)، فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وروى له أبو الشيخ الأصبهاني حديثاً واحداً عن الواقصي^(٢)، وله حديث عند أبي الحسين بن المظفر عن ابن أبي ذئب^(٣).
الخلاصة: صدوق، يروي عن الضعفاء.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ التوثيق، والله أعلم.

• سعيد بن مطرف، أبو كثير الباهلي.

قول الإمام بن حبان: "مُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ"^(٤).

أقوال النقاد:

لم أعر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، حيث ذكر له تلميذاً واحداً.

قلت:

ترجم له السخاوي^(٥)، فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وإنما نقل كلام ابن حبان في ثقافته، ووجدت له رواية واحدة عند أبي يعلى في مسنده^(٦)، توبع عليها متابعات تامة عديدة، بعضها في صحيح مسلم^(٧)، وبعضها عند غيره، وكذلك توبع عليها متابعات قاصرة كثيرة.
الخلاصة: ثقة، مقلد من الحديث.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ التوثيق، والله أعلم.

• سعيد بن هاشم بن حمزة بن ميمون بن عبد الله السمرقندي، الكاعدي، أبو توبة العتكي، المتوفى سنة ٢٥٩هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ"، صاحب سنة^(٨).

أقوال النقاد:

(١) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢٨٥/٤).

(٢) انظر: أبا الشيخ الأصبهاني، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (٢٩٥/٤).

(٣) انظر: حديث أبي الحسين بن المظفر (ص ٢٢).

(٤) ابن حبان، الثقات (٢٧١/٨).

(٥) انظر: السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (٤٠٧/١).

(٦) الرواية هي: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُطَرِّفِ الْبَاهِلِيِّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ ابْنِ الْمُكَدِّرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: "أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ مَعِيَ نَبِيٌّ"، قَالَ سَعِيدٌ: فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَشَافَهُ بِذَلِكَ سَعْدًا، فَلَقِيْتُهُ فَذَكَرْتُ لَهُ مَا ذَكَرَ لِي عَامِرٌ، فَقُلْتُ لَهُ: فَقَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُهُ، فَقُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ فَأَدْخَلَ إصْبَعِي فِي أُذُنِيهِ فَقَالَ: "نَعَمْ، وَإِلَّا فَاسْتَكْتَأَ". الحديث صحيح. انظر: أبا يعلى، مسنده (٨٦/٢)، ح ٧٣٩.

(٧) صحيح مسلم (١٨٧٠/٤)، ح ٢٤٠٤.

(٨) ابن حبان، الثقات (٢٧٢/٨).

أثنى عليه أحمد بن سيّار المروزي^(١)، وقال ابن الجوزي: "ما عرفتُ فيه قدحًا"^(٢).
الخلاصة: صدوق.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.
• سفيان بن زياد بن آدم العُقيليّ، أبو سعيد المُؤدّب، ويُقال: أبو سهل البَصْرِيّ،
المتوفى سنة ٢٧٠هـ.

قلت:

اختلف العلماء في سفيان بن زياد بن آدم البصري، وسفيان بن زياد البغدادي، الرُّصافي،
المُخَرَّمي، فجعلهما ابن عساكر واحدًا^(٣)، وفرق بينهما الخطيب البغدادي، فجعلهما اثنين^(٤)، وبه
جزم المزي^(٥).

ويشهد لقول ابن عساكر ما أخرجه الطبراني عن أحمد- يعني ابن علي الأبار - عن
سفيان بن زياد العُقيلي عن سعيد بن يزيد بن الصلت... إلخ^(٦)، وما أخرجه العُقيلي بالإسناد
نفسه، وقال فيه: سفيان بن زياد المُخَرَّمي^(٧).

ويشهد لقول المزي في التفريق بينهما ما استدل به من تقاربهما في الطبقة، واختلاف
شيوخهما وتلاميذهما.

قلت:

أما تقاربهما في الطبقة فليس دليلاً قاطعاً كافياً في الترجيح بينهما، وكذلك الاختلاف في
الشيخ والتلاميذ، لأن شيوخ هذا وهذا مات أغلبهم في فترة ثلاثة عقود تقريباً، وكذلك مُعظم
تلاميذهما أيضاً، وهذه قرينةٌ على احتمال كونهما واحدًا، والله أعلم.

تنبيه:

تفريق الخطيب البغدادي بين سفيان بن زياد البصري^(٨)، وسفيان بن زياد البلدي^(٩)،

(١) انظر: الخطيب، المتفق والمفترق (١٠٨٣/٢).

(٢) انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (٣٢٧/١).

(٣) ابن عساكر، المعجم المشتمل (ص ١٣١)، ترجمة رقم ٣٨١.

(٤) انظر: الخطيب، المتفق والمفترق (١١٥/٢، ١١١٧).

(٥) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٥٢/١١).

(٦) انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (٢٢٢/١)، ح ٧٣١.

(٧) انظر: العُقيلي، الضعفاء الكبير (١١٦/٢).

(٨) انظر: الخطيب، المتفق والمفترق (١١١٦/٢).

(٩) انظر: المصدر السابق (١١١٧/٢).

وترجيح المزي كونهما واحدًا^(١)، هو الصواب، والله أعلم.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٢).

أقوال النقاد:

وثقه الخطيب البغدادي^(٣)، وقال الذهبي: "رَوَى عَنْهُ إِمَامُ الْأَيْمَةِ ابْنُ حُرَيْمَةَ"^(٤)، وقال: "وثق"^(٥)، وقال ابن حجر: "صدوق"^(٦)، وقال الذهبي: "شيخ"^(٧)، وقال الدارقطني: "ضعيف"^(٨).
الخلاصة: صدوق. وأمّا تضعيفُ الدارقطني لسفيان بن زياد فقد خالف فيه رأي الجمهور، والله أعلم.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ التوثيق، والله أعلم.

• سَفِيَانُ بْنُ مَسْكِينِ بْنِ سَفِيَانَ الْمَخْزُومِي.

قول الإمام ابن حبان: "شيخ من أهل المدينة يروي عن مالك الموطأ، روى عنه محمد بن إبراهيم البكري، تفقدت حديثه على أن أرى فيه شيئاً يغرب فلم أراه إلا مُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ"^(٩).

أقوال النقاد:

لم أعثر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان حيث ذكر له تلميذًا واحدًا، وشيخًا

واحدًا.

قلت:

أولًا: ورد ذكر سفيان بن مسكين في رواية أبي الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها^(١٠)، وروى هذه الرواية عن أبي الأشهب، ورواها عنه عبد الوارث بن إبراهيم.

(١) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١١/١٥٢، ١٥٣).

(٢) ابن حبان، الثقات (٨/٢٨٩).

(٣) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٩/١٨٣).

(٤) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٣/٨٧٦).

(٥) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (٢/١٦٩).

(٦) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٢٤٤).

(٧) انظر: الذهبي، الكاشف (١/٤٤٨).

(٨) انظر: الدارقطني، سننه (١/٢٨٧).

(٩) ابن حبان، الثقات (٨/٢٨٩).

(١٠) انظر: أبا الشيخ، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (٤/٢٤٨).

ثانياً: وقع تصحيحاً في اسمه، والصواب: سيف بن مسكين، فقد وقع تسميته بذلك من رواية عن أبي الأشهب، ورواية عبد الوارث بن إبراهيم عنه في المعجم الأوسط للطبراني^(١)، وفي المعجم الكبير^(٢).

ومما يؤكد وقوع التصحيح أيضاً أمران:

١. نقل الذهبي رواية من طريق عبد الوارث بن إبراهيم عن سيف بن مسكين^(٣).
٢. الرواية التي أشير إلى وجودها في الأفراد والغرائب، وفيها: (سفيان بن مسكين، عن ابن أبي عروبة)، ذكرها الدارقطني من طريق سيف بن مسكين عن ابن أبي عروبة... إلخ^(٤)، وذكرها ابن الأعرابي من قبله من طريق سيف بن مسكين أيضاً عن ابن أبي عروبة^(٥).
- ثالثاً: تفرد برواية عن ابن أبي عروبة^(٦)، ورواية عن أبي الأشهب، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس^(٧).

تنبيه:

قال ابن حبان: "روى عنه محمد بن إبراهيم البكري"، والصواب: عبد الوارث بن إبراهيم العسكري، فقد أبدل عبد الوارث بإبراهيم، وتصحف العسكري إلى البكري، والله أعلم. وسيف بن مسكين ضعيف الحديث، فقد قال فيه الدارقطني: "ليس بالقوي"^(٨)، ووهمه في موضع آخر من العلل^(٩)، ووصفه ابن حبان بالسلمي، وقال فيه: "يأتي بالمقلوبات، والأشياء الموضوعات، لا يحل الاحتجاج به؛ لمخالفته الأثبات في الروايات"^(١٠).

الخلاصة: ضعيف.

(١) انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (١٢٤/٥)، ح ٤٨٥٩.

(٢) انظر: الطبراني، المعجم الكبير (٥٤/٢)، ح ١٢٧٠، (٣٨٦/٢٤)، ح ٩٥٧.

(٣) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (٢٥٨/٢).

(٤) انظر: الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٢١٩/١).

(٥) انظر: ابن الأعرابي، المعجم (ص ١٦٠) ح ٢٦٩.

(٦) والرواية هي: "لما قبض الله عز وجل نبيه... إلخ". انظر: ابن القيسراني، أطراف الغرائب والأفراد (١٨٢/٥)، ح ٥٠٧٩.

(٧) الرواية هي: حدثنا محمد بن عبد الله أبو بكر، قال: حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم، قال: حدثنا سفيان بن مسكين، عن أبي الأشهب، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، قالت: سمعت منادي النبي صلى الله عليه وسلم ينادي: الصلاة جماعة، ثم صعد المنبر فذكر قصة الحساب بطوله. انظر: أبا الشيخ، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (٢٤٨/٤).

(٨) انظر: الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٢١٩/١).

(٩) انظر: المصدر السابق (١٧١/٤).

(١٠) ابن حبان، المجروحين (٣٤٧/١).

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، وناقض في هذا نفسه، إذ لم ينتبه لكون سفيان المذكور هو سيف بن مسكين الذي وهّاه، والله أعلم.

• **سَلَامَةُ بِنِ رُوحِ بِنِ خَالِدِ بِنِ أَبِي عَقِيلٍ، أَبُو خَزِيقٍ، وَيُقَالُ: أَبُو رُوحِ الْأَيْلِيِّ^(١)،**

ويُقَالُ: أَبُو جَرِيرِ الْقُرَشِيِّ، الْأُمَوِيِّ، المَتُوفَى سَنَةَ ١٩٨ هـ.

قَوْلُ الْإِمَامِ ابْنِ حَبَانَ: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٢).

أَقْوَالُ النِّقَادِ:

قال مسلمة: "لا بأس به"^(٣)، وذكره الدارقطني في من صحت روايته عن الثقات^(٤)، وقال ابن حجر: "صدوق له أو هام، وقيل: لم يسمع من عمه، وإنما يحدث من كتبه"^(٥)، وقال أبو حاتم الرازي: "ليس بالقوي، محله عندي محل الغفلة"^(٦)، وأنكر حديثاً من أحاديثه^(٧)، وقال أبو زرعة الرازي: "ضعيف، منكر الحديث،...، يُكْتَبُ حَدِيثُهُ عَلَى الْإِعْتِبَارِ"^(٨)، وأنكر عليه ابن عدي حديثين، الأول: رواه عن الزهري، وقال عنه: "وَهَذَا وَإِنْ رُوِيَ بِغَيْرِ هَذَا الْإِسْنَادِ فَهُوَ مِنْكَرٌ جَدًّا"^(٩)، والآخر قال عنه: "هَذَا الْحَدِيثُ بِهِذَا الْإِسْنَادِ مُنْكَرٌ، لَمْ يَرَوْهُ عَنْ عَقِيلٍ غَيْرُ سَلَامَةَ هَذَا"^(١٠)، وقال عن باقي أحاديثه التي رواها عمه عقيل: "هذه الأحاديث عن عقيل، عن الزُّهْرِيِّ كتاب نسخة كبيرة يقع في جزئين، وفيها عن عقيل، عن الزُّهْرِيِّ أحاديث أنكرت من حديث الزُّهْرِيِّ بما لا يرويه غير سلامة عن عقيل عنه..."^(١١)، وتفرد بخمسة أحاديث عن عمه عقيل^(١٢)، وتركه أحمد بن صالح بن شاهين بعد أن كتب عنه، وقال عن حديثه عن عقيل: "إنما

(١) بفتح الألف وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها اللام، هذه بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر. انظر: السمعاني، الأنساب (٤٠٩/١).

(٢) ابن حبان، الثقات (٣٠٠/٨).

(٣) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (١٨٣/٦)

(٤) انظر: الدارقطني، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (٤٣٦/١).

(٥) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٢٦١).

(٦) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣٠١/٤).

(٧) انظر: ابن أبي حاتم، علل الحديث (٣٣٦/٥).

(٨) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣٠٢/٤).

(٩) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٣٣٠/٤).

(١٠) انظر: المصدر السابق (٣٢٩/٤).

(١١) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٣٣٢/٤).

(١٢) انظر: ابن القيسراني، أطراف الغرائب والأفراد (١٩٢/٢)، ح ١١١٥ و ١١١٥، و (٢٠٦/٢)، ح ١١٦٠ و ١١٦١، و (٤٨٩/٣) ح ٣٣٥٧.

هي كتب صارت إليه بلا سماع...^(١)، وقال: "سألت عنبسة بن خالد بن يزيد ابن أخي يونس بن يزيد، عن سلامة، فقال: لم يكن له من السن ما يسمع من عقيل"^(٢)، وقال إسحاق بن إسماعيل: ما سمعت سلامة قط يقول: حدثنا عقيل، إنما كان يقول: قال عقيل، فقلت: ما حال سلامة؟ فقال: الكتب التي يروي عن عقيل صحاح^(٣)، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٤)، وقال ابن قانع: "ضعيف"^(٥).

قلت:

أثبت سماعه من عمه عقيل جماعة من العلماء، منهم: البخاري، فقال: "سَمِعَ عُقَيْلًا"^(٦)، وتبعه في ذلك مسلم، فقال: "سمع عمه عقيل بن خالد"^(٧)، وأنكر جماعة من العلماء سماعه، منهم: ابن شاهين^(٨)، وعنبسة بن خالد بن يزيد^(٩)، وإسحاق بن إسماعيل^(١٠)، والصواب أنه سمع بعضًا من كتب عمه عقيل، وهو صغير السن، ثم صارت إليه كتب عمه كاملة، فأصبح يحدث منها، دون أن يقول حدثني، وإنما يقول: قال عقيل، والله أعلم.

الخلاصة: صدوق له أوهام.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ التوثيق، والله أعلم.

• **سُلَيْمَانُ بْنُ قُرَيْشٍ**، أبو داود المروزي.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ"^(١١).

أقوال النقاد:

لم أعثر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، حيث ذكر له تلميذًا واحدًا، وثلاثة

شيوخ.

قلت:

(١) انظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص ١٠٣).

(٢) انظر: المزي، تهذيب الكمال (٣٠٤/١٢).

(٣) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣٠١/٤).

(٤) انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (٨/٢).

(٥) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (١٨٣/٦).

(٦) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (١٩٥/٤).

(٧) انظر: مسلم، الكنى والأسماء (٢٩٩/١).

(٨) انظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص ١٠٣).

(٩) انظر: المزي، تهذيب الكمال (٣٠٤/١٢).

(١٠) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣٠١/٤).

(١١) ابن حبان، الثقات (٢٨٠/٨).

وجدتُ له رواية، تفرد بها عن بشر بن السري، عن هشام بن سعد^(١)، ووجدتُ له خبراً عن عبد الرزاق، فيه قصة عن سفيان^(٢)، وخبراً عن النضر بن شميل، عن شعبة^(٣)، وخبراً عن أزهر، عن ابن عون، فيه قصة عن ابن سيرين^(٤).
الخلاصة: لا يتابع على حديثه.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، ورواياته لا تدل على توثيقه، والله أعلم.

• سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زُرَيْقٍ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْأَمْرِ فِي الْحَدِيثِ"^(٥).

أَقْوَالُ النَّقَادِ:

لم أعثر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، ولم يذكر له إلا شيخاً واحداً.

قلت:

(١) الخبر هو: "لَا طَّلَاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ... الخ". وهو صحيح. انظر: ابن القيسراني، أطراف الغرائب والأفراد (٤٦٥/٥)، ح ٦٠٨٤.

(٢) والخبر هو: حدثنا عبد الرحمن، أخبرنا محمد بن يحيى، أخبرنا نوح بن حبيب، أخبرنا سليمان بن قريش، أخبرنا عبد الرزاق، قال: "أضاف سفيان برجل من أهل مكة، ففرب إليه الطعام، فأكل أكلاً جيداً، ثم قرب إليه التمر، فأكل أكلاً جيداً، ثم قرب إليه الموز، فأكل أكلاً جيداً، ثم قام فشد وسطه فقال: يقال أشبع الحمار، ثم كده، فلم يزل منتصباً حتى أصبح". انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٩٦/١).

(٣) الخبر هو: أخبرنا أبو النصر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي لفظاً، وأبو الحسن علي بن سهل بن محمد بن علي بن حامد الشاشي مدرس هراة بها، وأبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن عمر العمري الهروي بأرجان، قالوا: أنبأنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن علي الواسطي، أنبأنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي، قال: سمعت محمد بن قريش بن سليم، يقول: سمعت أبي، يقول: سمعت جدي، يقول -وهو سليمان بن قريش-: سمعت النضر بن شميل، يقول: سمعت شعبة، يقول: "قال رجل لأحنف بن قيس: لتسمعن عشرًا، فقال: الأحنف له لبيك لئن قلت عشرًا لم تسمع واحدة". انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق (٣٣١/٢٤).

(٤) الخبر هو: أخبرنا أبو محمد بن أبي بكر -حفيد العميري الهروي-، أنبأنا أبو عاصم الفضيلي، أنبأنا أبو محمد بن أبي شريح، أنبأنا محمد بن عقيل، حدثنا أبو الدرداء -يعني عبد العزيز بن منيب-، حدثنا أبو داود سليمان بن قريش، حدثنا أزهر، عن ابن عون، قال: "جاء قوم إلى ابن سيرين، فقالوا: إنا نلنا منك فاجعلنا في حل، قال: "لا أحل ما حرم الله". انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق (٢١٣/٥٣).

(٥) ابن حبان، الثقات (٢٧٢/٨).

وجدته باسم "سعيد بن محمد بن زريق"، ورد عند ابن عدي في ثلاث روايات^(١)، رواها جميعاً عن شيخه إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله، وقد رماه ابن عدي بالوضع، بل متفقاً على رمية بالكذب والوضع، وروى هذه الأحاديث عنه محمد بن أحمد بن حمدان الرسعني، فيشبهه أن يكون هو، ولم أقف على من تكلم عليه بشيء، إلا قول الدارقطني: "له أحاديث مناكير، نكارتها من جهة إسماعيل"^(٢).

الخلاصة: منكر الحديث، وسبب نكارة حديثه روايته عن الضعفاء.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، وهذا مخالف لما رواه، والله أعلم.

• **سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورِ الْبَلْخِيِّ^(٣)**، أَبُو الْحَسَنِ الْبِزَارِيُّ، وَيُقَالُ: أَبُو هَالَلٍ، لَقَبُهُ: زَرْعَنْدَةُ،

و زرعونة، المتوفى سنة ٢٤٠ هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٤).

أقوال النقاد:

وثقه النسائي^(٥)، وقال مرة: "ليس به بأس"^(٦)، وقال مسلمة^(٧)، وابن حجر^(٨): "لا بأس

به"، وقال الذهبي: "صَدِّق"^(٩).

(١) الروايات هي: **الأولى:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ الرَّسَعِينِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زُرَيْقٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الأنبياء لا تورث". الحديث باطل. **الثانية:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زُرَيْقٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مِسْعَرُ عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً، لَنْ يَدْعُو فِيهَا أَحَدٌ إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ امْرَأَةً رَوَّجَهَا عَلَيْهَا غَضْبَانٌ". الحديث باطل بهذا الإسناد. **الأخيرة:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ الرَّسَعِينِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زُرَيْقٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ: "كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ جُلُوسًا، إِذْ جَاءَ تَمِيمُ الدَّارِيُّ، فَذَكَرَ حَدِيثَ الْجَسَّاسَةِ بِطَوِيلِهِ". الحديث باطل بهذا الإسناد. انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (١/٤٩١، ٤٩٥، ٥٠٠).

(٢) انظر: الدارقطني، المؤلف والمختلف (٢/١٠٢٢).

(٣) وهي نسبة الى بلدة من بلاد خراسان يقال لها: بلخ. انظر: السمعاني، الأنساب (٢/٣٠٣).

(٤) ابن حبان، الثقات (٨/٢٧٩).

(٥) انظر: النسائي، مشيخته (ص ٨٩).

(٦) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٦/٨٩).

(٧) انظر: المصدر السابق.

(٨) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٢٥٤).

(٩) انظر: الذهبي، الكاشف (١/٤٦٤).

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• سهل بن حبيب الأنصاري، أبو مُحَمَّد المؤدب.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيم الحديث" (١).

أقوال النقاد:

لم أعثر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، حيث ذكر له تلميذاً واحداً، وشيخاً واحداً، ولكن وجدت له رواية عند أبي يعلى (٢)، ورواية عند ابن عدي (٣)، كلتاهما عن عاصم بن هلال.

قلت:

له خبر عن أبي زيد الأنصاري في قصة لشعبة (٤).

الخلاصة: التوقف في أمره حتى يتبين حاله.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، وفي النفس من حكمه عليه

باستقامة حديثه شيء، والله أعلم.

• سهيل بن صبرة العجلي، البصري، المتوفى سنة ١٨١ هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيم الحديث" (٥).

أقوال النقاد:

وثقه ابن حنبل (٦)، وذكره ابن شاهين في الثقات (٧)، وقال يحيى بن سعيد: "كَانَ سُهَيْلَ

(١) ابن حبان، الثقات (٢٩٢/٨).

(٢) الرواية هي: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَبِيبِ الْأَنْصَارِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ هَلَالٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: "كَفَّنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَاجٍ بَيْضٍ سَحُولِيَّةٍ". الحديث صحيح. انظر: أبا يعلى، معجمه (ص ١٧٠).

(٣) الرواية هي: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَبِيبِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ هَلَالٍ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ، وَلَا قَنْصٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قَبْرَاطَانَ". الحديث صحيح. انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٤٠٣/٦).

(٤) الخبر هو: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَالِدِ بْنِ عَلِيِّ النَّزَارِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى الْمَرْزُبَانِيُّ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَنْزِيُّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَبِيبِ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدِ الْأَنْصَارِيُّ النَّحْوِيُّ، قَالَ: أَتَيْتَنَا شُعْبَةَ يَوْمَ مَطَرٍ، فَقَالَ: "لَيْسَ هَذَا يَوْمَ حَدِيثٍ، الْيَوْمَ يَوْمٌ غَيْبَةٍ، تَعَالَوْا حَتَّى نَعْتَابَ الْكُذَّابِينَ". انظر: الخطيب، الكفاية في علم الرواية (ص ٤٥).

(٥) ابن حبان، الثقات (٣٠٢/٨).

(٦) انظر: ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (٤٦٢/٣).

(٧) انظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص ١٠٨).

يخرج من عند شُعْبَةَ، فَيَجِيءُ، فيجلس، فَيُمْلِي عَلَيْهِمْ مَا حَدَّثَ بِهِ شُعْبَةَ"، وقال محمد بن أبي بكر المقدمي: "لم يكن بالبصرة أحفظ عن شُعْبَةَ من هَذَا يَعْنِي سُهَيْلَ بن صِدْرَةَ"^(١).
الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ التَّوَثِيقِ، والله أعلم.
• شَبَابَةُ بِنُ سَوَّارِ الْمَدَائِنِيِّ، أَبُو عَمْرِو الْفَزَارِيِّ، يُقَالُ: أَبُو عَمْرٍو، المتوفى سنة ٢٠٤هـ، ويُقال: ٢٠٥هـ، ويُقال: ٢٠٦هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ"^(٢).

أقوال النقاد:

وثقه ابن سعد^(٣)، وابن معين^(٤)، وابن المديني^(٥)، وعثمان بن أبي شيبة^(٦)، والعجلي^(٧)، وابن قانع^(٨)، والذهبي^(٩)، وابن حجر^(١٠)، وذكره الدارقطني في من صحت روايته عن الثقات^(١١)، وذكره ابن خلفون في الثقات^(١٢)، وقال ابن عدي: "لا بأس به"^(١٣)، ووصفه بالصدوق زكريا الساجي^(١٤)، وعبد الرحمن بن خراش^(١٥)، وابن المديني^(١٦)، وأبو حاتم الرازي^(١٧)، وابن شاهين^(١٨)، والذهبي^(١٩).

(١) انظر: ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (٤٦٢/٣)

(٢) ابن حبان، الثقات (٣١٢/٨).

(٣) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (٣٢٠/٧).

(٤) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣٩٢/٤).

(٥) انظر: المصدر السابق.

(٦) انظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص ١١٤).

(٧) انظر: العجلي، الثقات (ص ٢١٤).

(٨) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٢٠١/٦).

(٩) انظر: الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص ٢٥٨).

(١٠) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٢٦٣).

(١١) الدارقطني، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (١٧٤/١).

(١٢) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٢٠١/٦).

(١٣) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٧٢/٥).

(١٤) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٢٩٨/٩).

(١٥) انظر: المصدر السابق (٢٩٧/٩).

(١٦) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٧٢/٥).

(١٧) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣٩٢/٤).

(١٨) انظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص ١١٤).

(١٩) انظر، الذهبي، ميزان الاعتدال (٢٦٠/٢).

ووصفه بالإرجاء جماعة من العلماء، منهم: ابن سعد^(١)، وابن المديني^(٢)، والعجلي^(٣)،
وزكريا الساجي^(٤)، والذهبي^(٥)، وغيرهم.

وقال ابن معين عندما سُئِلَ: "كان شباية بن سوار يرى رأي الإرجاء؟ قال: ما أشبهه"^(٦)،
وقال أبو زرعة: "كان يرى الإرجاء، ولكنه رجع عنه"^(٧)، وقال ابن حجر: "رُمي بالإرجاء"^(٨).
وقال ابن شاهين عندما قيل له يذكر الإرجاء عنه، قال: "كذب"^(٩)، وقال العقيلي: "كَانَ
أحمد بن حنبل يُنْكِرُ حَدِيثَ شَبَابَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَعْنٍ، كَانَ يَنْتَبِذُ لِعَبْدِ اللَّهِ فِي جَرٍّ"^(١٠)، وقال
البيزار في حديث له رواه عن شعبة: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَى عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ
أَنْسٍ وَأَحْسَبُ أَنَّ شَبَابَةَ هُوَ الَّذِي أَخْطَأَ فِيهِ"^(١١).
الخلاصة: ثقة له أفراد، رجع عن بدعة الإرجاء.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ التوثيق، والله أعلم.

• **شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ.**

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ"^(١٢).

أقوال النقاد:

وثقه الهيثمي^(١٣)، وقال السمعاني: "مستقيم الحديث"^(١٤)، وسياق كلام السمعاني يدل
على أنه ناقل قول ابن حبان من غير أن ينسبه إليه.
قلت:

له روايات في كتب السنة، منها:

-
- (١) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (٣٢٠/٧).
 - (٢) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٧٢/٥).
 - (٣) انظر: العجلي، الثقات (ص ٢١٤).
 - (٤) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٢٩٨/٩).
 - (٥) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (٥١٣/٩).
 - (٦) انظر: سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص ٤٧٤).
 - (٧) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٢٩٨/٩).
 - (٨) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٢٦٣).
 - (٩) انظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص ١١٤).
 - (١٠) انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (١٩٥/٢).
 - (١١) انظر: البيزار، مسنده (١٩٤/١٣).
 - (١٢) ابن حبان، الثقات (٤٤١/٦).
 - (١٣) انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد ومنيع الفوائد (٤٤٨/٧).
 - (١٤) انظر: السمعاني، الأنساب (٧١/٨).

١. رواية عند الطبراني عن أبيه^(١).

٢. رواية عند البيهقي^(٢) عن إبراهيم بن أبي عبلة، تابعه عليها عمرو بن بكر السكسكي، عند الحاكم في المستدرک^(٣)، وعند البيهقي أيضاً^(٤)، والسكسكي ساقط الحديث، لاتفاق النقاد على القدر فيه.

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• شعيب بن يحيى بن السائب التَّجِيبِي، أبو يحيى المصري، المتوفى سنة ٢١١هـ، ويُقال ٢١٥هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٥).

أقوال النقاد:

وثقه الذهبي^(٦)، والهيتمي^(٧)، وصح له الحاكم في مستدرکه^(٨)، وقال الذهبي^(٩)، وابن حجر^(١٠): "صدوق"، وزاد ابن حجر: "عابد"، وقال: "احتج به ابن خزيمة

(١) الرواية هي: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا سعيد بن عفير، حدثني شداد بن عبد الرحمن، من ولد شداد بن أوس، عن أبيه، عن يعلى بن شداد، عن أبيه، أنه دخل على معاوية رضي الله عنه، وهو جالس وعمرو بن العاص على فراشه، فجلس شداد بينهما، وقال: هل تدریان ما يجلسني بينكما؟ إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إذا رأيتموهما جميعاً ففرقوا بينهما، فو الله ما اجتماعاً إلا على غدره"، فأحببت أن أفرق بينكما. انظر: الطبراني، المعجم الكبير (٢٨٩/٧)، ح ٧١٦١، لكن في رواية الطبراني الأخرى في مسند الشاميين (٢٣٠/٣)، ح ٢١٤٧، قال سعيد بن عفير: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن، بدل شداد بن عبد الرحمن. قال ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦٩/٤٦): "سعيد بن عبد الرحمن وأبوه مجهولان".

(٢) الرواية هي: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْفَرَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ شَدَادَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مِنْ وَلَدِ شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ، قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "السَّنَا وَالسُّنُوتُ فِيهِمَا دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ". الحديث صحيح. انظر: البيهقي، السنن الكبرى (٥٨٢/٩)، ح ١٩٥٨١.

(٣) انظر: الحاكم، المستدرک (٢٢٤/٤)، ح ٧٤٤٢.

(٤) انظر: البيهقي، السنن الكبرى (٥٨٢/٩)، ح ١٩٥٨١.

(٥) ابن حبان، الثقات (٣٠٩/٨).

(٦) انظر: الذهبي، الكاشف (٤٨٨/١)، والمغني في الضعفاء (٢٩٩/١)، وديوان الضعفاء (ص ١٨٨).

(٧) انظر: الهيتمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٦٠/٤).

(٨) انظر: الحاكم، المستدرک (٥٦٣/١).

(٩) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (٢٧٨/٢).

(١٠) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٢٦٧).

في صحيحه^(١)، وقال ابن يونس: "كان رجلاً صالحاً، غلبت عليه العبادة"^(٢)، وقال أبو حاتم الرازي: "شيخ، ليس بالمعروف"^(٣)، وتفرد بحديث عن يحيى بن أيوب^(٤)، وبحديث عن الليث، وغيره^(٥)، وذكره ابن الجوزي^(٦)، والذهبي^(٧) في الضعفاء.

الخلاصة: صدوق، وقد يُحمل كلام أبي حاتم الرازي على أنه ليس معروفاً؛ لقلة حديثه.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• **شُعَيْب بن عبد الحميد بن بسطام الواسطيّ**، أبو صالح الطحان.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيم الحديث"^(٨).

أقوال النقاد:

قال ابن أبي حاتم الرازي: "صدوق"^(٩)، وترجم له الذهبي^(١٠)، فلم يذكر فيه جرحاً ولا

تعديلاً.

قلت:

وجدت له روايات في كتب السنة، أكتفي بذكر بعض منها:

١. أربع روايات عند الطبراني، ثنتان في معجمه الكبير^(١١)، وثنان في

(١) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (٣٥٨/٤).

(٢) انظر: ابن يونس، تاريخه (٢٣٦/١).

(٣) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣٥٣/٣)، وعلل الأحاديث (٦٥٥/٥).

(٤) انظر: ابن القيسراني، أطراف الغرائب والأفراد (٣٦٥/٣).

(٥) انظر: المصدر السابق (١٩٣/٢).

(٦) انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (٤٢/٢).

(٧) انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (٢٩٩/١).

(٨) ابن حبان، الثقات (٣١٠/٨).

(٩) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣٥٠/٤).

(١٠) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٩٦/٦).

(١١) الرويتان هما: **الأولى:** حدثنا العباس بن حمدان الأصبهاني، حدثنا شعيب بن عبد الحميد الطحان، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا شيبان، عن الحكم بن عبد الله بن خطاب، عن أم أنيس بنت الحسن بن علي رضي الله عنهما، عن أبيها، قال: قالوا: يا رسول الله أرأيت قول الله عز وجل: {إن الله وملائكته يصلون على النبي}؟ قال: "إن هذا لمن مكثوم، ولولا أنكم سألتموني عنه ما أخبرتكم، إن الله عز وجل وكل بي ملكين، لا أذكر عند عبد مسلم، فيصلني علي إلا قال ذاك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جواباً لذينك الملكين: أمين، ولا يصلني علي أحد إلا قال ذاك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جواباً لذينك الملكين: أمين". **الثانية:** حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا شعيب بن عبد الحميد، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: "تهى رسول الله ﷺ أن تصبر البهيمة". الحديث صحيح. انظر: الطبراني، المعجم الكبير (٨٩/٣)، ح ٢٧٥٣، و(٤٤٠/١١)، ح ١٢٢٤٧.

معجمه الأوسط^(١).

٢. روايتان عند الروياني في مسنده^(٢).

٣. رواية في كتاب أمثال الحديث للأصبهاني^(٣).

٤. رواية في كتاب السنن الواردة في الفتن لأبي عمرو الداني^(٤).

٥. روايتان مقطوعتان، واحدة في حلية الأولياء للأصبهاني^(٥)، والأخرى في أدب النفوس

للأجري^(٦).

(١) الروايتان هما: الأولى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَأَسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَارِجٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الْوَلِيمَةُ أَوْلَ يَوْمٍ حَقٌّ، وَالثَّانِي مَعْرُوفٌ، وَالثَّلَاثُ رِيَاءٌ وَسُمْعَةٌ". الحديث ضعيف. الثانية: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَأَسِطِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجَبَلِيُّ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ صُبَيْحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَنَسِ الْمَكِّيُّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَا وُلِدَ فِي أَهْلِ بَيْتِ غُلَامٍ إِلَّا أَصْبَحَ فِيهِمْ عَزٌّ لَمْ يَكُنْ". الحديث ضعيف. انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (٧/٢٤٣، ٢٤٤)، ح ٧٣٩٣، ٧٣٩٥.

(٢) الروايتان هما: الأولى: أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ شُعَيْبُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، أَخْبَرَنَا مَوْلَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَزْمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ خَائِطًا لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: "يَا أَبَا مُوسَى، أَمْلِكْ عَلَيَّ بِالْبَابِ"، فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ، فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: "إِنَّ لِي لَهُ، وَيَسْرُهُ بِالْجَنَّةِ"، فَدَخَلَ وَهُوَ يَحْمَدُ اللَّهَ، فَأَفْعَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى يَمِينِهِ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: "إِنَّ لِي لَهُ وَيَسْرُهُ بِالْجَنَّةِ"، فَدَخَلَ وَهُوَ يَحْمَدُ اللَّهَ، فَأَفْعَدَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى يَسَارِهِ فَامْتَلَأَ الْكُفَّ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: "إِنَّ لِي لَهُ وَيَسْرُهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى نَصِيْبِهِ"، فَدَخَلَ وَهُوَ يَحْمَدُ اللَّهَ، وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ صَبِّرْ، فَدَخَلَ وَقَدْ امْتَلَأَ الْكُفَّ فَأَفْعَدَهُ فُبَالْتَهُمْ عَنْ شِقِّ الْأَخْرِ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ: فَأَوْلَتْ ذَلِكَ ابْتِرَازَ قَبْرِهِ مِنْ قُبُورِهِمْ. الحديث صحيح. الثانية: أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ شُعَيْبُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "الْحَمَى كَبِيرٌ مِنْ جَهَنَّمَ، فَمَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِنْهَا كَانَ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ". الحديث حسن. انظر: الروياني، المسند (١/٣٤٣)، ح ٥٢٤، و(٢/٣١٢)، ح ١٢٦٩.

(٣) الرواية هي: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ حَمْدَانَ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّحَّانُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُجَبَّرِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "اطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ جِسَانِ الْوُجُوهِ". الحديث ضعيف. انظر: أبا الشيخ الأصبهاني، أمثال الحديث (ص ١١٠)، ح ٧١.

(٤) الرواية هي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّحَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَوْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَيْفَ أَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو إِذَا بَقِيَتْ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ؟" قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا كَانُوا كَيْفَ؟ قَالَ: "إِذَا مَرَجَتْ عُهْدُهُمْ وَأَمَانَتُهُمْ، وَاحْتَلَفُوا فَصَارُوا هَكَذَا، وَشَبَّكَ بِأَصَابِعِهِ، قَالَ: قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: "أَمْرُكَ أَنْ تَتَّقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَا عَرَفْتَ أَخَذْتَ، وَمَا أَنْكَرْتَ تَرَكْتَ، وَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ، وَإِيَّاكَ وَعَوَامَّتَهُمْ". الحديث صحيح. انظر: الداني، السنن الواردة في الفتن (٣/٥٧٥)، ح ٢٥٦.

(٥) انظر: أبا نعيم الأصبهاني، حلية الأولياء (٥/٤٢).

(٦) انظر: الأجري، أدب النفوس (ص ٢٧١)، ح ١٩.

وقد تُوِّبَ على أكثر رواياته، وهي وإن كان أكثرها ضعيفاً إلا أن الضعف في الإسناد ليس من جهته، والله أعلم.
الخلاصة: صدوق.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ التوثيق، والله أعلم.
• شُعَيْبُ بْنُ مُحَرَّرِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي الرَّعْرَاءِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، الضَّرِيرُ، الْمَتَوَفَى
سنة ٢٢٧هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ"^(١).

أقوال النقاد:

قال أبو حاتم: "شيخ، وروى عنه هو وأبو زرعة"^(٢)، وأبو زرعة لا يروي إلا عن ثقة عنده^(٣)، وقال الذهبي: "صدوق مشهور"^(٤).

قلت:

له روايات في كتب السنة، أكتفي بذكر بعضها:

١. روايتان في معجم ابن أبي الأعرابي^(٥)، وقد توبع عليهما.
٢. رواية في صحيح ابن حبان^(٦)، وكلها عن شعبة بن الحجاج، وقد توبع عليها.

(١) ابن حبان، الثقات (٣١٥/٨).

(٢) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣٨٦/٤).

(٣) انظر: ابن حجر، لسان الميزان (٣٩٦/٣).

(٤) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (٢٧٩/٢).

(٥) الروايتان هما: الأولى: أخبرنا الحسن بن سهل المجوز، أخبرنا شعيب بن محرز الضري، أخبرنا شعبة قال عمرو بن مرة: أخبرني شعبة - وهذا حديث شديد - وهو حديث أبي وائل، قال أبو وائل: سمعت عبد الله يقول: "إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: أَنْتَ لِي عَدُوٌّ، فَقَدْ كَفَرَ أَحَدُهُمَا بِالْإِسْلَامِ". الحديث صحيح. الثانية: أخبرنا الحسن، أخبرنا شعيب بن محرز، أخبرنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَوْ كُنْتُ مَخْذُومًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا". الحديث صحيح. انظر: ابن الأعرابي، المعجم (٧٢٤/٢)، ح ١٤٦٧، ١٤٦٨.

(٦) الرواية هي: أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، وَشُعَيْبُ بْنُ مُحَرَّرٍ، وَالْحَوْضِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ، عَنْ عَطَاءِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "أَنْقَلُ شَيْءٌ فِي الْمِيزَانِ الْخُلُقِ الْحَسَنُ". الحديث صحيح. انظر: ابن حبان، صحيحه (٢٣٠/٢)، ح ٤٨١.

٣. رواية عند الطبراني عن عُثْمَانَ بْنِ خَالِدِ الْخَزَاعِيِّ^(١)، لم يتابع عليها.
 ٤. رواية في كتاب الأربعين حديثاً للبكري^(٢)، وقد توبع عليها، وهي كذلك في جزء القاضي أبي القاسم الميَّانجي^(٣).
 الخلاصة: صدوق له أفراد.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ التوثيق، والله أعلم.

• صالح بن مالك، أبو عبد الله الخوارزمي.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ"^(٤).

أقوال النقاد:

قال الخطيب: "كان صدوقاً"^(٥)، وقال أبو حاتم الرازي: "روى عنه أبو زرعة"^(٦)، وأبو زرعة لا يروي إلا عن ثقة عنده^(٧)، وصح له الضياء في الأحاديث المختارة^(٨)، وحسن له ابن حجر في المطالب العالية^(٩).

قلت:

(١) الرواية هي: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ مُحَرَّرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ خَالِدِ الْخَزَاعِيِّ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي عَمْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ وَرَقٍ، وَكَانَ فَصُّهُ مِنْهُ، وَكَانَ نَفْسُهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْعَلُ فَصُّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ، فَدَخَلَ إِلَى بَيْتِ حَفْصَةَ، فَأَلْفَاهُ فِي كُرْهِ أَوْ مِنْ كُرْهِ". الحديث صحيح. انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (٢٢٩/٨)، ح ٨٤٨٤.

(٢) الرواية هي: أخبرناه أبو حفص عمر بن محمد المؤدب بدمشق، أنبأنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن ملوك الوراق ببغداد، قالوا: أنبأنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، أنبأنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريف، أنبأنا أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد، وشعيب بن محرز، عن شعبة، عن سليمان، عن زيد بن وهب، حدثنا عبد الله، قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق الصدوق: "إن خلق أحدكم بجمع بقي في بطن أمه أربعين ليلة، أو أربعين يوماً، ثم يكون علقه مثل ذلك، ثم يكون مضغة، مثل ذلك، ثم يبعث الله تبارك وتعالى إليه ملكاً فيؤمر بأربع كلمات: اكتب عمله، وأجله، ورزقه، وشقي أو سعيد. وأن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع، فيغلب عليه الكتاب الذي سبق، فيختم له بعمل أهل النار. وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيغلب عليه الكتاب الذي سبق، فيعمل بعمل أهل الجنة، فيدخل الجنة". الحديث صحيح. انظر: البكري، الأربعين حديثاً (ص ٨٩).

(٣) انظر: جزء القاضي أبي القاسم الميَّانجي (ص ٤٨)، ح ٤٧٢.

(٤) ابن حبان، الثقات (٣١٨/٨).

(٥) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٣١٦/٩).

(٦) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤١٦/٤).

(٧) انظر: ابن حجر، لسان الميزان (٣٩٦/٣).

(٨) انظر: ابن الضياء المقدسي، الأحاديث المختارة (٩٠/٦)، ح ٢٠٧١.

(٩) انظر: ابن حجر، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (٢١٨/٥)، ح ٢٣٧.

سبرت كثيرًا من حديثه في كتب السنة، فوجدته توبع عليه، وهذا مشعرٌ بتوسطه، والله أعلم.

الخلاصة: صدوق.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ التوثيق، والله أعلم.

• طاهر بن أبي أحمد محمد بن عبد الله الزُّبَيْرِي، المتوفى سنة ٢٤٠هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ"^(١).

أقوال النقاد:

لم أعثر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، ولم يذكر له إلا تلميذًا واحدًا، وشيخًا واحدًا، وترجم له ابن أبي حاتم^(٢)، والذهبي^(٣)، فلم يذكر في جرحًا ولا تعديلًا.

قلت:

وجدتُ له روايات في كتب السنة، سبَرْتُهَا فوجدته يتابع على كثيرٍ منها، وهذا مشعرٌ بأنه لا ينزل عن درجة الصدوق، والله أعلم.

كما أن الضياء قال في إسناده فيه طاهر بن أبي أحمد: "لا بأس به"^(٤).

الخلاصة: صدوق له أفراد.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ التوثيق، والله أعلم.

(١) ابن حبان، الثقات (٣٢٨/٨).

(٢) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤٩٩/٤).

(٣) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٩٦/٦).

(٤) انظر: الضياء المقدسي، الأحاديث المختارة (٢١٤/٣)، ح ١٠١٥.

المطلب الثالث: مستقيم الحديث - حرف العين

• عَبَادُ بْنُ جَعْفَرٍ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١).

أقوال النقاد:

لم أعثر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، ولم أقف له في كتب السنة إلا على رواية واحدة، رواها الإمام أحمد في مسنده^(٢) من طريق الأعمش، عنه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: "لَمَّا مَرَضَ أَبُو طَالِبٍ، دَخَلَ عَلَيْهِ رَهْطٌ مِنْ قَرِيْشٍ..."، الحديث، ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه^(٣)، فذكر فيه عبادةً مهملاً، والحديث في كتب السنة من رواية الأعمش، عن يحيى بن عُمارة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس^(٤)، ووقع عند الترمذي من طريق الأعمش، عن يحيى، عن سعيد بن جبير، ونقل عن شيخه عبد بن حميد أن يحيى هو ابن عباد، ونقل عن شيخه بُنْدَارٌ أن يحيى هو ابن عُمارة^(٥).

قلت:

الصواب رواية الأعمش، عن يحيى بن عُمارة، عن سعيد بن جبير؛ لأن الثقات: يحيى بن سعيد القطان، ومحمد بن عبد الله بن الزبير الأَسَدِي، وغيرهما، رَوَوْهُ هَكَذَا، وانفرد حماد بن أسامة بقوله: عن الأعمش، عن عباد بن جعفر، عن سعيد بن جبير، فخالف الثقات.

تنبيه:

ذكر ابن حبان في ثقاته أن عباد بن جعفر يروي عن أشعث بن عبد الملك، ويروي عنه عثمان بن أبي شيبة.

قلت:

فتشت في كتب السنة، فلم أقف لعباد بن جعفر على روايةٍ عن أشعث بن عبد الملك، بل وجدت أكثر من رواية لعباد بن صهيب، عن أشعث بن عبد الملك، إحداهما: عند الطبراني^(٦)،

(١) ابن حبان، الثقات (٤٣٥/٨).

(٢) انظر: ابن حنبل، المسند (٣٩٣/٥)، ح ٣٤١٩.

(٣) انظر: ابن أبي شيبة، مصنفه (٣٣٢/٧)، ح ٣٦٥٦٤.

(٤) انظر: ابن حنبل، المسند (٤٥٨/٣)، ح ٢٠٠٨، والنسائي، السنن الكبرى (٢٣٣/١٠)، ح ١١٣٧٢، والطحاوي، شرح مشكل الآثار (٢٦٤/٥)، ح ٢٠٢٩، وابن حبان، الصحيح (٧٩/١٥)، ح ٦٦٨٦، والحاكم، المستدرک (٤٦٩/٢)، ح ٣٦١٧، والبيهقي، السنن الكبرى (٣١٦/٩)، ح ١٨٦٤٨، ودلائل النبوة (٣٤٥/٢).

(٥) انظر: الترمذي، سننه (٣٦٥/٥)، ح ٣٢٣٢.

(٦) انظر: الطبراني، المعجم الكبير (١٦٠/١٨)، ح ٣٥٢.

تابعه عليها من الثقات: عبد الله بن حُمران^(١)، وروح بن عباد^(٢)، والنضر بن شُمَيْل^(٣)، إلا أن روايتي عبد الله بن حُمران، والنضر بن شُمَيْل ليس فيهما الأمر بالصدقة.

والأخرى: عند ابن المقرئ^(٤)، رواها عباد بن صهيب عن أشعث بن عبد الملك، والربيع بن صُبَيْح، وتابعه عن أشعث مُعَاذ بن مُعَاذ العَنْبَرِي^(٥)، كما تابعه عن الربيع بن صُبَيْح وكيع بن الجراح^(٦)، وعاصم بن علي^(٧).

ووجدتُ لعباد بن صهيب أيضاً رواياتٍ عن غير أشعث، تُبوع على بعضها، وبعضها الآخر تفرد بها، فلم يتابع عليها.

لكن لم أقف في كتب السنة على رواية لعثمان بن أبي شيبة، عن عباد بن صهيب، فيحتمل أن يكون عباد بن جعفر هو عباد بن صهيب، ويحتمل أن لا يكون هو. الخلاصة: إذا صح وجود رايٍ اسمه: عباد بن جعفر، فهو مجهول، وإذا لم يصح فيكون قد وقع في اسمه تحريفٌ شديد، والله أعلم.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، وليس الأمر كذلك، بل الراجح كونه مجهول، والله أعلم.

• عَبَّاسُ بنِ [الْفَرَجِ]^(٨) الرِّيَّاشِي، النَّحْوِي، أَبُو الْفَضْلِ البَصْرِي، المتوفى سنة ٢٥٧هـ. قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٩).

أقوال النقاد:

وثقه مسلمة^(١٠)، والخطيب البغدادي^(١١)، والسمعاني^(١٢)، والذهبي^(١٣)،

-
- (١) انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (٧٩/٢)، ح ١٣٠٧.
 - (٢) انظر: الطبراني، المعجم الكبير (١٥٩/١٨)، ح ٣٤٩.
 - (٣) انظر: المصدر السابق (١٦٠/١٨)، ح ٣٥٠.
 - (٤) انظر: ابن المقرئ، المعجم (ص ٨٥)، ح ١٧٩.
 - (٥) المصدر نفسه، والطبراني، المعجم الكبير (٢٧٠/٨)، ح ٨٠٤٠.
 - (٦) انظر: الترمذي، السنن (٢٢٦/٥)، ح ٣٠٠٠، والمحاملي، أماليه (ص ٤٠٨)، ح ٤٧٨.
 - (٧) انظر: الطبراني، المعجم الكبير (٢٦٩/٨)، ح ٨٠٣٧.
 - (٨) في الثقات "الفضل"، والصواب ما أثبتته في المتن، والله أعلم، أشار إلى ذلك محقق كتاب تهذيب الكمال. انظر: المزي، حواشي تهذيب الكمال (٢٣٦/١٤).
 - (٩) ابن حبان، الثقات (٥١٣/٨).
 - (١٠) انظر: مُغْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (٢٠٨/٧).
 - (١١) الخطيب، تاريخ بغداد (١٣٧/١٢).
 - (١٢) انظر: السمعي، الأنساب (٢١٠/٦).
 - (١٣) الذهبي، الكاشف (٥٣٦/١).

وابن حجر^(١)، وقال الذهبي: "كان من بحور العلم"^(٢).
الخلاصة: ثقة، نحوِّي لغويٍّ أديبٌ.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• **عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ صَبْحِ الدَّمَشْقِيِّ**، أَبُو الْفَضْلِ السَّلْمِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِالْخَلَّالِ، الْمَتُوفَى
سنة ٢٤٨ هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْأَمْرِ فِي الْحَدِيثِ"^(٣).

أقوال النقاد:

قال أبو حاتم الرازي: "شيخ"^(٤)، وروى عنه أبو زرعة^(٥)، وقال مسلمة: "روى عنه من أهل بلدنا بقي من مَخلد"^(٦)، ومَعْرُوفٌ أَنْ بَقِيَ وَأَبُو زُرْعَةَ لَا يَرُويَانِ إِلَّا عَنْ ثِقَّةٍ عِنْدَهُمَا، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: "كُتِبَتْ عَنْهُ، كَانَ عَالِمًا بِالرِّجَالِ، عَالِمًا بِالْأَخْبَارِ، لَا أُحَدِّثُ عَنْهُ"^(٧)، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفِ الطَّائِي: "كَانَ مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ^(٨) وَأَبُو مَسْهَرٍ، يَقْدَمَانِ عَبَّاسَ الْخَلَّالِ، وَيُوجِبَانِ لَهُ"^(٩)، وقال ابن حجر: "صدوق"^(١٠).

قلت:

تتبعْتُ أَحَادِيثَهُ فَوَجَدْتَهُ يَتَابِعُ عَلَى بَعْضِهَا، وَيَتَفَرَّدُ بِبَعْضِهَا الْآخَرَ، مِمَّا يَشْعُرُ بِتَوَسُّطِهِ.

الخلاصة: صدوق.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانِ بْنِ أَبَجْرِ الْهَمْدَانِيِّ**، الْكُوفِيُّ، الْمَتُوفَى
سنة ١٨١ هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١١).

أقوال النقاد:

(١) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٢٩٣).

(٢) الذهبي، سير أعلام النبلاء (٣٧٤/١٢).

(٣) ابن حبان، الثقات (٥١٢/٨).

(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢١٥/٦).

(٥) انظر: المصدر السابق.

(٦) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٢٢١/٧).

(٧) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥٤/١٤).

(٨) أي: "الطاطري".

(٩) ابن عساكر، تاريخ دمشق (٤٣٨/٢٦).

(١٠) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٢٩٤).

(١١) ابن حبان، الثقات (٣٧٤/٨).

وثقه ابن نمير^(١)، والعجلي^(٢)، والدارقطني^(٣)، وابن حجر^(٤)، وقال ابن سعد: "كَانَ خَيْرًا، فَاضِلًا، صَاحِبَ سُنَّةٍ"^(٥)، وقال: "كَانَ رَجُلًا صَالِحًا"^(٦)، وقال ابن معين: "صالح"^(٧)، وقال الذهبي: "عبد صالح، أمّ النَّاسِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّوْرِيِّ، مَا أَعْلَمُ فِيهِ مَغْمَرًا"^(٨).
الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• عبد الرَّحْمَنِ بن عبد الوهَّاب البصري، الصَّيرَفِيُّ، الْعَمِيّ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٩).

أقوال النقاد:

وثقه ابن حجر^(١٠)، وروى عنه أبو زرعة الرازي، ومر معنا أنه لا يروي إلا عن ثقة عنده، كما روى عنه بقي بن مخلد، وهو لا يروي إلا عن ثقة عنده^(١١)، وترجم له ابن أبي حاتم^(١٢)، والمزي^(١٣)، والذهبي^(١٤)، دون أن يذكرها فيه جرحًا ولا تعديلًا.
قلت:

تتبعْتُ أَكْثَرَ أَحَادِيثِهِ فِي دَوَائِنِ السَّنَةِ، فَوَجَدْتُهُ يَتَابِعُ عَلَيْهَا مِنَ الثَّقَاتِ.

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• عبد الرَّحْمَنِ بن مُعَرِّفِ بن دَاوُدَ بن مُعَرِّفٍ.

(١) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (٢٢١/٦).

(٢) انظر: العجلي، الثقات (ص ٢٥٩).

(٣) انظر: البرقاني، سؤالاته للدارقطني (ص ٤٣).

(٤) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٣٤٥).

(٥) ابن سعد، الطبقات الكبرى (٣٩٠/٦).

(٦) انظر: المصدر السابق (٣٧٤/٦).

(٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢٥٩/٥).

(٨) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٩٠٥/٤).

(٩) ابن حبان، الثقات (٣٨١/٨).

(١٠) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٣٤٥).

(١١) انظر: مُعْطَايُ، إكمال تهذيب الكمال (٢٨٥/١)، (١٥٨/٣)، (٣١٨، ٣٧٠/٥).

(١٢) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢٦٢/٥).

(١٣) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦٢/١٧).

(١٤) انظر: الذهبي، الكاشف (٦٣٥/١).

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١).

أقوال النقاد:

لم أعر لل نقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، وقال: "يروى عن أبي عاصم وأبي نعيم، حدّثنا عنه الحسن بن سفيان، مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ، وَكَانَ مُؤَدِّنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّمِي". قلت:

أولاً: وجدت له روايتين، الأولى عند ابن حبان^(٢)، وتُوبَعُ عليها متابعة تامة من ثقة عند ابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة^(٣)، وكذلك له متابعات قاصرة، والأخرى عند أبي يعلى^(٤)، وتوبع عليها متابعات قاصرة، وكلا الروايتين عن زيد بن ثابت في فضل عمر بن الخطاب رضى الله عنه.

ثانياً: هناك من سمّاه عبد الرَّحْمَنِ بن مَعْرُوف بن دَاوُد بن مَعْرُوف، أشار إلى ذلك ابن فُطْلُوبَعَا^(٥).

الخلاصة: ثقة؛ لكونه متابِعًا على حديثه، ولاستقامة حديثه عند ابن حبان.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• عبد الرَّحْمَنِ بن مَقَاتِلِ الْقُسَيْرِيِّ، أَبُو سَهْلِ الشُّسَيْرِيِّ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٦).

أقوال النقاد:

وثقه الذهبي^(٧)، وقال أبو حاتم الرازي^(٨)،

(١) ابن حبان، الثقات (٣٨٣/٨).

(٢) ونصّها: "أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْرَفٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يَذْكُرُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اللَّهُمَّ اعِزَّ الدِّينَ بِأَحَبِّ هَدْيَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ: بِأَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ أَوْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ"، فَكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ. الحديث حسن. انظر: ابن حبان، صحيحه (٣٠٥/١٥).

(٣) انظر: ابن شاهين، شرح مذاهب أهل السنة (ص ١٣٩).

(٤) ونصّها: "حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْرَفٍ، مُؤَدِّنُ مَسْجِدِ الْمُقَدِّمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا، يَذْكُرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: "مَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي شَيْءٍ، فَقَالُوا، وَقَالَ عُمَرُ، إِلَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ بِمَا قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ". الحديث صحيح. انظر: أبا يعلى، معجمه (٢٠٣/١).

(٥) انظر: ابن فُطْلُوبَعَا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٣١١/٦).

(٦) ابن حبان، الثقات (٣٧٩/٨).

(٧) انظر: الذهبي، الكاشف (٦٤٥/١).

(٨) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢٩٢/٥).

وابن حجر^(١): "صدوق"، وروى عنه أبو داود^(٢)، ومر معنا أن أبا داود لا يروي إلا عن ثقة عنده.

الخلاصة: صدوق.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو السَّالِمِيُّ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٣).

أقوال النقاد:

لم أعر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، ولم يذكر له إلا تلميذًا واحدًا، وشيخًا واحدًا.

قلت:

أولاً: ترجم ابن حبان لعبد العظيم مرتين في كتابه الثقات، الأولى وصفه بأنه مستقيم الحديث، ولم ينسبه إلى جده عمر^(٤)، ونسبه في الأخرى إلى جده، وقال: "يُغْرِب"^(٥)، وتبعه في ذلك ابن فُطْلُوبَعَا السُّوْدُونِيُّ^(٦)، والصواب أنهما واحد، فقد ترجم ابن حجر للمنسوب إلى جده فقط^(٧)، وترك الترجمة للآخر؛ مما يَشْعُرُ بكونهما رويًا واحدًا فقط، والله أعلم.

ثانيًا: قال ابن الجوزي بعد أن ذكر حديثه عن أنس في التخيّر للنطفة: "فيه مجاهيل"^(٨). والحديث له شواهد ذكرها ابن الجوزي في العلل المتناهية^(٩)، ووهّاها جميعًا.

(١) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٣٥١).

(٢) انظر: أبا داود، سننه (٨٩/٢)، ح ١٥٣٨.

(٣) ابن حبان، الثقات (٤٢٤/٨).

(٤) انظر: ابن حبان، الثقات (٤٢٤/٨).

(٥) انظر: المصدر السابق.

(٦) انظر: ابن فُطْلُوبَعَا السُّوْدُونِيُّ، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٣٩٣/٦).

(٧) انظر: ابن حجر، لسان الميزان (٢٢٣/٥).

(٨) انظر: ابن الجوزي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (٦١٤/٢).

(٩) انظر: المصدر السابق (٦١٢/٢، ٦١٥).

ثالثاً: له رواية عن يحيى بن صالح^(١)، من طريق ابن أبي مليكة، عن ابن عباس وسند الرواية منقطع، فالضحاك لم يسمع من ابن عباس، والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات^(٢)، والسيوطي في اللآلي المصنوعة^(٣)، وابن عراق الكِناني في تنزيه الشريعة^(٤).

رابعاً: له رواية في ثقات ابن حبان^(٥)، لكنها ليست حديثاً، بل هي رواية في الشك في اسم راوٍ، هل هو، عثمان بن زائدة، أو عثمان بن فائدة؟
الخلاصة: مجهول.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، وفي النفس من حكمه عليه باستقامة حديثه شيء؛ لجهالته، ولكون أحاديثه واهية، ولم يتابع عليها، والله أعلم.
• عبد الكريم بن [عبد الرحمن]^(٦) البجلي، الكوفي الخراز.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٧).

أقوال النقاد:

قال الذهبي: "وثق"^(٨)، وقال ابن حجر: "مقبول"^(٩).

قلت:

(١) ونصها: "أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ السَّرِيُّ عَلِيُّ بْنُ بَدْرَانَ بْنِ عَلِيٍّ، بِقِرَاعَتِي عَلَيْهِ فِي دَارِ ابْنِ النَّرْسِيِّ بِيَابِ الْمَرَاتِبِ، فِي يَوْمِ السَّبْتِ سَلَخَ شَهْرَ رَجَبٍ سَنَةَ سِتِّ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، أَنْبَأَنَا هُنَادُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسْفِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبِرَّازِيُّ، بِهِمَذَانٌ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْكَاتِبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمَرَ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّقَرِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَارِسِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خَيْرُ النَّاسِ الْمُعْلَمُونَ، إِذَا خَلَقَ الذَّكْرُ جَدُّهُ، أُعْطُوهُمْ وَلَا تَسْتَأْجِرُوهُمْ، فَتُخْرِجُوهُمْ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُعْلَمِينَ وَطَوَّلْ أَعْمَارَهُمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي كَسْبِهِمْ، فَإِنَّ الْمُعْلَمَ إِذَا قَالَ لِلصَّبِيِّ: قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ، وَلِلصَّبِيِّ بَرَاءَةً، وَلِوَالِدَيْهِ بَرَاءَتَيْنِ". انظر: السادس والعشرون من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي (ص ٤٥)، ح ٣٩.

(٢) انظر: ابن الجوزي، الموضوعات (١/٢٢٠).

(٣) انظر: السيوطي، اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعية (١/١٨٠).

(٤) انظر: ابن عراق الكِناني، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعية (١/٢٥٢).

(٥) انظر: ابن حبان، الثقات (٧/١٩٥).

(٦) في الثقات "عبد الكريم"، ولعل الصواب ما أثبتته في المتن، والله أعلم. انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨/٢٥١).

(٧) ابن حبان، الثقات (٨/٤٢٣).

(٨) انظر: الذهبي، الكاشف (١/٦٦١).

(٩) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٣٦٩).

أولاً: جعل ابن حجر عبد الكَرِيم بن عبد الكَرِيم البَجَلِيّ، وعبد الكَرِيم بن عبد الكَرِيم التاجر واحداً، والصواب أنهما مختلفين؛ لأن تلميذ البجلي وشيخه اللذين ذكرهما ابن حبان في ثقافته، لا يشبهان شيخ التاجر الذي ذكره ابن أبي حاتم في كتابه^(١)، والله أعلم. ثانياً: وجدتُ له أحاديث قليلة لم يتابع عليها. الخلاصة: لين الحديث؛ لأنه لم يتابع على حديثه.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، وفي النفس من حكمه عليه باستقامة حديثه شيء، والله أعلم.

• عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ يَزِيدَ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْوَزِيِّ، مولى بديل بن ورقاء الخَزَاعِيّ، ويُعرف بابن شَبُويهِ، المتوفى سنة ٢٥٦هـ. قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٢).

أقوال النقاد:

قال الذهبي: "الحافظ"^(٣)، وقال أبو سعد الإدريسي^(٤): "كان من أفاضل الناس، ممن له الرحلة في طلب العلم"، وقال الخطيب: "من أئمة أهل الحديث"^(٥)، وصح له البزار حديثاً^(٦)، وحسن آخر^(٧)، ووصفه الهيثمي بالمستور^(٨)، وترجم له ابن أبي حاتم^(٩)، فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

قلت:

أولاً: له روايات في كتب السنة، تتبعتها فوجدته يتابع عليها. ثانياً: كناه أحمد بن سعيد بن معدن المرَوَزِيّ بأبي مُحَمَّدِ الرِّبَاطِيّ^(١٠)، وهذا خطأ؛ لأن الرباطي يختلف عن ابن شَبُويهِ، فالرباطي اسمه عبد الله بن أحمد، أبو مُحَمَّدِ الرِّبَاطِيّ

(١) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٦٢/٦).

(٢) ابن حبان، الثقات (٣٦٦/٨).

(٣) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (١٠٠/٦).

(٤) هو: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسِ بْنِ حَسَنِ بْنِ مَتَّوِيَةَ، الحافظ أبو سعد الإدريسيّ الإسْتَرَابَادِيّ، المتوفى سنة ٤٠٥هـ. انظر: المصدر السابق (٨٥/٩).

(٥) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٣٧٩/٩).

(٦) انظر: البزار، مسنده (١٧٤/١١).

(٧) انظر: المصدر السابق (٧٢/١٠).

(٨) انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠٢/٧).

(٩) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٦/٥).

(١٠) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٣٨٢/٩).

المَرَوَزِيِّ^(١)، وأما ابن شبيويه فنسبه كما ذكره سالفًا، والله أعلم.
الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ**، أبو محمد البَصْرِيُّ، لقبه ببدعة، المتوفى سنة ٢٥٧هـ.
قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٢).
أقوال النقاد:

وثقه البزار^(٣)، ونسبه بالعطار، وابن حجر^(٤)، فقال: "ثقة، حافظ"، ووثقه البوصيري^(٥)،
وقال ابن قانع: "كان حافظاً"^(٦)، وقال أبو حاتم الرازي: "شيخ"^(٧)، وذكره النسائي في مشيخته^(٨)،
وروى عنه أبو داود^(٩)، وسبق معنا أنه لا يروي إلا عن ثقة عنده، وصح له الترمذي^(١٠)، وروى
له ابن خزيمة في جملة مواطن من صحيحه.
الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• **عبد الله بن الجراح بن سعيد التميمي**، النيسابوري، أبو محمد الفهستاني، المتوفى سنة
٢٣٧هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١١).
أقوال النقاد:

وثقه أبو عبد الرحمن النسائي^(١٢)، والخليلي^(١٣)، والذهبي^(١٤)، وقال: "محدث جليل، عالي

(١) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٣٨١/٩).

(٢) ابن حبان، الثقات (٣٦٣/٨).

(٣) انظر: البزار، مسنده (٣٥٥/١١).

(٤) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (٢٩٥/١).

(٥) انظر: البوصيري، مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه (٣٢٥/١).

(٦) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٢٤٠/٧).

(٧) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٥/٥).

(٨) انظر: النسائي، مشيخته (ص ٩٠).

(٩) انظر: أبا داود، سننه (١٤٩، ١٥٠/١)، ح ٥٤٥، ٥٤٦.

(١٠) انظر: الترمذي، سننه (٣٨٨/٥)، ح ٣٢٦٨.

(١١) ابن حبان، الثقات (٣٥٦/٨).

(١٢) انظر: النسائي، مشيخته (ص ٩٠).

(١٣) انظر: الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٧٤٨/٢).

(١٤) انظر: الذهبي، الكاشف (٥٤٢/١).

الإسناد^(١)، وقال أبو زرعة^(٢)، وابن عدي^(٣)، وابن حجر^(٤): "صدوق"، وزاد ابن حجر: "يخطئ"، وقال الحاكم النيسابوري: "سكن نيسابور، وبها انتشر علمه"^(٥)، ونقل المزي عنه قوله: "محدثٌ، كبير"^(٦)، وقال أبو حاتم الرازي: "كان كثير الخطأ، ومحل الصدق"^(٧).
الخلاصة: صدوق.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.
• عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي، أبو محمد البصري.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيث"^(٨).

أقوال النقاد:

وثقه مسلمة^(٩)، والدارقطني^(١٠)، وجعفر بن الفضل^(١١)، وقال: "ثقةٌ، صدوقٌ، مُعْرُوفٌ فِي الْكِتَابَةِ"^(١٢)، وابن حجر^(١٣)، وقال الذهبي: "صدوق"^(١٤)، وأخرج له مسلم^(١٥)، وأبو داود^(١٦)، وقد مرة معنا أن أبا داود لا يروي إلا عن ثقة عنده.

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.
• عبد الله بن الحكم الخلال، أبو موسى.

(١) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٨٤٧/٥).

(٢) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢٨/٥).

(٣) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٢٠٣/٤).

(٤) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٢٩٨).

(٥) انظر: الحاكم، تاريخ نيسابور (ص ٢٥).

(٦) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٦٢/١٤). قلت: لم أجد كلام الحاكم في كتبه.

(٧) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢٨/٥).

(٨) ابن حبان، الثقات (٣٦٠/٨).

(٩) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٢٨٨/٧).

(١٠) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٤٣٣/٩).

(١١) هو: "جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات، الوزير المحدث، أبو الفضل

ابن الوزير أبي الفتح بن جيزابة البغدادي، المتوفى سنة ٣٩١هـ". انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٨/٦٩٨).

(١٢) انظر: حمزة، سؤالاته للدارقطني (ص ٢٤٢).

(١٣) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٢٩٨).

(١٤) انظر: الذهبي، الكاشف (٥٤٣/١).

(١٥) انظر: مسلم، صحيحه (٤/٢١٩٦، ٢١٧٧، ١٩٤٠، ١٨٥٤)، ح ٢٨٦٢، ٢٨٣١، ٢٤٩٢، ٢٣٨٢.

(١٦) انظر: أبا داود، سننه (١٧٤/٢)، ح ١٨٦٦.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١).

أقوال النقاد:

لم أعتز للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، ولم أقف له على رواية في كتب السنة، ولا في صحيح ابن حبان الذي ترجم له، وقال: "يروى عن مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو عَرُوبَةَ، مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٢).

قلت:

يبدو لي أن هذا الراوي وقع فيه تصحيفاً، أو اضطراباً في النسخ؛ لأن الذي روى عنه أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود ممن كنيته أبو موسى هو محمد بن المثنى العنزي البصري، كما ذكره أبو أحمد الحاكم^(٣)، وكذا هو عند أبي نُعَيْمٍ^(٤)، وعند أبي الفتح ابن أبي حنيفة^(٥).

ولم أقف في تلاميذ مروان بن معاوية على من اسمه عبد الله بن الحكم.

الخلاصة: مجهول.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، ويظهر أن حكمه على هذا الراوي موافق لقاعدته في كون العدل عنده من لم يعرف فيه الجرح، وإن لم يوثقه أحد، والله أعلم.

• عبد الله بن رُشَيْدٍ، أَبُو عبد الرَّحْمَنِ الْجُنْدَيْسَابُورِي.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٦).

أقوال النقاد:

وثقه أبو عوانة^(٧)، وقال البيهقي: "لَا يُحْتَجُّ بِهِ"^(٨)، وضعف له اسناداً^(٩)، وقال السخاوي معقباً على كلام البيهقي: "ولا أدري لأيّ شيء"^(١٠)، وتفرد بعدة أحاديث عند الطبراني^(١١)، وغيره،

(١) ابن حبان، الثقات (٣٦٠/٨).

(٢) انظر: المصدر السابق.

(٣) انظر: أبا أحمد الحاكم، الأسامي والكنى (٨١/٤)، (٢٠، ٣١٣/٥)، وغيرها من المواطن.

(٤) انظر: أبا نُعَيْمٍ، حلية الأولياء (٣٨١/١).

(٥) انظر: ابن أبي حنيفة، تحريم نكاح المتعة (ص ٢٥).

(٦) ابن حبان، الثقات (٣٤٣/٨).

(٧) انظر: أبا عوانة، مستخرج أبي عوانة (١٣٣/١٥).

(٨) انظر: البيهقي، السنن الكبرى (١٧٨/٦).

(٩) انظر: المصدر السابق (٦٣/٨).

(١٠) انظر: ابن فُطُوبَيْعًا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (١٧/٦).

(١١) منها: انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (١٨٥/٦)، ح ٦١٤٠، (١٨٦/٦)، ح ٦١٤٢، ٦١٤١.

ووهمه الدارقطني في حديث^(١) رواه عن حماد بن سلمة^(٢)، وقال الذهبي: "ليس بقوي، وفيه جهالة"^(٣).

قلت:

سبرت أحاديثه عن شيوخه، فوجدت أكثرها غرائب، لا يتابع عليها، عن الشيوخ الذين يروي عنهم، وهذا مُشعرٌ، بل مُرجحٌ لضعفه، فقد تتبعته فيها، فوجدته يروي عن مُجاعة بن الزبير، عن قتادة^(٤) ولم يتابع عليه، وعن مُجاعة عن الحسن^(٥) ولم يتابع عليه، وعن مُجاعة عن ابن سيرين^(٦) ولم يتابع عليه، وعن مُجاعة عن مُسلم بن أبي عمران^(٧) ولم يتابع عليه، وعن مُجاعة عن أيوب^(٨) ولم يتابع عليه، وعن مُجاعة عن أبان بن أبي عياش^(٩) ولم يتابع عليه، وعن مُجاعة عن سعيد بن أبي عروبة^(١٠) ولم يتابع عليه.

ويروي عن عبد الله بن بزيع عن صدقة بن عمران^(١١) ولم يتابع عليه، ويروي عن غيرهم ولم يتابع على ما يرويه عن شيوخه، فهو يتقرد برواة من شيوخه عن شيوخهم، ولا يشاركه أحد في تقدراته، والله أعلم.

الخلاصة: ضعيف.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، وفي النفس من حكمه عليه باستقامة حديثه شيء؛ لكون رواياته تُرجح ضعفه، والله أعلم.

• **عبد الله بن حبان، أبو محمد الهروي، المتوفى سنة ٢١٣ هـ.**

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١٢).

أقوال النقاد:

-
- (١) **والحديث هو:** نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبول الرجل قائماً.
 - (٢) الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١٢٧/١١).
 - (٣) انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (٣٣٨/١).
 - (٤) انظر: البزار، مسنده (٣٣/١٧)، ح ٩٥٤٦.
 - (٥) انظر: ابن عدي، الكامل في الضعفاء (١٧٣/٨).
 - (٦) انظر: الطبراني، الدعاء (ص ٥٠)، ح ١٠٥.
 - (٧) انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (١٨٦/٦)، ح ٦١٤٢.
 - (٨) انظر: الطبراني، المعجم الكبير (٣٢٠/١١)، ح ١١٨٧١.
 - (٩) انظر: البيهقي، الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه (٩٧/١).
 - (١٠) انظر: أبا الشيخ، أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم (ص ٢٧٧).
 - (١١) انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (١٨٥/٦)، ح ٦١٤٠.
 - (١٢) ابن حبان، الثقات (٣٤٢/٨).

وثقه أبو داود^(١)، وأبو عوانة^(٢) ووصفه بالخراساني، والهيثمي^(٣)، وصح له البيهقي في شرح السنة^(٤)، والضياء، وحسن له مرة أخرى في الأحاديث المختارة^(٥)، وقال البخاري: "أحاديثه معروفة"^(٦)، وقال محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ: "عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِنَانَ الْهَرَوِيُّ، صَاحِبُ ابْنِ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَ بَنِيْسَابُورَ وَالرِّيَّ وَبَغْدَادَ"^(٧).
الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ التَّوْثِيقِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

• عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، الكوفي، المقرئ، المتوفى سنة ٢١١ هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ"^(٨).

أقوال النقاد:

وثقه ابن معين^(٩)، وقال مرة: "ما أرى كان به بأس"^(١٠)، وابن خراش، والوليد بن بكر الأندلسي^(١١)، والذهبي^(١٢)، وابن حجر^(١٣)، وقال أبو حاتم الرازي: "كُتِبْنَا عَنْهُ"، وقال: "صدوق"^(١٤)، وقال أبو بكر الأثرم: "سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ -أحمد بن حنبل-، سَأَلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ بْنِ مُسْلِمِ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُ بِبَغْدَادَ، وَيُقَرِّئُ، فَقَالَ: مَا أَدْرِي مَا كُتِبْتُ عَنْهُ، وَكَأَنَّهُ فِيمَا ظَنَنْتُ لَمْ يُعْجِبُهُ"^(١٥).

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ التَّوْثِيقِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) انظر: الآجري، سؤالاته لأبي داود (١٥٧/٢).

(٢) انظر: أبا عوانة، مستخرجه (٤١٢/١)، ح ١٢٣٦.

(٣) انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٦٢/٨).

(٤) انظر: البيهقي، شرح السنة (١٢٨/١٥)، ح ٤٣١٧.

(٥) انظر: الضياء المقدسي، الأحاديث المختارة (٢٧٩/٥)، ح ١٩١٦، (٥٨/٣)، ح ٨٦٢.

(٦) البخاري، تاريخه (١١٢/٥).

(٧) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٤٧٦/٩).

(٨) ابن حبان، الثقات (٣٥٢/٨).

(٩) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٤٨٤/٩).

(١٠) انظر: ابن الجنيد، سؤالاته لابن معين (ص ٤٥٠).

(١١) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٤٨٤/٩).

(١٢) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (٤٠٣/١٠).

(١٣) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٣٠٨).

(١٤) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٨٦/٥).

(١٥) انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (٢٦٧/٢).

• عبد الله بن عامر بن زُرارة الكوفي، أبو عامر الحضرمي، ويُقال: أبو مُحَمَّد، المتوفى سنة ٢٣٧هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١).

أقوال النقاد:

وثقه أبو يعلى الموصلي^(٢)، والذهبي^(٣)، والبوصيري^(٤)، وصحح له الزيلعي^(٥)، وقال أبو حاتم الرازي^(٦)، وبقي بن مَخْلَد^(٧)، وابن حجر^(٨): "صدوق".

وروى عنه مسلم في موضعين، أحدهما في الأصول^(٩)، والآخر في الشواهد^(١٠).

كما روى عنه أبو زرعة الرازي، وأبو داود السجستاني^(١١)، وأبو حاتم الرازي، ومر معنا أن أبا زرعة وأبا داود لا يرويان إلا عن ثقة عندهما.
الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• عبد الله بن عبيد الله التميمي.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ...، لم أر في حديثه شيئاً لا يشبه حديث الأئمة"^(١٢).

أقوال النقاد:

لم أعر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، ولم أقف له على رواية في كتب السنة، ولا في صحيح ابن حبان الذي ترجم له، فقال: "يروى عن يحيى بن سعيد، مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ، حدثنا عنه أحمد عن عمر بن سنان".
قلت:

(١) ابن حبان، الثقات (٣٥٥/٨).

(٢) انظر: أبا يعلى الموصلي، مسنده (٣١١/١٣).

(٣) انظر: الذهبي، الكاشف (٥٦٤/١).

(٤) انظر: البوصيري، مصباح الزجاجية في زوائد ابن ماجه (١/٦٨، ١١٣)، (٤/١٢٤).

(٥) انظر: الزيلعي، نصب الراية لأحاديث الهداية (٤٣٢/١).

(٦) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٥/١٢٣).

(٧) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٧/٨).

(٨) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٣٠٩).

(٩) انظر: مسلم، صحيحه (٤/١٩١٠)، ح ٢٤٥٩.

(١٠) انظر: المصدر السابق (١/١٢١)، ح ١٣٦.

(١١) انظر: أبا داود، سننه (٣/١٢٠)، ح ٢٨٩٠.

(١٢) ابن حبان، الثقات (٣٦٣/٨).

نقل ابن قُطْلُوبُغَا عن ابن حبان قوله مستقيم الحديث: "ما حدثنا عنه أحد غير عمر بن سنان، لم أر في حديثه شيئاً لا يشبه حديث الناس"^(١)، وهذا مُشعرٌ بوجود تصحيفٍ في تحقيق نسخة ابن حبان، أو أن ابن قُطْلُوبُغَا تصرف في عبارة ابن حبان، والأول أشبه؛ لأن ابن حبان يروي عن عمر بن سنان مباشرة.

ويبدو لي وقوع الخطأ في اسمه لأنني لم أعتز له على رواية عن أيٍّ ممن أسماؤهم يحيى بن سعيد كما ذكر ابن حبان، ولم أعتز لعمر بن سعيد بن سنان شيخ ابن حبان عن رواية له عنهم.

الخلاصة: مجهول.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، ويظهر أن حكمه على هذا الراوي موافق لقاعدته في كون العدل عنده من لم يعرف فيه الجرح، وإن لم يوثقه أحد، والله أعلم.

• **عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ.**

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْأَمْرِ فِي الْحَدِيثِ"^(٢).

أقوال النقاد:

لم أقف للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، فقال: "عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، يروي عن مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، روى عنه شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، مُسْتَقِيمُ الْأَمْرِ فِي الْحَدِيثِ".

قلت:

وجدتُ له رواية عند ابن الأعرابي في معجمه^(٣)، وقد تابع الزهري عبد الله بن عمرو بن الحارث على الشطر الثاني من المتن عند البخاري^(٤)، ومسلم^(٥).

وأما الشطر الأول منها فتابعه عليه مكحول الشامي عند أبي داود في سننه^(٦)، والترمذي في سننه، وحسنه^(٧)، ومكحول لم يصرح بسماعه من محمود بن الربيع، لكن نقل البيهقي سماعه

(١) انظر: ابن قُطْلُوبُغَا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٦٣/٦).

(٢) ابن حبان، الثقات (٥٢/٧).

(٣) ونصّها: "من صلى وراء الإمام فلا يقرأ إلا بآم القرآن، فإنه لا صلاة لمن لم يقرأها". الحديث صحيح. انظر: ابن الأعرابي، معجمه (١٦٤/١)، ح ٢٧٨.

(٤) انظر: البخاري، صحيحه (١٥١/١)، ح ٧٥٦.

(٥) انظر: مسلم، صحيحه (١٩٥/١)، ح ٣٩٤.

(٦) انظر: أبي داود، سننه (١١٦/٢)، ح ٨٢٣، ٨٢٤.

(٧) انظر: الترمذي، سننه (١١٦/٢)، ح ٣١١.

منه، وأثبتته، وارتضاه^(١)، وتابعه عليه أيضا رجاء بن حيوة^(٢)، والحديث بشطريه صححه ابن خزيمة^(٣)، وابن حبان في صحيحه من رواية مكحول عن محمود بن الربيع^(٤)، وأشار الحاكم إلى قلة حديثه، فقال: "هو عزيز"^(٥).

الخلاصة: ثقة، لوصف ابن حبان له بمستقيم الحديث، ولمتابعته على حديثه.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• **عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ [التَّعْنِي]**^(٦)، أَبُو مُحَمَّدٍ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٧).

أقوال النقاد:

قال أبو عوانة: "معروف"^(٨)، ونقل ابن حجر قول الدارقطني عن حديث له: "هذا حديثٌ

منكَّرٌ، لا يثبت عن مالك، ومن دون مالك مجهول، وإسناده غير معروف"^(٩).

الخلاصة: ضعيف؛ لجزم الدارقطني إمام العلل والجرح والتعديل بضعفه.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• **عبد الله بن مُحَمَّد بن شَاكِر العنبري، المقرئ، أَبُو البُحْتَرِي، المتوفى سنة ٢٧٠هـ.**

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١٠).

أقوال النقاد:

وثقه مسلمة بن قاسم^(١١)، والدارقطني، وقال: "صدوق، ثقة"^(١٢)، والذهبي^(١٣)، وقال أبو

(١) انظر: البيهقي، القراءة خلف الإمام (ص ٦٩، ٦٥)، ح ١٢٣، ١٣٣.

(٢) انظر: المصدر السابق (ص ٦٩)، ح ١٣٣.

(٣) انظر: ابن خزيمة، صحيحه (٣/٣٦)، ح ١٥٨١.

(٤) انظر: ابن حبان، صحيحه (٥/١٥٦، ٨٦)، ح ١٧٨٥، ١٨٤٨.

(٥) انظر: الحاكم، مستدرکه (١/٣٦٤)، ح ٨٧١.

(٦) في الثقات "البياعي"، والصواب ما أثبتته في المتن، والله أعلم، **والتعني:** بكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وسكون النون، وفي آخرها العين، هذه النسبة إلى بني تتع، وهم بطن من همدان، أكثرهم نزلوا الكوفة.

انظر: الأنساب للسمعاني (٣/٨٦).

(٧) ابن حبان، الثقات (٨/٣٥٦).

(٨) انظر: أبا عوانة، مستخرجه (٧/١٦٧).

(٩) انظر: ابن حجر، لسان الميزان (٤/٥٨٦).

(١٠) ابن حبان، الثقات (٨/٣٦٧).

(١١) انظر: ابن فُطْلُوبَغَا السُّودُونِي، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٦/١١٢).

(١٢) الحاكم، سؤالاته للدارقطني (ص ١٢١).

(١٣) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٣/٣٣).

حاتم الرازي: "شيخ"^(١)، وقال ابنه: "صدوق"^(٢)، وقال محمد بن العباس: قُرئ على ابن المنادي وأنا أسمع: "أنه كان كبير السن، كتبنا عنه في جانبنا بالرصافة"^(٣).
الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.
• عبد الله بن مُحَمَّد بن يحيى بن أبي بكير، أبو عبد الرحمن الكُرْمَانِي.
قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيث"^(٤).
أقوال النقاد:

وثقه الخطيب^(٥)، وقال أبو الشيخ، وأبو نُعيم الأصبهانيان: "كان صدوقاً"^(٦).

قلت:

ترجم له ابن حبان في كتابه الثقات مرتين، الأولى بنسبته إلى جده يحيى، وقال عنه: مستقيم الحديث^(٧)، والأخرى بغير نسبة إلى جده، وقال عنه: "يُغْرِب"^(٨)، وتبعه الذهبي فذكره مرتين، الأولى قال: "عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي بَكِيرٍ"^(٩)، والأخرى قال: "عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي بَكِيرٍ الْكُرْمَانِيّ، أَبُو مُحَمَّدٍ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ"^(١٠)، وهما واحد، والله أعلم.

قلت:

أكثر أحاديثه غرائب وأفراد لا يتابع عليها، وإنما تُوبع على القليل جداً منها، وهذا مُشعرٌ بضعفه.

الخلاصة: ليس بالقوي.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، وفي النفس من حكمه عليه باستقامة حديثه شيء؛ لكون رواياته ترجح ضعفه؛ لكونها أفراداً وغرائب، والله أعلم.
• عبد الله بن مَرْوَانَ بن مَعَاوِيَةَ بن الحارث، أَبُو حُدَيْفَةَ الْفَرَارِيّ.

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١٦٢/٥).

(٢) انظر: المصدر السابق.

(٣) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٨٣/١٠).

(٤) ابن حبان، الثقات (٣٦٥/٨).

(٥) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٨٠/١٠).

(٦) انظر: أبا الشيخ، طبقات المحدثين بأصبهان (٣٥٠/٢)، وأبا نُعيم، تاريخ أصبهان (١٢/٢).

(٧) ابن حبان، الثقات (٣٦٥/٨).

(٨) المصدر السابق (٣٦٦/٨).

(٩) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (١٠٩/٦).

(١٠) انظر: المصدر السابق (٣٥٣/٦).

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١).

أقوال النقاد:

وثقه الخطيب^(٢)، والذهبي^(٣)، وقال المفضل الغلابي^(٤): "صدوق بن صدوق"^(٥)، وقال ابن منظور^(٦): "كان صدوقاً"^(٧).

قلت:

ترجم له الذهبي في تاريخه في موضعين، الأول قال فيه: "عبد الله بن مروان بن معاوية الفزاري، روى عن أبيه، وروى عن: سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وجماعة، يُكْنَى أبا حُدَيْفَةَ، روى عنه: ابن أبي الدنيا، والبغوي، وكان ثقة"^(٨)، والآخر قال فيه: "عبد الله بن مروان بن معاوية، أبو حُدَيْفَةَ الفزاري، عن أبيه، وسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، والوليد بن مسلم، وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو القاسم البغوي، وثقه الخطيب، وسماع البغوي منه سنة إحدى وثلاثين"^(٩)، وهما واحد، والله أعلم. الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• عبد الله بن مطيع بن راشد، أبو محمد البكري، المتوفى سنة ٢٣٧هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١٠).

أقوال النقاد:

وثقه الخطيب البغدادي^(١١)، وابن الجوزي^(١٢)، الذهبي^(١٣)،

(١) ابن حبان، الثقات (٣٥٠/٨).

(٢) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (١٥٠/١٠).

(٣) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٦١٠/٥).

(٤) هو: المفضل بن غسان، أبو عبد الرحمن الغلابي، البصري، الحافظ، الأخباري، وثقه الخطيب، توفي سنة ٢٤٦هـ. انظر: المصدر السابق (١٢٦١/٥).

(٥) انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق (٣٩/٣٣).

(٦) هو: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين بن منظور الانصاري الرويفعي الإفريقي، المتوفى سنة ٧١١هـ. انظر: الذهبي، معجم الشيوخ الكبير (٢٨٨/٢).

(٧) ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق (٣٩/١٤).

(٨) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٦١٠/٥).

(٩) انظر: المصدر السابق (٨٥٨/٥).

(١٠) ابن حبان، الثقات (٣٥١/٨).

(١١) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (١٧٥/١٠).

(١٢) انظر: ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٢٥٦/١١).

(١٣) انظر: الذهبي، الكاشف (٥٩٩/١).

وابن حجر^(١)، وأخرج له مسلم حديثين في صحيحه، أحدهما في الأصول^(٢)، والآخر في المتابعات^(٣).

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مِيمُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ، الْأُمَوِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ، المعروف بالعدنيّ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٤).

أقوال النقاد:

ذكره الدارقطني في من صحت روايته عن الثقات^(٥)، وقال أبو زرعة^(٦)، والذهبي^(٧)، وابن حجر^(٨): "صدوق"، وزاد ابن حجر: "ربما أخطأ"، وقال أبو حاتم: "شيخ، يُكْتَبُ حديثه، ولا يُحتج به"^(٩)، وتوقف فيه ابن معين لأنه لم يعرفه^(١٠)، وقال ابن حنبل: "لم يكن يفصل"^(١١) بين عبد الرحمن بن القاسم وبين المسعودي^(١٢)، ولكن كانت صدور أحاديثه صحاحًا، كتبت عنه شيئًا صالحًا^(١٣)، وقال عندما سُئل كيف حديثه: "قد سمعت من سفيان^(١٤)، وجعل يصحح سماعه، ولكن لم يكن صاحب حديث، وحديثه صحيح، وكان ربما أخطأ في الأسماء، وقد كتبتُ

(١) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٣٢٤).

(٢) انظر: مسلم، صحيحه (٤/٢٣٢٢)، ح ٣٠٣١.

(٣) انظر: المصدر السابق (١/١٠٠)، ح ١٠٤.

(٤) ابن حبان، الثقات (٨/٣٤٨).

(٥) الدارقطني، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (١/٢٠٤).

(٦) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٥/١٨٨).

(٧) انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (١/٣٦٢).

(٨) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٣٢٨).

(٩) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٥/١٨٨).

(١٠) انظر: المصدر السابق.

(١١) قال محقق الكتاب أنه يوجد سقط بسبب الأربعة، ولعل السياق "بين عبد الرحمن". انظر: أبا داود، سؤالاته للإمام أحمد، الحواشي (ص ٢٣٧).

(١٢) هو: "عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي، صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، توفي سنة ٦٠هـ، وقيل سنة ٦٥هـ". انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٣٤٤).

(١٣) انظر: أبا داود، سؤالاته للإمام أحمد (ص ٢٣٧).

(١٤) سفيان الثوري.

أنا عنه كثيراً^(١)، وقال ابن عدي: "قد روى عبد الله بن الوليد عن الثوري أيضاً غرائب غير الجامع، وعن غير الثوري، وما رأيت في أحاديثه شيئاً منكراً فأذكره"^(٢)، وصح له الترمذي^(٣).
الخلاصة: صدوق.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• عبد الملك بن سليمان، الفرقياني.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(٤).

أقوال النقاد:

قال العقيلي: "عبد الملك بن سليمان الفرقياني، عن عيسى بن يونس، حديثه غير محفوظ"^(٥)، ووصفه السمعاني بأنه من مشاهير علماء مدينة قرقيسيا^(٦).

قلت:

أولاً: وجدت له حديثاً أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير من طريق عبد الملك، عن عيسى بن يونس، عن شعبة، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس مرفوعاً: "من قتل دون ماله فهو شهيد"، ثم قال: ليس هذا من حديث شعبة...^(٧).

والحمل في هذا على الحسن بن علي بن سعيد بن شهرار تلميذ عبد الملك؛ لكونه ضعيفاً، كما وصفه الدارقطني^(٨)، ولينه أبو سعيد ابن سعيد^(٩)، واستنكر له الذهبي حديثاً^(١٠).
ووجدت له حديثاً آخر أخرجه ابن حبان في صحيحه^(١١)، تابعه عليه عبد الله بن جعفر الرقي متابعاً تاماً في المعجم الكبير للطبراني^(١٢)، غير أنه نسب في إسناده عمران بن سلميان بالقيسي، أما عبد الملك فنسبه بالقيسي.

(١) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١٨٨/٥).

(٢) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٤٠٨/٥).

(٣) انظر: الترمذي، سننه (١٦٦/٤).

(٤) ابن حبان، الثقات (٣٩٠/٨).

(٥) انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (٢٤/٣).

(٦) انظر: السمعاني، الأنساب (٣٨٤/١٠).

(٧) انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (٢٤/٣).

(٨) انظر: سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١١٠).

(٩) انظر: ابن يونس، تاريخه (٦١/٢).

(١٠) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (٥١٠/١).

(١١) انظر: ابن حبان، صحيحه (١٩٥/١٥)، ح ٦٧٨٨.

(١٢) انظر: الطبراني، المعجم الكبير (٣٩١/٢٤)، ح ٩٥٩.

كما تابعه عليه متابعة تامة عمرو بن خالد الحراني في المعجم الكبير للطبراني^(١)، غير أنه أبدل فيه عمران بن سلميان بعمرو بن منصور المَشْرِقي.

ثانياً: ذكر العقيلي^(٢)، وابن حجر^(٣)، وغيره، أن نسبه "الْقَرْقَسَانِيُّ"، بإثبات النون، خلافاً لابن حبان الذي نسبه بالْقَرْقَسَائِي، بإثبات الياء، وهما نسبتان صحيحتان، نسبة إلى مدينة قَرْقِيسِيَا، ولكن الأشهر بإثبات النون، كما أشار إلى ذلك السمعاني^(٤)، والله أعلم. الخلاصة: صدوق.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• عبد الملك بن عبد الحكم.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٥).

أقوال النقاد:

لم أعر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، وقال: "شيخ، يروي عن شُعْبَةَ، مُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ، حَدَّثَنَا مَكْحُولٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ النَّحَّاسُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بَيْعَادَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "مَنْ قَرَأَ آخِرَ سُورَةِ الْكَهْفِ كَانَ لَهُ عِصْمَةٌ مِنَ الدَّجَالِ". قلت:

أولاً: الحديث الذي ذكره ابن حبان لعبد الملك بن عبد الحكم تابعه عليه محمد بن جعفر وحجاج بن محمد المَصِيصِي متابعة تامة عن شعبة، عند الامام أحمد^(٦).

وجزم ابن أبي حاتم أن الراوي عن شعبة هو عبد الملك بن الحكم الرملي^(٧).

ثانياً: يشبه أن يكون عبد الملك بن الحكم الرملي هو الراوي عن مالك، وشعبة ومالك عصريَّان^(٨).

(١) انظر: الطبراني، المعجم الكبير (٥٤/٢)، ح ١٢٧١.

(٢) انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (٢٤/٣).

(٣) انظر: ابن حجر، لسان الميزان (٢٦٥/٥).

(٤) انظر: السمعاني، الأنساب (٣٨٤/١٠).

(٥) ابن حبان، الثقات (٣٨٨/٨).

(٦) انظر: ابن حنبل، المسند (٥٠٨/٤٥)، ح ٢٧٥١٦.

(٧) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣٤٨/٥).

(٨) انظر: ابن فُطُوبَعَا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٣١١/٦).

وعبد الملك بن الحكم وهّاه ابن حجر^(١)، وضعفه الدارقطني لحديث الجهينة، أشار إلى ذلك ابن حجر في لسانه^(٢)، وقال ابن كثير: "جهول"، وجزم بعدم صحة نسبة حديثه "إن آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة... الحديث، إلى مالك^(٣)."

ثالثاً: الحديث الذي ذكره ابن كثير فيه راوٍ آخر ضعيف، يمكن الحمل عليه فيه، هو: جامع بن سودة، فقد وضعفه الدارقطني، كما نقله ابن حجر^(٤)، ووصفه الذهبي برواية خبر باطل عن آدم بن أبي إياس في الجمع بين الزوجين، ثم قال: "كأنه وضعه"^(٥).
الخلاصة: صدوق يخطئ ويتفرد.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، وفي حديثه ما لا يتابع عليه، والله أعلم.

• عبد الملك بن مروان بن قدامة، أبو الوليد البصري، إمام مسجد أبي عاصم، المتوفى سنة ٢٥٠هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٦).

أقوال النقاد:

وثقه ابن حجر^(٧)، وقال الذهبي: "وثق"^(٨)، وقال ابن أبي حاتم: "روى عنه أبو زرعة"^(٩)، ومر معنا أن أبا زرعة لا يروي إلا ثقة عنده.
قلت:

بعض العلماء جعل عبد الملك بن مروان بن قدامة، وعبد الملك بن مروان الأهوازي واحداً كالمزني^(١٠)، وهناك من فرق دون جزم، كابن حبان، فقال بعد أن ترجم له: "...، لَسْتُ

(١) انظر: ابن حجر، فتح الباري (٤٥٩/١١).

(٢) انظر: ابن حجر، لسان الميزان (٤١٥/٢).

(٣) انظر: ابن كثير، البداية والنهاية (٢٥٠/٢٠).

(٤) انظر: ابن حجر، لسان الميزان (٤١٥/٢).

(٥) انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (١٢٧/١)، ولفظ "كأنه آفته"، في ميزان الاعتدال (٣٨٧/١).

(٦) ابن حبان، الثقات (٣٩١/٨).

(٧) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٣٦٥).

(٨) الذهبي، الكاشف (٦٧٠/١).

(٩) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣٦٨/٥).

(١٠) انظر: المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤١٤/١٨).

أَدْرِي: أَهْوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ الْأَهْوَازِيُّ، أَوْ غَيْرُهُ؟ لِأَنَّ السَّجِسْتَانِيَّ لَمْ يَنْسَبْ لَنَا^(١)، وَابْنُ حَجْرٍ^(٢)، وَأَمِيلُ إِلَى أَنَّهُمَا اثْنَانِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• عبد الوهَّاب بن عبد الرحمن الصَّيرفي.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ، لَمْ أَرِ فِي حَدِيثِهِ مَا يُوجِبُ أَنْ يُعَدَلَ بِهِ عَنِ النَّقَاتِ إِلَى غَيْرِهِمْ"^(٣).

أقوال النقاد:

لم أعر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، الذي قال: "يروى عن أهل العراق، مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ، حَدَّثَنَا عَنْهُ شَيْوَخُنَا، لَمْ أَرِ فِي حَدِيثِهِ مَا يُوجِبُ أَنْ يُعَدَلَ بِهِ عَنِ النَّقَاتِ إِلَى غَيْرِهِمْ".

قلت:

الصواب عبد الرحمن بن عبد الوهَّاب الصَّيرفي كما في المصادر، وحسب شيوخه

وتلاميذه.

ووهَّاب ابن حبان فترجم له في ثقافته^(٤)، فسماه عبد الوهَّاب بن عبد الرحمن الصَّيرفي، والصواب ترجمته التي سماه فيها عبد الرحمن بن عبد الوهَّاب الصَّيرفي^(٥).

وعبد الرحمن بن عبد الوهَّاب الصَّيرفي وثقه ابن حجر^(٦)، وروى عنه أبو زرعة الرازي وبقى بن مخلد، وممر معنا أنها لا يروياً إلا عن ثقة عندهما^(٧)، وترجم له ابن أبي حاتم^(٨)، والمزي^(٩)، والذهبي^(١٠)، ولم يذكروا فيه جرماً ولا تعديلاً.

قلت:

(١) ابن حبان، الثقات (٤٩١/٨).

(٢) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (٤٢٤/٦).

(٣) انظر: ابن حبان، الثقات (٤١٠/٨).

(٤) انظر: المصدر السابق.

(٥) انظر: المصدر السابق (٣٨١/٨).

(٦) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٣٤٥).

(٧) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٢٨٥/١)، (١٥٨/٣)، (٣١٨، ٣٧٠/٥).

(٨) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢٦٢/٥).

(٩) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦٢/١٧).

(١٠) انظر: الذهبي، الكاشف (٦٣٥/١).

تتبعْتُ أكثرَ أحاديثه في دواوين السنة، فوجدته يتابع عليها من الثقات، وهذا مُشعرٌ
بتوثيقه.

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• **عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرْزِيُّ**، أبو عبد الرحمن المصيصي، ويُقال: أبو محمد، ويُقال: أبو عمرو، المتوفى سنة ٢٣٩هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١).

أقوال النقاد:

وثقه الدارقطني^(٢)، وقال الذهبي: "وثق"^(٣)، وقال أبو حاتم الرازي^(٤)، وابن حجر^(٥):
"صدوق"، وقال البخاري: "أحاديثه معروفة، كَانَ بِالشَّامِ"^(٦)، وروى عنه أبو داود في سننه^(٧)،
وذكر ابن عدي أن البخاري أخرج له في صحيحه^(٨)، وعقب المزي على كلام ابن عدي بقوله:
"ولم يذكر ذلك غيره"^(٩)، وعقب ابن حجر بقوله: "ولم نره في الصحيح"^(١٠).

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• **عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الصَّفَّارِ**، أبو سهل البصري، المتوفى سنة ٢٥٨هـ، ويُقال سنة
٢٦٠هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١١).

أقوال النقاد:

(١) ابن حبان، الثقات (٤٣٧/٨).

(٢) انظر: السلمي، سؤالاته للدارقطني (ص ٢٦).

(٣) الذهبي، الكاشف (٦٧٧/١).

(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٩٠/٦).

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٣٦٩).

(٦) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (١١٥/٦).

(٧) انظر: أبا داود، سننه (١٠/٣)، ح ٢٥٠٢.

(٨) ابن عدي، أسامي من روى عنهم البخاري في الصحيح (ص ١٦٦).

(٩) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٣٥/١٨).

(١٠) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٣٦٩).

(١١) ابن حبان، الثقات (٤٣٧/٨).

وثقه النسائي^(١)، والدارقطني^(٢)، والذهبي^(٣)، وابن حجر^(٤)، وقال أبو حاتم: "صدوق"^(٥)، وروى عنه البخاري في مواضع من صحيحه، ومات قبله^(٦)، وأبو داود في سننه في مواضع^(٧).
الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• عبيد الله بن الحارث، قاضي دامغان.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٨).

أقوال النقاد:

لم أعر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، حيث قال: "يُروى عن ابن المُبارك بن فضالة، والبصريين، روى عنه قُتَيْبَةُ بن سعيد، مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ".

قلت:

يبدو لي أن هذا الراوي وقع في اسمه ونسبته خلل كبير جداً، ربما كان بسبب التصحيف، وربما بسبب الخطأ في النسخ، أو الخطأ في قراءة المخطوط، على النحو التالي:

١. سمّاه ابن حبان عبيد الله، وفي أكثر المصادر: عبد الله، وَوَهَّمَ المُباركفوري من

قال: عبيد الله^(٩).

٢. جعله شيخاً لقتيبة بن سعيد، وبعد التفتيش والبحث تبين أن لقتيبة رواية عن عبد

الله بن الحارث في سنن الترمذي، وهي: "حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

الْحَارِثِ، عَنْ عَنبَسَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَادَانَ، عَنْ أُمِّ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ كَاتِبٌ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: "ضَع

الْقَلَمَ عَلَى أُذُنِكَ فَإِنَّهُ أَدَّكَرُ لِلْمُمْلِيِّ"^(١٠).

(١) انظر: النسائي، مشيخته (ص ٩١).

(٢) انظر: الحاكم، سؤالاته للدارقطني (ص ٢٥٨).

(٣) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (٤٨٦/١٢).

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٣٦٩).

(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٩٠/٦).

(٦) منها: البخاري، صحيحه (٣٠/١)، ح ٦٥، (١٢٩/٤)، ح ٣٣١٧.

(٧) منها: أبو داود، سننه (١٦٥، ٢٦٢/١)، ح ٦٠٧، ٩٩٧، (١١٣/٣)، ح ٢٨٦٧، (١٥٠/٤)، ح ٤٤٣٥.

(٨) ابن حبان، الثقات (٤٠٤/٨).

(٩) انظر: المباركفوري، تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي (٤١١/٧).

(١٠) انظر: الترمذي، السنن (٦٧/٥)، ح ٢٧١٤.

٣. ذكر ابن حبان أن روايته عن ابن المبارك بن فضالة والبصريين، ولم أقف له على رواية عن البصريين أو عن ابن المبارك.
٤. الرواية التي في سنن الترمذي رواها عن عبد الله بن الحارث عن عنبسة - وهو ابن عبد الرحمن - عن محمد بن زاذان، وضعفها الترمذي في هذا الحديث الذي رواه.
٥. عنبسة بن عبد الرحمن شيخ ابن الحارث أمويّ وليس بصريّاً.
٦. تبين أن عبد الله بن الحارث في هذه الرواية هو عبد الله بن الحارث بن عبد الملك القرشي المخزومي أبو محمد المكي.
٧. عبد الله بن الحارث بن عبد الملك، قال فيه أبو حاتم: "ما كان به بأس" (١)، وذكره ابن حبان في الثقات (٢)، ووثقه يعقوب بن أبي شيبة (٣)، والذهبي (٤)، وابن حجر (٥).
٨. الحديث المذكور رواه أبو الفضل الزهري من طريق قنينة بن سعيد، عن عبد الله بن الحارث الدامغاني، عن عنبسة به (٦)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (٧).
٩. تابع إسماعيل بن أبان الوارق عبد الله بن الحارث، عن عنبسة متابعة تامة (٨). كما تابعه غسان بن مالك السلمي متابعة تامة أيضاً عند ابن حبان في المجروحين (٩).
- الخلاصة:** مما سبق يتبين أن عبد الله بن الحارث الدامغاني، هو عبد الله بن الحارث بن عبد الملك القرشي المخزومي، وهو ثقة مستقيم الحديث كما ذكره ابن حبان، والله أعلم.
- ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• **عبيد بن [حَبَّان]** (١٠) الجُبَيْلِيّ (١١).

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ" (١٢).

-
- (١) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣٣/٥).
- (٢) انظر: ابن حبان، الثقات (٣٣٦/٨).
- (٣) انظر: المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٩٥/١٤).
- (٤) انظر: الذهبي، الكاشف (٥٤٤/١).
- (٥) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٢٩٩).
- (٦) انظر: حديث أبي الفضل الزهري (ص ٨٥).
- (٧) انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق (٧٥/٥٦).
- (٨) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (٢٧٤/٢).
- (٩) انظر: ابن حبان، المجروحين (١٨٠/٢).
- (١٠) في الثقات "حيان"، والصواب ما أثبتّه في المتن، والله أعلم.
- (١١) الجُبَيْلِيّ: بضم الجيم، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الباء المنقوطة باثنتين من تحتها، نسبة إلى جُبَيْل، وهي بلدة من بلاد ساحل الشام. انظر: الأنساب (٢٠٢/٣).
- (١٢) ابن حبان، الثقات (٤٣٣/٨).

أقوال النقاد:

قال محمد بن عوف^(١): "لا بأس به"^(٢)، وقال الفتنّي: "متروك"^(٣)، وترجم له ابن أبي حاتم^(٤)، والذهبي^(٥)، فلم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

قلت:

أولًا: له رواية في مشيخة ابن حذلم^(٦)، وفي هذه الرواية لا يمكن تضعيف إلا عبيد بن حبان؛ لما يلي:

١. تصريح الليث بن سعد بالسماع من قتادة، وليس لليث عن قتادة في كتب السنة إلا هذه الرواية، ورواية أخرى عند النسائي في سننه^(٧)، عن قتيبة، عن الليث، عن قتادة، عن الحسن، عن ثوبان، مرفوعًا: "أفطر الحاجم والمحجوم"، وأعلها النسائي فقال: "ما علمتُ أن أحدًا تابع الليث على روايته".
 ٢. ذكر المزي الليث بن سعد في تلاميذ قتادة، ثم قال: "لم يلقه"^(٨). ولعل ذلك لكون الليث بن سعد مصريًا، وقتادة بصريًا، وكان سنُّ الليث عند وفاة قتادة نحو ٢٤ سنة، فقد وُلِدَ الليث سنة ٩٣ هـ تقريبًا، وتوفي قتادة سنة ١١٧ هـ تقريبًا.
- والحديث ساقط من وجه آخر، هو انقطاعه بين الحسن وأبي هريرة، كما ذهب إليه جمهور النقاد^(٩).

-
- (١) هو: مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سُفْيَانَ الطَّائِي، الإمام، الحافظ، المجوّذ، مُحدِّثُ جِمَصَ، أَبُو جَعْفَرِ الطَّائِي. انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٢/٦١٣).
 - (٢) ابن عساكر، تاريخ دمشق (٣٨/١٧١).
 - (٣) ونسبه إلى "حبان" بدل "حيان". انظر: الفتني، تذكرة الموضوعات (ص ٩٤).
 - (٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٥/٤٠٥).
 - (٥) الذهبي، تاريخ الإسلام (٥/٣٩١).
 - (٦) ونسبها: "أخبرنا عبد الرحمن، قال: أخبرنا أحمد، قال: أخبرنا أبو زرعة، قال: أخبرنا عبيد بن حبان، قال: أخبرنا الليث بن سعد، قال: أخبرنا قتادة بن دعامه، عن الحسن بن أبي الحسن، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قال: "إذا قعدت بين شعبي الأربع، ثم جهدتها به فقد وجب الغسل". الحديث صحيح.
 - ابن حذلم، مشيخته (ص ٣)، ح ٢.
 - (٧) انظر: النسائي، السنن الكبرى (٣/٣٢٦)، ح ٣١٤٨.
 - (٨) انظر: المزي، تهذيب الكمال (٢٣/٥٠٥).
 - (٩) انظر: العائني، جامع التحصيل (ص ١٦٤)، وابن العراقي، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص ٦٩، ٧٠).

ثانياً: روى أبو زرعة الدمشقي في تاريخه عن عبيد بن حبان ست عشرة رواية، ثنتان منها في السيرة، وواحدة موقوفة، وسائرهما آراء في الرجال والفقهاء رواها عن الشيوخ: مالك بن أنس، والليث بن سعد، وعطاف بن خالد^(١).
الخلاصة: لين.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، وروايته تدل على خلاف هذا، والله أعلم.

• عبيد الله بن محمد بن هارون، أبو الحسن المقدسي، المعروف بالفريابي.
قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(٢).

أقوال النقاد:

قال ابن أبي حاتم: "سمع منه أبي ببيت المقدس"^(٣).

قلت:

أولاً: وجدت له روايتين، الأولى عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد^(٤)، تابعه عليها أحمد بن إبراهيم الدروقي متابعة قاصرة عند الخطيب البغدادي^(٥)، كما تابعه عليه علي بن زياد متابعة قاصرة عند البيهقي^(٦)، لكن ابن جريج دلسه، فأسقط شيخه الضعيف حسين بن عبد الله، والأخرى عن الشافعي^(٧)، وهذه الرواية لم يتابع عليها، وهي مقطوعة على الشافعي من كلامه.

ثانياً: وقع في أكثر المصادر باسم: عبد الله بن هارون الفريابي، ووجدت له رواية وقع فيها منسوباً إلى جده هارون، أخرجها الطبراني، وهي: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الرَّازِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ هَارُونَ الْفَرِيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُؤَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ حَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص ١٤٧، ١٥٠، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٤٠، ٥١٠، ٥١٧، ٥١٨، ٥٧٢، ٥٩٢، ٦١١، ٦٤٢).

(٢) ابن حبان، الثقات (٤٠٦/٨).

(٣) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣٣٥/٥).

(٤) انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (٢١٦/٤).

(٥) انظر: الخطيب، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٣٩٦/١).

(٦) انظر: البيهقي، الزهد الكبير (ص ١٤٧).

(٧) انظر: البيهقي، السنن الكبرى (٣٤٧/٥).

مَسْعُودٍ، يَقُولُ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا وَتَحْنُ مَعَهُ، أَنْ لَا نُنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ، وَيَوْلٍ، وَنَوْمٍ"^(١). ولم يتابع على هذا الإسناد والتمتن، ورُوي الحديث من وجوه أخر عن ابن مسعود موقوفاً، ومرفوعاً، وليس فيها ذكر أمره صلى الله عليه وسلم لهم، ولا الجنابة والغائط والبول والنوم. الخلاصة: ضعيف.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، وصورة الراوي من خلال أحاديثه ليست كذلك، والله أعلم.

• عبيد الله بن مُحَمَّد بن يحيى، أَبُو الرَّبِيعِ الْحَارِثِيُّ، المتوفى سنة ٢٤٩هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٢).

أقوال النقاد:

لم أعثر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، الذي قال: "يروى عن عبيد الله بن موسى، وأهل البصرة، حدثنا عنه أحمد بن يحيى بن زهير، وغيره". قلت:

وجدت له روايات في كتب السنة، منها:

١. رواية في صحيح ابن حبان^(٣)، تابعه عليها متابعة تامة من الثقات: عبيد الله بن سعيد عند النسائي في سننه^(٤)، ومحمد بن بشار عند الروياني في مسنده^(٥)، وله متابعات قاصرة عديدة.

٢. رواية في مسند البزار^(٦)، وتويع على هذا الحديث متابعات قاصرة عديدة، فقد تابعه

(١) انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (٤/١٦١)، ح ٣٨٦٩.

(٢) ابن حبان، الثقات (٤٠٧/٨).

(٣) ونصها: "أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرِ الْحَافِظِ، بِسُتْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيُّ أَبُو الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، وَشُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَنَّتْ فِي الْفَجْرِ وَالْمَغْرِبِ". الحديث صحيح. انظر: ابن حبان، الصحيح (٥/٣١٨)، ح ١٩٨٠.

(٤) انظر: النسائي، السنن (٢/٢٠٢)، ح ١٠٧٦.

(٥) انظر: الروياني، المسند (١/٢٣٧)، ح ٣٣٩.

(٦) ونصها: "حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الرَّبِيعِ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالرَّبِيعُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ". الحديث صحيح. انظر: البزار، مسنده (٣/٣٣٠)، ح ١٠٢٠.

الإمام أحمد في مسنده^(١)، والترمذي في سننه^(٢)، والنسائي في سننه الكبرى^(٣)، وغيرهم، إلا أن في روايتهم زيادة عمر بن الخطاب رضى الله عنه، وفي رواية الإمام أحمد والترمذي زيادة سعد بن أبي وقاص .

٣. رواية في مسند البزار^(٤)، تابعه عليها متبعة تامة من الثقات: أحمد بن صالح المصري^(٥).

٤. رواية في مسند البزار^(٦)، تابعه عليها من الثقات: هارون بن عبد الله الحمال، وأحمد بن الأزهر، عند ابن ماجه في سننه^(٧)، وأحمد بن صالح المصري عند القضاي في مسند الشهاب^(٨).

وله روايات أخر، بعضها توبع عليها، وبعضها أفراد.

الخلاصة: صدوق له أفراد.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• **عبيد بن الهيثم، أبو محمد الحلبي.**

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٩).

أقوال النقاد:

(١) انظر: ابن حنبل، المسند (٢٠٩/٣)، ح ١٦٧٥.

(٢) انظر: الترمذي، سننه (١٣٦ / ٢)، ح ١٠٤٩.

(٣) انظر: النسائي، السنن الكبرى (٣٢٨/٧)، ح ٨١٣٨.

(٤) ونصها: "حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيُّ أَبُو الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَيْسَى بْنُ أَبِي عَيْسَى، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ لَعَنَ أَكْلَ الرَّبَا وَمُوكِلَهُ، وَشَاهِدِيهِ وَكَاتِبِيهِ، وَالْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُوشِومَةَ، وَالنَّامِصَةَ وَالْمُنْتَمِصَةَ، وَنَهَى عَنِ النَّوْحِ". الحديث صحيح. انظر: البزار، مسنده (٣٩/٥)، ح ١٦٠٠.

(٥) انظر: الطبراني، المعجم الكبير (٩٢/١٠)، ح ١٠٠٥٧.

(٦) ونصها: "حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْحَارِثِيُّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، أَخْبَرَنِي عَيْسَى بْنُ أَبِي عَيْسَى، عَنِ أَبِي الرَّزَادِ، عَنِ أَنَسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْحَسَنَاتُ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطْبَ، وَالصَّدَقَةُ تَطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يَطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ الْمُؤْمِنِ، وَالصِّيَامُ جَنَّةٌ مِنَ النَّارِ". قال البزار: "هِيَ ثَلَاثَةٌ أَحَادِيثٌ مُقَطَّعَةٌ، وَأَنَا جَمَعْتُهَا". انظر: البزار، مسنده (٣٣٦/١٢)، ح ٦٢١٢.

(٧) انظر: ابن ماجه، سننه (١٤٠٨/٢)، ح ٤٢١٠.

(٨) انظر: القضاي، مسند الشهاب (١٣٦/٢)، ح ١٠٤٩.

(٩) ابن حبان، الثقات (٤٣٣/٨).

لم أعر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، ولم يذكر له إلا تلميذًا واحدًا، وشيخًا واحدًا، واتهمه ابن عدي بسرقة حديث من إسماعيل بن أبي خالد^(١)، وترجم له الخطيب فلم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا^(٢).

قلت:

أولاً: تتبعُ رواياته، فوجدته يرويها عن الضعفاء، والمتهمين، والكذابين:

١. منها حديث ابن عمر مرفوعًا: "من شرب مسكرًا نجس ونجست صلاته أربعين صباحًا..."، الحديث.

رواه عن شيخه إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيبي الذي وصفه ابن حبان بتدليس التسوية، وسرقة الحديث وقلبه^(٣).

٢. ومنها حديث علي رضي الله عنه: "أمرني رسول الله عليه السلام، فغسلت أمي فاطمة بنت أسد"^(٤).

وفي إسناده عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، رماه أبو حاتم بالكذب^(٥)، وقال الدارقطني: "متروك الحديث"^(٦).

٣. ومنها حديث عائشة مرفوعًا: "إياكم ورضاع الحمقى، فإن رضاع الحمقى يعدي"، رواه عن الحسين بن علوان الكوفي الكلبي، الذي وصفه ابن عدي بوضع الحديث^(٧).

٤. ومنها حديث أبي بكر الصديق، قلت: "يا رسول الله، بم بعثت، قال: "بالعقل"... الحديث، رواه عن داود بن المحبر، قال أحمد والبخاري: "لا يدري أي شيء الحديث"^(٨).

٥. ومنها حديث ابن عباس، يروي عن أبي شجاع بن الوليد، عن الرحيل بن معاوية، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب، عن ابن عباس مرفوعًا: "لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا جَامَعَ أَهْلَهُ قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنَّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنَّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَكَانَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ مِنْ ذَلِكَ، لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ أَبَدًا"^(٩).

(١) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٥٤٥/٧).

(٢) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٩٩/١١).

(٣) انظر: ابن حبان، المجروحين (١١٧/١، ١١٦).

(٤) انظر: أبا الفرج الأصبهاني، مقاتل الطالبين (ص ٢٨).

(٥) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢٦٧/٥).

(٦) انظر: الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٢٩١/١١).

(٧) انظر: ابن عدي، الكامل في الضعفاء (٢٣٢/٢، ٢٣١).

(٨) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٣٧٦/٦).

(٩) انظر: ابن السني، عمل اليوم والليلة (ص ٥٦١)، ح ٦٠٨.

- وتقرّد بهذا الإسناد، فلم يروه عن أبي بن شجاع، عن الرحيل، عن منصور، إلا عبيد بن الهيثم، مع كون الحديث رواه عن منصور جماعة من الثقات.
٦. ومنها حديث علي: "أخذ بيد كميل بن زياد النخعي فخرج به إلى الجبانة"^(١).
- وفي سنده إسحاق بن محمد النخعي الأحمر، قال الذهبي: "كذاب مارق من الغلاة"^(٢).
٧. ومنها حديث علي مرفوعاً، يرويه عبيد، عن الحسين بن علوان، بسنده إلى علي مرفوعاً: "إن الطير إذا أصبحت سبحت ربّها، وسألته قوت يومها"^(٣).
- وفي إسناده الحسين بن علوان، وصفه ابن عدي بوضع الحديث^(٤).
٨. ومنها حديث الحسين مرفوعاً، يرويه عبيد، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد الواسطي، بسنده إلى الحسين بن علي: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه إذا ابتهل ودعا، كما يستنظم المسكين".
- قال ابن الجوزي: "اجتمع فيه شيطانان: عمرو بن خالد، والحسين بن علوان"، فأشار إلى كونهما وضاعين^(٥).
٩. ومنها حديث عائشة، يرويه عبيد، عن الحسين بن علوان، بسنده إلى عائشة مرفوعاً: "يا برة، اكسي المسجد يوم الخميس..."، الحديث.
- وفي إسناده الحسين بن علوان الوضاع أيضاً^(٦).
- فهذه صورة أحاديثه التي يرويها، كلها موضوعات وواهيات.
- ثانياً: يظهر لي -والله أعلم- أن عبيد بن الهيثم الحلبي، هو عبيد بن الهيثم بن عبيد الله، الأنماطي، البغدادي، لعدة أمور:
١. ذكر ابن عدي في ترجمة الحسين بن علوان أبي علي الكوفي الكلبّي، أن عبيد بن الهيثم من تلاميذه، ونسبه مرة بالبغدادي^(٧)، وفي الأخرى بالحلبي^(٨).

(١) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٢٣٢/٣).

(٢) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (١٩٦/١).

(٣) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٩٩/١١).

(٤) انظر: ابن عدي، الكامل في الضعفاء (٢٣١/٢، ٢٣٢).

(٥) انظر: ابن الجوزي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (٣٥٥/٢، ٣٥٦).

(٦) انظر: السيوطي، الزيادات على الموضوعات (٤٠١/١).

(٧) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٢٣١/٣).

(٨) انظر: المصدر السابق (٢٣٢/٣).

٢. ذكر الخطيب البغدادي في ترجمة عُبَيْدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، الْأَنْمَاطِيُّ، أنه سكن حلب^(١)، وهذا يُنسب لحلب.

٣. ذكر ابن حبان أن من تلاميذ عبيد بن الهيثم الحلبي، الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانِ^(٢)، وذكر ابن عدي أن الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانِ، روى عن عبيد بن الهيثم الحلبي^(٣).

الخلاصة: يتفرد، ويروي المناكير والواهيات والموضوعات عن المتروكين والكذابين. ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، وهذا مخالف لصورة مروياته المُشْعِرة بجرحه جرحاً شديداً، والله أعلم.

• عتاب بن مُحَمَّد بن شَوَدْب، أبو خالد البَلْخِي.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٤).

أقوال النقاد:

قال الذهبي: "ما أعرفه"^(٥)، وترجم له البخاري^(٦)، وابن أبي حاتم^(٧)، والخطيب^(٨)، فلم يذكره فيه جرحاً ولا تعديلاً.

قلت:

أخرج له الطبراني حديثاً عن عيسى الأزرق، عن مطر الوارق، عن أنس^(٩)، ولم يتابع على هذا الإسناد.

وأخرج له الطبراني، والحاكم حديثاً آخر عن كعب بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك^(١٠)، ولم يتابع في روايته عنه.

(١) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٩٩/١١).

(٢) انظر: ابن حبان، الثقات (٤٣٣/٨).

(٣) قال ابن عدي: "الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْحَلْبِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلْوَانَ".

انظر: الكامل في ضعفاء الرجال (٢٣٤/٣).

(٤) ابن حبان، الثقات (٢٩٥/٧).

(٥) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٩٢٢/٤).

(٦) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (٥٦/٧).

(٧) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١٣/٧).

(٨) انظر: الخطيب، تلخيص المتشابه في الرسم (٥٤٧/١).

(٩) انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (٢٢١/٣)، ح ٢٩٧٦.

(١٠) انظر: الطبراني، طرق حديث من كذب علي متعمداً (ص ٩٨)، ح ٩٦، والحاكم، المستدرک (١٩٥/١)،

ح ٣٨٠.

وأخرج له حديثاً آخر كلُّ من ابن مَرْدَوَيْهِ، والشجري عن شعبة، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب^(١)، ولم يرويه عن شعبة غيره، فلم يتابع عليه، مع كون الحديث مروياً عن العلاء من وجوه أُخر.

الخلاصة: مجهول؛ لانفراده برواية أحاديث عن شيوخ مشاهير، لا يُحدثها عنهم غيره. ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، ويترجح لي ضعفه، والله أعلم.

• **عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِلاَقٍ**، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَشِيِّ، الدَّمَشْقِيُّ.

قلت:

- يُعرف بعدة أسماء، منها:
- ١- عُثْمَانُ بْنُ حِصْنِ بْنِ عِلاَقٍ.
 - ٢- عُثْمَانُ بْنُ حِصْنِ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ عِلاَقٍ^(٢).
 - ٣- عُثْمَانُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ عِلاَقٍ، نص على ذلك البخاري عن عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ^(٣).
 - ٤- عثمان بن عُبَيْدَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ عِلاَقٍ^(٤).
 - ٥- عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حِصْنِ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ عِلاَقٍ، وهي أسماء لراوٍ واحد، كما نص على ذلك العلماء.
- قول الإمام ابن حبان:** "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٥).

أقوال النقاد:

وثقه أبو مسهر^(٦)^(٧)، وأبو داود^(٨)، وابن حجر^(٩)، وقال أبو زرعة: "لا بأس به"^(١٠).

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

-
- (١) انظر: جزء فيه أحاديث ابن حبان (ص ٢١٠)، ح ١١١، وترتيب الأمالي الخميسية (١٤٤/٢)، ح ١٨٩٦.
 - (٢) ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢٤/٣٨).
 - (٣) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (٢٣٨/٦).
 - (٤) نقله ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢٤/٣٨).
 - (٥) ابن حبان، الثقات (٤٤٩/٨).
 - (٦) هو: "عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى بن مسهر، الإمام أبو مسهر الغساني الدمشقي، أحد الأعلام، ويعرف بابن أبي ذرمة، المتوفى سنة ٢١٨هـ". انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٣٦٣/٥).
 - (٧) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص ٣٨١).
 - (٨) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥٢/١٩).
 - (٩) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٣٨٢).
 - (١٠) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١٥٧/٦).

• عُثْمَانُ بْنُ فَرْقَدٍ، أَبُو معاذ العَطَّار، ويُقال: أبو عبد الله البصري.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١).

أقوال النقاد:

ذكره ابن خلفون في كتاب الثقات^(٢)، وذكره الدارقطني في من صحت روايته عن الثقات عند الشيخين^(٣)، وقال: "يخالف الثقات"^(٤)، وقال ابن حجر: "صدوق ربما خالف"^(٥)، وقال الذهبي: "ما علمتُ به بأساً"^(٦)، وقال مرة: "صدوق تُكَلِّمُ فِيهِ"^(٧)، وقال مرة: "وُثِّقَ، وَقَدْ لَبَّيْتَهُ بَعْضُهُمْ يَسِيرًا"^(٨)، وقال: "لا يُحْتَجُّ بِهِ، ضَعْفُهُ بَعْضُهُمْ، وَوُثِّقَهُ بَعْضُهُمْ"^(٩)، وقال المزي: "روى له البُخَارِيُّ مَقْرُونًا بغيره، وَرَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ"^(١٠)، وقال أبو حاتم: "شيخ، وَأَنْكَرَ لَهُ حَدِيثًا"^(١١)، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين، ونقل قول الأزدِي "يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ"^(١٢)، وقال أبو زرعة: "ضعيف الحديث"^(١٣).

قلت:

ترجم له ابن حبان في موضعين في كتاب الثقات، الأولى قال: "عُثْمَانُ بْنُ فَرْقَدٍ العَطَّارُ، يَرُوي عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ، رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ"^(١٤)، والأخرى قال: "عُثْمَانُ بْنُ فَرْقَدٍ، يَرُوي عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، رَوَى عَنْهُ زَيْدُ بْنُ أَحْزَمِ الطَّائِي"^(١٥)، وهما واحد؛ لاشتراكهما في الشيوخ والتلاميذ، والله أعلم.

(١) ابن حبان، الثقات (١٩٥/٧).

(٢) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (١٨١/٩).

(٣) الدارقطني، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (٢٤٧/١).

(٤) انظر: الحاكم، سؤالاته للدارقطني (ص ٢٤٤).

(٥) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٣٨٦).

(٦) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (٥٢/٣).

(٧) انظر: الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص ١٣٢).

(٨) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (١١٦٦/٤).

(٩) انظر: الذهبي، ديوان الضعفاء (ص ٢٧٢).

(١٠) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٧٦/١٩).

(١١) وهو الحديث الذي رواه عن جعفر بن محمد، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن شقران مولى رسول الله ﷺ أنه لقي في قبر النبي صلى الله عليه وسلم قطيفة. انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١٦٤/٦).

(١٢) انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (١٧٢/٢).

(١٣) انظر: أبا زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (٣٢٣/٢).

(١٤) ابن حبان، الثقات (١٩٥/٧).

(١٥) المصدر السابق (٤٥٠/٨).

الخلاصة: صدوق؛ لأن الدارقطني لم يُبين لنا مقدار المخالفة، وأبو زرعة والأزدي لم يفسرا الجرح، بالإضافة إلى أن البخاري أخرج له في صحيحه حديثين في المتابعات^(١)، وكلاهما له متابعات تامة عليهما، كما حسن له الترمذي في سننه^(٢)، وقد توبع عليه متابعة تامة أيضاً، ولعل هذا يُرد قول من تكلم فيه.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• عَصْمَةُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْحَنْفِيِّ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيم الحديث"^(٣).

أقوال النقاد:

قال العقيلي: "قَلِيلُ الضَّبْطِ لِلْحَدِيثِ، يَهُمُّ وَهَمًّا"^(٤)، وقال أحمد بن حنبل: "لَا أَعْرِفُهُ"^(٥)، وذكر له حديثاً من حديثه، فقال: ليس لهذا أصل^(٦)، وقال أبو داود: "مَا أَرَى بِهِ بِأَسًّا"^(٧)، وقال ابن الجوزي: "كَانَ كَثِيرَ الْوَهْمِ، قَلِيلَ الضَّبْطِ"^(٨)، وقال الذهبي: "صَوِيحِحٌ، تُكَلِّمُ فِيهِ لَغَطَهُ"^(٩)، وقال عبد الحق الإشبيلي: "كثير الوهم"^(١٠)، وضعفه الذهبي^(١١)، والهيثمي^(١٢)، والسيوطي^(١٣)، وكذّبه الذهبي في روايته عن شعبة لحديث النعل في المهر^(١٤).

قلت:

تتبعْتُ أسانيد أحاديثه فوجدتها غرائب وإفرادات، وكثير من متونها مشهورة بروايات

الثقات، والله أعلم.

الخلاصة: ضعيف، ولا أدري لأي شيء وثقه ابن حبان.

(١) انظر: البخاري، صحيحه (٧٩/٣)، ح ٢٢١٢، و(١٢١/٥)، ح ٤١٤٥.

(٢) انظر: الترمذي، سننه (٣٥٦/٣)، ح ١٠٤٧.

(٣) ابن حبان، الثقات (٥٢٠/٨).

(٤) العقيلي، الضعفاء الكبير (٣٤٠/٣).

(٥) انظر: المصدر السابق (٣٤١/٣).

(٦) انظر، ابن حجر، لسان الميزان (٤٣٩/٥).

(٧) الآجري، سؤالاته لأبي داود (ص ٣٢٨).

(٨) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (١٧٥/٢).

(٩) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص ٢٧٥).

(١٠) انظر: عبد الحق الإشبيلي، الأحكام الوسطى (١٥٤/٣).

(١١) الذهبي، تلخيص كتاب الموضوعات (ص ٢٣٠).

(١٢) انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠١/٤، ٣١٣)، و(٤/٥).

(١٣) انظر: السيوطي، الزيادات على الموضوعات (٦٠٧/٢).

(١٤) الذهبي، ميزان الاعتدال (٦٨/٣).

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• عمران بن إسحاق، أبو مروان^(١).

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٢).

أقوال النقاد:

قال الذهبي: "لا يُدْرِي مَنْ هُوَ"^(٣)، وقال مرة: "لا يعرف"^(٤)، وقال ابن حجر: "رأيت حديثه في ذم الكلام للهروي، وقد خالف جميع أصحاب شعبة في بعض المتن"^(٥)، وقال ابن حبان: "عمران بن إسحاق أبو مروان، شيخ يروي عن شعبة بن الحجاج، روى عنه إسماعيل بن عياش، مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٦).

قلت:

لم أقف فيه على أقوال غير قول ابن حبان والذهبي وابن حجر.

ووجدت روايته التي أشار إليها ابن حجر، وكنيته فيها أبو هارون، لا أبو مروان كما ذكر ابن حبان، وقد رواها عمران بن إسحاق، عن شعبة، عن معاوية بن قره، عن أبيه مرفوعاً: "إذا هلك الشام فلا خير في أمّتي، ولا تزال طائفة من أمّتي على الحق يقاتلون الدجال".

رواها أبي الهول الربيعي في فضائل الشام ودمشق^(٧) من طريق عبد الوهاب بن

الضحاك، وهشام بن عمار، عن عمران به.

ورواتها بيبي أم الفضل الهزثميّة في جزء لها اسمه (جزء بيبي)^(٨)، والسمعاني في فضائل الشام^(٩)، وأبو المعالي ابن المرجي المقدسي في فضائل بيت المقدس^(١٠)، من طريق اسماعيل بن عياش، عن عمران به، ولم يتابع على روايته، فقد خالف جميع أصحاب شعبة في متنها، حيث قالوا: "حتى تقوم الساعة"، وانفراد عمران بقوله: "حتى يقاتلوا الدجال"، وهذا يدل على ضعفه، وما وقفت له على رواية غيرها.

(١) عند ابن فطّوَيْغَا السُّوْدُونِي: "أبو هارون". انظر: الثقات ممن لم يقع في الكتب السنة (٣٧٦/٧).

(٢) ابن حبان، الثقات (٤٩٧/٨).

(٣) الذهبي، ميزان الاعتدال (٢٣٤/٣).

(٤) الذهبي، المغني في الضعفاء (٤٧٧/٢).

(٥) ابن حجر، لسان الميزان (١٦٧/٦).

(٦) ابن حبان، الثقات (٤٩٧/٨).

(٧) انظر: أبا الهول الربيعي، فضائل الشام ودمشق (ص ٩)، ح ١٥.

(٨) انظر: أم الفضل الهزثميّة، جزء بيبي (ص ٤٩)، ح ٤٣.

(٩) انظر: السمعاني، فضائل الشام (ص ٣٣)، ح ٣.

(١٠) انظر: ابن المرجي المقدسي، فضائل بيت المقدس (ص ٤٤٦، ٤٥٢).

الخلاصة: مجهول، خالف الثقات في حديثه الوحيد الذي رواه.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• عمر بن الخطاب السجستاني، أبو حفص القشيري، المتوفى سنة ٢٦٤هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١).

أقوال النقاد:

قال البزار: "ثقة مشهور"^(٢)، ووصفه الذهبي: "بالحافظ"^(٣)، وقال ابن حجر: "صدوق"^(٤).

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• عمر بن رديح النهدي، البصري.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٥).

أقوال النقاد:

وثقه العجلي^(٦)، وذكره ابن شاهين في الثقات^(٧)، وقال أحمد بن محمد بن الصفار: "كان

يوثق"^(٨)، وقال ابن معين: "ليس به بأس"^(٩)، وقال مرة: "صالح الحديث"^(١٠)، وقال ابن عدي:

"يُخَالِفُهُ النَّقَاتُ فِي بَعْضِ مَا يَرْوِيهِ"^(١١)، وقال البيهقي: "ليس بالقوي"^(١٢)، وقال أبو حاتم: "شيخ،

(١) ابن حبان، الثقات (٤٤٧/٨).

(٢) انظر: البزار، مسنده (٤٤/١٠).

(٣) الذهبي، الكاشف (٦٠/٢).

(٤) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٤١٨).

(٥) ابن حبان، الثقات (١٨٥/٧).

(٦) انظر: العجلي، الثقات (ص ٣٥٧).

(٧) انظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص ١٣٦).

(٨) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١٠٩/٦).

(٩) انظر: تاريخ ابن معين، رواية الدوري (١٠٣/٤).

(١٠) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١٠٩/٦).

(١١) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٤٧/٦).

(١٢) انظر: البيهقي، سننه الكبرى (٤٣٤/١)، ح ١٣٧٦.

ضعيف الحديث^(١)، وذكره ابن الجوزي^(٢)، والذهبي^(٣) في الضعفاء والمتروكين، وزاد الذهبي في تاريخه: "ضعفه أبو حاتم، وقواه غيره"^(٤).

الخلاصة: صدوق فيه لين.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ التوثيق، والله أعلم.

• عمر بن شبة بن عبدة^(٥) بن زيد بن [رائطة]^(٦)، أبو زيد النُمَيْرِي، النحوي، المتوفى

سنة ٢٦٢هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ، وَكَانَ صَاحِبَ أَدَبٍ، وَشِعْرٍ، وَأَخْبَارٍ، وَمَعْرِفَةٍ بِتَارِيخِ النَّاسِ"^(٧).

أقوال النقاد:

وثقه مسلمة^(٨)، والدارقطني^(٩)، والخطيب البغدادي^(١٠)، ومحمد بن عمران المَرْزُبَانِي، وقال: "أديبٌ، فقيهٌ، واسع الرواية، صدوقٌ، ثقة"^(١١)، والسمعاني^(١٢)، وأبو محمد ابن الأَخْضَرِ الجُنَابِذِي^(١٣)، والذهبي، وقال: "الحافظ العلامة الأَخْبَارِي الثقة...، صاحب التصانيف"^(١٤)، وقال أبو حاتم الرازي، وابنه^(١٥)، ومحمد بن سهل^(١٦)، وابن حجر^(١٧): "صدوق"، وزاد ابن سهل: "كان

(١) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١٠٩/٦).

(٢) انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (٢٠٩/٢).

(٣) انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (٤٦٦/٢).

(٤) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٦٩٦/٤).

(٥) ضبطها هكذا الدارقطني والنووي. انظر: الدارقطني، المؤلف والمختلف (١٥١٠/٣)، والنووي، تهذيب الأسماء واللغات (١٦/٢)، وغيرهما.

(٦) في النقات "رابطة"، والصواب ما أثبتته في المتن، والله أعلم. انظر: ابن ناصر الدين، توضيح المشتبّه (٢٨٩/٥).

(٧) ابن حبان، النقات (٤٤٦/٨).

(٨) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٧٣/١٠).

(٩) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٢١٠/١١).

(١٠) انظر: المصدر السابق (٢٠٨/١١).

(١١) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٧٢/١٠).

(١٢) انظر: السمعي، الأنساب (٥٩/٨).

(١٣) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٧٤/١٠).

(١٤) الذهبي، تذكرة الحفاظ (٧٧/٢).

(١٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١١٦/٦).

(١٦) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٧٣/١٠).

(١٧) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٤١٣).

أكثر الناس حديثاً وخبراً، وكان صدوقاً ذكياً"، وقال الدارقطني عن حديثٍ رواه له في العلل: "وهم فيه عمر بن شبة وهما قبيحاً"^(١)، وقال في حديثٍ آخر: "قول عمر بن شبة غير مدفوع"^(٢).
الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• **عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُوسَى**، أبو حفص النُّيْمِيُّ، المتوفى سنة ٢٦٦هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٣).

أقوال النقاد:

قال الذهبي: "وثق"^(٤)، وقال ابن حجر: "صدوق"^(٥)، وقال ابن معين: "ما أعرفه"^(٦)، ووافقه ابن عدي^(٧)، وفسر ابن أبي حاتم كلام ابن معين بقوله: "مجهول"^(٨).

قلت:

تتبعْتُ أحاديثه المرفوعة فوجدتها قليلة، وقد توبع عليها متابعات قاصرة، والحجة في قول من عرفه، لا في قول من لم يعرفه.

الخلاصة: صدوق، قليل الحديث.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• **عُمَرُ بْنُ يَزِيدِ السِّيَّارِيِّ**، البَصْرِيُّ، أبو حفص الصفار، المتوفى بعد سنة ٢٤٠هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٩).

أقوال النقاد:

وثقه عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي^(١٠)، وقال ابن المستوفى الإربلي: "وثقه أهل الحديث"^(١١)، وقال مسلمة: "روى عنه بقي، وبقي لا يروي إلا عن ثقة"^(١٢)، وقال الدارقطني: "لا

(١) انظر: الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٢٢٥/٨).

(٢) انظر: المصدر السابق (١١٤/١١).

(٣) ابن حبان، الثقات (٤٤١/٨).

(٤) انظر: الذهبي، الكاشف (٦٦/٢).

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٤١٥).

(٦) انظر: ابن معين، تاريخه، رواية الدارمي (ص ١٦٦).

(٧) ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال (١٣٢/٦).

(٨) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١٢٤/٦).

(٩) ابن حبان، الثقات (٤٤٦/٨).

(١٠) انظر: يعقوب الفسوي، المعرفة والتاريخ (٣٩٦/٢).

(١١) انظر: ابن المستوفى الإربلي، تاريخ إربل (٢٤١/٢).

(١٢) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (١٠٠/١٠).

بأس به^(١)، وقال محمد بن عبد الرحيم البزاز^(٢)(٣)، وأبو أحمد الحاكم^(٤)، وابن حجر^(٥): "صدوق"، وروى عنه أبو داود في سننه^(٦)، وأبو داود لا يروي إلا عن ثقة عنده.
الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• عمرو بن الحارث بن الضحّك الزبيدي، الحمصي.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(٧).

أقوال النقاد:

قال ابن حبان: "حمصي ثقة، وليس هو المصري"^(٨)، وقال الذهبي: "وثق"^(٩)، وقال مرة: "غير معروف العدالة"^(١٠)، وقال ابن حجر: "مقبول"^(١١)، وصح له الحاكم ووافق الذهبي^(١٢)، ونقل البيهقي تصحيح الحاكم له في معرفة السنن والآثار^(١٣)، ولم يعترض عليه، وحسن له الدارقطني في سننه^(١٤).

قلت:

تتبعت رواياته التي بلغت العشرات، فوجدت أكثرها مفاريد وغرائب، حيث يرويها إسحاق بن إبراهيم بن العلاء المعروف بابن زريق، عنه، عن عبد الله بن سالم الأشعري، عن محمد بن

(١) ذكر الدارقطني أن نسبه النيسابوري، وهو خطأ، والصواب السيارى، كما هو في الثقات وغيره من الكتب، أشار إلى ذلك أيضاً محققو كتاب السؤالات. انظر: السلمي، سؤالاته للدارقطني (ص ٢١٧).

(٢) هو: محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير القرشي العدوي، أبو يحيى البزاز البغدادي المعروف بصاعقة، مولى عمر بن الخطاب، فارسي الأصل، سكن بغداد، وكان أحد الحفاظ المتقنين، توفي سنة ٢٥٥هـ. انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/٢٦).

(٣) انظر: المصدر السابق (٥٣٣/٢١).

(٤) انظر: أبا أحمد الحاكم، الأسامي والكنى (٢٦٢/٣).

(٥) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٤١٨).

(٦) انظر: أبا داود، سننه (٢٦٢/٣)، ح ٣٤٠٥.

(٧) ابن حبان، الثقات (٤٨٠/٨).

(٨) ابن حبان، صحيحه (٤٦٥/١٣).

(٩) انظر: الذهبي، الكاشف (٧٣/٢).

(١٠) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (٢٥١/٣).

(١١) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٤١٩).

(١٢) انظر: الحاكم، المستدرک (٣٤٥/١).

(١٣) انظر: البيهقي، معرفة السنن والآثار (٣٩٢/٢).

(١٤) انظر: الدارقطني، سننه (١٣٤/٢)، ح ١٢٧٤.

الوليد الزُّبَيْدِيُّ، عن شيوخه، وقد تابع عمرًا عبدَ الحميد بن إبراهيم أبو تقي على قليل منها، وهو ضعيف موصوف بالتلقين، وابن زُرَيْقٍ مختلف فيه، والراجح تليينُه، فقد وصفه النسائي بأنه ليس بثقة في روايته عن عمرو بن الحارث خاصة.

وابن حجر إنما وصفه بالمقبول، ولم يُصب في ذلك؛ لأن شرطه في المقبول، كما نص عليه هو: قلة حديث الراوي بحيث لا يتهياً له الحكم عليه، وعمرو بن الحارث أحاديثه تزيد عن خمسين حديثاً.

وابن حبان إنما وثقه، ووصفه بمستقيم الحديث لإمكان إصاق الضعف بغيره، كابن زُرَيْقٍ مع أنه ذكره في ثقاته، أو لكونه لم يسُبر حديثه.

الخلاصة: لين الحديث، وكثرة غرائبه ومفاريده مشعرةً بضعفه، والله أعلم.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• عمرو بن الضحاك بن مَخلد البصري، الشَّيباني، المتوفى سنة ٢٤٢هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١).

أقوال النقاد:

وثقه الهيثمي^(٢)، والبوصيري^(٣)، وابن حجر^(٤)، والمناوي^(٥)، وصح له الضياء في الأحاديث المختارة^(٦)، وقال الذهبي: "لم أر له رواية عن غير والده"^(٧).

قلت:

تتبع أحاديثه فوجدته يتابع على أكثره، مما يؤكد توثيقه، والله أعلم.

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• عمرو بن عيسى الضُّبَعِي^(٨)، أبو عُثْمَانَ البَصْرِيَّ.

(١) ابن حبان، الثقات (٤٨٦/٨).

(٢) انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد منبع الفوائد (٣٥٠/١٠).

(٣) انظر: البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (١٢٥/٥).

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٤٢٣).

(٥) انظر: المناوي، فيض القدير شرح الجامع الصغير (٢٣٤/٦).

(٦) انظر: الضياء المقدسي، الأحاديث المختارة (١٥١/٥، ١٥٢).

(٧) الذهبي، تاريخ الإسلام (١١٩٦/٥).

(٨) قلت: لم أجد أحدًا من العلماء نسبه إلى الضبيعي سوى ابن حبان، وإنما وجدت الضبيعي عند الجميع، ولكن تصح التسمية، لأنه ثبت نسبة عدد من الرواة إليها، ولأن النسبة إلى بني ضبيعة، فتصح الضبيعي، والضبيعي. والله أعلم. انظر: السمعاني، الأنساب (٣٧٦/٨-٣٧٩).

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١).

أقوال النقاد:

وثقه ابن حجر^(٢)، وقال الذهبي: "وثق"^(٣)، وذكره الدارقطني في من صحت روايته عن الثقات، وقال: "شيخ له"^(٤)، وقال أبو الوليد الباجي^(٥): "مَجْهُولُ الْحَالِ عِنْدِي"^(٦).
الخلاصة: ثقة، تتبعت أحاديثه فوجدته يتابع عليها، وهذا يؤكد توثيقه.
ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• عمرو بن مسلم [الباهلي]^(٧).

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٨).

أقوال النقاد:

لم أعر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، وقال: "يروى عن يعلى بن عبد وأهل العراق، حدثنا عنه الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البالسي، إمام مسجد أنطاكية".
قلت:

لم أجد من تكلم في عمرو بن مسلم الباهلي بجرح أو تعديل، غير ما ذكر ابن حبان، وكل من ذكره بعد إنما قلّد ابن حبان في ذكره له، وأخرج له الخطيب رواية واحدة في ترجمته له في المتفق والمفترق^(٩).

(١) ابن حبان، الثقات (٤٨٨/٨).

(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٤٢٥).

(٣) الذهبي، الكاشف (٨٥/٢).

(٤) الدارقطني، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (٢٦٦/١).
ومعنى قوله "شيخ له": أي شيخ للبخاري.

(٥) هو: "سُلَيْمَانُ بْنُ خَلْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَيُّوبِ بْنِ وَارِثِ، الْإِمَامِ أَبُو الْوَلِيدِ التُّجَيْبِيِّ الْقُرْطُبِيِّ الْبَاجِي، صَاحِبِ التَّصَانِيفِ، الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٤٧٤ هـ". انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٣٦٥/١٠).

(٦) انظر: الباجي، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٩٨٢/٣).

(٧) في الثقات "البالسي"، والصواب ما أثبتّه في المتن، والله أعلم.

(٨) ابن حبان، الثقات (٤٨٨/٨).

(٩) ونصّها: "حدثنا الحسن بن الحسين النعالي، حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي القطيعي، حدثنا أبو الطاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل-الإمام-، حدثنا عمرو بن مسلم الباهلي، حدثنا يعلى بن عبيد، عن أبي سعد البقال، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إن أختي حلفت أن تمشي إلى البيت، وأنه يشق عليها المشي، قال: فمرها إن لم تستطع فما أغنى الله أن يشق على أختك". انظر: الخطيب، المتفق والمفترق (١٦٨٥/٣).

والحديث أخرجه الحاكم وصححه، ووافقه الذهبي، من طريق محمد بن إسحاق الصنعاني عن يعلى بن عبيد به^(١)، وأخرجه عبد بن حميد عن يعلى به^(٢).

قلت:

يبدو لي أن كلام ابن حبان وقع فيه تحريف شديد من قبله، أو من قبل النساخ، ومما يدل على ذلك أنني وجدتُ ابن حبان نفسه قال في صحيحه^(٣): "أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البالسي أبو الطاهر، إمام مسجد الجامع بأنطاكية، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن العباس الباهلي، قال: حدثنا معتمر بن سليمان... الحديث".

ووجوه التحريف هي/

١. قال في نسبه البالسي، والصواب: الباهلي.

٢. سمّاه عمرو بن مسلم، وذكر أن ابن فيل حدثه عنه، والذي في صحيح ابن حبان أن ابن فيل حدثه عن محمد بن عمرو بن العباس الباهلي، ومما يرجح هذا أن وصف ابن فيل في الثقات وفي الصحيح بأنه إمام مسجد أنطاكية، مما يقوى أن اسمه تحرّف في الثقات، وأن الصواب ما ورد من اسمه في الصحيح.

٣. وصفه بالرواية عن يعلى بن عبد، ولا يوجد في كتب التراجم إلا يعلى بن عبيد، وليس لمحمد بن عمرو بن العباس رواية عن يعلى بن عبيد، أما الرواية التي ذكرها الخطيب، فلم يتابع عليها.

بل وجدتُ لمحمد بن عمرو بن العباس أربع روايات في كتب السنة رواها عن عبد الأعلى، فيظهر لي أن عبد الأعلى الابن تصحف إلى يعلى، وأن الوالد تصحف إلى عبد، فصار يعلى بن عبد، عند ابن حبان، وأن تسميته يعلى بن عبيد هي من تصرف الخطيب في كتابه المتفق والمفترق، والله أعلم.

ورواياته هي (في جزء ابن فيل^(٤))، والسنن الكبرى للبيهقي^(٥)، وسنن الدارقطني^(٦)، والمعجم الأوسط للطبراني^(٧).

(١) انظر: الحاكم، المستدرک (٣٣٥/٤)، ح ٧٨٩٩.

(٢) انظر: عبد الحميد بن حميد، المنتخب من مسنده (ص ٢٠١)، ح ٥٨٠.

(٣) انظر: ابن حبان، صحيحه (٢٤٢/٦)، ح ٢٤٩٥.

(٤) انظر: جزء ابن فيل (ص ١٠٢)، ح ٧٥.

(٥) انظر: البيهقي، السنن الكبرى (٤٤٩/٥)، ح ١٠٤٦٠.

(٦) انظر: الدارقطني، سننه (٩/٤)، ح ٣٠١١.

(٧) انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (٢٦٣/٥)، ح ٥٢٦٥، و(١٥١/٢)، ح ١٥٤٦.

ومحمد بن عمرو بن العباس: وثقه ابن خراش^(١)، والذهبي^(٢)، وذكره ابن حبان في ثقافته^(٣)، وأرخ وفاته سنة ٢٤٩هـ، وصح له الضياء المقدسي، الأحاديث المختارة^(٤)، وحسن له ابن عساكر حديثاً في معجمه^(٥).

ملاحظة/

بعد استقرار وتفنيش مستفيض في كتب السنة، تبين لي أنه ليس في تلاميذ يعلى بن عبيد من اسمه عمرو، فضلاً عن عمرو بن مسلم.
الخلاصة: ثقة.

وهذا موافق لوصف ابن حبان له باستقامة حديثه، فقد قصد بذلك التوثيق، والله أعلم.

• علي بن بكار بن هارون، أبو الحسن المصيصي، المتوفى سنة ٢٤٠هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٦).

أقوال النقاد:

قال الذهبي^(٧)، وابن حجر^(٨): "صدوق".

الخلاصة: صدوق، وأحاديثه غرائب وأفراد في الإسناد.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• علي بن الحسين بن مطر الدّرهمي، البصري، المتوفى سنة ٢٥٣هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٩).

أقوال النقاد:

وثقه النسائي^(١٠)، وقال مرة: "لا بأس به"^(١١)، ومسلمة^(١٢)،

(١) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٣/٣٤٣).

(٢) انظر: الذهبي، معجم الشيوخ الكبير (١/١١٧).

(٣) انظر: ابن حبان، الثقات (٩/١٠٧).

(٤) انظر: الضياء المقدسي، الأحاديث المختارة (٣/٤٣٥).

(٥) انظر: ابن عساكر، معجمه (١/٢٩٩).

(٦) ابن حبان، الثقات (٨/٤٧٤).

(٧) انظر: الذهبي، الكاشف (٢/٣٥).

(٨) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٣٩٨).

(٩) ابن حبان، الثقات (٨/٤٧٣).

(١٠) نقل ذلك عنه ابن عساكر في كتابه المعجم المشتمل على أسماء شيوخ الأئمة النبيل. انظر: (ص ١٩٠)،

ولم أجد هذا القول في كتب النسائي، والله أعلم.

(١١) النسائي، مشيخته (ص ٥٩).

(١٢) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٩/٣٠٥).

وأبو علي الجبائي^(١)، والهيثمي^(٢)، وابن حجر^(٣)، وقال أبو حاتم الرازي^(٤)، والنسائي^(٥)، وابن حجر^(٦): "صدوق".

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• **عَلِيُّ بْنُ حَمْرَةَ بْنِ سَوَّارِ الْعَتَكِيِّ**^(٧)، الْمَعُولِيُّ، البصري.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٨).

أقوال النقاد:

قال الذهبي: "صدوق"^(٩)، وقال ابن أبي حاتم: "روى عنه أبو زرعة"^(١٠)، ومعروف أن أبا

زرعة لا يروي إلا عن ثقة عنده.

قلت:

له روايات في كتب السنة، منها:

١. رواية عن حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ^(١١)، تابعه عليها متابعات تامة من الثقات: يزيد بن هارون^(١٢)،

(١) نقل التوثيق مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٣٠٦/٩).

(٢) انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠٢/٥).

(٣) ابن حجر، نتائج الأفكار في تخریج أحاديث الأذكار (٣٩١/٢).

(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١٧٩/٦).

(٥) انظر: المزي، تهذيب الكمال (٤٠٦/٢٠).

(٦) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٤٠٠).

(٧) نسبه الذهبي إلى العتكي. انظر: تاريخ الإسلام (٨٨٧/٥).

(٨) ابن حبان، الثقات (٤٦٦/٨).

(٩) الذهبي، تاريخ الإسلام (٨٧/٥).

(١٠) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١٨٣/٦).

(١١) ونصها: "حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْرَةَ الْمَعُولِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ أَبِي عَبْدِ السَّلَامِ، عَنِ أَيُّوبَ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ وَابِصَةَ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ لَا أَدَعَ شَيْئًا مِنَ الْبِرِّ وَالْإِيمَانِ إِلَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ،

فَأْتَيْتُهُ وَحَوْلَهُ عَصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَسْتَفْتُونَهُ، فَجَعَلْتُ أَتَخَطَّأُهُمْ إِلَيْهِ، فَقَالُوا: إِلَيْكَ يَا وَابِصَةُ، فَقُلْتُ لَهُمْ: دَعُونِي

أَدْنُو مِنْهُ، فَإِنَّهُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ أَنْ أَدْنُو مِنْهُ، فَقَالَ: "دَعُوا وَابِصَةَ، ادْنُ يَا وَابِصَةُ، ادْنُ يَا وَابِصَةَ"، فَدَنَوْتُ،

فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لِي: "يَا وَابِصَةُ، أَسَأَلْنِي أَوْ أَخْبِرُكَ؟"، قُلْتُ: بَلْ أَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: جِئْتِ

سَأَلْنِي، عَنِ الْبِرِّ وَالْإِيمَانِ، قُلْتُ: نَعَمْ، فَجَمَعَ أُنَامِلَهُ، ثُمَّ جَعَلَ يَنْكُتُ بِهِ فِي صَدْرِي، وَيَقُولُ: "يَا وَابِصَةُ، اسْتَفْتِ

قَلْبَكَ، وَاسْتَفْتِ نَفْسَكَ، اسْتَفْتِ قَلْبَكَ، وَاسْتَفْتِ نَفْسَكَ، الْبِرُّ مَا اطْمَأَنَّتَ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَالْإِيمَانُ مَا حَاكَ فِي الصُّدُورِ، وَإِنْ

أَفْتَاكَ النَّاسُ، وَأَفْتَوْكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ". الحديث إسناده ضعيف. انظر: أبا يعلى، مسنده (١٦٢/٣)، ح ١٥٨٧.

(١٢) انظر: ابن حنبل، مسنده (٥٢٧/٢٩)، ح ١٨٠٠١.

وإبراهيم بن الحجاج السامي^(١)، وغيرهما.

٢. رواية عن عمرو اليحمدي^(٢)، لم يتابع عليها.

٣. رواية عن جرير بن حازم^(٣)، تابعه عليها متابعات تامة من الثقات: أبو داود الطيالسي^(٤)، وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد^(٥)، وغيرهما.

الخلاصة: صدوق.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي، أبو الحسن الكسائي، أحد

القراء السبعة، المتوفى سنة ١٨٩هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(٦).

أقوال النقاد:

قال سبط ابن الجوزي: "إمام في كل فن"^(٧)، وقال ياقوت الحموي: "روى الحديث، وصنف الكتب"^(٨)، وقال ابن الأعرابي: كان أعلم الناس على رَهَقٍ فيه...، وكان ضابطاً قارئاً عالماً بالعربية، صدوقاً^(٩)، وترجم له ابن أبي حاتم، فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(١٠).

الخلاصة: ضعيف الحديث، أخذ علم الحديث عن الشيوخ، لكنه لم يعتن به، وتتبع أحاديثه فوجدت جملتها لا يتابع عليها، والله أعلم.

(١) انظر: أبا يعلى، المفاريد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (ص ٩٦).

(٢) انظر: أبا يعلى، معجمه (٢١٣/١).

(٣) ونصاً: "أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا علي بن حمزة المعولي، قال: حدثنا جرير بن حازم، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال: خطبنا عمر بن الخطاب بالجابية، فقال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مقامي فيكم اليوم، فقال: "ألا أحسنوا إلى أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم يفسو الكذب حتى يشهد الرجل على الشهادة لا يسألها، ويخلف الرجل على اليمين لا يسألها، فمن أراد منكم بخبوة الجنة فليزج الجماعة، فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد، ولا يخلون أحدكم بامرأة، فإن الشيطان ثالثهما، ومن ساعته سيئته، وسرته حسنة فهو مؤمن". الحديث صحيح. انظر: ابن حبان، صحيحه (٤٣٦/١٠)، ٤٥٧٦.

(٤) انظر: أبا داود الطيالسي، مسنده (٣٤/١)، ح ٣١.

(٥) انظر: النسائي، السنن الكبرى (٢٨٤/٨)، ح ٩١٧٥.

(٦) ابن حبان، الثقات (٤٥٧/٨).

(٧) انظر: سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (١٢٩/١٣).

(٨) انظر: ياقوت الحموي، معجم الأدباء (١٧٣٨/٤).

(٩) انظر: المصدر السابق (١٧٣٩-١٧٤٠/٤).

(١٠) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١٨٢/٦).

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، وفي النفس من حكمه عليه باستقامة حديثه شيء، والله أعلم.

• **عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ اللَّحْجِيِّ**^(١)، أبو الحسن، المتوفى سنة ٢٤٨هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٢).

أقوال النقاد:

قال ابن الأثير الجزري: "مستقيم الحديث"^(٣)، وقال ابن حبان: "سمع ابن عُيَيْنَةَ، وَكَانَ رَؤِيًّا لِأَبِي قُرَّةٍ، حَدَّثَنَا عَنْهُ الْمَفْضَلُ بْنُ مُحَمَّدِ الْجَنْدِيِّ".

قلت:

تتبعت أحاديثه فوجدته نادرًا ما يتابع عليها متابعات تامة، وقليلًا ما يتابع متابعات قاصرة، وأكثرها متون مشهورة بأسانيد غرائب وأفراد، وهذه المتون لا يرويه غيرها من تلاميذ أبي قُرَّةٍ موسى بن طارق، ومنهم أئمة كأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه.

الخلاصة: ليس بالقوي.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، وأحاديثه لا تدل على توثيقه، بل تدل على تليينه، والله أعلم.

• **عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ شَقِيقِ بْنِ عَقْبَةَ الْقُرَشِيِّ**، أبو الحسن اللبقي، المتوفى سنة ٢٥٢هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٤).

أقوال النقاد:

وثقه البخاري ومسلم بن الحجاج^(٥)، وأبو عبد الله الحاكم^(٦)، والذهبي^(٧)، وسبط ابن الجوزي^(٨)، وقال ابن حجر: "صدوق"^(٩)، وصح له الحاكم في المستدرک^(١٠).

الخلاصة: ثقة.

(١) اللَّحْجِيُّ: بفتح اللام، وسكون الحاء المهملة، والجيم في آخرها، نسبة إلى لَحْجٍ، وهي قرية من أبين من بلاد اليمن، ولَحْجٍ بطن من حمير، وهو لحج بن وائل بن الغوث. انظر: السمعي، الأنساب (٢٠٩/١١).

(٢) ابن حبان، الثقات (٤٧٠/٨).

(٣) علي ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب (١٢٩/٣).

(٤) ابن حبان، الثقات (٤٧٤/٨).

(٥) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٥٣/٢٠).

(٦) السجزي، سؤالاته للحاكم (ص ١١٢).

(٧) انظر: الذهبي، الكاشف (٤٠/٢).

(٨) انظر: سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (٣٠٣/١٥).

(٩) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٤٠١).

(١٠) انظر: الحاكم، المستدرک (٢٢٢/٤)، ح ٧٤٣٥.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• عَلِيُّ بْنُ صَالِحِ الْأَنْمَاطِيِّ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١).

أقوال النقاد:

اتهمه الذهبي بوضع حديث، وقال: "لا يُعرف، وله خبرٌ باطل"^(٢)، وقال: "يروى عن يزيد بن هارون، روى حديثاً مرفوعاً"^(٣).
قلت:

هو قليل الحديث، لا يتهياً الحكم عليه، وعلى قلة حديثه، فهو موقوف إلا واحداً فهو مرفوع، رواه أبو نعيم الأصبهاني في فضائل الخلفاء الراشدين^(٤)، واتهمه الذهبي لأجله، ولم يتابع إلا على واحدٍ منها.

ووثقه السيوطي^(٥)، وقال ابن عراق الكناي: "مجهول"^(٦).

الخلاصة: مجهول الحال، والله أعلم.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، ولا يتهياً ذلك، بل الصواب أنه مجهول الحال، والله أعلم.

• عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ بْنِ شَدَّادِ الْعَبْدِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ الرَّقِّيُّ، يُقَالُ: أَبُو مُحَمَّدٍ، الْمَتَوْفَى سَنَةَ

٢١٨هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٧).

أقوال النقاد:

(١) ابن حبان، الثقات (٤٧٠/٨).

(٢) الذهبي، ميزان الاعتدال (١٣٣/٣).

(٣) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص ٢٨٣).

(٤) ونسؤها: "أَخْبَرَنَا عُمَرُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الرَّعْفَرَانِيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَاشِدِ الْأَدَمِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحِ الْأَنْمَاطِيِّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَتَمَّةُ الْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ". انظر: أبا نعيم، فضائل الخلفاء الراشدين (١٤٨/١)، ح ١٨٣.

(٥) انظر: السيوطي، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (١٤/١).

(٦) انظر: ابن عراق الكناي، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (١٣٦/١).

(٧) ابن حبان، الثقات (٤٦٧/٨).

وثقه أبو حاتم^(١)، ومحمد بن حميد^(٢)، والذهبي^(٣)، وقال: "الإمام، الحافظ، الفقيه، ... من كبار الأئمة"^(٤)، وقال مرة: "من كبار الحفاظ والفقهاء"^(٥)، وابن الملقن^(٦)، وابن حجر^(٧)، وقال الحاكم: "شيخ من جلة المحدثين"^(٨).
الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• **عَلِيّ بْن مَعْبُدِ بْنِ نُوحِ الصَّغِيرِ، أَبُو الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيُّ، الْمِصْرِيُّ،** المتوفى سنة ٢٥٩ هـ.
قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٩).

أقوال النقاد:

وثقه العجلي^(١٠)، والذهبي^(١١)، وابن حجر^(١٢)، والعيني^(١٣)، وقال الذهبي بعدما ذكر شيوخه: "له رحلة وبصر بهذا الشأن"^(١٤) -أي بالحديث-، وقال ابن أبي حاتم: "كتبنا شيئاً من حديثه بمكة في سنة ست وخمسين ومائتين، وكان حاجاً فلم يقض السماع منه، وكان صدوقاً"^(١٥)، وذكره النسائي في مشيخته^(١٦).

(١) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢٠٥/٦).

(٢) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٣٧٧/٩).

(٣) الذهبي، الكاشف (٤٧/٢).

(٤) الذهبي، سير أعلام النبلاء (٦٣١/١٠).

(٥) الذهبي، تاريخ الإسلام (٤٠٧/٥).

(٦) انظر: ابن الملقن، العقد المذهب في طبقات حملة المذهب (ص ٢٢١).

(٧) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٤٠٥).

(٨) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٣٧٨/٩).

(٩) ابن حبان، الثقات (٤٧٢/٨).

(١٠) انظر: العجلي، الثقات (ص ٣٥١).

(١١) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (٦٣٤/١٠).

(١٢) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٤٠٥).

(١٣) العيني، نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار (١٠٣/١)، (٤٦٧/٣)، (٢٧٢/٥).

(١٤) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (٦٣٣/١٠).

(١٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢٠٥/٦).

(١٦) انظر: النسائي، مشيخته (ص ٩٣).

وقال أبو بكر ابن الجعابي^(١): "عنده عجائب"^(٢)، وتعقبه الذهبي فرد عليه^(٣).

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• عون بن يزيد المروزي.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الأَمْرِ فِي الحَدِيثِ"^(٤).

أقوال النقاد:

لم أعتز للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، ولم أقف له على رواية في كتب السنة، ولا في صحيح ابن حبان الذي ترجم له، وقال: "رَوَى عَن أَبِي مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ، حَدَّثَنَا عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيُّ".

قلت:

لم أهدت إلى ترجمته إلا ما ذكره ابن حبان في ثقافته، ونقله العلماء عنه.

الخلاصة: مجهول.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، ويظهر أن حكمه على هذا الراوي موافق لقاعدته في كون العدل عنده من لم يعرف فيه الجرح، وإن لم يوثقه أحد، والله أعلم.

• عيسى بن خالد، أبو عبد الله اليمامي.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الحَدِيثِ"^(٥).

أقوال النقاد:

وثقه محمد^(٦) بن وهب بن عطية^(٧)، وقال أبو حاتم: "لا بأس بحديثه، محله الصدق"^(٨)،

ووصفه الذهبي بالمجهول^(٩).

(١) هو: "محمد بن عمر بن محمد بن سلم، أبو بكر ابن الجعابي، التميمي، البغدادي، الحافظ، المتوفى سنة

٣٥٥هـ". انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٨/٨٤).

(٢) الخطيب، تاريخ بغداد (١٢/١٠٩).

(٣) قال الذهبي: "عنده عجائب": عبارة مُحْتَمَلَةٌ لِلتَّلْبِينِ، فَلَا تُقْبَلُ إِلَّا مُفَسَّرَةً، وَالرَّجُلُ فَتَقَّةٌ، صَادِقٌ، صَاحِبُ حَدِيثٍ، وَلَكِنَّهُ يَأْتِي بِغَرَائِبَ عَن مَنْ يَحْتَمِلُهَا. انظر: سير أعلام النبلاء (١٠/٦٣٤).

(٤) ابن حبان، الثقات (٨/٥١٦).

(٥) المصدر السابق (٨/٤٩١).

(٦) هو: "محمد بن وهب بن سعيد بن عطية بن معبد السلمي، أبو عبد الله الدمشقي". انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦/٥٩٩).

(٧) ابن عساكر، تاريخ دمشق (٤٧/٢٩٨).

(٨) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٦/٢٧٥).

(٩) الذهبي، ذيل ديوان الضعفاء (ص ٥٣).

قلت:

وجدتُ له رواية عند الإمام مالك، تابعه عليها معن بن عيسى القزاز الثقة^(١).
ووجدتُ له رواية عند أبي نعيم^(٢)، تابعه عليها إسحاق بن منصور متابعه تامة^(٣).
ومن أحاديثه ما رواه الطبراني في المعجم الكبير^(٤)، من طريق هشام بن عمار، عنه،
عن أيوب بن عتبة، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبيد بن عمير، عن أبيه مرفوعاً: "الكبائر
سبع... الحديث"، وقد تفرد به، فلم يتابع عليه.
الخلاصة: ثقة قليل الحديث، ولا عبرة بحكم الذهبي عليه بالجهالة، فهو معروف عند العلماء،
والذهبي نفسه ترجم له في تاريخ الإسلام، ونقل قول أبي حاتم: "لا بأس به"^(٥).
ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• عيسى بن ميمون بن داية المكي، أبو موسى الجُرَيْشِيُّ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٦).

أقوال النقاد:

وثقه ابن المديني^(٧)، وأبو داود، وقال: "يرى القدر"^(٨)، وأبو حاتم^(٩)، والترمذي^(١٠)،
والساجي^(١١)، وأبو أحمد الحاكم^(١٢)، والدارقطني^(١٣)، وابن حجر^(١٤)، وأضاف: "رُمي بالقدر"^(١٥).

-
- (١) انظر: الجوهرى، مسند الموطأ (ص ٤٤٣، ٥٣٤).
 - (٢) انظر: أبا نعيم، حلية الأولياء (١٧٦/٦، ٢٧٤).
 - (٣) انظر: ابن أبي الدنيا، الهم والحزن (ص ٧٦)، ح ١١١.
 - (٤) انظر: الطبراني، المعجم الكبير (٤٨/١٧)، ح ١٠٢.
 - (٥) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (١٤٠/٥).
 - (٦) ابن حبان، الثقات (٤٨٩/٨).
 - (٧) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (١٧٦/١).
 - (٨) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٧/٢٣).
 - (٩) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢٨٨/٦).
 - (١٠) انظر، الترمذي، سننه (٣٩٠/٢).
 - (١١) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (٢٣٦/٨).
 - (١٢) انظر: المصدر السابق.
 - (١٣) وذكره المصنف في الضعفاء لتمييزه عن عيسى بن ميمون الضعيف. انظر: الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (١٦٦/٢).
 - (١٤) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٤٤١).
 - (١٥) ابن حجر، لسان الميزان (٣٩٠/٩).

وقال ابن معين: "لا بأس به"^(١)، وقال ابن الجوزي: "لم يُقدح فيه"^(٢).

قلت:

جعل ابن عدي^(٣) عيسى بن ميمونَ صاحبَ القاسم، وعيسى الجُرشيَّ واحدًا، فقال:
"عيسى بن ميمون الجرشي، مديني، يُكْنَى أبا يحيى"، وهذا وهم، فهما اثنان كما نص على ذلك
العلماء كالبخاري^(٤)، وابن معين^(٥)، وغيرهما، فالأول: مُنكر الحديث، والثاني: ثقة معروف.
الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

(١) ابن الجنيد، سؤالاته لابن معين (ص ٣٠٢).

(٢) ابن الجوزي، الضعفاء والمتركون (٢/٢٤٣).

(٣) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٦/٤١٨).

(٤) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (٦/٤٠١).

(٥) انظر: تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٣/٦١).

المطلب الرابع: مستقيم الحديث من حرف الغين إلى حرف الميم

• **غَالِبُ بْنُ وَزِيرِ الْعَزْبِيِّ**، الفلسطيني.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١).

أقوال النقاد:

قال العقيلي: "عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، حَدِيثُهُ مُنْكَرٌ لَا أَصْلَ لَهُ، وَلَمْ يَأْتِ بِهِ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ غَيْرُهُ، وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهِ"^(٢)، وقال ابن عراق الكناي: "عن ابن وهب بخبرٍ باطل"^(٣)، وقال الذهبي: "عَنِ ابْنِ وَهْبٍ هَالِكٌ"^(٤)، وقال أيضاً: "حديثه مُنْكَرٌ"^(٥)، وقال مرة: "باطل"، وقال: "كان من أهل غزة، قلّ ما روى"^(٦).

قلت:

روى عن ابن وهب عن معاوية بن صالح حديثاً رفعه^(٧)، والثقات أوقفوه على معاذ بن جبل^(٨)، وتفرد بروايته عن ابن وهب، والثقات هم: عبد الله بن صالح، والليث بن سعد، وغيرهما، وخرّج له ابن حبان حديثاً تفرد به عن وكيع^(٩).

الخلاصة: منكر الحديث، يتفرد، ويخالف الثقات، والله أعلم.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، وقد خالف جمهور العلماء في ذلك، والله أعلم.

• **غِيَاثُ بْنُ جَعْفَرِ الشَّامِيِّ**، الرَّحْبِيُّ^(١٠).

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١١).

أقوال النقاد:

(١) ابن حبان، الثقات (٣/٩).

(٢) العقيلي، الضعفاء الكبير (٤٣٤/٣).

(٣) انظر: ابن عراق الكناي، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (٩٥/١).

(٤) الذهبي، المغني في الضعفاء (٥٠٥/٢).

(٥) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص ٣١٥).

(٦) الذهبي، ميزان الاعتدال (٣٣٢/٣).

(٧) انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (٤٣٤/٣)، وابن السني، عمل اليوم والليلة (ص ١٦٣)، ح ٢٠٠، وابن جُمَيْعِ الصيداوي، معجم الشيوخ (ص ٢٨٤)، وأبا نعيم الأصبهاني، حلية الأولياء (١٣٦/٥).

(٨) انظر: البخاري، الأدب المفرد (ص ١٩١)، ح ٥٤٥، وأبا داود، الزهد (ص ٨٠)، ح ١٨٧.

(٩) انظر: ابن حبان، صحيحه (١٠٢/٢)، ح ٣٧٨.

(١٠) الرَّحْبِيُّ: نسبة إلى الرَّحْبَةِ، وهي مدينة من مدن الشام، انظر: السمعاني، الأنساب (٨٩/٦).

(١١) ابن حبان، الثقات (٣/٩).

وثقه البوصيري^(١)، وقال الذهبي: "وثق"^(٢)، وقال ابن حجر: "صدوق"^(٣)، وقال الدارقطني: "رَوَى عن ابن عُيَيْنَةَ حديثاً كثيراً"^(٤)، وصح له الذهبي حديثاً^(٥)، والحديث صحيح، ولغياث عليه متابعات تامة وقاصرة من قِبَل الثقات، وقال ابن معين: "محدود، كذاب، عدو لله، ليس بشيء"^(٦).

قلت:

له روايات في كتب السنة، منها:

١- أخرج له ابن ماجه حديثاً^(٧)، وهو حديثٌ صحيح، تابعه عليه عبد الوهاب بن نَجْدَةَ^(٨)، وعبد الوهاب: ثقة^(٩).

٢- رواية في أمالي الجَوْهَرِيِّ^(١٠)(^{١١})، تابعه عليها أبو بكر بن أبي شيبة^(١٢).

الخلاصة: صدوق؛ لأن ابن معين فسّر قده فيه بأنه كان حُدًّا، ومعلوم أن الحد تطهير من الذنب، وقد تقرر عند العلماء قبول رواية التائب من الفسق^(١٣).

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• الفتح بن عمرو الكسبي^(١٤)، أبو نصر الأوراق، المتوفى سنة ٢٥٠هـ^(١٥).

(١) انظر: البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (١٩٠/٤).

(٢) الذهبي، الكاشف (١١٧/٢).

(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٤٤٣).

(٤) الدارقطني، المؤلف والمختلف (١٦٩٦/٣).

(٥) انظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ (٣٠/٤).

(٦) ابن معين، تاريخه، رواية ابن محرز (ص ٥٢).

(٧) انظر: ابن ماجه، سننه (١٣٣٩/٢)، ح ٤٠٣٥.

(٨) انظر: الطبراني، مسند الشاميين (٣٥٠/١)، ح ٦٠٧.

(٩) انظر: البرقاني، سؤالاته للدارقطني (ص ١٦)، وابن حبان، الثقات (٤١١/٨)، والذهبي، الكاشف

(١٠/١)، ومغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٣٨١/٨)، وغيرهم.

(١٠) هو: الشَّيْخُ، الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الصَّدُوقُ، مُسْنَدُ الآفَاقِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الشَّيرَازِيِّ، ثُمَّ البَغْدَادِيِّ، الجَوْهَرِيُّ، المُفْتَعِيُّ، المتوفى سنة ٤٥٤هـ. انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (٦٨/١٨).

(١١) انظر: الجوهري، أماليه (ص ١٩)، ح ١٨.

(١٢) انظر: ابن ماجه، سننه (٥٤٢/١)، ح ١٧٠٠.

(١٣) انظر: السيوطي، تريب الراوي في شرح تقريب النووي (ص ٣٩٠، ٣٩٥).

(١٤) ذكر الحُفَاطُ أن اسم هذه النسبة "كس" بكسر الكاف وتشديد السين المهملة، وهي نسبة إلى بلدة بما وراء النهر، غير أن المشهور "كش" بفتح الكاف والشين المنقوطة. انظر: السمعاني، الأنساب (١٠٨/١١).

(١٥) وأرخ وفاته نجم الدين النَّسْفِي في ربيع الأول سنة ٢٥٩هـ. انظر: القند في ذكر علماء سمرقند (ص ٦٦٨).

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١).

أقوال النقاد:

قال أبو حاتم الرازي: "صدوق"^(٢)، وقال السمعاني: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ، صدوق"^(٣).

قلت:

وقفتُ له على حديثٍ عند البيهقي، رواه عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً: "إِنَّ رِجَالًا سَتَرَفَعُ بِهِمُ الْمَسْأَلَةُ...". الحديث^(٤)، وخالفه محمد بن يحيى الذُّهلي، فرواه عن عبد الرزاق، عن هشام بن حسان، به^(٥)، ولا يضر ذلك فيشبهه أن يكون ذكر مَعْمَرٍ في الإسناد من قبيل المزيّد في متصل الأسانيد؛ لأن كلاً من معمر وعبد الرزاق ثبت سماعهما من هشام بن حسان، والله أعلم.

الخلاصة: صدوق.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• الْفُضَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْأَزْدِيُّ، أَبُو مَعَاذِ الْعُقَيْلِيِّ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٦).

أقوال النقاد:

وثقه ابن معين^(٧)، وقال ابن حنبل: "ليس به بأس"^(٨)، وقال النسائي: "لا بأس به"^(٩)، وقال أبو حاتم الرازي: "شيخ، صالح الحديث"^(١٠)، وقال ابن حجر: "صدوق"^(١١)، وروى عنه شعبة^(١٢)، ويحيى بن سعيد القطان^(١٣)، وهما لا يرويان إلا عن ثقة عندهما^(١٤).

(١) ابن حبان، الثقات (١٤/٩).

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٧/٩١).

(٣) السمعاني، الأنساب (١١/١٠٩).

(٤) انظر: البيهقي، الأسماء والصفات (٤١/١)، ح ١٥٥.

(٥) انظر: البيهقي، دلائل النبوة (٦/٥٤٤).

(٦) ابن حبان، الثقات (٩/٩).

(٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٧/٧٥).

(٨) انظر: المصدر السابق.

(٩) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣/٣١١).

(١٠) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٧/٧٥).

(١١) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٤٤٨).

(١٢) انظر: أبا داود الطيالسي، مسنده (١١٣/١)، ح ١٢٣، والمزي، تهذيب الكمال (٢٣/٣١٠).

(١٣) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣/٣١٠).

(١٤) انظر: العجلي، الثقات (ص ٤٧٢)، وابن حجر، تهذيب التهذيب (٥/١)، وفتح الباري (١/٣٠٠).

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• القاسم بن الحکم بن كثير بن جندب العُرَيْي، أبو أحمد الكوفي، المتوفى سنة ٢٠٨ هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١).

أقوال النقاد:

وثقه ابن مَعِين، وابن حَنْبَل، وأبو خيثمة، وخلف بن سالم المُحَرَّمِي، وابن نمير، والنسائي^(٢)، وابن القيسراني^(٣)^(٤)، وابن الملقن^(٥)، وابن حجر^(٦)، وقال الذهبي: "وثقوه"^(٧)، وقال أبو زرعة^(٨)، والذهبي^(٩)، وابن حجر^(١٠): "صدوق"، وزاد ابن حجر: "فيه لين"، وقال أبو حاتم الرازي^(١١)، والخليلي^(١٢): "مَجْلُهُ الصَّدْقُ"، وزاد أبو حاتم: "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ"، وقال أيضاً: "ليس بذاك المعروف"^(١٣)، وقال أبو نعيم -الفضل بن دكين-: "فيه تلك الغفلة"^(١٤)، وقال العقيلي: "في حديثه مناكير، لا يُتَابَعُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ حَدِيثِهِ"^(١٥).

الخلاصة: صدوق، لأن توثيق الأئمة الكبار له دليل على أن الغفلة التي وصفه بها أبو نعيم هي غفلة خفيفة، وأن مناكيره قليلة، وأمره يحتاج إلى دراسة رواياته للتأكد من أمره، والله أعلم.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

(١) ابن حبان، الثقات (١٦/٩).

(٢) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٤٥/٢٣).

(٣) هو: "محمد بن طاهر بن علي بن أحمد، الحافظ أبو الفضل المقدسي، ويُعرف بابن القيسراني، الشيباني، المتوفى سنة ٥٠٧ هـ". انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٩٢ / ١١).

(٤) انظر: ابن القيسراني، أطراف الغرائب والأفراد (١ / ١٠٦، ١٥١).

(٥) انظر: ابن الملقن، البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (٣٥٣/٣).

(٦) انظر: ابن حجر، نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار (١/٣٣١).

(٧) الذهبي، الكاشف (١٢٧/٢).

(٨) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١٠٩/٧).

(٩) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص ١٥٣).

(١٠) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٤٤٩).

(١١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١٠٩ / ٧).

(١٢) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٢ / ٦٣٣).

(١٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣/٣٦٨).

(١٤) انظر: المصدر السابق (١٠٩/٧).

(١٥) ابن حجر، تهذيب التهذيب (٨ / ٣١٢).

• القاسم بن سلام بن مسكين الأزدي، النميري، أبو محمد البصري، المتوفى سنة ٢٢٨هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١).

أقوال النقاد:

قال أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان^(٢)، وابن حجر^(٣): "صدوق"^(٤)، وقال سبط ابن الجوزي: "متفق على صدقه وورعه وثقته"^(٥)، وحسن له العيني^(٦) حديثاً^(٧)، وقال الذهبي عن حديث رواه له: "صحيح، عالي"^(٨)، وقال: "قال الساجي"^(٩): فيه ضعف، وقواه غيره"^(١٠)، وقال أبو الفتح الأزدي: "ضعيف، وكان عنده كتاب عن أبيه عن قتادة فلم يزل به أصحاب الحديث حتى حدث به عن قتادة"^(١١).

قلت:

تتبع أحاديثه فوجدتها يتابع عليها من قبل الثقات.

الخلاصة: صدوق، ضعفه الأزدي من أجل تدليسه، وليس بلازم، فقد رُمي أئمة كبار جداً بالتدليس، ثم إن الأزدي معروف بتشدده في الجرح، لهذا لا يُعند كثيراً بأقواله، خاصة عند مخالفة الأئمة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• مالك بن [حُوَيْص] ^(١٢)، أبو سلمة الغوري، توفي سنة ٢٣٧هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١٣).

(١) ابن حبان، الثقات (١٨/٩).

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٧/١١٠).

(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٤٥٠).

(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٧/١١٠).

(٥) انظر: سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (٤/٣٠٤).

(٦) هو: "محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد، أبو محمد، بدر الدين العيني الحنفي، مؤرخ، علامة، من كبار

المحدثين، المتوفى سنة ٨٥٥هـ". انظر: السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (١٠/١٣١).

(٧) انظر، العيني، نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار (٨/٤٢٨).

(٨) الذهبي، تاريخ الإسلام (٥/٦٦٠).

(٩) زكريا بن يحيى الساجي.

(١٠) الذهبي، ميزان الاعتدال (٣/٣٧٠).

(١١) انظر، ابن حجر، تهذيب التهذيب (٨/٣١٩).

(١٢) في الثقات "حريص"، والصواب ما أثبتته في المتن، والله أعلم. انظر: ابن حبان، الثقات (٩/١٦٥).

(١٣) ابن حبان، الثقات (٩/١٦٥).

أقوال النقاد:

لم أعر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، ولم أقف له على رواية في كتب السنة، ولا في صحيح ابن حبان الذي ترجم له، وقال فيه: "مَالِكُ بْنُ حَرِيصٍ، مِنْ أَهْلِ هَرَاةَ، يَرُوي عَنْ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ، وَأَهْلِ بَلَدِهِ، مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ".
قلت:

أولاً: يبدو لي أن في اسم أبيه تحريفاً، فقد ذكر القاضي عياض في تلاميذ مالك بن أنس: مالك بن حُوَيْصِ الهَرَوِيِّ^(١)، ونقله عنه الرشيد العطار^(٢)، وترجم له الذهبي، فقال: "مالك بن حُوَيْصِ الهَرَوِيِّ، عن مالك بن أنس وفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، وعنه: يحيى بن أحمد بن زياد وغيره، توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين"^(٣).

ثانياً: لم أقف على أحد تكلم فيه بجرحٍ أو تعديل، ولم أهد إلى شيءٍ من أحاديثه، فنصّح صورته، والله أعلم.
الخلاصة: مجهول.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، ويظهر أن حكمه على هذا الراوي موافق لقاعدته في كون العدل عنده من لم يعرف فيه الجرح، وإن لم يوثقه أحد، والله أعلم.

• مَالِكُ بْنُ الْفُدَيْكِ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٤).

أقوال النقاد:

لم أعر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، وقال فيه: "مَالِكُ بْنُ الْفُدَيْكِ، يَرُوي عَنْ زُفْرِ بْنِ الْهُدَيْلِ، مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ، رَوَى عَنْهُ الْكُوفِيُّونَ".
وترجم له الذهبي، فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٥).

قلت:

وجدتُ له روايات في كتب السنة، منها:

١. روايتان في مسند أبي حنيفة، تابعه على إحداها شيخه زُفْرِ بْنُ أَبِي الْهُدَيْلِ، وهو ثقة، وسَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وهو ضعيف^(٦).

(١) انظر: القاضي عياض، ترتيب المدارك وتقريب المسالك (١٩٨/٢).

(٢) انظر: الرشيد العطار، مجرد أسماء الرواة عن مالك (ص ٣٣٤).

(٣) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٩٠٦/٥).

(٤) ابن حبان، الثقات (١٦٥/٩).

(٥) ونسبه إلى "فديك"، بدون أل التعريف. انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٥/٤٥٧).

(٦) انظر: مسند أبي حنيفة، رواية أبي نُعَيْمٍ (ص ٥٩، ١٤٤).

٢. رواية في تاريخ أصبهان، عن زفر بن أبي الهذيل، لم يتابع عليها^(١).

٣. رواية عند البيهقي، عن الأعمش^(٢)، لم يتابع عليها.

الخلاصة: لا يتابع على كثير من حديثه.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، ولا يبدو أنه سبر حديثه، والله أعلم.

• مالك بن يحيى بن مالك بن كثير بن راشد السوسي، الكوفي، أبو عسان الهمداني،

الدميري، المتوفى سنة ٢٧٤هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(٣).

أقوال النقاد:

صح له ابن شاهين حديثاً^(٤)، وقال العيني: "هو أحد مشايخ أبي جعفر الطحاوي الذين

روى عنهم، وكتب، وحدّث"^(٥)، وترجم له السمعاني^(٦)، والذهبي^(٧)، فلم يُذكر فيه جرماً ولا تعديلاً.

قلت:

تتبعت رواياته، فوجدت أغلبها أحاديث صحيحة، قد توبع عليها متابعات تامة من قبل

الثقات، وكذلك توبع متابعات قاصرة، وهذا مُشعرٌ بتوثيقه، والله أعلم.

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• مبشر بن الحسن بن مبشر بن [مكسر]^(٨)، أبو بشر القيسي، المتوفى سنة ٢٥٩هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(٩).

أقوال النقاد:

(١) انظر: أبا نُعيم، تاريخ أصبهان (١/ ٣٧٣).

(٢) انظر: البيهقي، سننه الكبرى (٢/ ٣٦٠)، ح ٣٣٧٠.

(٣) ابن حبان، الثقات (٩/ ١٦٦).

(٤) انظر: ابن شاهين، ناسخ الحديث ومنسوخه (ص ٤٧٥)، ح ٦٣٥.

(٥) العيني، مغاني الأختيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٣/ ١٠).

(٦) السمعاني، الأنساب (٥/ ٣٧٩).

(٧) الذهبي، تاريخ الإسلام (٦/ ٥٩٢).

(٨) في الثقات "مكيس"، والصواب ما أثبتته في المتن، والله أعلم. انظر: ابن يونس، تاريخه (٢/ ١٨٤)، و

الخطيب، تاريخ بغداد (١٣/ ١٦٧).

(٩) ابن حبان، الثقات (٩/ ١٩٣).

وثقه ابن يونس^(١)، والعييني^(٢)، وصحح له العيني عدداً من الأسانيد^(٣)، وقال: "أحد مشايخ أبي جعفر الطحاوي الذين روى عنهم، وكتب، وحدث"^(٤)، وترجم له الخطيب البغدادي^(٥)، فلم يُذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• [مخشي]^(٦) بن معاوية الباهلي.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٧).

أقوال النقاد:

وقع في اسمه تحريف شنيع، والصواب أن اسمه: مخشي بن معاوية الباهلي، البصري. نقل أبو بكر البرديجي أنه يروي عن مطر الوراق وغيره^(٨)، وترجم له البخاري في التاريخ الكبير^(٩)، وروى حديثه: "لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ، وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ"، عن مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ الضَّرِيرِ، عنه، عن حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعاً، وتابعه عليه متابعة تامة معمر بن سليمان الرقي عند الإمام أحمد في مسنده^(١٠)، وذكره ابن حبان في الثقات^(١١)، وترجم له الدارقطني في المؤلف والمختلف، فقال: "شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، يَرْوِي عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، رَوَى عَنْهُ عُمَرُ بْنُ شَبَةَ، وَعَبْرَهُ"^(١٢).
كما ترجم له الخطيب البغدادي في السابق واللاحق، فقال: "حَدَّثَ عَنْهُ: سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَعُمَرُ بْنُ شَبَةَ النُّمَيْرِيُّ، وَبَيْنَ وَفَاتَيْهِمَا مِائَةٌ وَسِتُّ سِنِينَ"^(١٣).

(١) انظر: ابن يونس، تاريخه (٢/ ١٨٤).

(٢) العيني، نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار (٧/ ٢٣٥).

(٣) انظر: المصدر السابق (٣/ ٢٩)، (٦/ ٣٤٢)، (١٢/ ١٣٣)، (١٣/ ٢٧٨).

(٤) العيني، مغاني الأخبار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٣/ ١٢).

(٥) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (١٥/ ٣٦٠).

(٦) في الثقات "محشر"، والصواب ما أثبتته في المتن، والله أعلم.

(٧) ابن حبان، الثقات (٩/ ١٩٦).

(٨) أبو بكر البرديجي، طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث (ص ١٢٧).

(٩) البخاري، التاريخ الكبير (٨/ ٧١).

(١٠) انظر: ابن حنبل، مسنده (٤/ ١٢١)، ح ٢٢٦٠.

(١١) ابن حبان، الثقات (٧/ ٥١٦).

(١٢) الدارقطني، المؤلف والمختلف (٤/ ٢٠٨٩).

(١٣) انظر: الخطيب، السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد (ص ٢٢٠، ٢٢١).

قلت:

أحاديثه قليلة جدًا بلغ عددها أربع روايات، وقد تتبعناها فوجدته يتابع عليها جميعًا متابعات تامة يصل بعضها إلى متابعته بعشرين متابعة تامة، وهذا مُشعرٌ بتوثيقه. كما أن روايته عن مطر الوراق مشعرة بان ولادته كانت في صدر القرن الثاني الهجري، ورواية عمر بن شُبة عنه مشعرة بأنه عاش إلى ما بعد سنة ١٨٠هـ، حيث إن غالب أقرنه الذين شاركوه الرواية عن هشام بن عروة، وقعت وفاتهم بعد سنة ١٨٦هـ، مثل: محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، وأبي معاوية الضرير محمد بن خازم، ووكيع بن الجراح، ويحيى القطان، وسفيان بن عيينة، وغيرهم.

وهذا يعني أنه عاش سبعة عقود تقريبًا على أقل تقدير، والله أعلم.

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• مَحْفُوظُ بِنِ بَحْرٍ^(١) بِنِ صَالِحِ الْأَنْطَاكِيِّ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٢).

أقوال النقاد:

وثقه محمد بن عبد الله الحضرمي^(٣)، وقال ابن عدي: "لَهُ أَحَادِيثُ يوصلها، وغيره يرسلها، وأحاديث يرفعها، وغيره يوقفها على الثقات"، وقال أبو عروبة: "كان يكذب"^(٤)، وذكره الذهبي في الضعفاء^(٥)، وقال: "من بلاياه روايته حديثًا مرفوعًا، عن ابن عباس"^(٦)، وتفرد بحديث عند الطبراني^(٧)، وقال ابن الملقن: "لا أعلم حاله"^(٨).

(١) هناك من سمّاه "محفوظ بن يحيى". انظر: الرامهرمزي، المحدث الفاصل بين الراوي والواعي (ص ٥٠٤)، وهناك من سمّاه "محفوظ بن نصر الهمداني". انظر: الدارقطني، سننه (٦٦/٢، ٣٩٠)، ح ١١٥٦، ١٧٣٦، والطبراني، المعجم الكبير (١٣٢/٤)، ح ٣٨٩٧، (١٠١٦٦)، ح ١٠٣٤١، وغيرهم من المواضع.

(٢) ابن حبان، الثقات (٢٠٤/٩).

(٣) انظر: الأمالي الخميسية للشجري (١٠٥/٢)، وأبا الغنائم النرسي، فوائد الكوفيين (ص ٧٥).

(٤) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (١٩٣/٨).

(٥) انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (٥٤٤/٢)، وديوان الضعفاء (ص ٣٣٨).

(٦) ونصّه: "أَنَا مَدِينَةُ الْحُكْمَةِ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا". الحديث ضعيف. انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (٤٤٤/٣).

(٧) ونص الحديث: "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْفُوظُ بْنُ بَحْرِ الْأَنْطَاكِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّمِيمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُوسَى بْنِ وَجِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "كَانَ النَّوَاءُ الَّذِي دَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَلِيِّ أَبِي بَيْضٍ". انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (٦٧/٦)، ح ٥٨١٣.

(٨) انظر: ابن الملقن، البدر المنير (٩١/٥).

قلت:

أولاً: رد سبط بن العجمي على الذهبي، فقال: "فَقَوْلُهُ فَمَنْ بَلَايَاهُ الْخ، مِنْ وَضَعِهِ وَأَكَاذِيهِ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ"^(١)، وَأَكَّدَ ابْنُ حَجْرٍ كَلَامَ ابْنِ الْعَجْمِيِّ فَقَالَ: "وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ غَيْرُهُ"^(٢)، عَنِ أَبِي مَعَاوِيَةَ، فَلَيْسَ هُوَ مِنْ بَلَايَاهُ"^(٣).

ثانياً: تتبعت رواياته فوجدتُ أكثرها مفاريد لا يتابع عليها، وهذا يوافق حكم ابن عدي عليه، والله أعلم.

الخلاصة: صدوق يخطئ.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• مُحَمَّدُ بْنُ [الوزير]^(٤)، وأحياناً يكتب: محمد بن وزير الواسطي، أبو عبد الله، المتوفى

سنة ٢٥٧هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٥).

أقوال النقاد:

قال أبو حاتم الرازي: "ثقة صدوق"، وقال ابنه: "صدوق ثقة"^(٦)، وذكره ابن حبان في الثقات، فقال: "كَانَ مِنَ الْعِبَادِ الْخُشِنِ"^(٧)، ووثقه الدارقطني^(٨)، والذهبي^(٩)، فقال: "متأله"، وابن حجر^(١٠)، وقال عبد العزيز بن الأخضر: "صدوق"^(١١)، وصحح وحسن له الترمذي عدة أحاديث.

قلت:

أولاً: وقع تحريفٌ شنيعٌ في اسم أبيه، والصواب: محمد بن الوزير الواسطي، فإنه يروي عن إسحاق بن يوسف الأزرق ويزيد بن هارون، كما ذكر ابن حبان، ويروي عن غيرهما أيضاً.

(١) انظر: سبط بن العجمي، الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث (ص ٢١٤).

(٢) أي: غير محفوظ بن بحر.

(٣) انظر: ابن حجر، لسان الميزان (٤٦٩/٦).

(٤) في الثقات "أبي زفر"، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته في المتن، والله أعلم.

(٥) ابن حبان، الثقات (١١٧/٩).

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١١٥/٨).

(٧) ابن حبان، الثقات (١٢٢/٩).

(٨) انظر: سوالات البرقاني للدارقطني (ص ١٧٦).

(٩) الذهبي، الكاشف (٢٢٨/٢).

(١٠) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٥١١).

(١١) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٣٨١/١٠).

وينبغي الحذر من الخلط، فإن محمد بن الوزير ثلاثة في طبقة واحد، هذا أحدهم وهو المقصود، والثاني: محمد بن الوزير المصري شيخ أبي داود، والأخير: محمد بن الوزير الدمشقي الراوي عن الوليد بن مسلم الدمشقي.

وزاونا هذا روى عنه الترمذي في سننه عدد من الأحاديث، أحدها مكرر في موضعين^(١).

ثانياً: ترجم له ابن حبان مرتين في كتابه الثقات^(٢)، وهما واحد، والله أعلم.

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعَدَوِيِّ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٣).

أقوال النقاد:

قال ابن حبان: "مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعَدَوِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، يَرْوِي عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ، وَأَهْلِهَا، مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ".

قلت:

لم أجد هذا الراوي، والمعلومات التي ذكرها ابن حبان غير كافية في تحديده والتعرف عليه، فشيخه أبو الوليد اسمه ونسبه مبهمان، وأهل البصرة لم يذكر منهم أحداً، لكن وجدتُ شيخاً للطبراني، اسمه: أحمد بن إسماعيل العدوي البصري، روايته عن عمرو بن مرزوق، ولم أقف له على رواية عن أبي الوليد.

وأبو الوليد الذي ذكره ابن حبان يشبه أن يكون هشام بن عبد الملك الطيالسي شيخ البخاري وغيره، وقد تتبعتُ رواياته في كتب السنة فما وقفتُ على أحد روى عنه اسمه محمد بن أحمد بن إسماعيل، لكن وجدتُ رايًا عنه اسمه: أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، ذكر الخطيب البغدادي^(٤)، وابن الجوزي^(٥) أنه يروي عن أبي الوليد الطيالسي وأهل البصرة - كما ذكر ابن حبان - وأهل الكوفة وأهل بغداد، وغيرها، فيحتمل أن يكون هو، فإذا كان كذلك، فقد وقع خطأ في اسمه عند ابن حبان في ثقاته:

(١) انظر: الترمذي، سننه (٦٣٣/٣)، ح ١٣٦١، (٢٠٥/٤)، ح ١١٩٩، (٣٦٣/٥)، ح ٣٢٢٦، وغيرها من المواضع.

(٢) ابن حبان، الثقات (١١٧/٩)، (١٢٢).

(٣) انظر: المصدر السابق (١٥٥/٩).

(٤) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٢٦٦/٥).

(٥) انظر: ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٣٣٧/١٢).

الأول: قلب اسمه إلى محمد بن أحمد بدل أحمد بن محمد.

الثاني: اسم جده عيسى لا إسماعيل.

والبرتي: وثقه مسلمة بن القاسم^(١)، والدارقطني^(٢)، والخطيب^(٣)، وابن الجوزي^(٤)، وابن كثير^(٥)، وابن العماد الحنبلي^(٦)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٧)، وقال عبد الله بن أحمد: "صدوق، ما أعلم إلا خيراً"^(٨)، وذكره الذهبي في أئمة الجرح والتعديل^(٩)، والبرتي توفي سنة ٢٨٠ هـ.

تنبيهان:

الأول: ما وجدتُ أحدًا ذكر أنه بصري، فلعله من الأوهام.

الثاني: روايته عن أبي الوليد الطيالسي في شرح السنة للبيهقي^(١٠)، وفي جزء حديث أبي بكر النجاد^(١١)، والله أعلم.

الخلاصة: إن كان البرتي، فهو ثقة، وإن لم يكن هو فالتوقف في أمره حتى يتبين حاله.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• **محمد بن إدريس بن عمر، أبو بكر المكي، وراق الحميدي، المتوفى سنة ٢٦٧ هـ.**

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الأَمْرِ فِي الحَدِيثِ"^(١٢).

أقوال النقاد:

وثقه مسلمة^(١٣)، وابن عبد البر^(١٤)، وقال ابن أبي حاتم: "صدوق"^(١٥)، وترجم له الذهبي

(١) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٦٦/٢).

(٢) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٢٦٧/٥).

(٣) انظر: المصدر السابق (٢٦٦/٥).

(٤) انظر: ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٣٣٧/١٢).

(٥) ابن كثير، البداية والنهاية (٦٥٣/١٤).

(٦) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٣٢٩/٣).

(٧) ابن حبان، الثقات (٥١/٨).

(٨) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٢٦٧/٥).

(٩) انظر: الذهبي، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص ١٩٧).

(١٠) انظر: البيهقي، شرح السنة (١١٠/١).

(١١) انظر: جزء من حديث أبي بكر النجاد (ص ٤)، ح ٣.

(١٢) ابن حبان، الثقات (١٣٨/٩).

(١٣) انظر: ابن قُطُوبُغَا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (١٦٧/٨).

(١٤) انظر: ابن عبد البر، الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنهم (ص ١٠٥).

(١٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢٠٤/٧).

فلم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا^(١).

قلت:

تتبعُ أحاديثه فوجدتُها صحيحةً، مشهورة، وتوابع عليها متابعات تامة وقاصرة، وهذا يؤكدُ توثيقه، والله أعلم.
الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• محمد بن ازدانية الدهقان.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٢).

أقوال النقاد:

لم أعثر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، ولم أقف له على رواية في كتب السنة، ولا في صحيح ابن حبان الذي ترجم له، وقال: "يروى عن أبي بكر بن عيَّاش، روى عنه الحَضْرَمِيُّ".

قلت:

لا بدّ أن يكون هناك تحريف كبير في اسمه، لعدم وجود أيّ ترجمة أو رواية له في كتب السنة، أو كتب التراجم والطبقات، وهذا أمر غريبٌ جدًّا، والله أعلم.
الخلاصة: مجهول.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، ويظهر أن حكمه على هذا الراوي موافق لقاعدته في كون العدل عنده من لم يعرف فيه الجرح، وإن لم يوثقه أحد، والله أعلم.

• مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبَيْكَنْدِيِّ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٣).

أقوال النقاد:

لم أعثر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، ولم أقف له على رواية في كتب السنة، ولا في صحيح ابن حبان الذي ترجم له، فقال: "يروى عن أبي عاصم وعبد الرزّاق، روى عنه أهل بلده".

الخلاصة: مجهول.

(١) الذهبي، تاريخ الإسلام (٦/ ٦٠١).

(٢) ابن حبان، النقائ (٩/ ١١١).

(٣) انظر: المصدر السابق (٩/ ١٣٢).

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، ويظهر أن حكمه على هذا الراوي موافق لقاعدته في كون العدل عنده من لم يعرف فيه الجرح، وإن لم يوثقه أحد، والله أعلم.

• مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصِ الْهَرَوِيِّ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١).

أقوال النقاد:

قلت:

لم أقف له على رواية في كتب السنة، ولا في صحيح ابن حبان الذي ترجم له، ولم أقف له على ترجمة إلا ما ذكر ابن حبان، فقال: "مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصِ الْهَرَوِيِّ، شَيْخٌ يَرْوِي عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَعَاذٍ وَغَيْرُهُ، مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"، وذكره الذهبي؛ فقال: "محمد بن حفص بن ميسرة، أبو جعفر الهروي الزاهد، ويعرف بأبي خَمَّامٍ. رَوَى عَنْ: حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، وَأَبِي يَوْسُفِ الْقَاضِي. رَوَى عَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ مَعَاذِ الْمَالِينِيِّ. وَكَانَ وَرِعًا صَالِحًا كَبِيرَ الْقَدْرِ. تُوفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ"^(٢).

تنبيهات:

أولاً: لم يقع محمد بن حفص منسوباً إلى جده عند ابن حبان في ثقافته، ووقع منسوباً عند الذهبي، فقال: "محمد بن حفص بن ميسرة".

ثانياً: لم يذكر ابن حبان أن كنيته أبو جعفر، ولا وصفه بالزاهد، وتفرّد الذهبي بذكرهما، وهذه الكنية والوصف بالزاهد ثابتان لتلميذه محمد بن معاذ.

ثالثاً: لم يذكر ابن حبان روايته عن أبي يوسف القاضي، وتفرّد الذهبي بذكرها.

رابعاً: لم ينسب ابن حبان محمد بن معاذ لتلميذ محمد بن حفص بالماليّني، ونسبه الذهبي كذلك.

خامساً: وصف الذهبي محمد بن معاذ بمُسْنِدِ هَرَاةٍ^(٣).

سادساً: ابن حبان وصف حديثه بالمستقيم، فلفظه لفظ توثيق في حديثه. وأما عبارة الذهبي فمشعرة أن ثناءه عليه في دينه وأخلاقه ومكانته، لا في حديثه.

سابعاً: كلام الذهبي السابق في ترجمة محمد بن حفص مذكور في تاريخ الإسلام من النسخة التي حققها الدكتور بشار عواد معروف، وطبعها دار الغرب الإسلامي، وأما النسخة التي حققها الشيخ عمر عبد السلام التدمري، وطبعها دار الكتاب العربي في

(١) ابن حبان، الثقات (١٠٦/٩).

(٢) الذهبي، تاريخ الإسلام (١٢٢١/٥).

(٣) الذهبي، سير أعلام النبلاء (٤٢٢/١٤).

بيروت، فوقعت الترجمة فيها بدون لفظ "حفص بن"، وبدون لفظ "الزاهد"، وبدون لفظ "معاذ" في تلميذه محمد بن معاذ.

ونسخة بشار فيها: "يُعرف بأبي حَمَام"، ونسخة التدمري فيها: "يُعرف بأبي حَمَام".

الخلاصة: مما سبق يتبين لي ما يلي:

١. احتمال وقوع تحريف شديد في اسم الراوي، أو اسم أبيه، ونسبته بالهروي.
٢. الاختلاف بين نسختي بشار والتدمري في اسم أبيه، وفي وصفه بالزاهد، وفي اسم والد الراوي عنه، وفي لقبه؛ مما يُشعر بوجود خللٍ في ترجمة هذا الراوي في تاريخ الإسلام عند الذهبي.
٣. لم أقف في ترجمته على مصدر آخر يؤكد كلام الذهبي بأن اسم جده ميسرة، وبأنه يعرف بأبي حَمَام أو أبي حَمَام.
٤. يحتمل وقوع الخطأ في النسخ عند الذهبي؛ لأن محمد بن معاذ تلميذ محمد بن حفص الهروي: كنيته أبو جعفر، وهو موصوف بالزاهد، فيحتمل أن يكون الخطأ بنقل الذهبي كنية محمد بن معاذ، ووصفه بالزاهد إلى شيخه محمد بن حفص.
٥. الصواب أن الراوي مجهول.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، ويظهر أن حكمه على هذا الراوي موافق لقاعدته في كون العدل عنده من لم يعرف فيه الجرح، وإن لم يوثقه أحد، والله أعلم.

- مُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ رَاشِدٍ، أَبُو عَمْرِو الْبَصْرِيُّ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٢٧٦هـ^(١).

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٢).

أقوال النقاد:

وثقه ابن يونس^(٣)، ومسلمة^(٤)، وأبو بكر محمد بن إسحاق وأبو عبد الله الحاكم^(٥).

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

- مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي نَاجِيَةَ الْإِسْكَندَرَانِي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَهْرِي، الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٢٥٠هـ.

(١) أرخ ابن يونس وفاته سنة ٢٩٦هـ، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته في المتن، والله أعلم.

(٢) ابن حبان، الثقات (١٣٣/٩).

(٣) انظر: ابن يونس، تاريخه (٢٠٣/٢).

(٤) انظر: ابن فطوويغ، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٢٦٧/٨).

(٥) الحاكم، معرفة علوم الحديث (ص ١٢١).

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١).

أقوال النقاد:

وثقه النسائي، وقال مرة: "صدوق"^(٢)، ووثقه ابن حجر^(٣)، وقال الذهبي: "وثق"^(٤)، وقال: "كَانَ صَدُوقًا"^(٥)، وروى عنه أبو داود^(٦)، ومر معنا أن أبو داود لا يروي إلا عن ثقة عنده، وقال مسلمة: "كان زاهدًا فاضلاً"^(٧).

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِالْمَكِّيِّ، أَبُو عَلِيٍّ الْمُرْنِي، المتوفى سنة ٢٧٣هـ^(٨).

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٩).

أقوال النقاد:

لم أعر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، فقال: "مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، من ولد عبد الله بن المعقل، من أهل البصرة، يروي عن أبي الوليد الطيالسي والبصريين، مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"

قلت:

له روايات في كتب السنة، منها:

١. رواية عند الطبراني، عن عبيد الله بن محمد بن عائشة التيمي^(١٠)، توبع عليها متابعات قاصرة عديدة.

(١) ابن حبان، الثقات (١٠٥/٩).

(٢) النسائي، مشيخته (ص ٩٧).

(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٤٧٧).

(٤) الذهبي، تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨/١٧٨).

(٥) الذهبي، تاريخ الإسلام (٦/١٧٣).

(٦) انظر: أبا داود، سننه (٦/٥٢٦)، ح ٤٤٧٨.

(٧) ابن حجر، تهذيب التهذيب (٩/١٥٤).

(٨) انظر: ابن زير، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٢/٥٩٢).

(٩) ابن حبان، الثقات (٩/١٥٤).

(١٠) ونصها: "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَزَاعِي بْنِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلِ الْمُرْنِيِّ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَائِشَةَ النَّيْمِيَّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: اسْتَقْبَلَ مَطْلَعَ الشَّمْسِ، فَقَالَ: "مِنْ هَا هُنَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ، وَمِنْ هَا هُنَا الرَّزَالُ وَالْفَتْنُ وَالْفِدَاوُنُ وَغَطُّ الْقُلُوبِ". الحديث صحيح. انظر: الطبراني، المعجم الصغير (٢/١٠٧)، ح ٨٦٤.

٢. رواية عند أبي عوانة، عن عبد الله بن عمرو الواقعي^(١)، توبع عليها متابعات قاصرة عديدة.

٣. رواية في معجم الصحابي لابن قانع^(٢)، توبع عليها متابعات قاصرة. الخلاصة: صدوق.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ مَعْرُوفِ الْعَجَلِيِّ، أَبُو بَكْرِ الرَّازِيِّ، المتوفى سنة ٢٥٧هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٣).

أقوال النقاد:

قال أبو القاسم - حمزة السهمي - الجرجاني^(٤): "سكن جُرْجَانَ وَكَانَ بِهَا رَئِيسًا"^(٥)، ومثله قال الذهبي^(٦).

قلت:

له روايات في كتب السنة، تتبعها فوجدته يتابع عليها من قبل الثقات.

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، كما دل عليه متابعتة على حديثه من قبل الثقات، والله أعلم.

• مُحَمَّدُ بْنُ سَمَاعَةَ الْقُرَشِيِّ، الْأَمْوِيُّ، أَبُو الْأَصْبَغِ الرَّمْلِيُّ، المتوفى سنة ٢٣٨هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٧).

أقوال النقاد:

(١) ونسؤها: "حدثني أبو علي محمد بن زياد البصري - المعروف بالمكي صاحب بكار القاضي -، قال: حدثنا عبد الله بن عمرو الواقعي، قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عن عوف بن مالك، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الحرب خدعة". الحديث صحيح. انظر: أبا عوانة، مستخرجه (١٨٥/١٤)، ح ٧٠٠١.

(٢) انظر: ابن قانع، معجم الصحابي (٢٠٩/١).

(٣) ابن حبان، الثقات (١٢٠/٩).

(٤) هو: "حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله، القرشي السهمي، من ولد هشام بن العاص، أبو القاسم بن أبي يعقوب الجرجاني الحافظ، المحدث ابن المحدث، المتوفى سنة ٤٢٧هـ". انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٤٢٤/٩).

(٥) أبو القاسم الجرجاني، تاريخ جرجان (ص ٣٨١).

(٦) الذهبي، تاريخ الإسلام (٢٨٩/١٩).

(٧) ابن حبان، الثقات (١١٢/٩).

قال ابن حجر: "صدوق"^(١)، وقال أبو داود: "كان صاحب حديث"^(٢)، وقال الذهبي: "صاحب غرائب، يُنَأَى فِيهِ"^(٣)، وروى عنه أبو زرعة^(٤)، وأبو داود^(٥)، ومر معنا أنهما لا يرويان إلا عن ثقة عندهما.

الخلاصة: ثقة له غرائب.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• مُحَمَّدُ بْنُ شُرْحَبِيلِ بْنِ جُعْشُمِ الْأَنْبَارِيِّ^(٦)، الْيَمَانِيُّ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٧).

أقوال النقاد:

قال البخاري: "حديثه معروف"^(٨)، وقال الدارقطني: "لم يكن بالحافظ"^(٩)، وقال ابن حجر: "ليس بالقوي"^(١٠)، وقال الذهبي في الضعفاء^(١١)، وقال في ميزانه: "ضعفه الدارقطني"^(١٢)، وترجم له ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(١٣).

قلت:

وجدتُ له روايات في كتب السنة، تتبعتها، فوجدته يتابع على بعضها، ويتفرد ببعضها، وهذا مُشعرٌ بضعفه، والله أعلم.

(١) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٤٨٢).

(٢) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١٥/٢٥).

(٣) الذهبي، المغني في الضعفاء (٥٨٩/٢).

(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢٨٣/٧).

(٥) انظر: أبا داود، مراسيله (ص ٢١٩).

(٦) قلت: قال العلامة المعلمي في تعليقه على كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، في الجرح والتعديل: "الأنباري"، وفي تاريخ البخاري، والثقات: "اليماني"، وفي لسان الميزان: "الصنعاني"، فالظاهر أنه "الأبناوي" نسبة إلى "الأبناء" قوم باليمن. انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢٢٣/١)، والبخاري، التاريخ الكبير (١٠٦/١)، وابن حبان، الثقات (٥٢/٩)، وابن حجر، لسان الميزان (١٩٦/٧).

قلت: ومما يؤكد أنه الأبناوي أن كل من ترجم له ذكر أنه يمني، صنعاني، والأبناوي: قوم باليمن، وأما الأنباري: فنسبة إلى بلدة بالعراق، وهي أكبر مدن العراق تعد ثلث العراق، وتقع في غربه.

(٧) ابن حبان، الثقات (٥٢/٩).

(٨) البخاري، التاريخ الكبير (١١٣/١).

(٩) الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٣٤٣/١٢).

(١٠) ابن حجر، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (٩٥/٩).

(١١) الذهبي، المغني في الضعفاء (٥٩١/٢).

(١٢) الذهبي، ميزان الاعتدال (٥٧٩/٣).

(١٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢٨٥/٧).

الخلاصة: ضعيف؛ لأن قول البخاري لا يدل على صحة حديثه.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، وفي النفس من حكمه عليه باستقامة حديثه شيء، والله أعلم.

• مُحَمَّدُ بْنُ شَهَابٍ، أَبُو جَعْفَرٍ.

قول الإمام ابن حبان: "شيخ مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١).

أقوال النقاد:

لم أعر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، الذي قال فيه: "يروى عن مُسَلِّمِ بْنِ خَالِدِ الزُّجَيْجِيِّ وَمُرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، مُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ، رَوَى عَنْهُ مُوَهَّبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُوَهَّبِ الرَّمْلِيِّ".

قلت:

لم أقف عليه، ووجدتُ روايةً كنيته أبو جعفر كما ذكر ابن حبان، واسمه محمد بن هشام بن مَلَّاسِ النَّمِيرِيِّ، وله روايات أكثرها عن مروان بن معاوية، وبعضها عن حرمة بن عبد العزيز الجهني، وجمعها محفوظة قد توبع عليها، لكن ذكر ابن حبان أن موهب بن يزيد بن خالد يروي عن ابن شهاب، ولم أقف لموهب على رواية عن ابن مَلَّاسِ، كما لم أقف على من أطلق عليه: محمد بن شهاب إلا الزهري، وكنيته: أبو بكر، لا أبو جعفر، فيشبه أن يكون وقع في الراوي تخليط عند ابن حبان في الثقات، وأن الصواب فيه، محمد بن هشام بن مَلَّاسِ أبو جعفر النَّمِيرِيِّ، وقد نسبه ابن حبان وغيره بالدمشقي، وهذا أقرب إلى أن يروي عنه موهب بن يزيد بن خالد الرملي، وغيره.

وابن مَلَّاسِ أحاديثه مستقيمة محفوظة، فقد تتبعتها، فوجدتها كذلك، وذكره ابن حبان في الثقات^(٢)، وقال ابن أبي حاتم: "صدوق"^(٣)، ولقي سفيان بن عيينة في الحج سنة ١٩٢هـ، ولم يكتب عنه^(٤).

وتوفي سنة ٢٧٠هـ كما في تاريخ دمشق^(٥)، وكانت وفاته وهو ابن سبع وتسعين سنة^(٦)، ووصفه الذهبي بالمحدث الصدوق كما في السير^(٧).

(١) ابن حبان، الثقات (٧٦/٩).

(٢) انظر: المصدر السابق (١٢٣/٩).

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١١٦/٨).

(٤) ابن عساكر، تاريخ دمشق (٢٦٢/٧٣).

(٥) انظر: المصدر السابق.

(٦) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (١٧٩/٢٠).

(٧) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (٣٥٣/١٢).

وقال الذهبي^(١)، وابن العماد^(٢): "كان صدوقاً".

الخلاصة: إذا ترجّح أن هذا الراوي هو محمد بن هشام بن مَلاس فهو ثقة، وإلا فالتوقف فيه حتى يتبين أمره، والله أعلم.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• **مُحَمَّدُ بْنُ صَبِيحِ بْنِ السَّمَّاكِ**، مولى بني عجل، الواعظ، أبو العباس الكوفي، المعروف

بابن السماك، المتوفى سنة ١٨٣ هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٣).

أقوال النقاد:

وثقه سبط ابن الجوزي، فقال: "أسند عن عدد من التابعين...، وكان ثقة صالحاً"^(٤)، وقال الدارقطني^(٥): "لا بأس به"^(٦)، وقال السمعاني^(٧)، والصفدي^(٨): "صدوق"، وقال ابن عدي: "رَاهِدُ الْكُوفِيِّينَ، عَزِيْزُ الْمُسْنَدِ"^(٩)، وقال الذهبي: "أحد الأعيان"^(١٠)، وقال مرة: "كبير القدر"^(١١)، وقال أيضاً: "قد أسن"^(١٢)، وقال أخرى: "شاخ"^(١٣)، وقال ابن الجوزي: "له مواعظ حسان، ومقامات عند الرشيد"^(١٤)، وذكره في الضعفاء والمتروكين^(١٥)، وقال ابن حجر: "هُوَ الْوَاعِظُ

(١) انظر: الذهبي، العبر في خبر من عبر (٣٩١/١).

(٢) انظر: ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (١٥٩/٢).

(٣) ابن حبان، الثقات (٣٢/٩).

(٤) انظر: سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (٥٤/١٣).

(٥) قلت: لم أجد عبارة الدارقطني في كتابه، وبعد المراجعة تبين أن هنالك تصحيحاً في الكتاب، فالذي في السؤالات اسمه "محمد بن ربح"، فتصحف من "صبيح" إلى "ربح". انظر: الحاكم، سؤالاته للدارقطني (ص ١٤٥). **والخطأ** من النسخة الخطية، وليس من المحققين، كما أشار إلى ذلك محقق كتاب الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، الأستاذ: شادي بن محمد بن سالم. انظر: ابن قُطُوبِغَا السُّوْدُوْنِي، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٣٤٣/٨).

(٦) الحاكم، سؤالاته للدارقطني (ص ١٤٥).

(٧) انظر: السمعاني، الأنساب (٢٠٣/٧).

(٨) انظر: الصفدي، الوافي بالوفيات (١٣١/٣).

(٩) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (١٢٢/٣).

(١٠) الذهبي، تاريخ الإسلام (٩٥٩/٤).

(١١) الذهبي، العبر في خبر من غير (٢٢١/١).

(١٢) الذهبي، سير أعلام النبلاء (٣٣٠/٨).

(١٣) الذهبي، تاريخ الإسلام (٣٧١/١٢).

(١٤) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٨٦/٩).

(١٥) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (٧١/٣).

المشهور^(١)، وقال مرة: "فيه ضعف"^(٢)، وقال ابن ثمير: "ليس حديثه بشيء"^(٣)، وقال "كان صدوقاً، ما علمته، رُبما حدث عن الضعفي"^(٤)، وقال ابن حمزة الحسيني: "لا يعرف"^(٥)، وذكره الحاكم في النوع التاسع والأربعين في معرفة الأئمة الثقات المشهورين من التابعين وأتباعهم^(٦).
قلت:

جعل ابن حجر محمد بن صبيح بن السمّك، ومحمد بن صبيح البغدادي واحداً، ولم يكتف بذلك، بل خطأ ابن حبان في الفصل بينهما، والصواب -والله أعلم- أنّ الوهم من ابن حجر أن جعلهما واحداً^(٧)؛ لسببين:

١. محمد بن صبيح البغدادي هو موصل في الأصل، وليس بغدادياً، ويُعرف بالأغر^(٨).

٢. محمد بن صبيح البغدادي توفي سنة ٢٢٨هـ، وأمّا ابن السمّك فتوفي سنة ١٨٣هـ^(٩).

الخلاصة: صدوق، واعظ، عيب عليه حديثه عن شيوخ ضعفاء.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١٠).

أقوال النقاد:

قال الذهبي: "مجهول"^(١١)، وأقره ابن حجر في اللسان^(١٢)، وقال الدارقطني عن إسناد

حديث له: "هو أشبه بالصواب"^(١٣)، وتفرد برواية

(١) ابن حجر، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة (٢/١٨٣، ١٨٢).

(٢) انظر: ابن حجر، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (٦/٣٤٢، ٤١٩).

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٧/٢٩٠).

(٤) الخطيب، تاريخ بغداد (٢/٤٤٩).

(٥) انظر: ابن حمزة الحسيني، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال (ص ٣٧٣).

(٦) انظر: الحاكم، معرفة علوم الحديث (ص ٢٤٧).

(٧) ابن حجر، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة (٢/١٨٣، ١٨٢).

(٨) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٢/٤٤٩)، والذهبي، تاريخ الإسلام (٥/٦٧٧).

(٩) الخطيب، تاريخ بغداد (٢/٤٤٩).

(١٠) ابن حبان، الثقات (٩/١٤٩).

(١١) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (٤/٤٧٥).

(١٢) ابن حجر، لسان الميزان (٨/٥٦٩).

(١٣) انظر: الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١٢/١٠٥).

عدة أحاديث عند الطبراني^(١).

قلت:

تتبعْتُ أحاديثه فوجدتُ أكثرها لا يتابع عليها، وهذا مُشعرٌ بضعفه، والله أعلم.

الخلاصة: ضعيف؛ لجهالته، ولعدم متابعتة على رواياته.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، وجانب ابن حبان الصواب في ذلك،

والله أعلم.

• مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَنَاءِ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٢).

أقوال النقاد:

لم أعثر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، ولم أقف له على رواية في كتب

السنة، ولا في صحيح ابن حبان الذي ترجم له، فقال: "مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَنَاءِ، مِنْ أَهْلِ

سَرْخُسَ، يَرْوِي عَنْ أَبِي نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ".

الخلاصة: مجهول.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، ويظهر أن حكمه على هذا الراوي

موافق لقاعدته في كون العدل عنده من لم يعرف فيه الجرح، وإن لم يوثقه أحد، والله أعلم.

• مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ الْقَطَّانِ، الْأَجْدَبِ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٤).

أقوال النقاد:

قال ابن حجر: "مقبول"^(٥)، وقال الخطيب البغدادي: "محمد بن عبد الله القطان، رجل

من أهل بغداد، وكان أحمد^(٦) يكرمه"^(٧)، وروى عنه أبو داود^(٨)، والنسائي، ومر معنا أن أبا داود

لا يروي إلا عن ثقة عنده.

(١) انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (٣٦١/٧)، ح ٧٧٣١، و(٣٦٦/٧)، ح ٧٧٤٣، وغيرهما من المواضع.

(٢) ابن حبان، الثقات (١٥١/٩).

(٣) قلت: كنية خالد "أبو حماد"، وذكرتها لأنه مشهورٌ ومعروفٌ بكنيته أكثر من اسمه. انظر: المزي، تهذيب

الكمال (٤٧٢/٢٥).

(٤) ابن حبان، الثقات (١١٠/٩).

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٤٨٧).

(٦) هو: أحمد بن حنبل.

(٧) الخطيب، تاريخ بغداد (٣٥/٣).

(٨) انظر: أبا داود، سننه (٥٦٢/٤)، ح ٢٩٣٨، مراسيله (ص ٢٩٤)، ح ٤٠٧.

وترجم له الذهبي^(١) فلم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

قلت:

تتبعْتُ حديثه فوجدته يتابع عليه متابعات تامة وقاصرة، وهذا مُشعرٌ بتوثيقه، والله أعلم.
الخلاصة: صدوق.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَجَرٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُرْجَانِيُّ، المتوفى سنة ٢٥٨ هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٢).

أقوال النقاد:

وثقه مسلمة^(٣)، وابن يونس^(٤)، ونقل الذهبي توثيق ابن أبي حاتم له^(٥)، ووصفه الذهبي^(٦)، وابن حجر^(٧)، والسيوطي^(٨): "بالحافظ"، و زاد الذهبي: "صاحب المسند"^(٩).

قلت:

لم أجد كلام ابن أبي حاتم في كتابه، وقد أوضح الأستاذ: شادي بن محمد بن سالم محقق كتاب الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة أنه غير موجود في نسخة كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم المطبوعة^(١٠).

الخلاصة: ثقة، حافظ.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ الْفَرَسِيِّ،

الْمَدَنِيِّ، النَّيْمِيُّ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١١).

أقوال النقاد:

(١) الذهبي، الكاشف (٢/ ١٨٦).

(٢) ابن حبان، الثقات (٩/ ١٤٧).

(٣) انظر: ابن فُطْلُوْبَعَا السُّوْدُوْنِي، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٨/ ٣٢٦).

(٤) انظر: المصدر السابق (٨/ ٣٢٧).

(٥) انظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ (٢/ ١١٩).

(٦) انظر: الذهبي، العبر في خبر من غير (١/ ٣٧١).

(٧) انظر: ابن حجر، لسان الميزان (١/ ٢٨٢).

(٨) انظر: السيوطي، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (١/ ٣٤٨).

(٩) انظر: الذهبي، العبر في خبر من غير (١/ ٣٧١).

(١٠) انظر: ابن فُطْلُوْبَعَا السُّوْدُوْنِي، حواشي كتاب الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٨/ ٣٢٦).

(١١) ابن حبان، الثقات (٩/ ٦٣).

قال الهيثمي: "لم أعرفه"^(١). وقد ولي القضاء في المدينة^(٢).
 وذكر ابن عساكر روايته في جزء "الأربعون حديثاً من المساواة مستخرجة عن ثقات
 الرواة"^(٣)، ضمن تخريجه لحديث ابن عمر مرفوعاً: "الشؤم في ثلاثة..."، وذكر أن روايته عن
 الزهري، عن سالم، وأنه تابعه عليها مالك، وصالح بن كيسان، وموسى بن عقبة بلا خلاف.
قلت:

أولاً: ترجم له البخاري^(٤)، وابن أبي حاتم^(٥)، والذهبي^(٦)، فلم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً.
 وترجم له السخاوي في التحفة اللطيفة^(٧)، ثم قال: "عن مالك بخبر منكر جداً، عن جعفر
 بن محمد، عن أبيه، عن جده مرفوعاً"، وذكر الرواية، ونقل عن الدارقطني والخطيب
 البغدادي، أن محمداً هذا تفرد بالرواية عن مالك، وأنها لا تصح، ثم شك في أن محمد
 بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد البكري، هو محمد بن عبد الله بن عبد
 الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر القرشي، المدني، التيمي، أو غيره.
 ثانياً: وجدتُ له روايةً عند البخاري في تاريخه الكبير عن موسى بن عقبة^(٨)، ولم يتابع
 عليها، وأخرى ذكرها ابن حجر في الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس^(٩).
 ثالثاً: الذي روى عن الزهري هو محمد بن عبد الله بن أبي عتيق التيمي: ذكره
 الدارقطني في من صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم^(١٠)، وقال محمد بن يحيى
 الذهلي: "ابن أبي ذئب، وابن أبي عتيق، مقاربان في الرواية، عن الزهري".
 وقال أيضاً: "هو حسن الحديث عن الزهري، كثير الرواية، مقارب الحديث، لولا أن
 سألني بلال قام بحديثه لذهب حديثه..."^(١١).

-
- (١) انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٥١/٩).
 (٢) انظر: ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (٦٩/٢)، ومصعب الزبيري، نسب قريش (ص ٢٨٠)، ووكيع
 الضبي، أخبار القضاة (٢٥٥/١، ٢٥٧).
 (٣) انظر: ابن عساكر، الأربعون حديثاً من المساواة مستخرجة عن ثقات الرواة (ص ٢١٦).
 (٤) البخاري، التاريخ الكبير (١٣٠/١).
 (٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢٩٩/٧).
 (٦) الذهبي، تاريخ الإسلام (١٨٠/٥).
 (٧) انظر: السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (٤٩٥/٢).
 (٨) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (١٣٠ / ١).
 (٩) ابن حجر، الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس، (ص ١٥١٣)، وهو مخطوط.
 (١٠) انظر: الدارقطني، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم
 (٣١٧/١).
 (١١) انظر: المزي، تهذيب الكمال (٥٥٠/٢٥).

ووثقه الذهبي^(١)، والسخاوي^(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، وقال ابن حجر: "مقبول"^(٤).

ويظهر لي أن راوينا الذي ترجمه ابن حبان في ثقاته هو تلميذ الزهري المترجم في الكتب، وأن ترجمة ابن حبان له وقع فيها خلط على النحو التالي:

١. عندما ذكر السخاوي في التحفة اللطيفة محمد بن عبد الله بن أبي عتيق أحال في ترجمته على محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن أبي بكر الصديق، وهذا يعني أنهما واحد.

٢. سمّاه ابن حبان: محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر، فأدخل عبد الرحمن بن القاسم في نسبه، والموجود في الكتب: محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي عتيق بن عبد الرحمن بن أبي بكر.

٣. تفرد ابن حبان بقوله: "رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَرَامِيِّ"^(٥)، وليس لإبراهيم هذا رواية عنه مطلقاً في أي من كتب السنة، بل لم يُتَابِع ابن حبان على قوله هذا أحد من أصحاب التواريخ والتراجم والعلل والسؤالات والتخريج، إلا صاحب الثقات ممن لم يقع في كتب السنة، وهو معتاد أن ينقل كلام ابن حبان نصّاً، دون تعليق، أو تصويب، أو مناقشة.

الخلاصة: إذا صحَّ ما ترجَّح للباحث أن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر، هو محمد بن عبد الله بن أبي عتيق، فهو ثقة، وإذا كان غيره فهو قاضٍ مجهول الحال، والله أعلم.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، وفيه نظر، والله أعلم.

• مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زُهَيْرٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرْجَانِيِّ، الْمُلقَّبُ بِحِمَارِ عَقَانَ^(٦).

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٧).

أقوال النقاد:

(١) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٥٣٠/٨).

(٢) انظر: السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (٥٠٠/٢).

(٣) ابن حبان، الثقات (٣٦٤/٧).

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٤٩٠).

(٥) ابن حبان، الثقات (٦٣/٩).

(٦) لقب بهذا اللقب لكثرة ملازمة عَقَانَ بن مسلم. انظر: أبا القاسم، تاريخ جرجان (ص ٣٩٥، ٣٩٦).

(٧) ابن حبان، الثقات (١٤٨/٩).

قال أبو القاسم الجُرْجَانِي: "نبيل"^(١)، وترجم له الذهبي، فلم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً^(٢).

قلت:

أولاً: له روايات في كتب السنة، منها:

١. روايات في مستخرج أبي عوانة عن عفان بن مسلم^(٣)، توبع عليها متابعات تامة وقاصرة.

٢. رواية في تاريخ أصبهان عن مُعَلَّى بْنِ أُسَدٍ^(٤)، توبع عليها متابعات تامة وقاصرة من قِبَل الثقات، وغيرهم.

ثانياً: تتبعت رواياته فوجدته يتابع عليها، وهذا مُشعرٌ بتوثيقه، والله أعلم.

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَرَّرٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، المتوفى سنة ٢٦١ هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْأَمْرِ فِي الْحَدِيثِ"^(٥).

أقوال النقاد:

وثقه أبو حاتم الرازي^(٦)، وابن يونس^(٧)، وأبو عبد الله الحاكم، وقال: "شيخ... حدث عن أبي أحمد الزبيرى بأحاديث تفرد بها، وهو عند المصريين ثقة مأمون"^(٨)، وابن الجوزي^(٩)، وقال عبد الغني الأزدي: "أثنى عليه يحيى بن أيوب ثناءً حسناً، وفي حديثه غرائب، ولها أصول، قد حدث بها غيره"^(١٠).

قلت:

ترجم له ابن حبان في موضعين، قال في الأول: "مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَرَّرٍ، مِنْ أَهْلِ

(١) انظر: أبا القاسم، تاريخ جرجان (ص ٣٩٥).

(٢) الذهبي، تاريخ الإسلام (٦/ ٦١٦).

(٣) انظر: أبا عوانة، مستخرجه (٤٨٢/١١)، ح ٤٨٤٨، و(٥٦٩/١٧)، ح ٩٨٨٢، و(١١٨/١٨)، ح ١٠١٥٥.

(٤) انظر: أبا نعيم، تاريخ أصبهان (٢/ ٢٠٢).

(٥) ابن حبان، الثقات (٩/ ١٣٥).

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٨/ ٢٧).

(٧) انظر: ابن يونس، تاريخه (٢/ ٢٢٠).

(٨) انظر: السجزي، سؤالاته للحاكم (ص ١٦٦).

(٩) انظر: ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٢/ ١٦٩).

(١٠) الأزدي، المؤلف والمختلف (٦/ ٤١٨).

الْفُسْطَاط، يروي عن أبي أسامة، حَدَّثَنَا عَنْهُ عَلَانُ بْنُ الصَّقِيلِ، وَغَيْرُهُ^(١)، وقال في الآخر: "مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَرَّرِ الْبَغْدَادِيِّ، سَكَنَ الْفُسْطَاطَ، يروي عن أبي أسامة والعراقيين، حَدَّثَنَا عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَلْمَانَ بِالْفُسْطَاطِ، مُسْتَقِيمٌ الْأَمْرُ فِي الْحَدِيثِ"^(٢)، وهما واحد، والله أعلم.

الخلاصة: ثقة، له غرائب عن أبي أحمد الزبيري.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• محمد بن علي المَلَطِي^(٣).

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمٌ الْحَدِيثِ"^(٤).

أقوال النقاد:

لم أعر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، الذي قال: "يروى عن أبي عاصم وعبد الرزاق، مُسْتَقِيمٌ الْحَدِيثِ، روى عنه الحَضْرَمِيُّ".

قلت:

أولاً: قال عبد الغنى بن سعيد الحافظ المصري^(٥): "ليس في المَلَطِيِّين ثقة"^(٦)، وقال السمعاني: "سمعت أن أكثر من خرج عنها -أي مدينة المَلَطِيَّة- من المحدثين كانوا ضعفاء"^(٧).

ثانياً: له رواية في قوارع القرآن^(٨)، وأخرى في الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس^(٩)، وإسنادهما ضعيف.

وله أيضاً رواية في مستخرج أبي نُعَيْمٍ عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: "أول ما بدئ به رَسُولُ اللَّهِ مِنَ الْوَحْيِ..."، الحديث^(١٠)، وهي رواية صحيحة توبع عليها متابعات عدة، تامة وقاصرة.

(١) ابن حبان، الثقات (١٢٧/٩).

(٢) انظر: المصدر السابق (١٣٥/٩).

(٣) بفتح الميم واللام وفي آخرها الطاء المهملة، نسبة إلى المَلَطِيَّة، وهي من ثغور الروم مما يلي أذربيجان. انظر: السمعاني، الأنساب (٤٢١/١٢).

(٤) ابن حبان، الثقات (١٣٠/٩).

(٥) هو: "عبد الغنى بن سعيد بن علي الأزدي، الحافظ المتقن النسابة، إمام زمانه في علم الحديث وحفظه". انظر: السيوطي، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (٣٥٣/١).

(٦) السمعاني، الأنساب (٤٢٣/١٢).

(٧) انظر: المصدر السابق (٤٢٢/١٢).

(٨) انظر: أبا عمرو الجوزي، قوارع القرآن (ص ١٣٣)، ح ٧٧.

(٩) انظر: ابن حجر، الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس، رقمها ٢٩٨٣، وهو مخطوط.

(١٠) انظر: أبا نُعَيْمٍ، المسند المستخرج على صحيح مسلم (١/٢٢٤)، ح ٤٠٥.

الخلاصة: قال ابن حبان: "يروى عن عبد الرزاق"^(١)، ووجدتُ من اسمه محمد بن علي، ويروي عن عبد الرزاق، في كتب السنة، محمد بن علي بن سفيان، وينسب أحياناً بالصنعاني، وأحياناً، أخرى بالنجار، وروايته توبع عليها، وأكثرها موجود في مستخرج أبي عوانة^(٢)، لكن لم أجد من نسبه بالمطبي، فيحتمل أن يكون هو، ويحتمل أن يكون غيره، فإن كان هو فتقة، وإن كان غيره فالتوقف في أمره حتى يتبين حاله، والله أعلم.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ وازع الرازي.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٣).

أقوال النقاد:

قال ابن أبي حاتم: "كتبته عنه، وهو صدوقٌ، ثقة"^(٤)، وقال الخليلي: "قَدِيمٌ، عُمَرُ"^(٥)، وقال الذهبي: "شيخ، مُعَمَّرٌ، رَحَّالٌ"^(٦).

قلت:

له روايات كثيرة في كتب السنة، خاصة عند ابن أبي حاتم في تفسيره، وأغلب رواياته توبع عليها، وهي مقبولة، مشهورة، وهذا يؤكد توثيقه، والله أعلم.

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَانَ الْأَرْسَابَنْدِيِّ^(٧).

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٨).

أقوال النقاد:

(١) ابن حبان، الثقات (١٣٠/٩).

(٢) انظر: أبا عوانة، مستخرجه (٤٤٥/١)، و(٢٢٨/٣)، ٢٧٤، ٢٨١، ٢٩٢، ٣٠٣، ٣١٠، ٣٨٢، ٣٨٨، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤٣٦)، و(٥٧/٤، ١٦٨، ٢٥١، ٣١٤)، و(٢٩/٥).

(٣) ابن حبان، الثقات (١٣٨/٩).

(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤٣ / ٨).

(٥) انظر: الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٦٧٢ / ٢).

(٦) الذهبي، تاريخ الإسلام (٤١٩ / ٦).

(٧) بالفتح ثم السكون، وسين مهملة، وألف، وباء موحدة مفتوحة، ونون ساكنة، ودال مهملة، قرية بينها وبين مرو فرسخان. انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان (١٥١/١).

(٨) ابن حبان، الثقات (١٥٥/٩).

وثقه السمعاني^(١)، ووصفه ابن الأثير بالعالم المحدث^(٢)، وعده ياقوت الحموي من أئمة العلماء^(٣).

قلت:

وجدت له رواية واحدة عند الثعلبي في تفسيره، عن هديّة بن عبد الوهاب^(٤)، وكناه فيه بأبي جعفر. الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، أَبُو الْحَسَنِ النَّسَوِيُّ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٥).

أقوال النقاد:

لم أعر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، ولم أقف له على رواية في كتب السنة، ولا في صحيح ابن حبان الذي ترجم له، فقال: "مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ أَبُو الْحَسَنِ، شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ نَسَاءٍ، يَرْوِي عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَوْنٍ وَعَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ وَأَبِي نَعِيمٍ، مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَنْجَوَيْهِ بِنَسَاءٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ النَّسَوِيُّ". الخلاصة: مجهول.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، ويظهر أن حكمه على هذا الراوي موافق لقاعدته في كون العدل عنده من لم يعرف فيه الجرح، وإن لم يوثقه أحد، والله أعلم.

• مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلِ الْبَغْدَادِيِّ، أَبُو جَعْفَرٍ الْبَرْزَارِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْزَارِيُّ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٦).

أقوال النقاد:

(١) السمعاني، الأنساب (١/١٦٥).

(٢) انظر: علي بن الأثير، اللباب في تهذيب الأسماء (١/٤٢).

(٣) انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان (١/١٥١).

(٤) ونصّها: "حدثنا أبو العباس سهل بن محمد بن سعيد المروزي، حدثنا أبو الحسن المحمودي، حدثنا أبو جعفر مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَانَ الْأَرْسَابَنْدِيِّ، حَدَّثَنَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْيَمَامِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: "نَحْنُ، وَوَلَدَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَنَا وَحَمْرَةُ وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْمُهَدِيُّ". الحديث منكر. انظر: أبا إسحاق الثعلبي، الكشف والبيان عن تفسير القرآن (٨/٣١٢).

(٥) ابن حبان، الثقات (٩/١٣٥).

(٦) انظر: المصدر السابق (٩/١٠٣).

وثقه أبو حاتم الرازي^(١)، وابن أبي عاصم الشيباني^(٢).

قلت:

يبدو لي أن محمد بن فضيل البغدادي هو أَبُو جَعْفَرِ الْبَزَّازِ، وهو أيضاً أبو عبد الله الْبَزَّازِ؛ لأسبابٍ منها:

١. قال ابن حبان مُحَمَّدَ بنِ فَضَيْلِ الْبُغْدَادِيِّ، يروي عن وكيع^(٣)، وروى ابن أبي عاصم روايات كثيرة لمُحَمَّدِ بنِ فَضَيْلٍ، عن وكيع، فقال مرة: مُحَمَّدُ بنِ فَضَيْلٍ^(٤)، وقال مرة: مُحَمَّدُ بنِ فَضَيْلِ أَبُو جَعْفَرِ الْبَزَّازِ^(٥)، وقال مرة: مُحَمَّدُ بنِ فَضَيْلِ أَبُو جَعْفَرِ الْبَزَّازِ^(٦)، وقال أيضاً: مُحَمَّدُ بنِ فَضَيْلِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازِ^(٧)، وكلهم يشتركون في الرواية عن وكيع، وهذا يؤكد أنهم واحد، والله أعلم.

٢. ذكر ابن أبي حاتم في كتابه أن مُحَمَّدَ بنِ فَضَيْلِ الْبَزَّازِ، يروي عن وكيع^(٨)، ثم ذكر في ترجمته أن أباه سَمِعَ منه بمكة^(٩)، والذي يروي عن وكيع هو البغدادي الذي ترجم له ابن حبان، وقال أيضاً ابن حبان في ترجمة محمد بن فضيل، أبي عبد الله: كتب عنه يعقوب بن سفيان الفارسي بمكة^(١٠)، وهذا يدل على أنهما واحد؛ لاشتراك الثلاثة في السكن، ولاشتراك البزاز والبغدادي في الرواية عن الشيخ نفسه، والله أعلم.

٣. جعل أبو الفضل الهروي في كتابه مشنبة أسامي المحدثين، عند ترجمته لمحمد بن فضيل ثلاثة، هم: مُحَمَّدُ بنِ فَضَيْلِ بنِ غَزْوَانَ الضَّبِّيِّ، ومُحَمَّدُ بنِ فَضَيْلِ بنِ عِيَّاضِ التَّمِيمِيِّ، ومُحَمَّدُ بنِ فَضَيْلِ الْبَزَّازِ^(١١)، فالأول والثاني مشهوران، ولا خلاف في أسمائهما، فيبقى الثالث، وهذا فيه جزمٌ بأنه البغدادي، والله أعلم.

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٥٨/٨).

(٢) انظر: ابن أبي عاصم، الأحاد والمثاني (٣٥/٣)، ح ١٣٢٢، (١٧٥/٥)، ح ٢٧٠٩.

(٣) ابن حبان، الثقات (١٠٣/٩).

(٤) انظر: ابن أبي عاصم، الأحاد والمثاني (٢١٢/٢)، ح ٩٦٧.

(٥) انظر: المصدر السابق (١٧٥/٥)، ح ٢٧٠٩.

(٦) انظر: المصدر السابق (٣٥/٣)، ح ١٣٢٢.

(٧) انظر: المصدر السابق (١٢٢/٣)، ح ١٤٤٤.

(٨) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢٥٨/١).

(٩) انظر: المصدر السابق (٥٨/٨).

(١٠) ابن حبان، الثقات (٨٤/٩).

(١١) انظر: أبا الفضل الهروي، المعجم في مشنبة أسامي المحدثين (ص ٢٥٦، ٢٥٥).

٤. نقل ابن حجر أن مُحَمَّدَ بنِ فَضَيْلِ البَزَّارِ يروي عن وكيع^(١)، والبغدادي يروي عن وكيع، وهذا يؤكد أنهما واحد، والله أعلم.

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• مُحَمَّدُ بْنُ مِرْدَاسِ البَصْرِيِّ، أبو عبد الله الأنصاري، المتوفى سنة ٢٤٩هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٢).

أقوال النقاد:

وثقه الهيثمي^(٣)، وقال البزار: "ليس به بأس، صدوق"^(٤)، وروى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام^(٥)، وقال ابن حجر: "مقبول"^(٦)، وقال في موضع آخر: "ذكر صاحب الميزان^(٧) أنه روى عن خارجة بن مصعب خيراً باطلاً، وعندني أن الآفة فيه من شيخه"^(٨)، وقال أبو حاتم الرازي: "مجهول"^(٩)، وقال الذهبي: "عَنْ خَارِجَةَ بنِ مُصْعَبِ مَجْهُولٍ، وَحَدِيثُهُ بَاطِلٌ"^(١٠).

قلت:

أولاً: تتبعتُ رواياته الكثيرة في كتب السنة، فوجدتها صحيحة، ومشهورة، ويتابع عليها من قبل الثقات، وغيرهم، وهذا يؤكد توثيقه، والله أعلم.

ثانياً: ترجم الذهبي لمحمد بن مِرْدَاسٍ ترجمتين في كتابه تاريخ الإسلام، فقال في الأولى: "محمد بن مرداس الأنصاري، البصري، عَنْ زِيَادِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ البَكَّائِيِّ، وَبِشْرِ بنِ المَفْضَلِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بنِ عَيْسَى الخَزَّازِ، وَعَنْهُ: محمد بن إسماعيل البخاري في بعض تواليفه، وَعَبْدَانِ الأهوازي، ومحمد بن هارون الرُّومِيَّ، ومحمد بن أحمد بن سليمان الهَرَوِيِّ، وآخرون، تُؤْفَى

(١) انظر: ابن حجر: مغاني الأختيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (١٥٩/٣).

(٢) ابن حبان، الثقات (١٠٧/٩).

(٣) انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢٤/٤).

(٤) انظر: البزار، مسنده (٥٠٤/١٣)، ح ٧٣٣٤.

(٥) انظر: البخاري، جزء القراءة خلف الإمام (ص ٤٨)، ح ١٢٥.

(٦) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٥٠٥).

(٧) أي "الذهبي".

(٨) قلت: الشيخ الذي قصده ابن حجر هو: "خارجة بن مصعب". انظر: تهذيب التهذيب (٤٣٤/٩).

(٩) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٩٧/٨).

(١٠) الذهبي، المغني في الضعفاء (٦٣١/٢).

سنة تسع وأربعين^(١)، وقال في الأخرى: "محمد بن مرداس الأنصاري، عن خارجة بن مصعب، فأخر لا يُعرف"^(٢)، والصواب - والله أعلم - أنهما واحد، لسببين:

١. الذهبي نفسه في كتابه ميزان الاعتدال ترجم لهما ترجمة واحدة، فقال: "محمد بن مرداس الأنصاري، حدث عن خارجة بن مصعب بخبر باطل، مجهول، كذا قال أبو حاتم، وهذا الرجل بصريٌّ شهير، روى أيضًا عن جارية بن هرم، وغندر، ويشر بن مفضل، وعدة، وعنه البخاري خارج الصحيح، والبزار، وعبدان، ومحمد بن هارون الروياني، وعمر البجيري، وذكره ابن حبان في الثقات فأصاب، توفي سنة تسع وأربعين ومائتين"^(٣).

٢. جم غفير من العلماء عدّهما واحدًا، كالإمام البخاري^(٤)، ومسلم^(٥)، وابن أبي حاتم^(٦)، وابن حبان^(٧)، والمزي^(٨)، وابن حجر^(٩)، وغيرهم كثير.

الخلاصة: صدوق؛ لأن رواية كثير من العلماء له تنفي وصف أبي حاتم الرازي له بالجهالة، والخبر الذي ذكره الذهبي في ميزانه فالغلط فيه من شيخه - مصعب بن خارجة - لا منه، كما قال ابن حجر، والله أعلم.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي الْوَضَّاحِ، أَبُو سَعِيدِ الْمُؤَدَّبِ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١٠).

أقوال النقاد:

وثقه ابن سعد^(١١)، وابن معين^(١٢)، وابن حنبل^(١٣)،

(١) الذهبي، تاريخ الإسلام (٥ / ١٢٤٤)، ترجمة رقم ٤٨٧.

(٢) المصدر السابق.

(٣) الذهبي، ميزان الاعتدال (٤ / ٣٢).

(٤) البخاري، التاريخ الكبير (١ / ٢٤٨).

(٥) مسلم، الكنى والأسماء (١ / ٥٠٥).

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٨ / ٩٧).

(٧) ابن حبان، الثقات (٩ / ١٠٧).

(٨) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦ / ٤٥٤).

(٩) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (٩ / ٤٣٤).

(١٠) ابن حبان، الثقات (٩ / ٥٦).

(١١) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (٧ / ٣٢٧).

(١٢) ابن معين، تاريخه، رواية ابن محرز (١ / ٩٤).

(١٣) الخطيب، تاريخ بغداد (٤ / ١٩).

والعجلي^(١)، وأبو داود^(٢)، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان^(٣)، والفسوي^(٤)، والنسائي^(٥)، وابن شاهين^(٦)، وذكره الدارقطني في من صحت روايته عن الثقات^(٧)، وقال ابن نمير: "صالح، لا بأس به"^(٨)، وقال ابن حجر: "صدوق يهم"^(٩)، وقال الخليلي: "صدوقٌ، غَيْرُ مُنْفَقٍ عَلَيْهِ، وَهُوَ مِنْ الْمَعْرُوفِينَ، يَرْوِي عَنْ شَيْوْخِ الشَّامِ، وَالْكَوْفَةِ"^(١٠)، وقال الذهبي: "وثقه جماعة، وتكلم فيه البخاري، ولم يُترك"^(١١)، ونقل المزي عن البخاري قوله: "فيه نظر"^(١٢).

قلت:

أولاً: ترجم له ابن حبان مرتين في كتابه الثقات، قال في الموضع الأول: "مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَ بْنِ أَبِي الْوَضَّاحِ، أَبُو سَعِيدِ الْمُؤَدَّبِ، يَرْوِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَرَّةَ، وَزَيْدِ بْنِ رَفِيعٍ، وَزَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، رَوَى عَنْهُ التَّبَوُّذَكِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ"^(١٣). وقال في الآخر: "مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَ بْنِ أَبِي الْوَضَّاحِ، يَرْوِي عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، رَوَى عَنْهُ مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَّاحِمٍ، مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١٤)، وهما واحد، والله أعلم.

ثانياً: يبدو لي أن قول البخاري: "فيه نظر"، ليس جرحاً في الراوي، بل هو في أمه، حيث نقل عن أبي داود الطيالسي قوله: "حدثنا محمد بن مسلم بن المثنى، هو ابن أبي الوضاح، ثم علق عليه، فقال: "كذا وقع عندي، وفي ابن أبي الوضاح"، فأشار بذلك إلى أنه لم يرتض تسمية جده بالمثنى، والله أعلم^(١٥).

الخلاصة: ثقة.

-
- (١) انظر: العجلي، الثقات (ص ٤١).
 - (٢) انظر: الأجرى، سؤالاته لأبي داود (٢٧١/٢).
 - (٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٧٧/٨).
 - (٤) الفسوي، المعرفة والتاريخ (٤٥٤/٢).
 - (٥) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٥٤/٢٦).
 - (٦) انظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص ١٩٨).
 - (٧) الدارقطني، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (٢٣١/٢).
 - (٨) الخطيب، تاريخ بغداد (١٩/٤).
 - (٩) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٥٠٧).
 - (١٠) انظر: الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٥٩٣/٢).
 - (١١) الذهبي، الكاشف (٢٢١/٢).
 - (١٢) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٥٤/٢٦). قلت: لم أجد هذه العبارة في كتب البخاري.
 - (١٣) ابن حبان، الثقات (٤٠/٩).
 - (١٤) انظر: المصدر السابق (٥٦/٩).
 - (١٥) البخاري، التاريخ الكبير (٢٢٣/١).

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• مُحَمَّدُ بْنُ [الْمَكِّيِّ] (١) بن عيسى ، أبو عبد الله المروزي.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الأَمْرِ فِي الْحَدِيثِ" (٢).

أقوال النقاد:

وثقه النسائي، وقال مرة: "لا بأس به" (٣)، وروى له أبو داود (٤)، ومر معنا أن أبو داود لا يروي إلا عن ثقة عنده، وقال ابن حجر: "مقبول" (٥).
قلت:

ترجم ابن حبان لمحمد بن المكي في كتابه الثقات في موضعين، الأول قال فيه: "مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكِّيِّ، أَصْلُهُ مِنْ بَلْخ، يَرُوي عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، رَوَى عَنْهُ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ، مُسْتَقِيمُ الأَمْرِ فِي الْحَدِيثِ" (٦).

والآخر قال فيه: "مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكِّيِّ، مِنْ أَهْلِ مَرْو، يَرُوي عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، رَوَى عَنْهُ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ" (٧)، ويظهر لي أنهما واحدٌ، لأنهما يشتركان في الشيوخ والتلاميذ، والله أعلم.
الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عِيسَى، أبو عبد الله القصير، الطالقاني، المروزي، البغدادي،

المتوفى سنة ٢٥٢هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ" (٨).

أقوال النقاد:

وثقه الخطيب البغدادي (٩)، والذهبي (١٠)، وابن حجر (١١)، وروى عنه البخاري (١٢)، وأبو

(١) في الثقات "المكي"، والصواب ما أثبتته في المتن، والله أعلم. انظر: ابن حبان، الثقات (٧٨/٩).

(٢) انظر: المصدر السابق.

(٣) انظر: ابن عساكر، المعجم المشتمل (ص ٢٧٣).

(٤) ابن حبان، الثقات (٣٩/٥)، ح ٣١٢١.

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٥٠٨).

(٦) ابن حبان، الثقات (٧٨/٩).

(٧) انظر: المصدر السابق (٩١/٩).

(٨) انظر: المصدر السابق (١١٦/٩).

(٩) الخطيب، تاريخ بغداد (٤/١٣٠).

(١٠) الذهبي، تاريخ الإسلام (٦/٢٠٢).

(١١) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٥١١).

(١٢) البخاري، صحيحه (٥/١٢٩)، ح ٤١٩١.

داود^(١)، وسبق أن أبا داود لا يروي إلا عن ثقة عنده.
الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ حَمَادٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَكْبَرِيُّ، يُعْرَفُ بِأَبِي الْأَحْوَصِ^(٢)، المتوفى سنة ٢٧٩هـ^(٣).

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٤).

أقوال النقاد:

وثقه مسلمة^(٥)، وعبد العزيز أبو محمد ابن الأخضر^(٦)، وقال: "كان فاضلاً، حافظاً، ثقة، رحل في طلب الحديث فأكثر"، والدارقطني^(٧)، وقال: "ثقة، مأمون، حافظ"، وابن خراش^(٨)، ووصفه بأنه من الأثبات المتقين، والخليلي^(٩)، والذهبي^(١٠)، وقال: "الحافظ، الحجة"، وابن حجر^(١١)، وقال: "ثقة، حافظ"، وقال أبو الحسن ابن القطان^(١٢)، والخطيب البغدادي^(١٣): "أنه رحل في طلب الحديث إلى الكوفة، والبصرة، والشام، ومصر".

الخلاصة: ثقة، حافظ، حجة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِمَارٍ، أَبُو مُسْلِمٍ الْقُهُسْتَانِيَّ^(١٤)، المتوفى سنة ٢٦١هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْأَمْرِ فِي الْحَدِيثِ، لَمْ أَرِ فِي حَدِيثِهِ شَيْئاً لَا يَشْبَهُ حَدِيثِ"

(١) انظر: أبا داود، سننه (٧/٢)، ح ١٢١٦، (٤٦/٣)، ح ٢٦٤٨.

(٢) ترجم له ابن حبان في موضعين من كتابه الثقات. انظر: ابن حبان، الثقات (٩/١٤٤، ١٥١).

(٣) أرخ الخليلي وفاته سنة ٢٦٥هـ، وابن حجر سنة ٢٩٩هـ، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، والله أعلم. انظر:

الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٢/٦٢٠)، وابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٥١١).

(٤) ابن حبان، الثقات (٩/١٥١).

(٥) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (١٠/٢٧٨).

(٦) انظر: المصدر السابق (١٠/٢٧٩).

(٧) الحاكم، سؤالاته للدارقطني (ص ١٤٣).

(٨) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٤/١٣٣).

(٩) انظر: الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٢/٦٢٠).

(١٠) انظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ (٢/١٣٦).

(١١) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٥١١).

(١٢) انظر: ابن القطان، بيان والوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٥/٢١٨).

(١٣) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٤/١٣٢).

(١٤) وهي ناحية من خراسان بين هراة ونيسابور. انظر: الأنساب للسمعاني (١٠/٥١٩).

الثقات" (١).

أقوال النقاد:

قال الحاكم: "محدثٌ، كبير المحل" (٢)، وقال الذهبي: "كان يُوصف بالحفظ، والمعرفة" (٣).

قلت:

لم أقف له على رواية في كتب السنة، ولا في صحيح ابن حبان.

الخلاصة: التوقف في أمره حتى يتبين حاله.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، وفي النفس من حكمه عليه باستقامة حديثه شيء، والله أعلم.

• مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَوْمِيّ، يُعْرَفُ بِسِيَاهِ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ" (٤).

أقوال النقاد:

ذكره ابن حجر في نزهة الألباب في الألقاب (٥).

قلت:

ما وقفتُ على أحد من القوميين يسمى محمداً في هذه الطبقة إلا محمد بن أبي غالب، وكنيته أبو عبد الله، ولم أقف على من عرفه بسياه، فيحتمل أن يكون هو، ويكون أبو غالب اسمه يحيى، ترجم له المزي (٦)، ونقل عن ابن حبان ذكره في الثقات.

وعزاه بشار عواد محقق كتاب تهذيب الكمال إلى ثقات ابن حبان (٧)، والموجود في هذا الموضوع هو محمد بن عبد الله بن بزيع، أبو عبد الله القومسي، ذكر ابن حبان أنه مات في رمضان سنة ٢٥٠هـ، وابن أبي غالب أرخ البخاري وفاته بيوم السبت آخر يوم من شهر رمضان المبارك سنة ٢٥٠هـ، وذكره الدارقطني في من صحت رواياته عن الثقات عند البخاري ومسلم (٨)،

(١) ابن حبان، الثقات (١٥٢/٩).

(٢) الحاكم، تاريخ نيسابور (ص ٣٤).

(٣) الذهبي، تاريخ الإسلام (٤٢٧/٦).

(٤) ابن حبان، الثقات (١١٥/٩).

(٥) انظر: ابن حجر، نزهة الألباب في الألقاب (٣٨٢/١).

(٦) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦٥/٢٦).

(٧) ابن حبان، الثقات (١٠٩/٩).

(٨) انظر: الدارقطني، ذكر أسماء التابعين ومن بعده ممن في من صحت رواياته عن الثقات (٣٤٠/١).

وروى له البخاري^(١)، وقال أبو علي الجبائي: من الحفاظ، وكناه أبا بكر^(٢)، ووثقه الذهبي^(٣)، وابن حجر^(٤)، والخزرجي^(٥).
الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الزُّبَيْرِيِّ، الْقُرَشِيُّ، أَبُو عَمْرِو المَدَنِيُّ، المَتَوَفَى قَبْلَ سَنَةِ ٢٥٠ هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٦).

أقوال النقاد:

قال أبو حاتم الرازي^(٧)، والنسائي^(٨): "لا بأس به"، وقال الذهبي: "وثق"^(٩)، وقال ابن حجر: "صدوق"^(١٠)، وصح له الدارقطني في سننه^(١١).
الخلاصة: صدوق له أفراد.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• مَخْلَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي زُمَيْلٍ، أَبُو أَحْمَدَ الْحَرَّانِيُّ، البَغْدَادِيُّ، وَيُقَالُ أَبُو مُحَمَّدٍ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١٢).

أقوال النقاد:

وثقه مسلمة^(١٣)، والذهبي^(١٤)، وقال النسائي^(١٥)

(١) انظر: البخاري، صحيحه (٦١/٨)، ح ٦٢٧٢، و(١٦٠/٩)، ح ٧٥٥٤.

(٢) انظر: الجبائي، تسمية شيوخ أبي داود (ص ٩٩).

(٣) انظر: الذهبي، الكاشف (٢١٠/٢)، وتاريخ الإسلام (٤٦٤/١٨).

(٤) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٥٠٦).

(٥) انظر: الخزرجي، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص ٣٥٥).

(٦) ابن حبان، الثقات (١٠٩/٩).

(٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١٢١/٨).

(٨) النسائي، مشيخته (ص ١٠٠).

(٩) الذهبي، الكاشف (٢٣٢/٢).

(١٠) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٥١٤).

(١١) انظر: الدارقطني، سننه (١٨٣/٣).

(١٢) ابن حبان، الثقات (١٨٦/٩).

(١٣) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (١٠٩/١١).

(١٤) الذهبي، الكاشف (٢٤٨/٢).

(١٥) النسائي، مشيخته (ص ١٠١)، وابن عساكر، المعجم المشتمل (ص ٢٨٨).

وابن حجر^(١): "لا بأس به"، وقال أبو حاتم: "صدوق"^(٢).
قلت:

تتبعُ رواياته، فوجدته يتابع عليها.
الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• مروان بن مُحَمَّد السَّنْجَارِيُّ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٣).

أقوال النقاد:

ضعفه الدارقطني^(٤)، وقال: "ذَاهِبُ الْحَدِيثِ"^(٥)، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٦)، وقال الذهبي: "هالك"^(٧)، وقال مرة: "متروك"^(٨)، وقال ابن حبان: "شيخ يروي المناكير، لا يحل الاحتجاج به، روى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: داوموا على الصلوات الخمس، فإن الله افترضهن عليكم كما افترض شهر رمضان، فلا تتركوا الصلاة استخفافاً بها، ولا جحوداً، فمن تركها فقد برئ مني، ألا وإني موصيكم بصوم شهر رمضان، وذكر حديثاً طويلاً في ورقة، وهذا خبر باطل لا أصل له"^(٩)، وضعفه ابن حجر^(١٠)، وقال: "ذكره ابن حبان في الثقات فقال: مستقيم الحديث، فكأنه غفل عنه، وأظن الجناية ملحقة بالراوي عنه إسحاق بن عبد الصمد بن خالد بن يزيد الفارسي، فقد صرح الدارقطني بأنه هو الذي وضع الحديث"^(١١)، وهَمَّى السيوطي له سند حديث^(١٢)، وقال ابن عراق الكناني: "روى عن مالك خبراً موضوعاً"^(١٣).

(١) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٥٢٣).

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣٤٩/٨).

(٣) ابن حبان، الثقات (١٧٩/٩).

(٤) انظر: الدارقطني، سننه (٤٧٩/٢)، ح ١٩١٢.

(٥) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص ٢٦١).

(٦) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (١١٤/٣).

(٧) انظر: الذهبي، تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق (٣٣٧/١).

(٨) الذهبي، تلخيص كتاب الموضوعات (ص ٢٩٢).

(٩) ابن حبان، المجروحين (٣ / ١٤).

(١٠) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٥٢٦).

(١١) ابن حجر، لسان الميزان (٣٢ / ٨).

(١٢) انظر: السيوطي، الحاوي للفتاوي (٥٢/٢).

(١٣) انظر: ابن عراق الكناني، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (١١٧/١).

الخلاصة: ضعيف، لكثرة المضعفين له.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، وهذا مخالف لما قاله عنه في المجروحين، وأما ذكره له في الثقات فخطأ، والله أعلم.

• مسجع بن مُصعب، أبو الحكم البصريّ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١).

أقوال النقاد:

قال أبو حاتم: "ليس به بأس"، وروى له أبو زرعة^(٢)، ومعلوم أن أبا زرعة لا يروي إلا عن ثقة عنده.

قلت:

أولاً: عُرف عند العلماء بأسماء كثيرة، منها:

١. مِسْجَعُ بْنُ مُصْعَبٍ، نصّ على ذلك ابن أبي حاتم^(٣)، وأبو يعلى^(٤)، وابن حبان^(٥)، وغيرهم.

٢. مِشْجَعُ بْنُ مُصْعَبٍ، نصّ على ذلك البيهقي^(٦)، وابن الأثير^(٧)، وابن حجر^(٨)، وغيرهم.

٣. الْمُنْتَجِعُ بْنُ مُصْعَبِ الْمَازِنِيِّ، نصّ على ذلك الطبراني^(٩)، وابن السنّي^(١٠)، وأبو نُعَيْمِ الأصبهاني^(١١)، وغيرهم.

ويبدو لي أن اسمه وقع فيه اختلاف وتصحيفٌ وتبديل كبير، والله أعلم.

ثانياً: تتبعت رواياته فوجدته يتابع عليها متابعات تامة وقاصرة، وهذا مُشعرٌ بتوثيقه، والله أعلم.

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

(١) ابن حبان، الثقات (٢٠٥/٩).

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤٤٢/٨).

(٣) انظر: المصدر السابق.

(٤) انظر: أبا يعلى، معجمه (ص ٢٤٢).

(٥) ابن حبان، الثقات (٢٠٥/٩).

(٦) انظر: البيهقي، السنن الكبرى (١٨٤/٦).

(٧) انظر: ابن الأثير، أسد الغابة (٢٧٦/٦).

(٨) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (٣٢٧/٨).

(٩) انظر: الطبراني، الدعاء (ص ٣٤٣)، ح ١١٢٦، والمعجم الكبير (٣٩/٢٥)، ح ٧٢.

(١٠) ابن السنّي، عمل اليوم والليلة (ص ٥٧٧)، ح ٦٢١.

(١١) انظر: أبا نعيم، معرفة الصحابة (٣٤٤٤/٦)، ح ٧٨٤١.

• مَسْعُودُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ بْنِ دَاوُدَ الْمُوَصِّلِيِّ، أَبُو سَعِيدِ الْمَخْزُومِيِّ، المَتَوَفَى سَنَةَ ٢٤٨ هـ.

قَوْلُ الْإِمَامِ ابْنِ حِبَانَ: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١).

أَقْوَالُ النِّقَادِ:

قال مسلمة^(٢)، والنسائي^(٣): "لا بأس به"، وقال الذهبي^(٤)، وابن حجر^(٥): "صدوق"، وقال الخَزْرَجِيُّ: "محدث نبيل"^(٦)، وقال أبو زكريا الأَزْدِيُّ: "كان نبياً من الرجال"^(٧)، وقال ابن حجر: "غفل ابنُ القَطَانِ فقال: لا يُعرف"^(٨).
الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• مطر بن الفضل المروزي، المتوفى بعد سنة ٢٥٠ هـ.

قَوْلُ الْإِمَامِ ابْنِ حِبَانَ: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٩).

أَقْوَالُ النِّقَادِ:

وثقه الدارقطني^(١٠)، وابن حجر^(١١)، وقال الذهبي: "وثق"^(١٢)، وروى له البخاري في صحيحه ستة أحاديث؛ بعضها في أصول أبواب الصحيح، وبعضها في المتابعات والشواهد^(١٣)، وقال أبو الوليد الباجي: "لا أعرف حاله"^(١٤).
قلت:

(١) ابن حبان، الثقات (١٩١/٩).

(٢) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (١٦٢/١١).

(٣) النسائي، مشيخته (ص ٧٢).

(٤) الذهبي، الكاشف (٢٥٧/٢).

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٥٢٨).

(٦) الخزرجي: خلاصة تهذيب تهذيب الكمال (ص ٣٧٤).

(٧) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٧١/٢٧).

(٨) ابن حجر، تهذيب التهذيب (١١٦/١٠).

(٩) ابن حبان، الثقات (١٨٩/٩).

(١٠) الحاكم، سؤالاته للدارقطني (ص ٢٧٤).

(١١) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٥٣٤).

(١٢) الذهبي، الكاشف (٢٦٩ / ٢).

(١٣) البخاري، الصحيح (٨٢/١)، ح ٣٦٤، (٥٧/٤)، ح ٢٩٩٦، (٥٧/٥) ح ٣٩٠٢، ٣٩٠٣، (٨٤/٧)، (١٤٢، ٥٤٧٠، ٥٧٩١).

(١٤) انظر: الباجي، التعديل والتجريح (٧٦٣/٢).

قال مغلطاي: "قال ابن عدي: "عنده أصناف زائدة يحدث بها"^(١)، وهذا خطأ في النقل من مغلطاي، فابن عدي ذكر هذا الكلام في ترجمة الراوي الذي بعده، وليس في مطر بن الفضل، واسم صاحب الترجمة "معاوية بن عمرو"، ونص كلام ابن عدي في ترجمة "معاوية بن عمرو" هو: "كوفي، عنده تصانيف زائدة يحدث بها"^(٢)، كما ثبتت معي بعد البحث، وكما أشار إلى ذلك محققا كتاب الإكمال^(٣)، والله أعلم.

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• **مُعَاذُ بْنُ عَوْذِ اللَّهِ الْبَصْرِيِّ**، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ، وَقِيلَ: أَبُو الْعَلَاءِ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٤).

أقوال النقاد:

قال الذهبي: "ما علمت فيه جرأاً"^(٥)، وصح له الضياء المقدسي حديثاً^(٦)، وترجم له الدارقطني فلم يذكر فيه جرأاً ولا تعديلاً^(٧).

قلت:

تتبع أحاديثه فوجدتها صحيحة مشهورة، وتبع عليها من قبل الثقات، وهذا مُشْعَرٌ بتوثيقه.

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• **مَلِيحُ بْنُ وَكَيْعِ بْنِ الْجَرَّاحِ الْكُوفِيُّ**، المَتَوَفَى سَنَةَ ٢٢٩ هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٨).

أقوال النقاد:

(١) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (١١/ ٢٢٥).

(٢) انظر: ابن عدي، أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه في جامعه الصحيح (١/ ٢١١).

(٣) انظر: مغلطاي، حواشي إكمال تهذيب الكمال (١١/ ٢٢٥)، تحقق عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم.

(٤) ابن حبان، الثقات (٩/ ١٧٨).

(٥) الذهبي، تاريخ الإسلام (٥/ ٤٥٩).

(٦) الضياء المقدسي، الأحاديث المختارة (٩/ ٤٣٢)، ح ٤٠٣.

(٧) الدارقطني، المؤلف والمختلف (٣/ ١٦١٧).

(٨) ابن حبان، الثقات (٩/ ١٩٥).

وثقه الحسن بن محمد السكوني^{(١)(٢)}، وابن منظور الأنصاري^{(٣)(٤)}، ومُطَيَّن^{(٥)(٦)}، وقال يحيى القطان: هو ممن يطلب الحديث^(٧)، وروى عنه أبو زرعة^(٨)، وممر معنا أن أبا زرعة لا يروي إلا عن ثقة عنه، ونقل ابن عساكر عن أبي حاتم الرازي قوله: "صدوق"^(٩).
قلت:

لم أجد هذه العبارة في كتاب ابن أبي حاتم^(١٠)، وإنما ترجم له ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا^(١١).
الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• مَنْصُورُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي نُوَيْرَةَ^(١٢) الْأَسَدِيُّ، الْكُوفِيُّ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١٣).

أقوال النقاد:

قال الذهبي: "منكر الحديث، مُقْل"^(١٤)، وترجم له البخاري^(١٥)، وقال ابن أبي حاتم:

(١) هو: "أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدِ السُّكُونِيِّ، الْكُوفِيُّ". انظر: الحاكم، المستدرک على الصحيحين (٤/ ١٣٢).

(٢) ابن عساكر، تاريخ دمشق (٦٠/ ٢٦٣).

(٣) هو: "محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، صاحب لسان العرب، الإمام اللغوي الحجة، المتوفى سنة ٧١١هـ". انظر: الزركلي، الأعلام (٧/ ١٠٨).

(٤) ابن منظور الأنصاري، مختصر تاريخ دمشق (٢٥/ ٢٤٠).

(٥) هو: "محمد بن عبد الله بن سليمان الحافظ أبو جعفر الحضرمي الكوفي مُطَيَّن، المتوفى سنة ٢٩٧هـ، دخل على أبي نُعَيْمٍ وهو صبي، وكان جارهم بالكوفة، وكان أحد أوعية العلم". انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٣٢).

(٦) طارق بن محمد، التذييل على كتب الجرح والتعديل (١/ ٣١٢).

(٧) انظر: علي بن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٤/ ٦٢).

(٨) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٨/ ٣٦٨).

(٩) ابن عساكر، تاريخ دمشق (٦٠/ ٢٦٢).

(١٠) العبارة ساقطة من الكتاب، أشار إلى ذلك محقق كتاب تاريخ الإسلام للذهبي، الدكتور: بشار معروف. انظر: حواشي تاريخ الإسلام (٥/ ٧٠٤).

(١١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٨/ ٣٦٧).

(١٢) نَسَبَهُ الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ إِلَى جَدِّهِ "بْنِ أَبِي نُوَيْرَةَ". انظر: الخطيب، موضح أوهم الجمع والتفريق (٢/ ٤٧٠).

(١٣) ابن حبان، الثقات (٩/ ١٧٢).

(١٤) الذهبي، ديوان الضعفاء (١/ ٣٩٩).

(١٥) البخاري، التاريخ الكبير (٧/ ٣٤٩).

"أدركه أبي"^(١)، وذكر الطبراني تفردهً بحديثين عن أبي بكر بن عيَّاش^(٢)، وذكر له ابن عدي في ترجمته حديثين، وعقب عليهما بقوله: "ومنصور بن نويرة له غير ما ذكرت، ويقع في حديثه أشياء غير محفوظة"^(٣).

قلت:

أولاً: نفى ابن عدي عن منصور بن يعقوب التهمة في حديث من الحديثين، فقال: "...

وإبراهيم بن بشر الكسائي ليس بذلك المعروف، ولعل بلاء هذا الحديث منه"^(٤).

ثانياً: تتبعت أحاديثه على قلتها، فوجدته يتابع على بعضها، ولا يتابع على البعض

الآخر، والله أعلم.

الخلاصة: ضعيف، قليل الحديث.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• **مُهَنَّأُ بْنُ يَحْيَى الشَّامِيُّ**، أبو عبد الله السلمي.

قول الإمام ابن حبان: "كان من خيار الناس، من جلساء أحمد بن حنبل، وبشر الحافي"^(٥)،

مُسْتَقِيمُ الْحَدِيث"^(٦).

أقوال النقاد:

وثقه الدارقطني^(٧)، والذهبي^(٨)، وقال مرة: "صدوق"^(٩)، وابن حجر^(١٠)، وقال ابن تغري

بردي: "كان فقيهاً إماماً محدثاً، صحب الإمام أحمد ثلاثاً وأربعين سنة، ورحل معه"^(١١)، وقال ابن

الجوزي: "من كبار أصحاب أحمد"^(١٢)،

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١٧٩/٨).

(٢) انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (٣٦٩/٧، ٣٧٠)، ح ٧٧٥٣، ٧٧٥٤.

(٣) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (١٣٠/٨).

(٤) انظر: المصدر السابق (٣٣/٥).

(٥) هو: "بشر بن الحارث بن عبد الرَّحْمَن بن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبد الله، أبو نصر، المعروف

بالحافي المروزي، كان ممن فاق أهل عصره في الورع والزهد، المتوفى سنة ٢٢٧هـ". انظر: الخطيب، تاريخ

بغداد (٨٢/٧).

(٦) ابن حبان، الثقات (٢٠٤/٩).

(٧) السلمي، سؤالاته للدارقطني (ص ٣١٠).

(٨) الذهبي، تاريخ الإسلام (٢١٧/٦).

(٩) الذهبي، سير أعلام النبلاء (٥٢٨/٨).

(١٠) ابن حجر، إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة (٤٤٦/١).

(١١) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (٣٢٩ / ٢).

(١٢) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٣٢/١٦).

وكان الإمام أحمد يحترمه ويُجلُّه^(١)، وله ترجمة عند ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة تدل على اهتمامه وإمامته في الحديث والفقه^(٢)، وقال أبو الفتح الأزدي^(٣): "مُنكر الحديث"^(٤). وذكر ابن حجر في لسان الميزان^(٥) حديثاً من رواية مهنا بن يحيى، ونسب لابن عبد البر أنه أبطل قول من حمل على مهنا بن يحيى فيه.

قلت:

وجدتُ هذا الحديث دون التعليق عليه في الاستذكار لابن عبد البر^(٦)، وقد عزا ابن عبد البر كلامه فيه إلى التمهيد، ولم أقف عليه فيه.

الخلاصة: ثقة، وجرحُ أبي الفتح غير مقبول، لأنه غير مفسر، ومخالف لجمهور الأئمة الذين وثقوه.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• **مُوسَى بن إِسْمَاعِيل [الجبلي]**^(٧).

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيم الْحَدِيث"^(٨).

أقوال النقاد:

وثقه مسلمة بن القاسم^(٩)، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث، ليس به بأس"^(١٠).

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

(١) الذهبي، تاريخ الإسلام (٢١٧/٦).

(٢) انظر: المصدر السابق.

(٣) هو: أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي، الحافظ.

(٤) انظر: ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (١٠٨/٦).

(٥) ابن حجر، لسان الميزان (٤٤٦/١).

(٦) ابن عبد البر، الاستذكار (٥٦/٢).

(٧) في الثقات "الْحَبْلِيُّ"، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته في المتن، والله أعلم.

(٨) ابن حبان، الثقات (١٦٠/٩).

(٩) انظر: ابن خلفون، المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (ص ٣٠٨).

(١٠) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١٣٦/٨).

المطلب الخامس: مستقيم الحديث من حرف النون الى حرف الياء

• نَصْرِ بْنِ الْحَجَّاجِ الدَّمَشْقِيِّ، القرشي.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١).

أقوال النقاد:

لم أعتز للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، فقال: "نصر بن الحجاج، دمشقي، يروي عن الأوزاعي، روى عنه ابنه عمرو بن نصر، مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"، وترجم له ابن عساكر فنقل كلام ابن حبان^(٢).

قلت:

وجدت لنصر بن الحجاج أربع روايات^(٣) عند تمام في فوائده، كلها صرح فيها بالسمع من الأوزاعي، إحداها كان التصريح منها بصيغة الجمع، وثلاث منها بصيغة الإفراد.

(١) ابن حبان، الثقات (٢١٦/٩).

(٢) انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق (٢٩/٦٢).

(٣) الروايات هي: الأولى: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْكُوفِيِّ الْقُوفِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَحَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ سِنَانٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُفَيْي، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَصْرِ بْنِ الْحَجَّاجِ فِي ربيعِ الأخرِ سَنَةَ ثَلَاثِ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَمْرُو بْنُ نَصْرِ، عَنْ أَبِيهِ نَصْرِ بْنِ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَبَطْنَا نَبِيَّةً وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ وَحْدَهُ، فَلَمَّا اسْتَهَلَّتْ بِهِ الطَّرِيقُ ضَحِكَ وَكَبَّرَ فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ سَارَ رَثْوَةً، ثُمَّ ضَحِكَ فَكَبَّرَ وَكَبَّرْنَا لِتَكْبِيرِهِ، ثُمَّ سَارَ رَثْوَةً، ثُمَّ ضَحِكَ فَكَبَّرَ فَكَبَّرْنَا لِتَكْبِيرِهِ، ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ، فَقَالَ الْقَوْمُ: كَبَّرْنَا لِتَكْبِيرِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَا نَدْرِي مِمَّ ضَحِكْتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "قَادَ النَّاقَةَ جَبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا أَسْهَلَتْ النَّقَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: أَبَشِّرْ وَيَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ النَّارَ فَضَحِكْتُ وَكَبَّرْتُ". الثانية: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْكُوفِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَصْرِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ نَصْرِ بْنِ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ رَبِيعٍ، عَنْ أَنَسِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُبْعَثُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي صُورَةِ آدَمَ، مِيلَادُ ثَلَاثَةٍ وَثَلَاثِينَ مُرْدًا جُرْدًا مُكْحَلِينَ». الحديث صحيح. الثالثة: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْكُوفِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَصْرِ بْنِ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنِي أَبِي عَمْرُو بْنُ نَصْرِ، عَنْ أَبِيهِ نَصْرِ بْنِ الْحَجَّاجِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ ابْنِ سَبْرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ ابْتِاعَ مُصْرَاةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّهَا، وَمَعَهَا صَاعٌ مِنَ النَّمْرِ لَا سَمْرَاءَ». الحديث صحيح. الأخيرة: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْكُوفِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَصْرِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ نَصْرِ بْنِ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبِيعٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ زِرَاعًا أَوْ كِنْفًا، فَمَسَحَ يَدَهُ فَصَلَّى بِنَا وَلَمْ يَتَوَضَّأَ». انظر: تمام الرازي، فوائده (١٩١/١)، ح ٤٤٥، و(٣٤٧/١)، ح ٨٩١، (١٦١/٢)، ح ١٤٢٦، (٢٨٢/٢)، ح ١٧٥٥.

أولى الثلاثة أعلها تمام الرازي بالغرابة من حديث الأوزاعي عن الزهري، وتفرد محمد بن عمرو بن نصر بن الحجاج بروايتها عن أبيه عن جده عن الأوزاعي، ثم أشار إلى أن معمرًا رواها عن الزهري.

قلت:

لم أقف على رواية معمر عن الزهري، بل وقفتُ على الحديث من رواية عقيل عن الزهري، أخرجه الطبراني^(١)، وأعله بتفرد عقيل عن الزهري، ولم يصب في هذا، كما دلت عليه رواية تمام الرازي في فوائده.

والخلاصة: أن هذا الحديث غريب من أفراد نصر بن الحجاج عن الأوزاعي عن الزهري.

الثانية: تابعه عليها من الثقات عمرو بن عبد الواحد، وممن لا بأس بهم رواد بن الجراح متابعة تامة.

الثالثة: تابعه عليها من الثقات بشر بن بكر التتيسي متابعة تامة، وتعددت متابعاته القاصرة في كتب السنة المختلفة.

الأخيرة: رواها نصر بن الحجاج عن الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح عن جابر، وتفرد بهذا الإسناد، فلم يذكره عن الأوزاعي عن عطاء أحد غيره، والحديث المشهور برواية محمد بن المنكدر، وعبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر، وهو برواية ابن المنكدر أشهر. **الخلاصة:** يتابع على بعض حديثه، وبعضه أفراد وغرائب لا يتابع عليها. ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• **نَصْرُ بْنُ خَلْفٍ**، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٢).

أقوال النقاد:

لم أعر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، فقال: "نصر بن خلف، أبو عبد الرحمن، يروي عن يزيد بن هارون، حدثنا عنه الحسن بن سفيان، مستقيم الحديث".

قلت:

(١) انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (٣٢١/٦)، ح ٦٥٢٢.

(٢) ابن حبان، الثقات (٢١٨/٩).

وجدتُ له رواية عند البيهقي في القضاء والقدر^(١)، ولم يتابع عليها، وقد كناه أبو قريش محمد بن جمعة في هذه الرواية أبا محمد النيسابوري.

ووجدتُ له رواية أخرى في كتاب معرفة الصحابة عن أبي عاصم^(٢)، تابعه عليها متابعة تامة من الثقات: أبو مسلم الكشي^(٣)، وحמיד بن زنجويه^(٤)، ويعقوب بن إبراهيم^(٥)، وكذلك له متابعات قاصرة.

الخلاصة: يبدو لي وقوع التخليط والتحريف في هذا الراوي إما من المحققين، وإما من النسخ، وإما من ابن حبان في الأصل، ويترتب على هذا أن يكون في الراوي نصر بن خلف ثلاثة احتمالات:

الأول: أن يكون نصر بن خلف مجهولاً جهالة حال؛ لرواية اثنين عنه، وهما: أبو قريش محمد بن جمعة، والحسن بن سفيان، وليس فيه توثيق إلا لابن حبان. ولعل هذا الاحتمال أقواها.

الثاني: أن يكون الصواب نصر بن علي، وقد وقع فيه تحريف؛ لأن نصر بن علي له رواية عن يزيد بن هارون، وللحسن بن سفيان رواية عنه، ويُعكر على هذا أن ابن حبان كنى الراوي أبا عبد الرحمن، وليس كذلك نصر بن علي.

الثالث: أن يكون الصواب بكر بن خلف، فإن له رواية عن يزيد بن هارون في كتب السنة، ويُعكر عليه أني لم أقف للحسن بن سفيان على رواية عنه.

(١) ونصها: "أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرني محمد بن إسماعيل السكري، حدثنا أبو قريش، حدثنا أبو محمد نصر بن خلف النيسابوري، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله هو ابن مسعود قال: "ما دعا عبد بهذه الدعوات إلا وسع الله عليه في معيشته: يا ذا المن، ولا يمن عليك، يا ذا الجلال والإكرام، يا ذا الطول، لا إله إلا أنت، ظهر الأجيال، وجار المستحيرين، ومامن الخائفين إن كنت كتبتني في أم الكتاب عندك شيئاً فامح عني اسم الشقاء، وأثبتني عندك سعيداً، وإن كنت كتبتني في أم الكتاب محروماً مقترراً علي رزقي، فامح عني جرمانتي وتفتير رزقي، وأثبتني عندك سعيداً موقفاً للخير، فإنك تقول في كتابك لمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب" [الرعد: ٣٩] قال: فهذا موقوف.

انظر: البيهقي، القضاء والقدر (ص ٢١٥)، ح ٢٥٧.

(٢) ونصها: "حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا نصر بن خلف، حدثنا أبو عاصم النبيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: قال عمر بن الخطاب: ما أدري ما أصنع بالمجوس، فقام عبد الرحمن بن عوف قائماً، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسئل عنهم، فقال: "سننهم سنن أهل الكتاب". الحديث صحيح، وفي السند كبير اختلاف لا يؤثر على صحته. انظر: أبا نعيم، معرفة الصحابة (١٢٨/١)، ح ٤٩٦.

(٣) انظر: الشاشي، مسنده (٢٨٩/١)، ح ٢٥٨، وأبا نعيم، معرفة الصحابة (١٢٨/١)، ح ٤٩٥.

(٤) انظر: ابن زنجويه، الأموال (١٣٦/١)، ح ١٢٢.

(٥) انظر: أبا يعلى، مسنده (١٦٨/٢)، ح ٨٦٢.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، وفي النفس من حكمه عليه باستقامة حديثه شيء، والله أعلم.

• نُوحُ بْنُ أَنَسِ الْمُقْرِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّازِيِّ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١).

أقوال النقاد:

قال أبو حاتم: "صدوق"^(٢)، وقال الذهبي: "كان مقرئاً محدثاً"^(٣)، وقال: تفرد بالرواية عن حماد بن نجيح الراوي القصاب^(٤)، وقال محمد ابن الجزري^(٥): "مُقْرئٌ، مُتَّصِرٌ، معروف"^(٦)، وقدح فيه أبو زرعة^(٧).

قلت:

تتبعت رواياته فوجدته لا يتابع على أكثرها، فهي غرائب وأفراد.

الخلاصة: صدوق له غرائب وأفراد، لا يتابع عليها.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• هِشَامُ بْنُ بَهْرَامَ الْمَدَائِنِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّيْدِلَانِيُّ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٨).

أقوال النقاد:

وثقه ابن وارة^(٩)^(١٠)، وابن حزم^(١١)، والخطيب البغدادي^(١٢)، وابن حجر^(١٣)، وقال الذهبي:

(١) ابن حبان، الثقات (٢١١/٩).

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤٨٦/٨).

(٣) الذهبي، تاريخ الإسلام (٧١٦/٥).

(٤) الذهبي، ميزان الاعتدال (٦٠٠/١).

(٥) هو: شمس الدين أبو الخير، محمد بن محمد بن يوسف بن الجزري، المتوفى سنة ٨٣٣هـ. انظر: الزركلي، الأعلام (٤٥/٧).

(٦) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (٣٤٣/٢).

(٧) انظر: سوالات البرذعي (ص ٢٧٩).

(٨) ابن حبان، الثقات (٢٣٣/٩).

(٩) هو: "مَحْمَدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ، الْحَافِظُ، الْإِمَامُ، الْمُجَوِّدُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَارَةَ الرَّازِيِّ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ. انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (٢٨/١٣).

(١٠) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧٨/٣٠).

(١١) انظر: ابن حزم، المحلى بالآثار (٥٣/٥)، والإحكام في أصول الأحكام (١٣٣/٧).

(١٢) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٤٧/١٤).

(١٣) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٥٧٢).

"وثق"^(١)، وروى له أبو داود حديثين في سننه^(٢)، وهو لا يروي إلا عن ثقة عنده، وأدركه أبو حاتم الرازي، ولم يكتب عنه^(٣).
الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.
• هشام بن علي بن هشام السيرافي، أبو علي السدوسي، المتوفى سنة ٢٨٤هـ.
قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ، كَتَبَ عَنْهُ أَصْحَابُنَا"^(٤).
أقوال النقاد:

وثقه أبو داود وارتضاه^(٥)، والدارقطني^(٦)، والحاكم، وقال: "ثقة، ثبت"^(٧)، وصح له عدد من الأحاديث في مستدركه^(٨)، وترجم له الذهبي فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٩).
قلت:

تتبع أحاديثه فوجدتها كثيرة صحيحة مشهورة، وأكثرها توبع عليها من قبل الثقات الأثبات.
الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.
• هلال بن بشر بن محبوب بن هلال بن ذكوان المزني، أبو الحسن البصري، إمام مسجد يونس بن عبيد، المتوفى سنة ٢٥٣هـ.
قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(١٠).
أقوال النقاد:

(١) الذهبي، الكاشف (٣٣٥/٢).
(٢) انظر: أبا داود، سننه، ح ١٧٣٩، ٣١٧٦.
(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٥٣/٩).
(٤) ابن حبان، الثقات (٢٣٤/٩).
(٥) انظر: أبا عبيد الآجري، سؤالاته لأبي داود (ص ٢١٨).
(٦) الحاكم، سؤالاته للدارقطني (ص ١٥٨).
(٧) انظر: الحاكم، مستدركه (٦١/١).
(٨) منها: الحاكم، مستدركه (٦١/١)، ح ٣٨، و(٤٩٦/١)، ح ١٢٧٨، و(٣٢/٢)، ح ٢٢١٩.
(٩) الذهبي، تاريخ الإسلام (٨٤٣/٦).
(١٠) ابن حبان، الثقات (٢٤٨/٩).

وثقه النسائي^(١)، والذهبي^(٢)، وابن حجر^(٣)، وقال أبو داود: "لا بأس به"^(٤)، وروى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام^(٥)، وصح له الحاكم في مستدرکه، ووافقه الذهبي^(٦)، وصح له الضياء المقدسي إسناداً^(٧).
الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

- هلال بن سراج بن مَجَاعَة بن مُرارة الحَنَفِيّ، الأيْمَامِيّ، المتوفى بعد سنة ١٠٠ هـ.
قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيم الحَدِيث"^(٨).

أقوال النقاد:

قال الذهبي: "وثق"^(٩)، وذكره أبو عبد الله الحاكم في النوع التاسع والأربعين وهو الأئمة الثقات المشهورون^(١٠)، وقال ابن حجر: "مقبول"^(١١)، وترجم له ابن سعد^(١٢)، وابن خياط في الطبقة الأولى من أهل اليمامة^(١٣)، والبخاري^(١٤)، وابن أبي حاتم^(١٥)، فلم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

قلت:

-
- (١) النسائي، مشيخته (ص ٧٠).
 - (٢) الذهبي، الكاشف (٣٤٠/٢).
 - (٣) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٥٧٥).
 - (٤) انظر: الجياني، تسمية شيوخ أبو داود (ص ١٣١).
 - (٥) انظر: البخاري، القراءة خلف الإمام للبخاري (ص ٥).
 - (٦) انظر: الحاكم، مستدرکه (٢٦١/٤)، ح ٧٥٧٦.
 - (٧) انظر: الضياء المقدسي، الأحاديث المختارة (٣٦٢/٤)، ح ١٥٢٥.
 - (٨) ابن حبان، الثقات (٢٤٨/٩).
 - (٩) الذهبي، الكاشف (٣٤١/٢).
 - (١٠) انظر: الحاكم، معرفة علوم الحديث (ص ٣٢٣).
 - (١١) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٥٧٥).
 - (١٢) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (٥٥٤/٥).
 - (١٣) انظر: ابن خياط، الطبقات (ص ٥٢٥).
 - (١٤) البخاري، التاريخ الكبير (٢٠٨/٨).
 - (١٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٧٣/٩).

أولاً: وجدتُ له رواية واحدة عند أبي داود، عن أبيه سراج بن مُجاعة^(١)، توبع عليها متابعات قاصرة، وأثراً عند البخاري موقوفاً على أبي هريرة رضى الله عنه^(٢).
ثانياً: ترجم له ابن حبان في كتابه الثقات في موضعين، قال في الموضع الأول: "هَلَال بن سراج، يروي عن أبي هريرة وابن عمر، روى عنه يحيى بن مطر"^(٣)، وفي الموضع الآخر، قال: "هَلَال بن سراج بن مجاعة بن مرارة، من أهل اليمن، يروي عن أبيه، روى عنه اليمانيون، مُستقيم الحديث"^(٤)، وهما واحد، لاشتراكهما في الشيوخ والتلاميذ، والله أعلم.

الخلاصة: صدوق، مُقلٌ للحديث.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• **يَحْيَى بْنُ دَاوُدَ بْنِ مِيمُونَ الْوَاسِطِيُّ**، المتوفى سنة ٢٤٤ هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُستقيم الحديث"^(٥).

أقوال النقاد

وثقه ابن حجر^(٦)، وصحح له الضياء المقدسي^(٧)، وحسن له البزار إسناده في مسنده^(٨).

(١) ونصها: "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا عَنَبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَّاحِدِ الْفَرَسِيُّ، قَالَ: أَبُو جَعْفَرٍ يَعْنِي ابْنَ عِيسَى، كُنَّا نَقُولُ إِنَّهُ مِنَ الْأَبْدَالِ قَبْلَ أَنْ نَسْمَعَ أَنَّ الْأَبْدَالَ مِنَ الْمَوَالِي، قَالَ: حَدَّثَنِي الدَّخِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نُوحٍ بْنِ مُجَاعَةَ، عَنْ هَلَالِ بْنِ سِرَاجِ بْنِ مُجَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مُجَاعَةَ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطْلُبُ دِيَةَ أَخِيهِ فَتَلَّهْتُ بَنُو سَدُوسٍ مِنْ بَنِي دُهَلٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَوْ كُنْتُ جَاعِلًا لِمُشْرِكٍ دِيَةً جَعَلْتُ لِأَخِيكَ، وَلَكِنْ سَأَعْطِيكَ مِنْهُ عُقْبَى"، فَكَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ، مِنْ أَوَّلِ خُمْسٍ يَخْرُجُ مِنْ مُشْرِكِي بَنِي دُهَلٍ، فَأَخَذَ طَائِفَةً مِنْهَا، وَأَسْلَمَتْ بَنُو دُهَلٍ فَطَلَبَهَا بَعْدُ مُجَاعَةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، وَأَتَاهُ بِكِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَتَبَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ بِأَثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ صَاعٍ مِنْ صَدَقَةِ الْيَمَامَةِ، أَرْبَعَةَ آلَافٍ بُرًّا، وَأَرْبَعَةَ آلَافٍ شَعِيرًا، وَأَرْبَعَةَ آلَافٍ تَمْرًا، وَكَانَ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُجَاعَةَ: "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ لِمُجَاعَةَ بْنِ مَرَّارَةَ مِنْ بَنِي سُلَمَى، إِنِّي أَعْطَيْتُهُ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ مِنْ أَوَّلِ خُمْسٍ يَخْرُجُ مِنْ مُشْرِكِي بَنِي دُهَلٍ عُقْبَةً مِنْ أَخِيهِ". إسناده ضعيف. انظر: أبا داود، سننه (٦٠٧/٤)، ح ٢٩٩٠.

(٢) ونصه: "قَالَ النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَطَرٍ، سَمِعَ هَلَالَاً، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: صَلَاتِي فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ سَوَاءٌ". انظر: البخاري، التاريخ الكبير (٢٠٨/٨).

(٣) ابن حبان، الثقات (٥٠٦/٥).

(٤) انظر: المصدر السابق (٢٤٨/٩).

(٥) انظر: المصدر السابق (٢٦٦/٩).

(٦) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٥٩٠).

(٧) انظر: الضياء المقدسي، الأحاديث المختارة (٣٤٠/٣)، ح ١٢٣١.

(٨) انظر: البزار، مسنده (١٤/٩)، ح ٣٥١٥.

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه^(١)، وقال الذهبي: "لا أعلم فيه جرحاً"^(٢).

قلت:

تتبعُ رواياته فوجدتها مشهورة، وقد تُوع عليها، وهذا مُشعرٌ بتوثيقه، والله أعلم.

تنبيه:

ذكر ابن عساكر أن ابن ماجه روى عنه، وقال: "يحيى بن داود بن ميمون، أبو السقر العسكري، الواسطي"^(٣)، وذلك وهم منه نبه إليه المزي، وعلق عليه بقوله، إنما روى ابن ماجه عن يحيى بن يزداد، وليس الواسطي^(٤).

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• يحيى بن غيلان بن عذار الراسبي^(٥)، النُسَري، العسكري.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٦).

أقوال النقاد:

وثقه الحاكم، وقال عن حديث له: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَهُ شَوَاهِدٌ، وَلَمْ يُحَرِّجَاهُ"^(٧)،

وقال ابن حجر: "مقبول"^(٨).

قلت:

أولاً: فرق الخطيب البغدادي بين يحيى بن غيلان البغدادي، وبين يحيى بن غيلان

النُسَري^(٩)، فوثق الأول^(١٠)، وسكت عن الثاني^(١١)، وتبعه في ذلك ابن الفراء^(١٢)، وهذا

التفريق يتناسب مع تفريق ابن حبان، وهذا ما عليه جميع العلماء باستثناء علي بن

(١) انظر: ابن حبان، صحيحه (٤٩١/١)، ح ٢٥٨.

(٢) الذهبي، تاريخ الإسلام (١٢٨٦/٥).

(٣) انظر: ابن عساكر، المعجم المشتمل (ص ٣١٨)، ترجمة ١٤٤.

(٤) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩٥/٣١).

(٥) في تهذيب الكمال "عوام الراسبي"، وفي تهذيب التهذيب "عوام الراسبي"، بدل "عذار الراسبي"، والصواب ما أثبتته في المتن، والله أعلم. انظر: المزي، تهذيب الكمال (٤٩٤/٣١)، وابن حجر، تهذيب التهذيب (٢٦٤/١١).

(٦) ابن حبان، الثقات (٢٦٧/٩).

(٧) انظر: الحاكم، المستدرک (٤١٠/١)، ح ١٠٢٣.

(٨) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٥٩٥).

(٩) انظر: الخطيب البغدادي، المتفق والمفتروق (٢٠٥٦/٣).

(١٠) انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (١٦٣/١٤).

(١١) انظر: الخطيب البغدادي، المتفق والمفتروق (٢٠٥٦/٣).

(١٢) ابن الفراء، تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفتروق للخطيب البغدادي (٢٠٥٦/٣).

القطان، فقد جمع بين يحيى بن غَيْلان التُّسْتَرِي والبغدادي^(١)، ونسب الكلام في ذلك لابن أبي حاتم، وهو خطأ، لأن ابن أبي حاتم ترجم ليحيى بن غَيْلان البغدادي^(٢)، ولم يُترجم للتُّسْتَرِي في كتابه، والصواب أن التُّسْتَرِي يختلف عن البغدادي، فالبغدادي هو يحيى بن غَيْلان بن عبد الله بن أسماء بن حارثة، وهذا ما عليه العلماء، والله أعلم.

ثانياً: ترجم ابن أبي حاتم ليحيى بن غَيْلان البغدادي، فقال: "يحيى بن عبد الله بن غَيْلان، بغدادي، مات بالبصرة ستة عشر ومائتين، ويقال: يحيى بن غَيْلان، روى عن أبي عوانة، ومُفضل بن فضالة، ويزيد بن زريع، روى عنه محمد بن عبد الله بن أبي التَّحج، والبغداديون، سمعت أبي يقول ذلك"^(٣)، ثم علّق محقق المطبوعة في الحاشية، فقال: في النسخة الثانية: "والمعروف"، بدل "ويقال"^(٤)، وبالنظر للاختلاف في النسبة والشيوخ والتلاميذ نجزم أن الذي ترجم له ابن أبي حاتم ليس هو التُّسْتَرِي، والله أعلم.

ثالثاً: قال ابن المُلقن عن يحيى بن غَيْلان: "مجهول الحال"^(٥)، اعتماداً على كلام علي ابن القطان^(٦)، الذي نقله عن ابن أبي حاتم، ولكن الصواب أن اللفظ لو ثبت عن ابن أبي حاتم - لأنه غير موجود في ترجمة يحيى بن غَيْلان - فإنه يكون في البغدادي، لا التُّسْتَرِي؛ لأن الذي ترجم له ابن أبي حاتم هو البغدادي^(٧)، والله أعلم.

الخلاصة: صدوق، مُقلّ للحديث، لأنه لم يتابع إلا على القليل من أحاديثه، وأغلبها غرائب ويتفرد بها، وأما إذا وُجد له أحاديث ضعيفة، فإنّ البلاء يكون من شيخه عبد الله بن بزيع، فهو مُجمَع على ضعفه، وروى عنه يحيى المناكير كما قال الساجي^(٨)، والله أعلم.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• يَحْيَى بْنُ مَالِكِ بْنِ أَنَسِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ الْأَصْبَحِيِّ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٩).

أقوال النقاد:

(١) انظر: ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٤٢٩/٣).

(٢) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١٦٥/٩).

(٣) انظر: المصدر السابق

(٤) انظر: المصدر السابق، حاشية رقم ٩.

(٥) انظر: ابن المُلقن، البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (٤٧٣/٥).

(٦) انظر: ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٤٢٩/٣).

(٧) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١٦٥/٩).

(٨) ابن حجر، لسان الميزان (٤٤١/٤).

(٩) ابن حبان، الثقات (٢٥٧/٩).

قالت شهدة^(١): "روى عن أبيه أحاديث كثيرة"^(٢)، قال العقيلي: "حدث عن أبيه بمناكير"^(٣)، وذكر له رواية عن أبيه^(٤)، وقال مسلمة: "يضعف"^(٥)، وذكره الذهبي في الضعفاء^(٦)، وقال موسى بن أبي علقمة الفروي: "كان يحيى بن مالك بن أنس يدخل ويخرج، ولا يجلس معنا عند أبيه، فكان إذا نظر إليه أبوه يقول: "هاه إن مما يطيب نفسي أن هذا العلم لا يورث، وأن أحدا لم يخلف أباه في مجلسه، إلا عبد الرحمن بن القاسم"^(٧).
قلت:

له روايات في كتب السنة، منها:

١. له رواية عند الرشيد العطار، عن أبيه، عن الزهري، عن أنس رضى الله عنه^(٨)، توبع عليها متابعات تامة كثيرة، بعضها في الصحيحين^(٩).
٢. رواية عن أبيه عند خيثة الأطرابلسي^(١٠)، لم يتابع عليها.

-
- (١) هي: "شهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الإبري، فخر النساء بنت أبي نصر الدينوري الأصل، البغدادي الكاتبة، توفيت سنة ٥٧٤هـ". انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٥٣٨/١٢).
 - (٢) انظر: العمدة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شهدة (ص ٧٤).
 - (٣) العقيلي، الضعفاء الكبير (٤٢٥/٤).
 - (٤) الحديث هو: حدثنا عبيد بن محمد الكشوري، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن جميل، حدثنا بكر بن الشروذ، حدثنا يحيى بن مالك بن أنس، عن أبيه، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنما معشر الأنبياء كذلك أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم". انظر: المصدر السابق.
 - (٥) انظر: ابن حجر، لسان الميزان (٤٧٢/٨).
 - (٦) انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (٧٤٢/٢)، وديوان الضعفاء (ص ٤٣٧)، وميزان الاعتدال (٤٠٤/٤).
 - (٧) انظر: الرامهرمزي، المحدث الفاصل بين الراوي والواعي (ص ٢٤٢).
 - (٨) ونصها: "أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة، وعلى رأسه المغفر". انظر: الرشيد العطار، الرواة عن مالك (ص ١٩٠).
 - قلت: الحديث موضوع، ولكن الحمل فيه على بكر بن الشروذ: كذبه ابن معين، وضعفه غيره. انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (٣٤٦/١).
 - (٩) انظر: البخاري، صحيحه (١٧/٣)، ح ١٨٤٦، (٦٧/٤)، ح ٣٠٤٤، (١٤٨/٥)، ح ٤٢٨٦، ومسلم، صحيحه (٩٨٩/٢)، ح ١٣٥٧.
 - (١٠) ونصها: "أخبرنا خيثة، حدثنا عبيد بن محمد الكشوري، حدثني محمد بن يحيى، حدثنا بكر بن الشروذ، حدثنا يحيى بن مالك بن أنس، عن أبيه، عن الزهري، عن النبي صلى الله عليه وسلم تسليمًا، قال: "لا يحرف قارئ القرآن". انظر: من حديث خيثة بن سليمان القرشي الأطرابلسي (ص ٧٥).

٣. رواية عن أبيه عند الدارقطني^(١)، تابعه عليها متابعات تامة من الثقات: مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ الزُّبَيْرِيِّ^(٢)، وعبد الله بن مسلمة القنبي^(٣)، ومن غير الثقات إسماعيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ^(٤)، وغيرهم، وكذلك توبع عليها متابعات قاصرة.

الخلاصة: صدوق له أفراد.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، وفي النفس من حكمه عليه باستقامة حديثه شيء، والله أعلم.

- يزيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمِ بْنِ مَالِكِ الْعَدَنِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِنَانِيُّ، المتوفى سنة ٢٢٠ هـ.
- قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٥).
- أقوال النقاد:

ذكره الدارقطني في من صحت روايته عن الثقات^(٦)، وقال ابن معين: "كان ليس به بأس، لم أكتب عنه شيئاً"^(٧)، ونقل المزي عن أبي دواد قوله: "لا بأس به"^(٨)، وقال أبو حاتم الرازي: "صالح الحديث"، وعزم على الرحلة إليه لسمع منه، ولكن لم تشأ الأقدار لذلك^(٩)، وقال الذهبي^(١٠)، وابن حجر^(١١): "صدوق".

الخلاصة: صدوق.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

(١) ونصها: "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَيْلِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ مَسْلَمَةَ أَبُو فِدَامَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يُنزَلُ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَخْرُ فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ، وَمَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ". الحديث صحيح. انظر: الدارقطني، النزول (١٠٨/١).

(٢) انظر: عبد الله بن أحمد بن حنبل، السنة (٤٨٠/٢)، ح ١١٠٢.

(٣) انظر: الدارقطني، النزول (ص ١٠٨).

(٤) انظر: البخاري، الأدب المفرد (ص ٢٦٤)، ح ٧٥٣.

(٥) ابن حبان، الثقات (٢٧٤/٩).

(٦) الدارقطني، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (٤١٧/١).

(٧) ابن الجنيدي، سؤالاته لابن معين (ص ٤٤٩).

(٨) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠٨/٣٢).

(٩) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢٥٨/٩).

(١٠) الذهبي، الكاشف (٣٨١/٢).

(١١) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٦٠٠).

مرفوعًا، وموقوفًا، والصواب وقفه كما قال البيهقي^(١).
 ثانيًا: تتبعت أحاديثه فوجدتها قليلة جدًا، وهي ضعيفة المتن، ولكن قد يكون البلاء من
 شيخه عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ حُسَيْنِ النَّخَعِيِّ، فهو ضعيف، كما بيّن البيهقي^(٢)؛ ولأن رواياته توبع
 عليها من قبل الثقات، وهذا مُشعَّرٌ بتوسطه، والله أعلم.
الخلاصة: صدوقٌ، مُقلٌ للحديث.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.
 • يزيد بن المبارك الصنعاني، أَبُو خَالِدٍ الْفَسَوِيِّ، المتوفى سنة ٢٦٨هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٣).

أقوال النقاد:

قال أَبُو يُوسُفَ الْفَسَوِيُّ: "هُوَ جَارِي مُنْذُ سِتِّينَ سَنَةً، أَعْرَفُهُ بِالْإِسْتِقَامَةِ وَالصِّدْقِ"^(٤)، وقال
 ابن حبان: "كان روايةً لسلمة بن الفضل"^(٥)، وصح له الحاكم إسناده^(٦)، وقال العقيلي عن
 حديث له: "فيه نظر"^(٧)، وقال الهيثمي: "لم أعرفه"^(٨)، وترجم له الخطيب البغدادي^(٩)،
 والذهبي^(١٠) فلم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

قلت:

له روايات في كتب السنة، منها:

١. رواية عن محمد بن ثور، عند الطبراني^(١١)، توبع عليها متابعات قاصرة عديدة.

(١) انظر: البيهقي، المدخل إلى السنن الكبرى (ص ٢٩٧)، ح ٤٤٢، ٤٤٣.

(٢) انظر: البيهقي، المدخل إلى السنن الكبرى (ص ٢٩٧)، ح ٤٤٢، ٤٤٣.

(٣) ابن حبان، الثقات (٢٧٧/٩).

(٤) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية المروزي، وغيره (ص ٢٥٤).

(٥) ابن حبان، الثقات (٢٧٧/٩).

(٦) الحاكم، المستدرک (٥٣٣/٢)، ح ٣٨١٧.

(٧) انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (٩٢/٤).

(٨) انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢٩٣/٦).

(٩) الخطيب البغدادي، تالي تلخيص المتشابه (٢٨٦/١).

(١٠) الذهبي، تاريخ الإسلام (٤٥١/٦).

(١١) ونصّها: "حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، حدثنا يزيد بن المبارك، حدثنا محمد بن ثور، عن ابن جريج،
 عن مجاهد، في قوله: {الخبثات للخبثين والطيبات للطيبين}، قال: "القول السوء والقول الحسن، للمؤمن الحسن
 وللکافر السوء". الحديث صحيح. انظر: الطبراني، المعجم الكبير (١٥٨/٢٣)، ح ٢٤٥.

٢. رواية عن سلمة بن الفضل، عند ابن شاهين^(١)، تويع عليها متابعات قاصرة عديدة.
الخلاصة: ثقة؛ لعدم وجود مُجرحين له، ولمتابعات رواياته.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• **يُوسُفُ بن الجهم بن شَدَّاد.**

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"^(٢).

أقوال النقاد:

لم أعر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، ولم أقف له على رواية في كتب السنة، ولا في صحيح ابن حبان الذي ترجم له، فقال: "يُوسُفُ بن الجهم بن شَدَّاد، شيخ يروي عن أبي معاوية الضَّرِير، مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ، حَدَّثَنَا عَنْهُ عبد الله بن مَحْمُود بن سُلَيْمَانَ السَّعْدِيُّ".
قلت:

هناك ثلاثة احتمالات، أولهما: أن يكون الراوي مجهولاً جهالة عين. وثانيهما: أن يكون وقع في اسم الراوي ونسبه تحريفٌ شديدٌ، إما من المحققين، وإما من النُساخ. والأخير: أن يكون ابن حبان وَهَمَ في اسمه ونسبه.

ولعل الاحتمال الأول هو الأرجح.

الخلاصة: مجهول.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، ويظهر أن حكمه على هذا الراوي موافق لقاعدته في كون العدل عنده من لم يعرف فيه الجرح، وإن لم يوثقه أحد، والله أعلم.

(١) ونصّها: "حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا يزيد بن المبارك، حدثنا سلمة بن الفضل، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "يأتي القرآن الذي حمله فأطاعه في صورة حسنة، فيأخذ بيده حتى يأتي به ربه فيصير خصما من دونه، فيقول: أي رب حفظته إياي، خير حامل، حفظ حدودي، وعمل بفرائضي، وعمل بطاعتي، واجتنب معصيتي، فلا يزال يقذف دونه بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، قال: فيأخذه لا يدعه حتى يسقيه بكأس الخلد، ويتوجه تاج الملك، قال: ويأتي صاحبه الذي حمله فأضاعه، فيأخذ بيده حتى يأتي به ربه، فيصير له خصما فيقول: يا رب حملته إياي، فشر حامل، ضيع حدودي، وترك فرائضي، واجتنب طاعتي، وعمل بمعصيتي، فلا يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال له: فشأنك به، فيأخذ بيده فلا يدعه حتى يكبه على منخره في نار جهنم". الحديث حسن. انظر: ابن شاهين، الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك (ص ٧٠)، ح ٢٠٧.

(٢) ابن حبان، الثقات (٢٨٢/٩).

المبحث الثاني

مستقيم الحديث مقرونًا بصيغة تدل على المبالغة

المطلب الأول: مستقيم الحديث جدًّا

• إسحاقُ بنُ إسماعيلَ اليتيم، أبو يعقوب الطالقانيُّ، المتوفى سنة ٢٢٥هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث جدًّا"^(١).

أقوال النقاد:

وثقه أبو داود ويعقوب بن شيبه، وزاد يعقوب: "إسحاق أتقن من عثمان بن محمد بن أبي شيبه رواية"^(٢)، وعثمان بن خرزاذ^(٣)، وابن قانع^(٤)، والدارقطني^(٥)، والذهبي^(٦)، وابن حجر، وقال: "ثقة، تُكلم في سماعه من جرير وحده"^(٧)، وقال ابن معين: "كان عندي لا بأس به، صدوق، ولكنه بُلي من الناس، ولقد كلمني أن أكلم أمه تأذن له في الخروج إلى جرير فكلّمها فأجابتي، فخرج مع اثني عشر رجلاً مشاة، ولم يكن له تلك الأيام شيء، قلتُ -أي: إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد-: فما بُلي به من الناس؟ قال: يُكذبونه، وهو صدوق، قلت: كان يُتهم تلك الأيام بالكذب أو الآن بعد ما حدّث؟ قال: لا، الآن بعد ما حدث، ثم قال يحيى: ما كان به بأس"^(٨)، وقال: "أرجو أن يكون صدوقاً"^(٩)، وقال ابن حنبل: "ما أعلم عنه إلا خيراً"^(١٠)، وأجاب عندما قيل له إنهم يذكرون أنه كان صغيراً بقوله: "قد يكون صغيراً يضبط"^(١١)، وأضاف ابن حبان: "من ثقات أهل العراق ومتقنيهم، حسده بعض الناس فحلف أن لا يحدث حتى يموت"^(١٢)، وقال الدارقطني في حديث قيس بن أبي حازم، عن الزبير بن العوام، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: من استطاع منكم أن يكون خبية من عمل صالح فليفعل، هو حديث يرويه إسحاق بن إسماعيل

(١) ابن حبان، الثقات (١١٣/٨).

(٢) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٣٣٤/٦).

(٣) انظر: المصدر السابق (٣٣٥/٦).

(٤) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٨٢/٢).

(٥) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٣٣٥/٦).

(٦) انظر: الذهبي، الكاشف (٢٣٤/١).

(٧) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ١٠٠).

(٨) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٣٣٤/٦).

(٩) انظر: ابن معين، تاريخه، رواية الدارمي (ص ٧٧).

(١٠) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢١٢/٢).

(١١) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤١٠/٢).

(١٢) ابن حبان، الثقات (١١٣/٨).

الطالقاني، عن ابن فضيل، عن إسماعيل، عن قيس، عن الزبير مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يتابع على رفعه، ورواه شعبة، وزهير، ويحيى القطان، وهشيم، وعلي بن مسهر، وابن عيينة، وأبو معاوية، وعبد، ومحمد بن يزيد، عن إسماعيل، عن قيس، عن الزبير موقوفاً، وهو الصحيح^(١)، وضعفه ابن المديني^(٢)، وقال: "كان غلاماً، وذهب إلى أنه لم يضبط"^(٣)، وذكره أبو العرب^(٤)، في جملة الضعفاء^(٥).

قلت:

تتناقض العلماء والنقاد فيه، واختلافهم فيه ما بين مؤثق ومُضعف، وتباين القول من الناقد الواحد فيه إنما هو لسببين:

الأول: الحسد كما أشار إلى ذلك ابن حبان رحمه الله.

الثاني: سماعه من جرير، وهذا أشار إليه ابن معين وابن حجر، ومرجعُ هذا السبب إلى صغر سنه فقط، وقد ردّ ابن حنبل على هذا بقوله: قد يكون صغيراً يضبط^(٦).

الخلاصة: ثقةٌ، تُكلم في سماعه من جرير، وأما بالنسبة لاثهام ابن معين له بالكذب، فقد يقصد بالكذب الخطأ، والله أعلم.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• **الحسن بن علي بن راشد الواسطيّ**، أبو الجوائز البصري، المتوفى سنة ٢٣٧هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمٌ حَدِيثًا"^(٧).

أقوال النقاد:

وثقه ابن المديني^(٨)، وبحشل^(٩)، والذهبي^(١٠)، وقال ابن قانع: "كان صالحاً"^(١١)، وقال

(١) انظر: الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٢٤٥/٤).

(٢) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤١١/٢).

(٣) انظر: المصدر السابق.

(٤) هو: "محمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي الإفريقي، أبو العرب: مؤرخ، حافظٌ للحديث، ولد سنة ٢٥١هـ، وتوفي سنة ٣٣٣هـ". انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (٣٩٤/١٥).

(٥) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٨٢/٢).

(٦) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤١٠/٢).

(٧) ابن حبان، الثقات (١٧٤/٨).

(٨) انظر: مغطاي، التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال (ص ٩٢).

(٩) انظر: بحشل، تاريخ واسط (ص ١٨٢).

(١٠) انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (١٦٢/١).

(١١) انظر: مغطاي، التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال (ص ٩٢).

الذهبي: "صدوق"^(١)، وقال ابن عدي: "له أحاديث كثيرة عن هشيم، وعن أهل واسط، وأهل البصرة، و لم أر بأحاديثه بأساً إذا حدث عنه ثقة، ولم أسمع أحداً قال فيه شيئاً فنسبه إلى ضعف غير عباس العنبري في حكاية عبدان عنه، ولم أخرج له شيئاً لأنني لم أر له منكرًا"^(٢)، وقال في ترجمة أبو سعيد العدوي عنه: "...وَلَيْسَ أَحَدٌ مِمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ خَيْرٌ وَأَصْدَقُ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَاشِدٍ..."^(٣)، وقال: "...وَلَيْسَ فِيهِمْ أَشْهَرُ وَأَصْدَقُ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَاشِدٍ..."^(٤)، وقال مسلمة بن قاسم: "حسن بن علي الواسطي مجهول"، وعقب مغلطاي عليه بقوله: "ما أدري أريد هذا أو غيره؟ فإنه لم يميزه بجد، ولا بغيره"^(٥)، واتهمه ابن عدي بسرقة حديث، وذلك في ترجمة عمر بن إسماعيل بن مجالد^(٦)، وعقب ابن حجر بقوله: "لكن في كلامه ما يقتضي أن الذنب في ذلك للراوي عنه الحسن بن علي العدوي"^(٧)، وقال ابن حجر: "صدوق، رمي بشيء من التدليس"^(٨)، وضعفه عباس العنبري وحده^(٩)، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكون^(١٠)، ولىنه الذهبي في ديوان الضعفاء^(١١).

قلت:

اعترض محقق كتاب تهذيب الكمال الدكتور بشار عواد معروف على قول ابن حجر في الراوي "صدوق، رمي بشيء من التدليس"، وقال لا أدري من أين جاء الحافظ ابن حجر بهذا الحكم فما عرفتُ أحداً رماه بالتدليس^(١٢)، وقد بحثتُ في المسألة فوجدتُ كلام الدكتور بشار صحيحاً، والله أعلم.

(١) انظر: الذهبي، الكاشف (١/٣٢٧).

(٢) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٣/٢٠١).

(٣) انظر: المصدر السابق.

(٤) انظر: المصدر السابق (٣/١٨٠، ١٨١).

(٥) انظر: مغلطاي، التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال (ص ٩٢).

قلت: لا أعتقد أن مسلمة يقصد الحسن بن علي بن راشد، لأن الأئمة على توثيقه باستثناء عباس العنبري، وإن كان يقصده فإنه يريد جهالة الحال لا العين، والله أعلم.

(٦) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٦/١٣١).

(٧) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ١٦٢).

(٨) انظر: المصدر السابق.

(٩) وذلك في حكاية عبدان عنه، وهي: قول عبدان نظر عباس العنبري في جزء لي فيه عن الحسن بن علي بن راشد هذا فقال لي يا بني اتقه. انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٣/١٨٠، ١٨١).

(١٠) انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (١/٢٠٥).

(١١) انظر: الذهبي، ديوان الضعفاء (١/٨٣).

(١٢) انظر: المزي، حواشي تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١/١٦٢).

الخلاصة: ثقة، ولا يُلتفت إلى تضعيف العنبري، ولا من جاء بعده لأنهم عيالٌ عليه.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ التوثيق، والله أعلم.

• خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُسَرِّحِ الْحَرَائِي.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث جداً"^(١).

أقوال النقاد:

له حديث واحد عند ابن عدي عن إسحاق بن نجیح، رواه عنه ابنه^(٢)، وقال ابن حبان: "خالد بن عبد الملك بن مسرح الحراني، أخو الوليد بن عبد الملك، يروي عن شعيب بن إسحاق ومَعْقِلِ بْنِ عبيد الله، مُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ جَدًّا، حَدَّثَنِي عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو بَدْرِ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ"^(٣). الخلاصة: مجهول.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، ويظهر أن حكمه على هذا الراوي موافق لقاعدته في كون العدل عنده من لم يعرف فيه الجرح، وإن لم يوثقه أحد، والله أعلم.

• الرَّبِيعِ بْنِ حَيْطَانَ الدَّمَشَقِيِّ.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث جداً"^(٤).

أقوال النقاد:

لم أعر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، ولم أقف له على رواية في كتب السنة، ولا في صحيح ابن حبان الذي ترجم له، وقال: "الربيع بن حيطان الدمشقي، من أهل الشام، يروي عن الزهري وعطاء ومكحول، روى عنه عبد ربه بن ميمون الأشعري، مُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ جَدًّا"^(٥). الخلاصة: مجهول.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، ويظهر أن حكمه على هذا الراوي موافق لقاعدته في كون العدل عنده من لم يعرف فيه الجرح، وإن لم يوثقه أحد، والله أعلم.

(١) ابن حبان، الثقات (٢٢٦/٨).

(٢) والحديث هو: "حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُسَرِّحِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نُجَيْحٍ، عَنْ عَبَادِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَقُولُوا مُسَيِّدًا، وَلَا مُصَيِّفًا، وَنَهَى عَنْ تَصْغِيرِ الْأَسْمَاءِ، وَأَنْ يُسَمَّى الصَّبِيُّ غُلَوَانَ، أَوْ حَمْدُونَ، أَوْ يَغْمُوشَ، وَقَالَ: هَذِهِ الْأَسْمَاءُ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ، وَكُلُّ اسْمٍ فِيهِ أَوْهٌ أَوْ وَيٌّ". عقب ابن عدي بقوله: "وهذان الحديثان عن عبادة بن راشد، عن الحسن موضوعان". انظر: الكامل في الضعفاء (٥٣٩/١).

(٣) ابن حبان، الثقات (٢٢٦/٨).

(٤) انظر: المصدر السابق (٣٠٠/٦).

(٥) انظر: المصدر السابق (٣٠٠/٦).

• زياد بن يونس بن سعيد بن سلامة الحضرمي، الإسكندراني، أبو سلامة المقرئ،
المتوفى سنة ٢١١هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث جداً"^(١).

أقوال النقاد:

وثقه ابن يونس، وقال: "أحد الأتبات الثقات"^(٢)، والذهبي^(٣)، وابن حجر، وقال: "ثقة
فاضل"^(٤)، وذكره ابن خلفون في كتابه الثقات، وخرَّج الحاكم حديثه في المستدرک^(٥).
الخلاصة: ثقة، ثبت.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ التوثيق، والله أعلم.

• عبدة بن سليمان بن حاجب بن زُرارة الكوفي، أبو محمد الكلابي، المتوفى سنة ١٨٧هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ جَدًّا"^(٦).

أقوال النقاد:

وثقه ابن سعد^(٧)، وابن معين^(٨)، وابن أبي شيبة^(٩)، وابن حنبل^(١٠)، والعجلي^(١١)، ويعقوب
الفسوي^(١٢)، وابن حجر^(١٣)، وأثنى عليه أحمد ابن حنبل خيراً^(١٤)، وذكره الدارقطني في من
صحت روايته عن الثقات^(١٥)، وقال المزي: "معروف مشهور"^(١٦)، ووصفه الذهبي فقال:
"الْحَافِظُ، الْحَجَّةُ،"

(١) ابن حبان، الثقات (٢٤٨/٨).

(٢) وقال كان طَلَبًا لِلْعِلْمِ لَدَيْكَ كَانَ يَسْمَى "سوسة العلم". انظر: ابن يونس، تاريخه (١٩٥/١).

(٣) انظر: الذهبي، الكاشف (٤١٣/١).

(٤) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٢٢١).

(٥) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (١٢٥/٥).

(٦) ابن حبان، الثقات (١٦٤/٧).

(٧) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (٣٩٠/٦).

(٨) انظر: ابن معين، تاريخه، رواية الدارمي (ص ٩٢).

(٩) انظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص ١٧٩).

(١٠) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٨٩/٦).

(١١) انظر: العجلي، الثقات (ص ٣١٥).

(١٢) انظر: يعقوب الفسوي، المعرفة والتاريخ (١٦٧/٢).

(١٣) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٣٦٩).

(١٤) انظر: ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (٧٣/٢).

(١٥) الدارقطني، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (٢٥٦/١).

(١٦) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١١١/١٢).

الْقُدْوَةُ^(١)، وصح له النسائي حديثين^(٢)، ووهمه أبو زرعة في حديث^(٣).

قلت:

اختلفوا في اسمه، فمنهم من قال: أن اسمه عبدة^(٤)، ومنهم من قال: أن اسمه عبد الرَّحْمَنِ^(٥)، وهو الصواب، وعبدة لقبه، ولكن اشتهر بعبدة حتى غلب على اسمه^(٦).
الخلاصة: ثقة حافظ.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ التوثيق، والله أعلم.

• عَلِيُّ بْنُ الْأَزْهَرِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ الْجَارُودِ بْنِ مِرْدَاسِ بْنِ هُرْمَزَانَ، أَبُو الْحَسَنِ الرَّازِيِّ،

الأهوازي، المتوفى سنة ٢٤٨هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ جَدًّا"^(٧).

أقوال النقاد:

وثقه الخطيب^(٨)، وقال أبو حاتم الرازي: "صدوق"^(٩)، وصح له ابن خزيمة حديثاً^(١٠)، وترجم له الذهبي فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(١١)، وتتبع أحاديثه فوجدته يتابع عليها متابعات تامة.

قلت:

(١) انظر، الذهبي، سير أعلام النبلاء (٥١١/٨).

(٢) ونصهما: الأولى: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدِةَ، عَنْ هِشَامِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ رُمَيْثَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ نِسَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّمَتْهَا أَنْ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ وَتَقُولُ لَهُ: «إِنَّا نَحِبُّ الْخَيْرَ كَمَا نَحِبُّ عَائِشَةَ، فَكَلَّمْتُهُ، فَلَمْ يُجِبْهَا، فَلَمَّا دَارَ عَلَيْهَا، كَلَّمْتُهُ أَيْضًا، فَلَمْ يُجِبْهَا» وَقُلْنَا: مَا رَدَّ عَلَيْكَ قَالَتْ: «لَمْ يُجِبْنِي» قُلْنَا: لَا تَدْعِيهِ، حَتَّى يَرُدَّ عَلَيْكَ تَنْظُرِينَ مَا يَقُولُ: فَلَمَّا دَارَ عَلَيْهَا الثَّلَاثَةَ كَلَّمْتُهُ فَقَالَ: "لَا تُؤَذِّنِي فِي عَائِشَةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيَّ الْوَحْيُ، وَأَنَا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُمْ إِلَّا فِي لِحَافِ عَائِشَةَ". وَالْأُخْرَى: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ، يَنْتَعُونَ بِذَلِكَ مَرْضَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ". انظر: النسائي، سننه الكبرى (١٥٤/٨)، ح ٨٨٤٧، ٨٨٤٨.

(٣) انظر: ابن أبي حاتم، علل الحديث (٣٦٢/٣).

(٤) انظر: يعقوب الفسوي، المعرفة والتاريخ (١٦٧/٢).

(٥) انظر، الذهبي، الكاشف (٦٧٧/١).

(٦) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (٣٩٠/٦).

(٧) ابن حبان، الثقات (٤٧٠/٨).

(٨) انظر: الخطيب، غنية الملتمس إيضاح الملتبس (ص ٣٠١).

(٩) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١٧٥/٦).

(١٠) انظر: ابن خزيمة، صحيحه (٥٠/٤)، ح ٢٣٣٢.

(١١) الذهبي، تاريخ الإسلام (١١٨٤/٥).

زاد مؤلف كتاب المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري في ترجمة علي بن الأزهر، قوله: "علي بن الأزهر، وقيل: ابن أبي الأزهر، الأهوازي، الرامهرمزي"^(١)، وهذا وهم، والصواب أنهما اثنان، الأول^(٢) أبو الحسن الأهوازي، وهو ابن الأزهر، والثاني^(٣) أبو الحسن المصري، واسمه علي بن سراج الحافظ، وهو ابن أبي الأزهر، كما أشار إلى ذلك الخطيب البغدادي في كتابه غنية الملتبس إيضاح الملتبس، والله أعلم.

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• عمرو بن رافع بن الفرّات بن رافع القرويني، أبو حُرّ الجلي، المتوفى سنة ٢٣٧هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ جَدًّا"^(٤).

أقوال النقاد:

وثقه الذهبي، وقال: "الحَافِظُ، الإِمَامُ، النَّبْتُ"^(٥)، وابن الملقن^(٦)، والبوصيري^(٧)، وابن حجر، وقال: "ثقة ثبت"^(٨)، وقال الخليلي: "كَبِيرٌ مَشْهُورٌ"^(٩)، وقال أبو حاتم الرازي: "قَلَّ مَنْ كَتَبْنَا عَنْهُ أَصْدَقَ لَهْجَةً، وَأَصَحَّ حَدِيثًا مِنْ عَمْرِو بْنِ رَافِعٍ"^(١٠)، وقال إبراهيم بن موسى: "ما بقي أحد ممن كان يطلب معنا العلم غير عمرو بن رافع"^(١١)، وروى عنه أبو زرعة^(١٢)، ومر معنا أنه لا يروي إلا عن ثقة عنده.

الخلاصة: ثقة، حافظ.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

(١) انظر: أكرم الفالوجي، المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري (٣٨٩/١).

(٢) انظر: الخطيب، غنية الملتبس إيضاح الملتبس (ص ٣٠٠).

(٣) انظر: المصدر السابق (ص ٣٠٢).

(٤) ابن حبان، الثقات (٤٨٧/٨).

(٥) الذهبي، سير أعلام النبلاء (٣٨٥/١١).

(٦) انظر: ابن الملقن، البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (٣٥٨/٣).

(٧) انظر: البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٩٠/١)، (٦٩/٢)، (١٣١/٣)، (٢٤٥/٤).

(٨) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٤٢١).

(٩) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٧٠٠/٢).

(١٠) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢٣٣/٦).

(١١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢٣٣/٦).

(١٢) انظر: المصدر السابق.

- [فرج] ^(١) بن رَوَاحَةَ المَنْجِي، الطَّائِي، المتوفى سنة ٢٣١هـ.
- قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الحَدِيثِ جَدًّا" ^(٢).
- أقوال النقاد:

لم أعر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، ولم يذكر له إلا تلميذًا واحدًا، وشيخًا واحدًا، ولكن وجدت له خمس روايات، أربع في صحيح ابن حبان، ثلاثة عن زهير بن معاوية ^(٣)، والرابعة عن عبيد الله بن عمرو ^(٤)، والأخيرة عند البيهقي عن زهير بن معاوية ^(٥).

قلت:

تتبعْتُ حديثه فوجدته يتابع عليه متابعات تامة وقاصرة، وهذا مُؤَكِّدٌ لتوثيق ابن حبان له، والله أعلم.

الخلاصة: ثقة.

- ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.
- مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ الْفُرْسِيِّ، الْأَسَدِيِّ.
- قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الحَدِيثِ جَدًّا" ^(٦).
- أقوال النقاد:

قال البخاري: "حديثه في أهل المدينة" ^(٧)، وقال ابن حبان: "من خيار أهل المدينة ومتقنيهم" ^(٨)، وترجم له ابن أبي حاتم، فلم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا ^(٩).

الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

(١) في النقات "فرج"، والصواب ما أثبتته في المتن، أشار إلى ذلك الدارقطني في كتابه المؤتلف والمختلف (١٨٢٣/٤)، وابن ماكولا في كتابه الإكمال في رفع الارتباب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (٤٣/٧)، وابن ناصر الدين في كتابه توضيح المشتبه (٧/٦٤)، وكما ظهر لي من خلال البحث، والله أعلم.

(٢) ابن حبان، النقات (١٣/٩).

(٣) انظر: ابن حبان، صحيحه (١٥٨/٣)، و(٢١٤/٨)، و(٣٩٦/١٦).

(٤) انظر: المصدر السابق (١٦٢/٥).

(٥) انظر: البيهقي، السنن الكبرى (٤٦٨/٧).

(٦) ابن حبان، النقات (٤٢٤/٧).

(٧) البخاري، التاريخ الكبير (٢٥٦/١).

(٨) انظر: ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص ٢١٨).

(٩) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١١٦/٨).

• مسلمة بن قَعْنَب الحارثي، البَصْرِيّ.
قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيم الْحَدِيثُ جَدًّا"^(١).

أقوال النقاد:

وثقه ابن حجر^(٢)، وقال الذهبي: "وثق"^(٣)، وقال مرة: "صدوق"^(٤)، وقال أبو داود: "لَهُ شَأْنٌ وَقَدْرٌ، كَانَ ابْنُ عَوْنٍ لَا يَرْكَبُ حِمَارًا بِالْبَصْرَةِ إِلَّا حِمَارٌ مُسْلِمَةٌ بِنِ قَعْنَب"^(٥)، وترجم له ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا^(٦).
الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

(١) ابن حبان، الثقات (٧/٤٩٠).

(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٥٣١).

(٣) الذهبي، الكاشف (٢/٢٦٣).

(٤) الذهبي، تاريخ الإسلام (٤/٧٤٤).

(٥) انظر: الأجرى، سؤالاته لأبي داود (ص ٢٩٢).

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٨/٢٦٩).

المطلب الثاني: مستقيم الحديث من المتقين

- عبد الله بن هاشم بن حيان، أبو مُحَمَّد الطُّوسِي، ويُقال: أبو عبد الرحمن، المتوفى سنة ٢٥٥هـ، ويُقال: سنة ٢٥٩هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ مِنَ الْمُتَقِينَ"^(١).

أقوال النقاد:

وثقه صالح بن مُحَمَّد الأَسَدِي^(٢)، والخليلي^(٣)، والذهبي^(٤)، وابن حجر^(٥)، وقال إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: "مُجَوِّدٌ فِي حَدِيثِ يَحْيَى، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ"^(٦)، وقال أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارِ البَغْدَادِي: "كَانَ مَعْرُوفًا بِطَلْبِ الْحَدِيثِ، رَحَلُوا إِلَيْهِ مِنَ الْبِلَادِ، وَكَتَبُوا عَنْهُ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً، وَكَانَ أَظْهَرَ كَلَامَ أَهْلِ الرَّأْيِ، ثُمَّ إِنَّهُ تَرَكَ ذَلِكَ، وَأَظْهَرَ أَمْرَ الْحَدِيثِ"^(٧).
الخلاصة: ثقة، حافظ.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

(١) ابن حبان، الثقات (٣٦١/٨).

(٢) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (١٩١/١٠). والمعروف بصالح جَزْرَة.

(٣) انظر: الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٨١٥/٢).

(٤) انظر: الذهبي، الكاشف (٦٠٤/١).

(٥) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٣٢٧).

(٦) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (١٩١/١٠).

(٧) انظر: المصدر السابق (١٩٢، ١٩١/١٠). ومعنى قول أحمد بن سيار: "وكان أظهر كلام أهل الرأي...": أي أنهم رموه بالبدعة.

المبحث الثالث

لفظة مستقيم الحديث مقيدة

المطلب الأول: أحاديثه مُستقيمة من غير رواية أبناؤه عنه

• جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، أَبُو عَبْدِ

اللَّهِ الْفَرَشِيُّ، الْهَاشِمِيُّ، الْعَلَوِيُّ، الْمَدَنِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِالصَّادِقِ، الْمَتُوفَى سَنَةَ ١٤٨ هـ.

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ مِنْ سَادَاتِ أَهْلِ النَّبِيِّ فَقْهًا وَعِلْمًا وَفَضْلًا... أَحَادِيثُهُ مُسْتَقِيمَةٌ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ يُخَالِفُ حَدِيثَ الْأَنْبِيَاءِ، وَرَأَيْتُ فِي رِوَايَةٍ وُلْدَهُ عَنْهُ أَشْيَاءَ، يُحْتَجُّ بِرِوَايَتِهِ مَا كَانَ مِنْ غَيْرِ رِوَايَةِ أَوْلَادِهِ عَنْهُ لِأَنَّ فِي حَدِيثِ وُلْدِهِ عَنْهُ مَنَاقِيرَ كَثِيرَةً، وَإِنَّمَا مَرَضَ الْقَوْلُ فِيهِ مِنْ مَرَضٍ مَنْ أْتَمَّتْنَا لَمَّا رَأَوْا فِي حَدِيثِهِ مِنْ رِوَايَةِ أَوْلَادِهِ، وَقَدْ اعْتَبَرْتُ حَدِيثَهُ مِنَ النَّقَاتِ عَنْهُ مِثْلُ: ابْنِ جَرِيحٍ وَالنُّورِيِّ وَمَالِكِ وَشُعْبَةَ وَابْنَ عُيَيْنَةَ وَوَهْبَ بْنَ خَالِدٍ وَدُونَهُمْ، فَرَأَيْتُ أَحَادِيثَ مُسْتَقِيمَةً لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ يُخَالِفُ حَدِيثَ الْأَنْبِيَاءِ، وَرَأَيْتُ فِي رِوَايَةِ وُلْدِهِ عَنْهُ أَشْيَاءَ لَيْسَ مِنْ حَدِيثِهِ، وَلَا مِنْ حَدِيثِ أَبِيهِ وَلَا مِنْ حَدِيثِ جَدِّهِ، وَمَنْ الْمَحَالُ أَنْ يَلْزُقَ بِهِ مَا جَنَّتْ يَدَا غَيْرِهِ"^(١).

أقوال النقاد:

وثقه الشافعي^(٢)، وابن معين^(٣)، وأبو حاتم الرازي، وقال: "ثقة، لا يُسأل عن مثله"^(٤)، وقال أبو زرعة^(٥) عندما سئل عن جعفر بن محمد عن أبيه وسهيل بن أبي صالح عن أبيه والعلاء عن أبيه أيما أصح؟ قال: لا يُقرن جعفر إلى هؤلاء، وعقب ابن أبي حاتم بقوله: "يريد جعفر أرفع من هؤلاء في كل معنى، وقال عثمان بن أبي شيبة: "ثقة إذا روى عنه النَّقَاتِ"^(٦)، ووثقه النسائي^(٧)، والذهبي^(٨)، وقال في السير: "الإمام، الصادق، شيخ بني هاشم... أحد الأعلام"^(٩)، وقال في موضعاً آخر: "ثقة، صدوق، ما هو في النَّبْتِ كَشُعْبَةَ، وَهُوَ أَوْثَقُ مِنْ

(١) ابن حبان، النقَات (٦/١٣٢، ١٣١).

(٢) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢/٤٨٧).

(٣) انظر: المصدر السابق.

(٤) انظر: المصدر السابق.

(٥) انظر: المصدر السابق.

(٦) انظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء النقَات (ص ٥٤).

(٧) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٣/٢٢٩).

(٨) انظر: الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص ١٥٠).

(٩) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (٦/٢٥٥).

سُهَيْلٍ، وَابْنِ إِسْحَاقَ، وَهُوَ فِي وَرْنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، وَنَحْوِهِ، وَغَالِبُ رِوَايَاتِهِ عَنِّ أَبِيهِ مَرَّاسِيْلُ" (١)، وقال في الميزان: "أحد الاثمة الأعلام، برَّ صادقٌ كبير الشأن" (٢)، وذكره العجلي وابن شاهين في الثقات (٣)، ووصفه العجلي بالإمام (٤)، وقال يحيى القطان: "ما كان كذوباً" (٥)، وقال مرة: "في نفسي منه شيء، ومُجالِد أحب إليَّ منه" (٦).

قلت:

اعترض أبو يحيى والذهبي على القطان في قوله أن مجالد أحب إليه من جعفر، فرد الأول عليه قائلاً: بلغني عن ابن معين أو ابن سعيد (٧) أنه قيل له: يقدم مجالداً على جعفر بن محمد؟ فقال: كان جعفر أوثق من مجالد، ومن أين كان له أحاديث جعفر بن محمد؟ حديث جعفر مستقيم صحيح إذا حدث عنه الثقات، وإذا حدث عنه حماد بن عيسى ومغيث كاتبه فلا، وقال أبو يحيى: قال يحيى بن سعيد: لولا جيرانني هؤلاء النوفليين أخافهم ما حدثت عنه، وختم أبو يحيى فقال: ومغيث وعلي بن أبي علي اللهبي ونظراؤهما، إنما كان جعفر يؤتى من قبلهم (٨). ورد الأخير قائلاً: هَذِهِ مِنْ زَلَفَاتِ يَحْيَى الْقَطَّانِ، بَلْ أَجْمَعَ أئِمَّةٌ هَذَا الشَّانِ عَلَيَّ أَنْ جَعْفَرًا أَوْثَقُ مِنْ مُجَالِدٍ، وَلَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَيَّ قَوْلِ يَحْيَى (٩).

وقال أبو بكر بن عياش عندما قيل له مالك لم تسمع من جعفر بن محمد وقد أدركته، فقال: سألتناه عن ما يتحدث به من الأحاديث شيئاً سمعته، قال: لا، ولكنها رواية رويها عن آبائنا (١٠)، وقال عبد العزيز الدراوردي: "لم يرو مالك عن جعفر بن محمد حتى ظهر أمر بني

(١) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (٢٥٥/٦).

(٢) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (٤١٤/١).

(٣) انظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص ٥٤).

(٤) فقال: "جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، لهم شيء ليس لغيرهم، خمسة أئمة". انظر: العجلي، الثقات (ص ٩٨).

(٥) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٣٥٧/٢).

(٦) انظر: المصدر السابق (٣٥٦/٢).

(٧) شك أبو يحيى، وابن معين هو: يحيى، وابن سعيد هو: يحيى بن سعيد القطان، الصواب أنها قول ابن القطان لسببين:

١. أن ابن معين وثقه كما أسلفنا.

٢. نسبة كثير من العلماء هذه العبارة لابن القطان. انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال

(٣٥٦/٢)، والذهبي، المغني في الضعفاء (١٣٤/١)، وابن حجر، تهذيب التهذيب (١٠٣/٢).

(٨) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٢٢٨/٣).

(٩) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (٢٥٦/٦).

(١٠) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٣٥٦/٢).

العباس" (١)، وقال مصعب بن عبد الله الزبيري: "كَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ لَا يَرُوي عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ حتى يضمه إلى آخر من أولئك الرفعاء، ثم يجعله بعده" (٢)، وجعله ابن عيينة ضمن أربعة من قریش لا يُعتمدُ على حديثهم (٣)، وقال أبو حنيفة: "ما رأيتُ أحداً أفقه من جعفر بن محمد"، وقال: هو أعلم الناس باختلاف الناس (٤)، وقال ابن عدي: "ولجعفر بن محمد حديث كبير، عن أبيه عن جابر، وعن أبيه عن آبائه، ونسخاً لأهل البيت برواية جعفر بن محمد، وقد حدث عنه من الأئمة مثل بن جريج...، وجعفر من ثقات الناس كما قال يحيى بن معين (٥)، ونقل مغلطاي عن ابن سعد قال: "كان كثير الحديث ولا يُحتج به ويُستضعف" (٦)، ونقل عن البيهقي قوله: "وجعفر ممن عرفت حاله وثقته وشهرته بالعلم والدين" (٧).

وقال أبو جعفر أحمد بن إبراهيم في كتابه التعريف بصحيح التاريخ (٨): "كان إمام هدى، وعلماً من أعلام الدين" (٩)، وقال الساجي: "كان صدوقاً مأموناً إذا حدث عنه الثقات فحديثه مستقيم، وإذا حدث عنه من دونهم اضطرب حديثه" (١٠)، وقال ابن حجر: "صدوق فقيه إمام" (١١). الخلاصة: ثقة، يُحتج بحديثه من غير رواية أولاده عنه، تُكلم فيه بسبب رواية أتباعه عنه (١٢)، ولا يُؤخذ الإنسان بجريرة غيره.

(١) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٣٥٦/٢).

(٢) انظر: المصدر السابق (٣٥٧/٢).

(٣) والأربعة هم: ابن عقيل، وعاصم بن عبيد الله، وجعفر بن محمد، وعلي بن زيد بن جدعان. انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٢٣٠/٣).

(٤) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٣٥٨/٢).

(٥) انظر: المصدر السابق (٣٦٠/٢).

(٦) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٢٢٩/٣). قلت: لم أجد عبارة ابن سعد في كتبه.

(٧) انظر: المصدر السابق (٢٣٠/٣). قلت: لم أجد كلام البيهقي في كتبه.

(٨) الكتاب مفقود، أشار إلى ذلك محققو كتاب الإكمال. انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (مقدمة/٣٣).

(٩) انظر: المصدر السابق (٢٢٩/٣).

(١٠) انظر: المصدر السابق (٢٢٨/٣).

(١١) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ١٤١).

(١٢) قلت: والدليل على ذلك:

١. ما نقله مغلطاي عن أبي المظفر طاهر بن محمد الإسفرائيني في كتابه المقالات أن جماعة الناوسية وجماعة من السبائية يزعمون أن جعفر بن محمد لم يمت وأنه المهدي المنتظر...، ثم عقب أبو المظفر بقوله: وقد كذبوا على ذلك السيد الصادق. انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٢٢٧/٣).

٢. ما نقلته عن أبي يحيى والذهبي في الصفحة السابقة.

ومراد ابن حبان من وصف أَحَادِيثِهِ مُسْتَقِيمَةً، توثيق روايته والاحتجاج بها في غير رواية
أبنائه والضعفاء عنه ، والله أعلم.

المطلب الثاني: روى أحاديث مستقيمة

- إبراهيم بن طهمان بن شعبة الهروي، أبو سعيد الخراساني، وقيل أبو عمرو^(١)، المتوفى

سنة ١٦٣ هـ.

قول الإمام ابن حبان: "أمره مشتبّه: له مدخل في النقات، ومدخل في الضعفاء، وقد روى أحاديث مستقيمة تشبه أحاديث الأئمة، وقد تفرد عن النقات بأشياء معضلات"^(٢).

أقوال النقاد:

وثقه ابن معين، وقال مرة: "ليس به بأس"^(٣)، وإسحاق ابن راهويه^(٤)، وابن حنبل، وعدّ حديثه صحيحاً مقارباً^(٥)، وقال العجلي: "لا بأس به"^(٦)، وأبو داود^(٧)، وأبو حاتم الرازي^(٨)، وقال مرة: "صدوق حسن الحديث"^(٩)، وعثمان بن سعيد الدارمي، وقال: "لم يزل الأئمة يشتهون حديثه، ويرغبون فيه، ويوثقونه"^(١٠)، وصالح بن محمد جزرة وقال: "ثقة، حسن الحديث، كثير الحديث، يميل شيئاً إلى الإرجاء في الإيمان، حبب الله حديثه إلى الناس، جيد الرواية"^(١١)، وابن خلفون

(١) انظر: ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص ٣١٤).

قلت:

١. انفرد ابن حبان في تكنيته بأبي عمرو، ولم أجد من كناه بها غيره في الكتب التي ترجمت له، وقد قال مغلطاي في ترجمته لإبراهيم: "قال ابن حبان في كتاب النقات: يكنى أبا عمرو". قلت: قد يكون مغلطاي قصد كتاب مشاهير علماء الأمصار لابن حبان، وليس النقات لأن في النقات أبو سعيد، وفي المشاهير أبو عمرو، والله أعلم.

٢. عقب محققو كتاب النقات في الحاشية عند قول مغلطاي: "قال ابن حبان في كتاب النقات: يكنى أبا عمرو". قالوا: "وليس فيه إلا أبو سعيد، وأخشى أن تكون صُحف على المصنف، وفي كل الأحوال هو غريب، فما كناه بأبي عمرو، والله أعلم". قلت: أخطأ المحققون، بل كناه ابن حبان في كتابه المشاهير بأبي عمرو كما أسلفنا، والله أعلم.

(٢) ابن حبان، النقات (٢٧/٦).

(٣) انظر: ابن معين، تاريخه، رواية الدوري (٤/ ٣٥٤)، ورواية الدارمي (ص ٧٧).

(٤) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٦/ ١٠٧).

(٥) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢/ ١٠٧)، سؤالات أبي داود للامام أحمد (ص ٣٥٩).

(٦) انظر: العجلي، النقات (ص ٥٢).

(٧) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٦/ ١٠٥).

(٨) انظر: المصدر السابق (٦/ ١٠٦).

(٩) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢/ ١٠٧).

(١٠) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٦/ ١٠٤).

(١١) انظر: المصدر السابق (٦/ ١٠٧).

ذكره في الثقات، وقال: "ضعفه بعضهم، وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين"^(١)، وابن شاهين وقال مرة: "صالح"^(٢)، والدارقطني وقال: "ثقة، وإنما تُكَلَّمُ فيه بسبب الإرجاء"^(٣)، والحاكم، وقال: "ثقة، مُخَرَّجٌ حَدِيثُهُ فِي الصَّحِيحِ إِلَّا أَنَّ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ فَمَنْ بَعَدَهُ مِنَ الْأَيْمَةِ أَنْكَرُوا عَلَيْهِ الْإِرْجَاءَ"^(٤)، ووصفه بأنه من الأئمة الثقات المشهورين^(٥)، ووصفه مرةً بالحافظ^(٦)، وأضاف: "هو واحد عصره بخراسان ومفتنيها"^(٧)، والذهبي^(٨)، وقال: "ثقة مشهور"^(٩)، وقال: "شيخ... من ثقات الأئمة"^(١٠)، ووصفه ب: "الإمام الحافظ... عالم خراسان"^(١١)، وابن حجر، وقال: "ثقة يُغرب وتُكَلَّمُ فيه للإرجاء، ويُقال رجع عنه"^(١٢)، وقال عنه ابن خراش: "صدوق في الحديث"^(١٣)، وقال الذهبي: "صدوق مشهور، وثقه جماعة، وضعفه محمد بن عبد الله بن عمار"^(١٤)، ونقل ابن حبان قول ابن المبارك فيه: "كان ثبناً في الحديث"^(١٥)، وقال ابن المبارك: "صحيح الكتب"^(١٦)، وقال يحيى بن أكثم القاضي: "من أنبل من حدث بخراسان والعراق والحجاز، وأوثقهم وأوسعهم علماً"^(١٧)، وقال الفضل بن زياد لما سئل عنه: "كفك رواية ابن مهدي عنه"^(١٨)، وقال الجوزجاني: "كان فاضلاً يُرمى بالإرجاء"^(١٩)، وقال مالك بن سليمان لما مات إبراهيم: "لم يُخَلَفْ مثله"^(٢٠)، وقال

-
- (١) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٢٢٨/١).
 - (٢) انظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص ٣٢).
 - (٣) انظر: السلمي، سؤالاته للدارقطني (ص ٩٢).
 - (٤) انظر: الحاكم، معرفة علوم الحديث (ص ١٣٦).
 - (٥) انظر: المصدر السابق (ص ٢٤٠).
 - (٦) انظر: الحاكم، المستدرك على الصحيحين (٤١/٢).
 - (٧) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٢٢٠/١).
 - (٨) انظر: الذهبي، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص ٣٥).
 - (٩) انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (١٧/١).
 - (١٠) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٣٠٠/٤).
 - (١١) انظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ (١٥٧/١).
 - (١٢) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٩٠).
 - (١٣) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (١٠٦/٦).
 - (١٤) انظر: الذهبي، من تُكَلَّمُ فيه وهو موثق (ص ٦٤).
 - (١٥) ابن حبان، الثقات (٢٧/٦).
 - (١٦) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١٠٨/٢).
 - (١٧) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (١٠٤/٦).
 - (١٨) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٢٢٦/١).
 - (١٩) انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (ص ٣٥٦).
 - (٢٠) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (١٠٨/٦).

أحمد بن سيار: "جالس الناس فكتب الكثير، ودون كتبه، ولم يُتهم في روايته"^(١)، وقال: "وكان الناس اليوم في حديثه أرغب، وكان كراهية الناس فيه فيما مضى أنه ابْتُلي برأي الإرجاء"^(٢)، وحسَّن له البزار حديثاً فقال بعد أن أورده: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ طَرِيقٍ أَحْسَنَ مِنْ هَذَا"^(٣)، وقال الخليلي: "كَانَ شَيْخًا وَاسِعَ الْقَلْبِ"^(٤)، وقال ابن الجوزي: "رجل صالح"^(٥)، ونقل ابن شاهين قول ابن عمار الموصلي: "ضعيف مضطرب في الحديث"^(٦)، ورد الحافظ صالح بن محمد جزيرة على ابن عمار بقوله: "ابن عمار من أين يعرف حديث إبراهيم، إنه لم يعرف حديثه، إنما وقع إلى ابن عمار حديث إبراهيم في الجمعة"^(٧)، ومنه غلط ابن عمار على إبراهيم-يعني- الحديث الذي [رواه]^(٨) ابن عمار، عن المعافى، عن ابن طهمان، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة: "أول جمعة جمعت بجوانا"^(٩)، وما أدري الغلط إلا من غير إبراهيم، لأن هذا الحديث رواه: ابن المبارك، ووكيع، وابن مهدي، وهو في تصنيف إبراهيم رواه عنه: حفص، وغسان، وكنانة، والهياج، ومالك، والعقدي، وخالد بن تزار، عن أبي جمرة عن ابن عباس، وقد تفرد المعافى بذكر محمد بن زياد عن إبراهيم، فعلم أن الغلط منه أي من المعافى لا من إبراهيم"^(١٠).

(١) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (١٠٤/٦).

(٢) انظر: المصدر السابق (١٠٤/٦، ١٠٥).

(٣) انظر: البزار، مسنده (١٥١/١١).

(٤) انظر: الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٨٧٠/٣).

(٥) انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (٣٦ / ١).

(٦) انظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص ٤٩)، وقد رد عليه الذهبي فقال: "ضعفه محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي وحده... قلت: فلا عبرة بقول مضعفه". انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (٣٨/١).

(٧) وهو حديث إبراهيم بن طهمان، عن أبي جمرة، عن ابن عباس: "أول جمعة في الإسلام بعد جمعة بالمدينة جمعة بجوانا عبد القيس". انظر: الحاكم، المستدرک على الصحيحين (٤١٧ / ١).

(٨) في الثقات "راه"، والصواب ما أثبتته في المتن، والله أعلم.

(٩) والحديث هو: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: "إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ بَعْدَ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِمَكَّةَ جُمِعَتْ بِجَوَانًا بِالْبَحْرَيْنِ قَرِيَةَ لَعْبُدِ الْقَيْسِ". انظر: النسائي، السنن الكبرى (٢٥٨/٢).

(١٠) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٢٢١، ٢٢٢ / ١).

ولينه السليمانى^(١)، ورد عليه الذهبى^(٢).

وصفه بالإرجاء: نُعيم بن حماد^(٣)، وابن حنبل^(٤) وأصاف: "كان مرجئاً، وكان شديداً على الجهمية"^(٥)، وابن خراش^(٦)، وأبو حاتم^(٧)، والعقيلي^(٨)، والذهبي^(٩)، ووصف بدعته بالخفيفة^(١٠)، وغيرهم كثر.

وقد دافع العلماء عن اتهامه بالإرجاء، ومن أقوالهم:

١. قال أبو الصلت: "لم يكن إرجاؤهم هذا المذهب الخبيث، أن الإيمان قول بلا عمل، وأن ترك العمل لا يضر بالإيمان، بل كان إرجاؤهم أنهم كانوا يرجون لأهل الكبائر الغفران، رداً على الخوارج وغيرهم الذين يكفرون الناس بالذنوب، فكانوا يرجون ولا يكفرون بالذنوب، ونحن كذلك"^(١١).

٢. قال الحاكم: "وقد اشتبه على بعض أئمة المسلمين من مذهب إبراهيم بن طهمان وما نسب إليه من مذهب الكوفيين، والبيان الواضح أنه مدني المذهب...، وقال أبو عبد الله: ومذهب إبراهيم الذي نقل إلينا عنه بخلافه"^(١٢) فلا أدري أكان ينتحلها ثم رجع عنها أو

(١) قال السليمانى: أنكروا عليه حديثه عن أبي الزبير، عن جابر في رفع اليدين، وحديثه عن شعبة، عن قتادة، عن أنس: رفعت لي سدره المنتهى، فإذا أربعة أنهار. انظر: الذهبى، ميزان الاعتدال (٣٨/١)، وحديثه عن شعبة هو: "حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن أحمد بن أنس القُرشي، حدثنا حفص بن عبد الله الأسلمى، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن شعبة بن الحجاج، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "رُفِعَتْ لِي السُّدْرَةُ فَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ: نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ، فَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنَّيْلُ وَالْفُرَاتُ، وَأَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ، وَأَتَيْتُ بِثَلَاثَةِ أَفْدَاحٍ قَدَحٍ فِيهِ لَبَنٌ، وَقَدَحٍ فِيهِ عَسَلٌ، وَقَدَحٍ فِيهِ حَمْرٌ فَأَخَذْتُ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ فَشَرِبْتُ فَقِيلَ لِي، أَصَبْتَ الْفُطْرَةَ أَنْتَ وَأُمَّتُكَ". انظر: الحاكم، المستدرک على الصحيحين (١/١٥٤).

(٢) قال الذهبى: "لا نكارة في ذلك". انظر: ميزان الاعتدال (٣٨/١).

(٣) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (١٠٤/٦).

(٤) انظر: أبا داود، سؤالاته للإمام أحمد (ص ٣٥٩).

(٥) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (١٠٦/٦).

(٦) انظر: المصدر السابق.

(٧) انظر: المصدر السابق.

(٨) انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (٥٦/١).

(٩) انظر: الذهبى، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص ٣٥).

(١٠) انظر: الذهبى، تاريخ الإسلام (٣٠٠/٤).

(١١) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (١٠٦/٦).

(١٢) أي خلاف الإرجاء.

اشتبه على الناقلين حقيقة الحال فيما نقله، فاسمع الآن الروايات الصحيحة عن إبراهيم الدالة على صحة عقيدته في مذهب أهل الحديث في الأصول والفروع... وقال الحاكم أبو عبد الله: فقد أقمنا البراهين على مذهب إبراهيم إذ هو إمام لأهل خراسان من مذهب أهل الحديث، وأول مفت للحديث بنيسابور، لا يغتر بتلك الحكايات التي اشتبهت مغتر، فإن مثل إبراهيم مرغوب في الانتماء إليه، فلذلك ادعته أهل الكوفة أنه منهم، وقد اختلفوا بمثل هذا الخلاف في سفيان الثوري لجلالته والروايات ظاهرة بخلاف ما ادعوه، والله تعالى أعلم^(١).

٣. قال الذهبي: "إبراهيم بن طهمان ثقة متقن من رجال الصحيحين، وكان مرجئاً فهذا رجل عالم كبير القدر بخراسان، أخطأ في مسألة فكان ماذا؟ فأبجرد الإرجاء يُضعف حديث الثقة ويهدر فقد كان من هو أكبر من إبراهيم مرجئاً"^(٢).

٤. قال ابن حجر: "الحق فيه أنه ثقة صحيح الحديث إذا روى عنه ثقة، ولم يثبت غلوه في الإرجاء، ولا كان داعية إليه، بل ذكر الحاكم أنه رجع عنه، والله أعلم"^(٣).

الخلاصة: ثقة ثبت، لم يُضعفه إلا ابن عمار، وتضعيفه مردودٌ عليه، وأما الإرجاء فلم يكن داعيةً له، ولا غالباً فيه، فضلاً عن أنه عدل عنه. ومراد ابن حبان من وصفه له بما أطلق عليه استقامة حديثه إذا حدث عنه ثقة، لأن ما وقع فيه من البلاء هو بسبب رواية غير الثقة عنه، والله أعلم.

(١) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (١/ ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦).

(٢) انظر: الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص ٦٤).

(٣) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (١/ ١٣١).

المطلب الثالث: مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ إِذَا كَانَ دُونَهُ ثِقَّةٌ وَفَوْقَهُ ثِقَاتٌ

- إدریس بن یحیی بن إدریس بن یحیی الخولاني، المصري، أبو عمرو الأموي، مؤلّاهم، المتوفى سنة ٢١١هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ إِذَا كَانَ دُونَهُ ثِقَّةٌ وَفَوْقَهُ ثِقَاتٌ"^(١).
أقوال النقاد:

قال ابن أبي حاتم: "صدوق"^(٢)، وقال الذهبي: "شَيْخٌ مِصْرَ"^(٣)، وصح له الحاكم بضعة أحاديث في المستدرک^(٤).
الخلاصة: صدوق.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التخصيص باستقامة حديثه إذا كان رواة الإسناد ثقات، والله أعلم.

- راشدُ بْنُ كَيْسَانَ الكوفي، أَبُو فَرَازَةَ الْعَبْسِيُّ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ إِذَا كَانَ فَوْقَهُ وَدُونَهُ ثِقَّةٌ مَشْهُورٌ، فَأَمَّا مِثْلُ أَبِي زَيْدٍ الَّذِي لَا يَعْرِفُهُ أَهْلُ الْعِلْمِ فَلَا"^(٥).

أقوال النقاد:

وثقه ابن معين^(٦)، وقال مرة: "ثبت"^(٧)، والحاكم^(٨)، وابن عبد البر، فقال: "ثقة عندهم، ليس به بأس"^(٩)، والذهبي^(١٠)، وابن حجر^(١١)، وذكره الدارقطني في من صحت روايته عن الثقات^(١٢)، ونقل المزي عن الدارقطني قوله: "ثقة، كيس، ولم أر له في كتب أهل النقل ذكراً

(١) ابن حبان، الثقات (١٣٣/٨).

(٢) انظر: المصدر السابق.

(٣) انظر: المصدر السابق (١٦٥/١٠).

(٤) انظر: الحاكم، المستدرک على الصحيحين (٤٦٤/١، ٤٧١)، و(١٤٤/٤).

(٥) ابن حبان، الثقات (٣٠٣/٦).

(٦) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤٨٥/٣).

(٧) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٣٠٨/٤).

(٨) انظر: السجزي، سؤالاته للحاكم (ص ٢١٤).

(٩) انظر: ابن عبد البر، الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى (٨٨٨ / ٢).

(١٠) انظر: الذهبي، الكاشف (٣٨٨/١).

(١١) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٢٠٤).

(١٢) انظر: الدارقطني، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (٨٢ / ٢).

بسوءٍ في دينٍ أو حِرْفَةٍ^(١)، وقال ابن عدي: "مَشْهُورٌ"^(٢)، وقال أبو حاتم الرازي: "صالح"^(٣)، وضعف له أبو زرعة حديثاً، ووصفه بالجهالة فيه^(٤)، ووافقه ابن عدي في تضعيف هذا الحديث^(٥)، وعقب مُغلطاي عليه: "كأنه، والله أعلم، يريد حديث الوضوء بالنبيد"^(٦)، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٧)، وليّنه الذهبي^(٨).

الخلاصة: ثقة، لم يتكلم فيه إلا أبو زرعة من أجل حديث الوضوء بالنبيد، وتبعه الذهبي، وهذا لا يضر، لأن العلة في الحديث من أبي زيد، وليس من راشد بن كيسان، والله أعلم.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ التوثيق طالما أن شيوخه وتلاميذه ثقات، والله أعلم.

-
- (١) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩/ ١٤). قلت: لم أجد كلام الدارقطني في كتبه.
- (٢) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٩/ ١٩٤).
- (٣) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣/ ٤٨٥).
- (٤) انظر: ابن أبي حاتم، علل الحديث (١/ ١٩).
- (٥) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٢٣).
- (٦) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٤/ ٣٠٨).
- (٧) انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (١/ ٢٧٨).
- (٨) انظر: الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص ٢٠٢).

المطلب الرابع: مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ إِذَا كَانَ دُونَهُ ثِقَّةٌ

• **دويد بن نافع** القُرشي، الأموي، الشامي، أبو عيسى الدمشقي، ويقال: أبو عثمان^(١).

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ إِذَا كَانَ دُونَهُ ثِقَّةٌ"^(٢).

أقوال النقاد:

وثقه العجلي^(٣)، وأحمد بن صالح المصري^(٤)، والذهلي^(٥)^(٦)، وقال الذهبي: "مستقيم الحديث"^(٧)، وقال ابن خلفون: "صدوق...، وأحاديثه مقاربة"^(٨)، وصح له أبو زرعة حديثاً^(٩)، وقال أبو حاتم الرازي: "شيخ"^(١٠)، وقال أبو الفتح الأزدي: "لا يصح حديثه"^(١١)، ونقل العظيم آبادي توثيق أبو علي الغساني لدويد بن نافع، ثم علق بقوله: "هَذِهِ الْعِبَارَةُ قَدْ وُجِدَتْ فِي بَعْضِ النَّسَخِ فِي الْمَتْنِ وَهُوَ غَلَطٌ"^(١٢)، وأرسل عن كعب الأخبار وأُم هانئ^(١٣)، وروى له أبو داود^(١٤) والنسائي، ومعروف أن أبا داود لا يروي إلا عن ثقة عنده، وقال ابن حجر: "مقبول، وكان يرسل"^(١٥).

(١) قلت: نسب ابن عساكر القول لابن يونس، ولم أجده. انظر: تاريخ دمشق (٣١٤/١٧).

(٢) ابن حبان، الثقات (٢٩٢/٦).

(٣) انظر: العجلي، الثقات (ص ١٤٩).

(٤) المعروف بابن الطبري، إمام ثقة حافظ، توفي سنة ٢٤٨ هـ. انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٥٨/١).

(٥) هو: "مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ فَارِسِ بْنِ دُوَيْبِ بْنِ الْإِمَامِ، الْعَلَّامَةُ، الْحَافِظُ، الْبَارِعُ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ، وَعَالِمُ أَهْلِ الْمَشْرِقِ، وَإِمَامُ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِخُرَاسَانَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدُّهْلِيُّ مَوْلَاهُمْ، النَّيْسَابُورِيُّ". انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (٢٧٣/١٢).

(٦) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٢٨٣/٤).

(٧) الذهبي، الكاشف (٣٨٤/١). ويظهر أن لفظ الذهبي هنا نقله عن ابن حبان، ولم ينسبه إليه، والله أعلم.

(٨) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٢٨٣/٤).

(٩) انظر: ابن أبي حاتم، علل الحديث (٢٧١/٥).

(١٠) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤٣٨/٣).

(١١) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٢٨٣/٤).

(١٢) انظر: العظيم آبادي، عون المعبود شرح سنن أبي داود (٦٩/٢).

قلت: وكلام العظيم آبادي صحيح؛ فإني لم أجد العبارة في كتاب التقييد لأبي علي الغساني، ولا في غيره.

(١٣) انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق (٣١٣، ٣١٢/١٧).

(١٤) انظر: أبا داود، سننه (٤١٠/٢)، ح ١٤٠٣.

(١٥) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٢٠١).

الخلاصة: صدوق مُرسل، لم يجرحه سوى أبي الفتح الأزدي، وجرح أبي الفتح الأزدي غير معتبر لأن ابن حبان أشار إلى أنه قد وقع في حديثه شيء من قبل من روى عنه. ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق بشرط رواية الثقة عنه، والله أعلم.

المطلب الخامس: مستقيم الحديث إذا حدث عن الثقات

• إبراهيم بن سليمان الزيات، أبو إسحاق البلخي.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث إذا حدث عن الثقات...؛ وهو أقرب من الضعفاء، ممن [أستخبر] (١) الله فيه" (٢).

أقوال النقاد:

قال ابن سعد: "كان مرجئاً" (٣)، وقال ابن عدي: "ليس بالقوي"، واتهمه بسرقة حديث واحد عن سفيان الثوري، فقال: "إبراهيم بن سليمان ثالث القوم عن الثوري، وليس بالمعروف وما أخلق أن يكون هو الذي سرق منهما" (٤)، وأمّا عن باقي أحاديثه فقال: "سائر أحاديث إبراهيم بن سليمان غير منكّرة" (٥).

قلت:

يبدو لي أن ابن عدي قصد بالسرقة هنا التدليس (٦) لقوله فيه: "ولم أكن أعلم أنه يزوي هذا الحديث إلا من طريق عبد الرزاق، عن الثوري". وقال الخليلي: "صدوق" (٧)، وقال مرة: "صالح" (٨)، ونقل الخليلي قول الحاكم: "شيخ محله الصدق" (٩)، ووهّمه الدارقطني (١٠)، وذكره ابن الجوزي (١١)، والذهبي (١٢) في الضعفاء، وذكر العراقي أن النسائي ترجم له ثم ساق له سند حديث منكر دون متن (١٣).

(١) في المصور "أستجير"، بالجيم لا الخاء، و الصواب ما أثبتته في المتن، والله أعلم.

(٢) ابن حبان، الثقات (٦٧/٨).

(٣) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (٣٧٩/٧).

(٤) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٤٢٩/١).

(٥) انظر: المصدر السابق (٤٣٠/١).

(٦) يقصد الباحث بالتدليس: تدليس الشيوخ، والله أعلم.

(٧) انظر: الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٩٢٤/٣).

(٨) انظر: المصدر السابق (٢٧٦/١).

(٩) انظر: المصدر السابق (٩٢٤/٣).

(١٠) انظر: الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٤٦٠/١٣).

(١١) انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (٣٤/١).

(١٢) انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (١٦/١).

(١٣) انظر: العراقي، ذيل ميزان الاعتدال (ص ١٦، ١٧).

الخلاصة: ثقة إذا روى عن ثقة، أمّا إذا روى عن غير ثقة فضعيف، وقد استنكر عليه ابن عدي حديثاً واحداً.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق عند روايته عن الثقات، والله أعلم.

• **إسماعيل بن سيف البصريّ**، أبو إسحاق القطعي، المتوفى سنة ٢٣١هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ إِذَا حَدَّثَ عَنِ ثِقَّةٍ"^(١).

أقوال النقاد:

قال أبو حاتم الرازي: "مجهول"^(٢)، وضَعَفَهُ البزار^(٣)، وقال أبو يعلى الموصلي: "كان ضعيفاً"^(٤)، وقال عبدان الأهوازي: "كانوا يُضَعِّفُونَهُ"^(٥)، وقال ابن عدي: "حدث بأحاديث عن الثقات غير محفوظة، وَيَسْرِقُ الْحَدِيثَ"^(٦)، وذكره ابن الجوزي^(٧)، والذهبي^(٨)، في الضعفاء، وضعفه الهيثمي في مَجْمَعِ الزوائد^(٩).

الخلاصة: ضعيف، لم يُصَبِّحْ ابن حبان في توثيقه.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التخصيص بتوثيقه، واستقامة حديثه فيما يرويه عن الثقات، وقول ابن حبان هذا لا يفيد شيئاً، لأنه مُعَارِضٌ بقول ابن عدي الذي يفيد أن روايته عن الثقات أيضاً غير محفوظة، ولهذا رماه بسرقة الحديث، وقول ابن عدي هذا أرجح لموافقته لقول شيخه أبي يعلى، والله أعلم.

• **شَدَّادُ بَنِ حَكِيمٍ**، أَبُو عُمَانَ الْبَلْخِيِّ، المتوفى سنة ٢١٣هـ.

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ مَرَجَبًا، مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ إِذَا رَوَى عَنِ الثَّقَاتِ، غَيْرَ أَنِّي أَحَبُّ مَجَانِبَةَ

حَدِيثِهِ؛ لَتَعْصِبَهُ فِي الْإِرْجَاءِ، وَبِغْضِهِ مَنِ انْتَحَلَ السَّنَنَ، أَوْ طَلَبَهَا"^(١٠).

أقوال النقاد:

(١) ابن حبان، الثقات (١٠٣/٨).

(٢) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١٧٦/٢).

(٣) انظر: ابن حجر، لسان الميزان (١٣١/٢).

(٤) انظر: أبا يعلى الموصلي، معجمه (ص ١١٣).

(٥) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٥٢٧/١).

(٦) انظر: المصدر السابق.

(٧) انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (١١٤/١).

(٨) انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (٨٢/١).

(٩) انظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٥٢/١).

(١٠) ابن حبان، الثقات (٣١٠/٨).

قال الخليلي: "مِنْ قُدَمَاءِ شُيُوخِ بَلْخٍ...، وَهُوَ صَدُوقٌ غَيْرُ مُخَرَّجٍ فِي الصَّحِيحَيْنِ"^(١)، وقال ابن القيسراني: "تفرد بحديثِ عَن نوح بن أبي مريم، عَن مَنْصُورٍ، عَن إِبْرَاهِيمَ"^(٢)، وقال ابن أبي حاتم: "صاحب رأي"^(٣)، وقال ابن سعد: "قَدْ رُوِيَ عَنْهُ"^(٤)، وقال الذهبي: "وَلَّى قِضَاءَ بَلْخٍ مُكْرَهًا، فَحُكِمَ سَنَةً أَشْهَرَ، وَهَرَبَ إِلَى سَمَرْقَنْدٍ"^(٥).

قلت:

تتبعْتُ أحاديثه فوجدته قد تُوبِعَ عليها، إلا حديثًا واحدًا، والحمل فيه على شيخه نوح بن أبي مريم، وهذا مُشعرٌ بضبطه وإتقانه، والله أعلم.

الخلاصة: صدوقٌ، مُرجى.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيمِ الحديثِ التوثيق، والله أعلم.

• زُرَيْقُ بْنُ السُّخْتِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ إِذَا رَوَى عَنِ الثَّقَاتِ"^(٦).

أقوال النقاد:

لم أعثر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان.

قلت:

ترجم له ابن ماكولا^(٧)، فلم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وإنما ذكر له شيوخًا وتلاميذًا، وهو شيخ للطبري^(٨)، روى له الطبراني، والبيزار، وأبو الشيخ الأصبهاني، وابن عساكر، وغيرهم.

الخلاصة: التوقف في أمره حتى يتبين حاله.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيمِ الحديثِ التوثيق، وفي النفس من حكمه عليه باستقامة حديثه شيء، والله أعلم.

• عبد الله بن [عمر]^(٩) بن ميمون بن الرماح، أبو عبد الرحمن البَلْخِيُّ، ويُقال أبو محمد،

المتوفى سنة ٢٣٤ هـ.

(١) انظر: الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٩٣١/٣).

(٢) انظر: ابن القيسراني، أطراف الغرائب والأفراد (١٠٢/٤)، ح ٣٧١٤.

(٣) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣٣١/٤).

(٤) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (٣٧٥/٧).

(٥) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٣٣١/٥).

(٦) ابن حبان، الثقات (٢٥٩/٨).

(٧) انظر: ابن ماكولا، تهذيب مستمر الأوهام على نوي المعرفة وأولي الأفهام (ص ٢٣٩).

(٨) انظر: الطبري، تاريخ الرسل والملوك (٥٨٧/١١).

(٩) في الثقات "عمرو"، والصواب ما أثبتته في المتن، وهو مشهورٌ بنسبته إلى جده رماح، والله أعلم.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ إِذَا حَدَّثَ عَنِ الثَّقَاتِ...، وَكَانَ مَرْجَأً"^(١).
أقوال النقاد:

وثقه ابن معين^(٢)، والذهلي^(٣)، وقال الذهبي: "الْعَلَمَةُ"^(٤)، وقال: "كَانَ صَاحِبَ سُنَّةٍ، وَصَدَعَ بِالْحَقِّ...، وَأَمْتَنَعَ مِنَ الْقَوْلِ بِخُلُقِ الْقُرْآنِ، وَكَفَّرَ الْجَهْمِيَّةَ"^(٥)، وقال محيي الدين الحنفي^(٦):
"رَوَى عَنِ أَبِيهِ وَتَفَقَّهُ عَلَيْهِ"^(٧)، وترجم له ابن أبي حاتم^(٨) فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• مُجَاعَةَ بَنِ الزَّبِيرِ الْعَتَكِيِّ، أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَرْدِيِّ^(٩)، الْبَصْرِيُّ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ عَنِ الثَّقَاتِ"^(١٠).

أقوال النقاد:

قال المنذري: "وثق"^(١١)، وقال أحمد بن حنبل: "لم يكن به بأس في نفسه"^(١٢)، وقال الهيثمي: "لا بأس به في نفسه"^(١٣)، وقال السمعاني: "مستقيم الحديث عن الثقات"^(١٤)، وقال ابن عدي: "هو ممن يُحْتَمَلُ، وَيُكْتَبُ حَدِيثُهُ"^(١٥)، وقال الذهبي: "أَحَدُ الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ"^(١٦)، وقال: "قَدْ

(١) ابن حبان، الثقات (٣٥٧/٨).

(٢) انظر: الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٩٤٣/٣).

(٣) الذهبي، تاريخ الإسلام (٨٥١/٥).

(٤) الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٢/١١).

(٥) انظر: المصدر السابق (١٣/١١).

(٦) هو: "عبد القادر بن محمد بن نصر الله، أبو محمد القرشي، محيي الدين الحنفي، عالم بالتراجم، من حفاظ

الحديث، وهو الذي جمع طبقات الحنفية". انظر: ابن حجر، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (١٩٢/٣).

(٧) انظر: محي الدين الحنفي، الجواهر المضية في طبقات الحنفية (٢٧٩/١).

(٨) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١١١/٥).

(٩) عند العقيلي "الأسدي". انظر: الضعفاء الكبير (٢٥٥/٤).

(١٠) ابن حبان، الثقات (٥١٧/٧).

(١١) انظر: المنذري، الترغيب والترهيب (١٤٢/٤).

(١٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤٢٠/٨).

(١٣) انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤٢٠/٨).

(١٤) السمعاني، الأنساب (٣٤٩/٣).

(١٥) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (١٧٤/٨).

(١٦) الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٩٦/٧).

رُكِبَ عَلَى مُجَاعَةٍ مَنَامُ حَمَزَةِ الزِّيَّاتِ، وَأَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ، وَذَلِكَ اخْتِلَاقٌ^(١)، وقال العقيلي: "قال عبد الصّمد بن عبد الوارث: كَانَ جَارًا لِشُعْبَةَ، وَقَالَ الْحَسَنُ مِثْلَهُ، فَكَانَ شُعْبَةُ يُسْأَلُ عَنْهُ، وَكَانَ لَا يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ كَانَ مِنَ الْعَرَبِ، وَكَانَ يَقُولُ كَثِيرُ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ"^(٢)، وقد فسّر ابن أبي حاتم قول شعبة في مجاعة بن الزبير، فقال: "كان يحيد عن الجواب فيه، ودلّ حيدانه عن الجواب على توهينه"^(٣)، وضعفه الدراقطني^(٤)، والذهبي^(٥)، وقال ابن خراش: "رَوَيْتُهُ عَنِ الصَّغَارِ لَيْسَ مِمَّا يُعْتَبَرُ بِهِ، أَيْ أَنَّهُ نَزَلَ عَنِ الْحَسَنِ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ"^(٦).

الخلاصة: ثقة في نفسه، وإنما لحقه البلاء بسبب ما رُكب له من حمزة الزيات، وهذا اختلاق عليه، والله أعلم.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث الوثيق، والله أعلم.

• **الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَرَّحٍ، أَبُو وَهَبِ الْحَرَّانِيِّ،** المتوفى سنة ٢٤٠ هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ إِذَا رَوَى عَنِ الثَّقَاتِ"^(٧).

أقوال النقاد:

قال أبو حاتم: "صدوق"، وروى عنه أبو زرعة^(٨)، ومعروف أن أبا زرعة لا يروي إلا ثقة عنده، وتفرد بالرواية عن أسيد بن يزيد البصري^(٩)، وترجم له الذهبي فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(١٠)، وذكره الخطيب البغدادي في المتفق والمختلف^(١١).

قلت:

(١) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٩٦/٧).

(٢) العقيلي، الضعفاء الكبير (٢٥٥/٤).

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١٥٤/١).

(٤) الدراقطني، سننه (١٢٨/١).

(٥) الذهبي، المذهب في اختصار السنن الكبير (١٧٧١/٤).

(٦) أبا عوانة، مستخرجه (٤٨٦/٤)، ح ٧٠٤٤.

(٧) ابن حبان، الثقات (٢٢٧/٩).

(٨) قلت: جعل ابن أبي حاتم اسم جده "عبيد الله" بدل "عبد الله" خلافاً للجمهور. انظر: الجرح والتعديل

(٩/١٠).

(٩) ابن عدي، الكامل في الضعفاء (٨٧/٢).

(١٠) الذهبي، تاريخ الإسلام (٩٥٩/٥).

(١١) الخطيب، المتفق والمفترق (٢٨١/٢).

له روايات كثيرة في كتب السنة تتبعها فوجدته يتابع على كثير منها متابعات تامة وقاصرة، وهذا مُشعرٌ بتوسطه.
الخلاصة: صدوق.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

المطلب السادس: مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ إِذَا بَيْنَ السَّمَاعِ فِي خَبْرِهِ

- مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ سَمِيعِ الْقُرَشِيِّ، أَبُو سُفْيَانَ الشَّامِيِّ، وَيُقَالُ: أَبُو الْحَكَمِ، المتوفى سنة ٢٠٤، ويُقال ٢٠٦هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ إِذَا بَيْنَ السَّمَاعِ فِي خَبْرِهِ..."^(١).
أقوال النقاد:

وثقه ابن شاهين، وقال: "من ثقات أهل الشام"^(٢)، وهشام بن عمار، وقال: "الثقة المأمون"^(٣)، ونقل المزي قول يزيد بن محمد بن عبد الصمد: "شيخ، ثبت"^(٤)، وقال ابن عدي: "لا بأس به"^(٥)، وقال: "ولابن سميع أحاديث حسنة عن عبيد الله، وعن روح بن القاسم، وجماعة من الثقات، وهو حسن الحديث، والذي أنكر عليه حديث مقتل عثمان، أنه لم يسمعه من بن أبي ذئب"^(٦)، وقال أبو داود: "ليس به بأس، إلا أنه كان يُتهم بالقدر"^(٧)، وقال الذهبي: "صدوق"^(٨)، وقال ابن حجر: "صدوقٌ يُخطئ، ويُدلس، ورُمي بالقدر"^(٩)، وقال أبو أحمد الحاكم: "مستقيم الحديث، إلا أنه روى عن ابن أبي ذئب حديثاً منكرًا، وهو حديث مقتل عثمان"^(١٠)، ونقل ابن عدي قول ابنه قال: "لم يسمع أبي حديث مقتل عثمان من بن أبي ذئب؛ إنما هو في كتاب أبي عن قاص"^(١١)، ونقل عثمان الدارمي عن نعيم قوله: "ليس من أهل الحديث، وهو قدرى"^(١٢)، وذكره العقيلي^(١٣)، وابن الجارود^(١٤)، في جملة الضعفاء، وقال ابن حبان: "الخبر الذي رواه محمد بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب في مقتل عثمان لم يسمعه

(١) ابن حبان، الثقات (٤٣/٩).

(٢) انظر، ابن شاهين، الخامس من الأفراد (ص ٢٧٠).

(٣) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥٥/٢٦).

(٤) انظر: المصدر السابق (٢٥٧/٢٦).

(٥) وذلك في ترجمة محمد بن أبي الزعيزة. انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٤٢٩/٧).

(٦) انظر: المصدر السابق (٤٨٩/٧).

(٧) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥٥/٢٦).

(٨) انظر، الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص ٤٦٤).

(٩) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٥٠١).

(١٠) ابن عساكر، تاريخ دمشق (٦٧/٥٥).

(١١) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٤٨٨/٧).

(١٢) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥٥/٢٦).

(١٣) العقيلي، الضعفاء الكبير (١١٥/٤).

(١٤) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٣٠٦/١٠).

من ابن أبي ذئب، وإنما سمعه من إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي عن ابن أبي ذئب فدلّس عنه، وإسماعيل واه^(١)، وقد رد ابن حجر على ابن حبان فقال: جَزَمَ ابْنُ حَبَانَ بِأَنَّهُ دَلَّسَ حَدِيثَ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ فِيهِ نَظَرٌ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ دَلَّسَ عَلَيْهِ تَدْلِيسَ التَّسْوِیَةِ^(٢).

قلت:

ترجم له البخاري في موضعين، وقال في الموضع الآخر: "يُقال: هذا هو الأول"^(٣)، وتبعه في ذلك الذهبي^(٤)، خلافاً للجمهور الذين نصّوا على أنهما واحد، وخطأ ابن أبي حاتم^(٥)، وابن الجوزي^(٦)، والمزي^(٧)، وابن حجر^(٨)، البخاري فيما ذهب إليه من أنهما اثنين، والراجح أنهما واحد، والله أعلم.

الخلاصة: صدوق، يدلّس، قدرّي، لا يُؤخذ عنه ما يُوافق بدعته، أنكر عليه حديث مقتل عثمان رضى الله عنه.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

(١) انظر: ابن حبان، الثقات (٤٣/٩).

(٢) ابن حجر، تهذيب التهذيب (٣٩٢/٩).

(٣) البخاري، التاريخ الكبير (٢٠٣/١).

(٤) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (١١٩٨/٤)، و (١٨٧/٥).

(٥) انظر: ابن أبي حاتم، بيان خطأ البخاري في تاريخه (٧/١).

(٦) انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (٩٠/٣).

(٧) **قلت:** لم ينص المزي بالجمع بينهما، ولكن ما دلّ على ذلك أنه جمع بين الشيخ الذين فرقهم البخاري في تاريخه. انظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥٤/٢٦).

(٨) ابن حجر، تهذيب التهذيب (٣٩٢/٩).

المطلب السابع: مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ إِذَا رَوَى عَنْ بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ

• مُوسَى بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْمُنْبَجِيِّ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ إِذَا رَوَى عَنْ بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ"^(١).

أقوال النقاد:

وثقه الذهبي^(٢)، وقال النسائي: "صالح"^(٣)، وقال ابن حجر: "صالح الحديث إلا عن بقية"^(٤)، وقال ابن عدي في حديث رواه عن بقية: "قَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ^(٥): لَقَّنُوهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ فَتَلَقَّنَ، ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ"^(٦)، وردَّ ابنُ حجرٍ على ابنِ حبانٍ في قوله في موسى بن سليمان فقال: "بل عبارته إذا روى عن غير بقية"^(٧)، وقال ابن حجر معنى قول ابن حبان: "أن روايته عن بقية لما دخلها التلقين حسنًا تجنبها وقبول غيرها"^(٨).

الخلاصة: ثقة، في غير روايته عن بقية، وذلك بسبب قبول بقية للتلقين، وردَّ ابن حجر على ابن حبان صائب، والله أعلم.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

(١) ابن حبان، الثقات (١٦٣/٩).

(٢) الذهبي، الكاشف (٣٠٤/٢).

(٣) النسائي، مشيخته (ص ١٠١).

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٥٥١).

(٥) هو: محمد بن حاتم الهزاهري، المنبجِيُّ.

(٦) قلت: ذكر ابن عدي كلامه هذا تحت عنوان: "التلقين هو الذي يكذب فيه الراوي، وذكر بعض من لقن".

انظر: الكامل في ضعفاء الرجال (١٠٤/١، ١٠٦).

(٧) ابن حجر، تهذيب التهذيب (٣٤٦/١٠).

(٨) انظر: المصدر السابق (٣٤٧/١٠).

المطلب الثامن: مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ إِذْ لَمْ يَكُنْ فِي إِسْنَادِ خَبْرِهِ ضَعِيفٌ

- الحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، المكفوف^(١).

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ إِذْ لَمْ يَكُنْ فِي إِسْنَادِ خَبْرِهِ ضَعِيفٌ"^(٢).

أقوال النقاد:

قال أبو حاتم الرازي: "صدوق"، وروى عنه أبو زرعة^(٣)، وهو لا يروي إلا عن ثقة عنده، وقال ابن حجر: "قال أبو زرعة: صدوق"^(٤)، وهو خطأ، والصواب أبو حاتم، كما في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم^(٥).

قلت:

له روايات في كتب السنة، أكتفي بذكر بعض منها:

١. له رواية ذكرها أحمد^(٦)، عن شيخه عمرو بن جَمِيع، توبع عليها متابعات قاصرة.
٢. رواية في معجم ابن الأعرابي^(٧)، عن عِمْرَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ.
٣. روايتين في المعجم الأوسط للطبراني^(٨)، عن عِمْرَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، توبع عليهما متابعات قاصرة.

الخلاصة: صدوق، بشرط عدم وجود ضعيف في السند.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ توثيق الراوي، والله أعلم.

(١) وصفه بالمكفوف أحمد بن حنبل. انظر: أحمد بن حنبل، فضائل الصحابة (٦٥٥/٢).

(٢) ابن حبان، الثقات (١٧٩/٨).

(٣) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢٤/٣).

(٤) انظر: ابن حجر، لسان الميزان (٦٦/٣).

(٥) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢٤/٣).

(٦) انظر: أحمد بن حنبل، فضائل الصحابة (٦٥٥/٢).

(٧) انظر: ابن الأعرابي، معجمه (٥٣٣/٢).

(٨) انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (٣٦٤/٥)، وقال عنها الطبراني: "تفرد به الحسن بن عبد الرحمن"،

و(١٠/٨)، ح ٧٧٩٦.

المطلب التاسع: مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ، رُبَّمَا أَخْطَأَ

• يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ وَاصِلِ الشَّيْبَانِيِّ، الرَّاهِدِ، أَبُو يَعْقُوبَ الْكُوفِيِّ، وَيُقَالُ: أَبُو مُحَمَّدٍ،

المتوفى سنة ١٩٥ هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ، رُبَّمَا أَخْطَأَ"^(١).

أقوال النقاد:

وثقه ابن معين^(٢)، وابن حنبل^(٣)، والعجلي^(٤)، وقال ابن حنبل عندما قيل له ذفن يوسف كُتِبَ: "قد علمت، يُقَالُ، ثُمَّ قَالَ: وَمَنْ مَثَلُ يُوسُفَ"^(٥)، وقال أبو حاتم الرازي: "كان رجلاً عابداً، ذفن كتبه، وهو يغلط كثيراً، وهو رجلٌ صالح، لا يُحتج بحديثه"^(٦)، وقال ابن حجر: "الزاهد، الواعظ"^(٧)، وقال العقيلي: "كَانَ مِنَ الْعَابِدِينَ ذَفَنَ كُتِبَهُ، فَحَدَّثَ بَعْدُ مِنْ حِفْظِهِ بِأَحَادِيثَ مِنْهَا مَا لَا أَصْلَ لَهُ، وَمِنْهَا مَا يُخْطِئُ فِيهِ"^(٨)، وَقَالَ صَدَقَةٌ: "ذَفَنَ يُوسُفَ بْنِ أَسْبَاطِ كُتِبَهُ، فَكَانَ بَعْدُ يُقَلِّبُ عَلَيْهِ، وَلَا يَجِيءُ كَمَا يَنْبَغِي، يَضْطَرِبُ فِي حَدِيثِهِ"^(٩)، وقال عبدان: "رأيتُه بحلب، ولم أكتبُ عَنْهُ على عمد، لأنه كَانَ يَكْذِبُ"^(١٠)، وقال ابن عدي: "يوسف بن أسباط من أجلة الزهاد بالشام،... هو عندي من أهل الصدق إلا أنه لما عدَمَ كتبه كَانَ يَحْمَلُ على حفظه فيغلط، وَيَشْتَبِهُ عَلَيْهِ، وَلَا يَتَّعَمِدُ الْكُذْبَ"^(١١)، وَقَالَ شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ: "مَا أَقْدَمَ على يوسف بن أسباط أحدًا"^(١٢)، وقال

(١) ابن حبان، الثقات (٦٣٨/٧).

(٢) ابن معين، تاريخه، رواية الدارمي (ص ٢٢٧).

(٣) انظر: أبا داود، سؤالاته للإمام أحمد (ص ٢٨٦).

(٤) انظر: العجلي، الثقات (ص ٤٨٥).

(٥) انظر: أبا داود، سؤالاته للإمام أحمد (ص ٢٨٦).

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢١٨/٩).

(٧) انظر: ابن حجر، لسان الميزان (٥٤٨/٨).

(٨) العقيلي، الضعفاء الكبير (٤٥٤/٤).

(٩) البخاري، التاريخ الأوسط (٢٦٥/٢).

(١٠) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٤٨٨/٨).

(١١) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٤٨٩/٨).

(١٢) الذهبي، تاريخ الإسلام (١٢٥٥ / ٤).

الخطيب: "كان رجلاً صالحاً عابداً إلا أنه يُلغَط في الحديث كثيراً"^(١)، وقال الذهبي: "الزاهد، من سادات المشايخ، له موعظٌ وحكم"^(٢).

الخلاصة: ثقة، زاهد، أخطأ بعد دفنه كُتبه، وقد بيّن بنفسه سبب دفن كتبه فقال: "لا يصلح قلبي عليها"^(٣).

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

(١) الخطيب، المتفق والمفترق (٣/٢٠٩٠).

(٢) الذهبي، سير أعلام النبلاء (٩/١٦٩).

(٣) انظر: العجلي، الثقات (ص ٤٨٥).

المطلب العاشر: مستقيم الحديث عالم بالأنساب

• **عبيد الله بن مُحَمَّد بن حَفْص بن عَمْرُو بن مُوسَى بن عبيد الله بن معمر النِّمِّي، أَبُو**

عبد الرَّحْمَن القُرَشِي، المعروف بابن عَائِشَةَ^(١)، المتوفى سنة ٢٢٨ هـ.

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ عَالِمًا بِأَنْسَابِ الْعَرَبِ، حَافِظًا، مُسْتَقِيمَ الْحَدِيثِ"^(٢).

أقوال النقاد:

وثقه أبو حاتم، وزاد: "صدوق"^(٣)، وابن قانع^(٤)، والذهبي^(٥)، وابن حجر، وزاد: "ثقة، جواد، رُمي بالقدر، ولم يثبت"^(٦)، وذكره ابن خلفون في الثقات، وقال: "كان من أهل الصدق والأمانة"^(٧)، وقال زكريا الساجي^(٨)، وابن حنبل^(٩)، وأبو داود، وابن خراش^(١٠)، وأبو محمد ابن الأخرس^(١١): "صدوق"^(١٢)، وقال أبو داود: "كَانَ طَلَابَةَ لِلْحَدِيثِ، عَالِمًا بِالْعَرَبِيَّةِ، وَأَيَّامِ النَّاسِ، لَوْلَا مَا أَفْسَدَ نَفْسَهُ"^(١٣)، وقال زَكْرِيَّا السَّاجِي: "قُرِفَ^(١٤) بِالْقَدْرِ، وَكَانَ بَرِيئًا مِنْهُ...". وقال: "إنما كان له خلق جميل، وكان يتحجب إلى الناس، ويحب المحامد، فكان كل من جاءه لقيه بالبشر، وما كان مذهبه إلا إثبات القدر"، وقال: "كَانَ مِنْ سَادَاتِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، غَيْرَ مُدَافِعٍ، كَرِيمًا، سَخِيًّا"^(١٥).

(١) يُعرف بابن عائشة، لأنه من ولد عائشة بنت طلحة. انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٣١٣/١٠).

(٢) ابن حبان، الثقات (٤٠٥/٨).

(٣) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣٣٥/٥).

(٤) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٦٢/٩).

(٥) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (٥٦٤/١٠).

(٦) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٣٧٤).

(٧) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٦٣/٩).

(٨) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٣١٧/١٠).

(٩) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣٣٥/٥).

(١٠) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٣١٧/١٠).

(١١) هو: "عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي نَصْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَخْضَرِ الْجُنَابِذِيِّ الْأَصْلُ، الْبَغْدَادِيُّ، النَّاجِرُ، الْبَزَّازُ، الْمَتُوفَى سَنَةَ ٦١١ هـ". انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٣١٦/١٣).

(١٢) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٦٢/٩).

(١٣) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٣١٧/١٠).

(١٤) قُرِفَ بالقدر: "اتهم ورمي به". انظر: ابن فارس، معجم مقاييس اللغة (٧٤/٥).

(١٥) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٣١٧/١٠).

وقال إبراهيم نبطويه^(١): "كان من سرارة الناس جوداً وحفظاً ومحادثه"^(٢)، وقال إبراهيم بن إسحاق المروزي المعروف بالحري: "ما رأيت عيني مثل ابن عائشة"^(٣)، وقال الخطيب البغدادي: "كان فصيحاً أدبياً، سخيّاً، حسن الخلق، غزير العلم، عارفاً بأيام الناس"^(٤).
الخلاصة: ثقة، رُمي بالقدر وهو بريء منه.
ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

(١) هو: "إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان العتكيّ الواسطيّ، أبو عبد الله نبطويه النحوي، المتوفى سنة ٣٢٣هـ". انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٤٧٢/٧).
(٢) الذهبي، تاريخ الإسلام (٦٢٧/٥).
(٣) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٣١٤/١٠).
(٤) المصدر السابق.

المطلب الحادي عشر: مستقيم الحديث فيه دعابة

- سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ يَزِيدِ الْجُشَمِيِّ، أَبُو حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ، النُّحْوِيُّ، المَقْرِيُّ، البَصْرِيُّ، المتوفى سنة ٢٥٥هـ.

قول الإمام ابن حبان: "وهو الذي صنف في القراءات، وكان فيه دعابة غير أني اعتبرت حديثه فرأيتُه مُسْتَقِيمَ الْحَدِيثِ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَا لَا يَتَعَرَى عَنْهُ أَهْلُ الْأَدَبِ"^(١)^(٢).

أقوال النقاد:

قال مسلمة: "أرجو أن يكون صدوقاً"^(٣)، وقال البزار: "مشهور لا بأس به"^(٤)، وقال ابن حجر: "صدوق، فيه دعابة"^(٥)، وقال الحاكم: "من كبار محدثي البصرة"^(٦)، وخرّج حديثه ابن خزيمة^(٧)، وابن حبان في صحيحهما^(٨)، وصح له الحاكم في مستدركه، ووافقه الذهبي^(٩)، وقال النسائي، والذهبي، وابن كثير، وياقوت الحموي: "لغوي، أديب، شاعر، مُقْرئ، صالح، صاحب تصانيف، فيه دعابة"^(١٠)، وقال الصلاح الصفدي: "حمل عنه الناس القرآن والحديث والعربية"^(١١)، وقال الآجري: "كان أبو داود لا يحدث عنه بشيء"، وقال: "سألته عن حديث من

(١) قلت: يبدو لي أن ابن حبان قصد في عبارته "وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَا لَا يَتَعَرَى عَنْهُ أَهْلُ الْأَدَبِ"، ميل أبي حاتم للأحداث، فكفى عنه بما قال، والدليل على هذا ما ذكره ياقوت الحموي في معجم الأدياء: "وقيل: كان أبو حاتم يميل إلى الأحداث ميلاً كثيراً، ويمازحهم، ويُفِرط، وربما وضع يده يلمسهم، فعاتبه بعض البصريين، وقال له: إنك لتفعل هذا، وتقوم إلى الصلاة، فأعترز بأن هذا من باب ملاطفة الأحداث ليس إلّا. انظر: معجم الأدياء (١٤٠٧/٣).

(٢) ابن حبان، الثقات (٢٩٣/٨).

(٣) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (١٤١/٦).

(٤) انظر: المصدر السابق.

(٥) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٢٥٨).

(٦) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (١٤٢/٦).

(٧) انظر: ابن خزيمة، صحيحه (١٣٤/٣)، ح ١٧٧١.

(٨) انظر: ابن حبان، صحيحه (١٧٥/١٦)، ح ٧٢٠٠.

(٩) انظر: الحاكم، المستدرک (٢٧٥/٢)، ح ٢٩٩١.

(١٠) انظر: النسائي، مشيخته (ص ٨٩)، والذهبي، تاريخ الإسلام (٩٥/٦)، وابن كثير، البداية والنهاية

(١٤٠٦/٣)، وياقوت الحموي، معجم الأدياء (١٤٠٦/٣).

(١١) انظر: الصلاح الصفدي، الوافي بالوفيات (١٠/١٦).

حديثه، فأبى أن يُحدثني به"^(١)، وزاد أبو عبيد الآجري قائلاً: "سمعت أبا داود يقول: قال لي أبو طليق التَّمَار: أخذ مني أبو حاتم كتاب شَبَاب في الحروف"^(٢)، وقال أبو داود: "كتاب شَبَاب في الحروف لم يسمعه منه أبو حاتم، والذي وضعه ليس بمسموع"^(٣).
قلت:

لم أجد كلام أبي داود ولا البزار في كتبهما.

الخلاصة: صدوقٌ، عالمٌ باللغة، والقراءة، والشعر، فيه دعاية.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُنِيبِ بْنِ سَلَامٍ، أَبُو الدَّرْدَاءِ الْمَرْزُوقِيُّ، المتوفى سنة ٢٦٧هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيم الحديث على دعاية فيه"^(٤).

أقوال النقاد:

قال النسائي^(٥)، والدارقطني^(٦): "ليس به بأس"، ووصفه الذهبي: "بالحافظ"^(٧)، ومثله قال

ابن العماد^(٨)، وقال أبو حاتم الرازي^(٩)، وابن حجر^(١٠): "صدوق"، وروى عنه أبو زرعة^(١١)،
ومعروف أن أبا زرعة لا يروي إلا عن ثقة عنده.

الخلاصة: صدوق.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

(١) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠٤/١٢).

(٢) قلت: لعله يريد خليفة بن خياط فهو معروف بشَبَاب، وكنيته أبو عمرو الشيباني. انظر: الطبقات لخليفة بن خياط (ص ٢٥). أشار إلى ذلك الشيخ بشار معروف في تحقيقه كتاب المزي. انظر: حواشي تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠٣/١٢).

(٣) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠٣/١٢).

(٤) ابن حبان، الثقات (٣٩٧/٨).

(٥) النسائي، مشيخته (ص ٩١).

(٦) الخطيب، تاريخ بغداد (٤٥٠/١٠).

(٧) الذهبي، تاريخ الإسلام (٣٥٩/٦)، والعبر في خبر من غير (٣٨٤/١).

(٨) انظر: ابن العماد، شذرات الذهب (٢٨٨/٣).

(٩) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣٩٨/٥).

(١٠) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٣٥٩).

(١١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣٩٨/٥).

المطلب الثاني عشر: مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ يُعْتَبَرُ حَدِيثُهُ مِنْ غَيْرِ رِوَايَةِ النَّضْرِ بْنِ سَلْمَةَ

• أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ رَاشِدِ الشَّعْبِيِّ، السَّمَرْقَنْدِيُّ، الضَّبِّيُّ، أَبُو الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ يُعْتَبَرُ حَدِيثُهُ مِنْ غَيْرِ رِوَايَةِ النَّضْرِ بْنِ سَلْمَةَ عَنْهُ"^(١).
أقوال النقاد:

وتفه الذهبي^(٢)، وروى عنه أبو زرعة^(٣)، وأبو زرعة لا يروي إلا عن ثقة عنده، وترجم له البخاري^(٤)، فلم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

قلت:

أولاً: روى له عدد من العلماء، مثل: إسحاق بن راهويه في مسنده عن أبي حمزة السكري^(٥)، وعبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على مسند أبيه، عن عبد الوارث بن سعيد العنبري^(٦)، والبخاري في الأدب المفرد، عن شبابة بن سوار^(٧)، وأبو يعلى الموصلي في معجمه^(٨)، والدولابي في الكنى والأسماء^(٩)، وأبو عوانة في مستخرجه^(١٠)، ثلاثتهم عن مَسَلْمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ، والطبراني في معجمه الكبير عن أبي حمزة السكري، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى^(١١)، وأبو نعيم الأصبهاني عن أبي حمزة السكري^(١٢)، وغيرهم كثر.

(١) ابن حبان، الثقات (٤/٨).

(٢) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٧٥٣/٥).

(٣) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤٠/٢).

(٤) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (٢/٢).

(٥) انظر: إسحاق بن راهويه، مسنده (٣/١٠٣٨، ١٠٤٥، ١٠٤٦)، و(٥/٨٤، ٢٥٦، ٢٦٩)، وغيرها.

(٦) انظر: مسند الإمام أحمد (١٠٠/٣٥).

(٧) انظر: البخاري، الأدب المفرد (١٨٢/١).

(٨) انظر: أبا يعلى، معجمه (ص ٨٦).

(٩) انظر: الدولابي، الكنى والأسماء (٩٢١/٣).

(١٠) قلت: نسبه أبو عوانة في هذه الرواية مرة إلى جده "راشد"، وفي الأخرى إلى أبيه "أيوب"، فقال: "حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ خَالِدِ الْوَأَسِطِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسَلْمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ...؛ ح، وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَسَلْمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ...". انظر: أبا عوانة، مستخرجه (٤٢/٥).

(١١) انظر: المعجم الكبير، للطبراني (١١/١٧١، ٣٨١)، وغيرها.

(١٢) انظر: أبا نعيم الأصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٣٣١/٤).

ثانياً: ترجم له ابن أبي حاتم في موضعين، قال في الأول: "أحمد بن أيوب الضبي، روى عن إبراهيم بن أدهم، روى عنه إبراهيم ابن شماس"^(١)، وفي الموضع الآخر: "أحمد بن أيوب بن راشد البصري، روى عن مسلمة بن علقمة وسفيان بن حبيب، روى عنه أبو زرعة...؛ وروى عنه علي بن الحسين بن الجنيد قال: حدثنا أحمد بن أيوب الشعيري..."^(٢)، وتبعه في ذلك ابن حبان فترجم له في موضعين، قال في الأول: "أحمد بن أيوب السمرقندي، يروي عن أبي حمزة السكري"^(٣)،...؛ روى عنه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي^(٤)، والنضر بن سلمة شاذان مستقيم الحديث، يعتبر حديثه من غير رواية النضر بن سلمة عنه، حدثنا محمد بن معاذ، حدثنا الفرياناني، حدثنا إبراهيم بن شماس، عن أحمد بن أيوب، عن إبراهيم بن أدهم..."^(٥)، وقال في الآخر: "أحمد بن أيوب بن راشد الضبي، أبو الحسن البصري، يروي عن ابن أبي عدي، وكان زاوياً لمسلمة بن علقمة، حدثنا عنه أبو يعلى الموصلي، زوماً أغرب"^(٦)، وسار على نهجيهما الذهبي في تاريخه، فقال في الموضع الأول: "أحمد بن أيوب السمرقندي، نزيل مزو، عن: أبي حمزة السكري، وعنه: إسحاق بن راهويه، والنضر بن سلمة، وغيرهما"^(٧)، وفي الآخر: "أحمد بن أيوب بن راشد، أبو الحسن الضبي، البصري، عن: مسلمة بن علقمة، وعبد الوارث بن سعيد، ومحمد بن أبي عدي..."^(٨)، والذي يتبين بعد البحث أنهما واحد، وليس اثنان، فالضبي والشعيري والبصري والسمرقندي نسب لنفس الراوي، والله أعلم.

ثالثاً: وصفه مغلطاي بالصيني^(٩)، وهو خطأ، والصواب الضبي، والله أعلم.

الخلاصة: ثقة، ولكن لا تقبل رواياته من النضر بن سلمة كما قال ابن حبان، لأن النضر متهم بسرقة الحديث ووضعه^(١٠).

(١) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤٠/٢).

(٢) انظر: المصدر السابق.

(٣) واسمه: محمد بن ميمون المروزي. انظر: المزي، تهذيب الكمال (٥٤٤/٢٦).

(٤) وهو: ابن راهويه.

(٥) ابن حبان، الثقات (٤/٨).

(٦) انظر: المصدر السابق (١٩/٨).

(٧) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٢٥٨/٥).

(٨) انظر: المصدر السابق (٧٥٣/٥).

(٩) وذلك في ترجمة إسحاق بن راهويه عند ذكر شيوخه، انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٦٩ / ٢).

(١٠) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤٨٠ / ٨)، وابن حبان، المجروحين (٥٢، ٥١ / ٣).

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق باستثناء رواية النضر عنه فقط،
والله أعلم.

المطلب الثالث عشر: مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ يُعْرَبُ

• بسطام بن الفضل البصري، السدوسي، أبو الفضل، أخو عارم.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ رُبَّمَا أُعْرِبُ"^(١).

أقوال النقاد:

وثقه الدارقطني^(٢)، وروى له الطبراني حديثاً، ثم قال: "تفرد به بسطام"^(٣)، وصح له الضياء المقدسي اسناداً حديث^(٤)، وترجم له الخطيب، فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٥).
الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ رُبَّمَا أُعْرِبُ التوثيق، والله أعلم.

• بشر بن خالد العسكري، أبو محمد الفرائضي، المتوفى سنة ٢٥٣، وقيل سنة ٢٥٥ هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ يُعْرَبُ، عَنِ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِأَشْيَاء"^(٦).

أقوال النقاد:

وثقه النسائي^(٧)، وأبو جعفر النجار، وقال: "ثقة مأمون"، وأبو علي الجبائي^(٨)، والذهبي، وقال: "كان ثقة مأموناً"^(٩)، وابن حجر، وقال: "ثقة يُعْرَبُ"^(١٠)، وذكره الدارقطني في من صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم^(١١).

(١) ابن حبان، الثقات (١٥٥/٨).

(٢) انظر: السلمي، سؤالاته للدارقطني (ص ١٣٦).

(٣) والحديث هو: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَسْطَامُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخُو عَارِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يُوشِكُ مَنْ عَاشَ مِنْكُمْ أَنْ يَرَى عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ إِمَامًا حَكَمًا، فَتَوْضَعُ الْجُرْيَةُ، وَيُكْسَرُ الصَّلِيبُ، وَيُقْتَلُ الْخَزِيرُ، وَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَاهَا". ثُمَّ عَقِبَ الطَّبْرَانِيُّ بِقَوْلِهِ: لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ إِلَّا حَمَادٌ، تَفَرَّدَ بِهِ: بِسْطَامٌ. انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (٧٩/٢).

(٤) انظر: الضياء المقدسي، الأحاديث المختارة مما لم يخرجها البخاري ومسلم في صحيحيهما (٣٦٢/٤).

(٥) انظر: الخطيب، تالي تلخيص المتشابه (٩٩/١).

(٦) ابن حبان، الثقات (١٤٥/٨).

(٧) انظر: النسائي، مشيخته (ص ٦٨).

(٨) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٣٩٧/٢).

(٩) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٥٦/٦).

(١٠) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ١٢٣).

(١١) الدارقطني، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (٣٦/٢).

وقال أبو حاتم الرازي: "شيخ"^(١).

قلت:

قال الذهبي في ترجمة بشر: "قال ابن أبي حاتم: حافظ لحديث الثوري"^(٢)، وتبعه في هذا مُغلطاي، فقال: "وقال أبو محمد ابن أبي حاتم الرازي: كان حافظاً قريباً من الثوري، وفي نسخة قرأتها حديث الثوري"^(٣)، وهذا خطأ في النقل من الشيخين الجليلين الذهبي ومغلطاي، لأن لفظة حافظ حديث الثوري هي لقب لابن مَنَدَةَ الْأَصْبَهَانِيِّ، وليس لبشر كما قال ابن أبي حاتم، وعبارته هي: "حدثنا عنه محمد بن يحيى بن مَنَدَةَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حافظ حديث الثوري، سئل..."^(٤).
الخلاصة: ثقة يُغرب.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث يُغرب التوثيق في غير شعبة، عن الأعمش، والله أعلم.

• **حمدان بن ذي النون بن مخلد بن عبد الوهاب البلخي، أبو أحمد السلمي، المتوفى سنة ٢٨٢هـ.**

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ، يُغْرَب"^(٥).

أقوال النقاد:

لم أعثر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، وترجم له الذهبي^(٦)، وابن حجر^(٧)، فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

قلت:

له روايات في كتب السنة، أكتفي بذكر بعضٍ منها:

١. له رواية عند ابن عدي عن مَكِّي بن إِبراهيم^(٨)، قال عنها ابن عدي فيها إنكار.

٢. ورواية عند الكلاباذي عن إِبراهيم بن سُلَيْمَانَ الزيات^(٩).

(١) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣٥٦/٢).

(٢) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٥٦/٦).

(٣) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٣٩٦/٢).

(٤) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣٥٦/٢).

(٥) ابن حبان، الثقات (٢٢٠/٨).

(٦) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٧٤٦/٦).

(٧) انظر: ابن حجر، لسان الميزان (٢٨٣/٣).

(٨) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٤٢٩/١).

(٩) انظر: الكلاباذي، بحر الفوائد المسمى بمعاني الأخبار (ص ١١٥).

٣. ورواية عند الخطيب البغدادي عن مَكِّي بْنِ إِبرَاهِيمَ^(١).

٤. وحديث عن مَكِّي بْنِ إِبرَاهِيمَ، قال فيه أبو عبد الله الهمداني الجورقاني: "هَذَا حَدِيثٌ

بَاطِلٌ، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مُضْطَرِبٌ"^(٢)، وقال ابن الجوزي: "هذا حديث موضوع، وفيه غير

واحد من المجهولين...، والحديث ليس بشيء في الجملة"^(٣).

وغالب حديثه يتابع عليه متابعات، وهذا مشعرٌ بتوسطه، والله أعلم.

الخلاصة: صدوق.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث يُغرب التوثيق، والله أعلم.

• عبد الملك بن زياد النصبيني، أبو عبد الرحمن.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ، يُغْرِبُ عَنْ مَالِكٍ"^(٤).

أقوال النقاد:

قال أبو الفتح الأزردي^(٥)، وابن حجر^(٦): "غير ثقة"، وزاد الأزردي: "مُنْكَرُ الْحَدِيثِ"، وقال

إسحاق بن سيار النصبيني: "كان من أهل الحديث، قد كتب عن الناس"^(٧)، وقال الأصبهاني عن

حديث رواه له: "تَقَرَّرَ بِرَفْعِهِ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَفِي الْمَوْطَأِ مَوْقُوفٌ"^(٨)، وذكره ابن الجوزي^(٩)،

والذهبي^(١٠)، في الضعفاء.

قلت:

ذكر ابن حجر في لسانه^(١١) أنه يُنسب إلى الضبي، وهو خطأ، والصواب: النصبيني،

والله أعلم.

الخلاصة: ثقة، في غير أحمد بن عبد الله الشاشي، كما قال الذهبي في المغني في الضعفاء.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

(١) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٣٤٦/١).

(٢) انظر: أبا عبد الله الجورقاني، الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (٢٣٩/٢).

(٣) انظر: ابن الجوزي، الموضوعات (١٢٧/٣).

(٤) انظر: ابن حبان، الثقات (٣٩٠/٨).

(٥) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (١٤٩/٢).

(٦) انظر: ابن حجر، لسان الميزان (٢٦٣/٥).

(٧) انظر: المصدر السابق.

(٨) انظر: أبا نعيم، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٣٥١/٦).

(٩) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (١٤٩/٢).

(١٠) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص ٢٥٧).

(١١) انظر: ابن حجر، لسان الميزان (٥٠٥/١).

• **مُوَمَّل بن خَارِجَة بن مُصعب.**

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيم الحَدِيث مِمَّن يُغْرِب"^(١).

أقوال النقاد:

لم أعر للنقاد على أقوال فيه غير ما ذكر ابن حبان، ولم يذكر له إلا شيئاً واحداً، وتلميذاً واحداً، ولكن وجدتُ له روايات، منها، رواية عند ابنِ عدي^(٢)، ورواية عند أبي نُعيم^(٣)، ورواية عند الخطيب^(٤)، كُلُّها عن شعبة، توبع عليهم متابعات عديدةٌ تامة وقاصرة. الخلاصة: ثقة؛ لكونه توبع على مروياته.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• **مُحَمَّد بن الحَسَن بن تسنيم الأزدي، العنكي، أبو عبد الله البَصْرِيّ، المتوفى سنة**

٢٥٦هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيم الحَدِيث، يُغْرِب"^(٥).

أقوال النقاد:

قال ابنُ حبان^(٦)، وابن رسلان^(٧): "ثَبَّتْ"، وقال ابن حجر: "صدوق يُغْرِب"^(٨)، وحسن له الضياء المقدسي^(٩)، والهيثمي^(١٠) إسناد حديث، وروى له أبو داود^(١١)، وهو لا يروي إلا عن ثقة عنده، وترجم له الذهبي فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(١٢).

قلت:

له روايات في كتب السنة، منها:

-
- (١) ابن حبان، الثقات (١٨٧/٩).
 - (٢) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٤٩٦/٣).
 - (٣) انظر: أبا نُعيم، حلية الأولياء (١٩٣/٧).
 - (٤) انظر: الخطيب، المتفق والمفترق (٨٦٦/٢).
 - (٥) انظر: ابن حبان، الثقات (١١٢/٩).
 - (٦) ابن حبان، صحيحه (٢١٠/٨)، ح ٣٤٢٣.
 - (٧) انظر: ابن رسلان، شرح سنن أبي داود (٢١٠/٨)، ح ٣٤٢٣.
 - (٨) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٤٧٣).
 - (٩) الضياء المقدسي، الأحاديث المختارة مما لم يخرجها البخاري ومسلم في صحيحيهما (١٤٣/٥)، ح ١٧٦٦.
 - (١٠) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٤٣/٥)، ح ١٧٦٦.
 - (١١) انظر: أبا داود، سننه (٥٧٢/٦)، ح ٤٥١٩.
 - (١٢) الذهبي، تاريخ الإسلام (١٧١/٦).

١. رواية في سنن أبي داود^(١)، توبع عليها متابعات تامة وقاصرة.
٢. رواية في كتاب التوحيد لابن خزيمة^(٢)، توبع عليها متابعات تامة وقاصرة كلتيهما عن محمد بن بكر البُرْسَانِيّ.

الخلاصة: ثقةٌ يُعْرَب.

- ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.
- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْوَلِيدِ الْكُوفِيِّ، أَبُو بَكْرِ الْجَعْفِيُّ، المتوفى سنة ٢٦٠هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ، حَدَّثَ بِالشَّامِ الْغَرَائِبَ"^(٣).
أقوال النقاد:

قال أبو بكر بن أبي شيبة: "كان يحفظ الحديث، وكان جيد الحفظ للمسند، والمنقطع"^(٤)، والنقى معه أبو زرعة، وحفظ عنه أشياء^(٥)، وروى عنه أبو داود في كتابه القدر^(٦)، وهما لا يروياً إلا عن ثقة عندهما، وقال ابن يونس: "قدم مصر، وكُتِبَ عنه"^(٧)، ووصفه أبو عوانة الإسفراييني: "بالحافظ"^(٨)، وقال الذهبي: "معدودٌ في الحفاظ"^(٩)، وقال ابن حجر: "صدوق يحفظ، وله غرائب"^(١٠)، وقال الدارقطني: "يُعتبر به"^(١١)، وقال مسلمة: "تكلم الناس فيه، وروى مناكير"^(١٢).

الخلاصة: صدوق حافظ، وللفضل فيه يُحتاج لسبر جميع رواياته لنحکم بموافقة حكم ابن حبان أم لا؟.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

(١) انظر: أبا داود، سننه (٥٧٢/٦)، ح ٤٥١٩.

(٢) انظر: ابن خزيمة، التوحيد (٣٥/١).

(٣) ابن حبان، الثقات (١١٥/٩).

(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣١٣/٧).

(٥) انظر: المصدر السابق.

(٦) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (١٨١/٦).

(٧) انظر: ابن يونس، تاريخه (٢١٦/٢).

(٨) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦٠٦/٢٥).

(٩) الذهبي، الكاشف (١٩٢/٢).

(١٠) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٤٩٢).

(١١) ابن حجر، تهذيب التهذيب (٢٩٦/٩).

(١٢) انظر: المصدر السابق.

• هاشم بن الحارث، أبو محمّد [المروزي] ^(١)، المتوفى سنة ٢٣٤ هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث، ربما أغرب" ^(٢).

أقوال النقاد:

وثقه الخطيب البغدادي ^(٣)، وقال البغوي: "كتبته عنه" ^(٤)، وقال ابن حجر: "أكثر عنه البغوي، وهو من عوالي شيوخه" ^(٥)، وترجم له الذهبي فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ^(٦).
قلت:

تتبعته حديثه فوجدته يتابع على كثير منها، وهذا مشعرٌ بتوثيقه، والله أعلم.
الخلاصة: ثقة، ويحتاج إلى سبر رواياته لمعرفة هل نوافق ابن حبان في أنه ربما أغرب أم لا؟.
ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

(١) في الثقات "المرو الروذي"، والصواب ما أثبتته في المتن، -والله أعلم-، وهي بفتح الميم والواو الأولى وضم الراء الثانية المشددة آخره معجمة، نسبة إلى مرو الرود أشهر مدن خراسان. انظر: السيوطي، لب اللباب في تحرير الأنساب (ص ٢٤٢).

(٢) ابن حبان، الثقات (٢٤٤/٩).

(٣) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٦٦/١٤).

(٤) انظر: المصدر السابق (٦٧/١٤).

(٥) انظر: ابن حجر، تعجيل المنفعة بزوائد الأئمة الأربعة (٣٢٢/٢).

(٦) الذهبي، تاريخ الإسلام (٩٥٥/٥).

المطلب الرابع عشر: مُسْتَقِيمَ الْحَدِيثِ عَلَى قَلْتِهِ

• مَصَادِ بْنِ عَقْبَةَ الْأَزْدِيِّ، الْمَوْصَلِيِّ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمَ الْحَدِيثِ عَلَى قَلْتِهِ"^(١).

أقوال النقاد:

وثقه العلائي^(٢)، وذكره الحاكم ضمن الأئمة النَّقَاتِ الْمَشْهُورِينَ^(٣)، وقال أبو عبد الله الحاكم: "لم يُسْنَدْ تمام العشرة"^(٤)، وترجم له ابن أبي حاتم^(٥)، والذهبي^(٦)، فلم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً.

وقال ابن القطان معلقاً على حديث: "ليس فيه أهون أمراً من مصاد بن عقبة...، وإن كنا لا نعرف حاله، فإن أصل أبي محمد في هؤلاء يقضي أن يقبله، وتضعيفه الحديث من أجله ليس على أصله"^(٧)، وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي^(٨).

قلت:

له روايات قليلة تتبعها، فوجدت أكثرها غرائب وأفراداً، يمكن الحمل في التفرد فيها عليه، وعلى غيره، وبعضها توبع عليها، والله أعلم.

الخلاصة: ثقة، مقل للحديث.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

• يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيِّ، الْهَمْدَانِيُّ، المتوفى سنة ١٥٧ هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمَ الْحَدِيثِ عَلَى قَلْتِهِ"^(٩).

أقوال النقاد:

(١) ابن حبان، النقائ (٤٩٧/٧).

(٢) العلائي، إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفوائد المسموعة (٢١٠/١).

(٣) الحاكم، معرفة علوم الحديث (ص ٢٤٧).

(٤) السجزي، سؤالاته للحاكم (ص ١٧٤).

(٥) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤٤٠/٨).

(٦) الذهبي، تاريخ الإسلام (٥١٦/٤).

(٧) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (١١٢/٣).

(٨) أبو بكر البرديجي، طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث (ص ١٢٧، ١٥٧).

(٩) ابن حبان، النقائ (٦٣٦/٧).

قال سفيان بن عُيَيْنَةَ: "لم يكن في ولد أبي إسحاق أحفظ منه، وكان يَفُودُ جَدَّهُ"^(١)، ووثقه الذهبي^(٢)، وابن حجر^(٣)، وقال الذهبي مرّة: "ثَبَّتْ حُجَّةٌ"، وقال أخرى: "حافظ"^(٤)، وذكره الدارقطني في من صحت روايته عن الثقات^(٥)، وقال أبو حاتم: "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"^(٦)، وقال ابن عدي: "لَهُ أَحَادِيثٌ صَالِحَةٌ...، ولم أر بحديثه بأساً"^(٧)، وقال ابن سعد: "قَدْ رُوِيَ عَنْهُ...، وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ"^(٨)، وقال العقيلي: "يُخَالِفُ فِي حَدِيثِهِ، وَلَعَلَّهُ أَتَى مِنْ مَنْصُورِ بْنِ وَرْدَانَ"^(٩).

الخلاصة: ثقةٌ مُتَلِّمٌ للحديث.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، والله أعلم.

(١) البخاري، التاريخ الكبير (٣٨٣/٨).

(٢) الذهبي، ميزان الاعتدال (٤٦٢/٤).

(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٦١٠).

(٤) الذهبي، الكاشف (٣٩٨/٢).

(٥) الدارقطني، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (٤١٨/١).

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢١٨/٩).

(٧) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٥٠٢/٨).

(٨) ابن سعد، الطبقات الكبرى (٣٧٤/٦).

(٩) العقيلي، الضعفاء الكبير (٤٥١/٤).

المطلب الخامس عشر: مستقيم الحديث مع التأكيد على عدالته

• نُعَيْمُ بْنُ نَاعِمِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَبُو حَاتِمِ الْأَزْدِيِّ، المتوفى سنة ٢٧٨هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ، مِنْ أَهْلِ الْوَرَعِ وَالْفَضْلِ وَالْوُقُوفِ عَنِ الشُّبُهَاتِ"^(١).
أقوال النقاد:

قال ابن أبي يعلى: "نقل عن أحمد بن حنبل أشياء"^(٢).

قلت:

أولاً: له روايات في كتب السنة، منها:

١. روايات عند الكلاباذي عن عثمان بن أبي شيبة^(٣).

٢. رواية عن مُشَبَّعِ بْنِ سِمْعَانَ^(٤)، لم يتابع عليها.

٣. رواية عن حاتم بن الفضل بن سالم بن جون بن غياث بن حوط بن قرواش^(٥)، لم يتابع عليها.

ثانياً: يوجد لنعيم ذكر في القند في ذكر علماء سمرقند^(٦)، لكن ليس له ترجمة؛ لأن تراجم الكتاب المطبوع تنتهي بحرف الكاف.

الخلاصة: يتفرد بالرواية عن شيوخ، لا يروونها عنهم تلاميذهم المشهورون.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الحديث التوثيق، ويُعكّر على قول ابن حبان كون أحاديثه غرائب وأفراداً، والله أعلم.

(١) ابن حبان، الثقات (٢١٩/٩).

(٢) انظر: ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (٣٩١/١).

(٣) انظر: الكلاباذي، بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار (١/٣١٥، ١٤٦، ١٠٩).

(٤) انظر: أبا نعيم، معرفة الصحابة (٣/١٤٥٤)، ح ٣٦٨٨.

(٥) انظر: المصدر السابق (٢/٦٩٩)، ح ١٨٧٦.

(٦) انظر: عمر النسفي، القند في ذكر علماء سمرقند (ص ١٦٨).

المطلب السادس عشر: مستقيم الأمر

• أحمد بن ثابت الجحدري^(١)، أبو بكر البصري، المتوفى سنة ٢٥٥ هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الأمر"^(٢).

أقوال النقاد:

وثقه البوصيري وصح له^(٣)، وقال ابن حجر: "صدوق"^(٤)، وصح له الدارقطني^(٥).

الخلاصة: صدوق.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمستقيم الأمر التوثيق، والله أعلم.

• [الحسين بن الجندب]^(٦) الدامغاني، القومسي، السمناني، المتوفى سنة ٢٥٩ هـ.

قول الإمام ابن حبان: "مستقيم الأمر فيما يروي"^(٧).

أقوال النقاد:

وثقه مسلمة^(٨)، وقال أحمد بن حمدان [العائذي]^(٩)، والدارقطني^(١٠): "كان رجلاً صالحاً".

(١) نسبة إلى رجل، وليس إلى قبيلة، واسمه: ربيعة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. انظر: السمعاني، الأنساب (٢٠٦/٣).

(٢) ابن حبان، الثقات (٤٢/٨).

(٣) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٧٩/٣)، (٢٥١/٤).

(٤) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٧٨).

(٥) الدارقطني، سننه (١٥٢/٢).

(٦) في الثقات بدون ال التعريف، والصواب ما أثبتته في المتن، والله أعلم.

(٧) ابن حبان، الثقات (١٩٣/٨).

(٨) انظر: مغطاي، التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال (ص ١٣٣).

(٩) في الثقات "العابدي"، والصواب ما أثبتته في المتن، والله أعلم. انظر: المصدر السابق.

قلت: نقل مغطاي أن أحمد بن حمدان يُنسب إلى العابدي، وتبعه في ذلك ابن حجر في تهذيبه (٣٣٢/٢) فنسبه أيضاً إلى العابدي، وبعد البحث تبين لي أن هذه النسبة خطأ، والصواب -والله أعلم-: العائذي، وهي نسبة إلى عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة، وأحمد بن حمدان هو أبو الحسن الأنطاكي العائذي الضبي. انظر: كمال الدين ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب (٧٠٤/٢)، وابن ناصر الدين القيسي، توضيح المشتبه (٥٧/٦).

ولتوضيح الأمر أنقل قول الزبير بن بكار، قال: كل من كان من ولد عمر بن مخزوم فهو "عابد" بالبدال المهملة، ومن كان من ولد عمران فهو "عائذ" بالذال المعجمة. انظر: السمعاني، الأنساب (١٦٧/٩، ١٦٨).

(١٠) انظر: الدارقطني، سننه (١٧٧/١).

وقال النسائي^(١)، وابن حجر^(٢): "لا بأس به"، وحسن له الطوسي حديثاً^(٣).
الخلاصة: ثقة.

ومراد ابن حبان من وصفه له بمُسْتَقِيمِ الْحَدِيثِ التَّوَثِيقِ، والله أعلم.

(١) انظر: النسائي، مشيخته (ص ٨٦).

(٢) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ١٦٥).

(٣) انظر: مستخرج الطوسي على جامع الترمذي (١٧٥/٢).

**جدول مقارنة يوضح أقوال كلاً من ابن حبان
والذهبي وابن حجر والباحث في كل راوي**

الرقم	اسم الراوي	حكم ابن حبان	حكم الذهبي	حكم ابن حجر
١.	إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الزِّيَاتِ.	"مستقيم الحديث إذا حدث عن الثقات...".	ضعفه.	---
٢.	إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ بْنِ شَعْبَةَ.	"...رَوَى أَحَادِيثَ مُسْتَقِيمَةً...".	ثِقَّةٌ مَشْهُورٌ / صدوق مشهور.	ثقة يُغْرَبُ وَتُكْرَهُ
٣.	إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ.	مستقيم الحديث.	---	---
٤.	أحمد بن إسحاق الباهلي.	مستقيم الحديث.	---	---
٥.	أحمد بن إسماعيل السبني.	مستقيم الحديث.	---	---
٦.	أحمد بن أيوب بن راشد الشعيري.	"مستقيم الحديث يعتبر حديثه من غير رواية النضر...".	ثقة.	---
٧.	أحمد بن بُدَيْلِ بْنِ قَرِيشٍ.	مستقيم الحديث.	مُسْنَدٌ هَمْدَانٌ وَمُحَدَّثَانَا.	صدوق له أو هو
٨.	أحمد بن بكار البصري.	مستقيم الحديث.	---	صدوق.
٩.	أحمد بن بكير بن سيف.	مستقيم الأمر في الحديث.	كان مؤثقا.	---
١٠.	أحمد بن ثابت الجحدري.	مستقيم الأمر.	---	صدوق.
١١.	أحمد بن جعفر البراز.	مستقيم الحديث.	---	---
١٢.	أحمد بن خالد المرزوي.	مستقيم الحديث.	---	---
١٣.	أحمد بن داود الضبي.	مستقيم الأمر في الحديث.	---	---
١٤.	أحمد بن عبد الله بن الحكم.	مستقيم الحديث.	---	ثقة.
١٥.	أحمد بن عبد الله السبكي.	مستقيم الأمر في الحديث.	---	---
١٦.	أحمد بن عتيق بن حفص.	مستقيم الحديث.	---	---
١٧.	أحمد بن عمران الأحنسي.	مستقيم الحديث.	له خبر باطل في المعروف.	---
١٨.	أحمد بن عمرو، قاضي بادغيس.	مستقيم الحديث.	---	---
١٩.	أحمد بن المبارك البغدادي.	مستقيم الحديث.	---	---
٢٠.	أحمد بن مُصَرِّفِ بْنِ عَمْرٍو.	مستقيم الحديث.	وثق.	صدوق.
٢١.	أحمد بن معاوية السمرقندي.	مستقيم الحديث.	---	---
٢٢.	أحمد بن منصور بن سيار.	مستقيم الأمر في الحديث.	ثقة.	ثقة.
٢٣.	أحمد بن موسى الجوزجاني.	مستقيم الحديث.	---	---
٢٤.	أحمد بن يحيى بن عطاء.	مستقيم الحديث.	لا بأس به.	---

---	---	مستقيم الحديث.	أَحْيَدُ بنِ الْحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ.	٢٥.
---	شَيْخُ مِصْرَ.	مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ إِذْ كَانَ دُونَهُ ثِقَّةٌ وَفَوْقَهُ ثِقَاتٌ.	إِدْرِيسُ بنِ يَحْيَى بنِ إِدْرِيسَ.	٢٦.
صدق.	صدق.	مستقيم الحديث.	أَزْهَرُ بنِ مِرْوَانَ البَصْرِيِّ.	٢٧.
---	---	مستقيم الحديث.	الأَزْهَرُ بنِ يَحْيَى.	٢٨.
---	---	مستقيم الحديث.	إِسْحَاقُ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسْحَاقَ.	٢٩.
صدق.	---	مستقيم الحديث.	إِسْحَاقُ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ دَاوُدَ.	٣٠.
ثقة نُكَلِّمُ فِي سِوَا وَحْدِهِ.	ثقة.	مستقيم الحديث جَدًّا.	إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيلَ اليَتِيمِ.	٣١.
صدق.	صدق.	مستقيم الحديث.	إِسْحَاقُ بنِ شَاهِينَ بنِ الْحَارِثِ.	٣٢.
ثقة.	صدق.	مستقيم الحديث.	إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ البَالِسِيِّ.	٣٣.
صدق.	ثقة/صدق.	مستقيم الحديث.	إِسْمَاعِيلُ بنِ تَوْبَةَ بنِ سَلِيمَانَ.	٣٤.
---	ذكره في الضعفاء.	مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ إِذَا حَدَّثَ عَنْ ثِقَّةٍ.	إِسْمَاعِيلُ بنِ سَيْفِ البَصْرِيِّ.	٣٥.
---	---	مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ رُبَّمَا أَغْرَبَ.	بِسْطَامُ بنِ الأَفْضَلِ البَصْرِيِّ.	٣٦.
ثقة يُغْرَبُ.	كان ثقة مأمونًا.	"مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ يُغْرَبُ...".	بِشْرُ بنُ خَالِدِ العَسْكَرِيِّ.	٣٧.
---	---	مستقيم الحديث.	جَابِرُ بنِ إِسْحَاقِ البَاهِلِيِّ.	٣٨.
ثقة رُمي بالإِرْصَادِ	ثقة.	مستقيم الحديث.	الجَارُودُ بنِ معَاذِ السُّلَمِيِّ.	٣٩.
صدق فقيه إِرْصَادِ	ثقة.	"...أَحَادِيثُهُ مُسْتَقِيمَةٌ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ يُخَالِفُ حَدِيثَ...".	جَعْفَرُ بنِ مُحَمَّدَ بنِ عَلِيٍّ بنِ الْحُسَيْنِ.	٤٠.
صدق، حافظ.	وثق/حافظ.	مستقيم الحديث.	جَعْفَرُ بنِ مُحَمَّدَ بنِ فَضِيلِ.	٤١.
صدق.	ثقة.	مستقيم الحديث.	جُمُعَةُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ زِيَادِ.	٤٢.
---	---	مستقيم الحديث.	الجُنَيْدُ بنُ بَهْرَامِ الرَّجَّانِيِّ.	٤٣.
---	صدق/الإمامُ مُحَدَّثٌ هَمْدَانَ.	مستقيم الحديث.	الأَحَارِثُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ إِسْمَاعِيلَ.	٤٤.
---	---	مستقيم الحديث.	الأَحْسَنُ بنُ إِسْرَائِيلَ النَّهْرُتِيِّ.	٤٥.
ثقة.	ثقة.	مستقيم الحديث.	الأَحْسَنُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ سُلَيْمَانَ المَجَالِدِيِّ.	٤٦.
---	---	مستقيم الحديث.	الأَحْسَنُ بنُ خَالِدِ السُّكَّرِيِّ.	٤٧.
---	---	مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ إِذْ لَمْ يَكُنْ فِي	الأَحْسَنُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدَ.	٤٨.

			إِسْنَادُ خَبْرِهِ ضَعِيفٌ.	
لا بأس به.	---	مستقيم الأمر.	الحُسَيْنُ بنُ الجُنَيْدِ الدامغاني.	٤٩.
---	---	مستقيم الحديث.	أَحْسَنُ بنُ السَّكَنِ الأَطْرُوشِ.	٥٠.
---	---	مستقيم الحديث.	أَحْسَنُ بنُ صَالِحِ البَزَّارِ.	٥١.
---	---	مستقيم الحديث.	أَحْسَنُ بنُ عُثْمَانَ، قاضي بخارا.	٥٢.
صدوق، رمي	ثقة/ صدوق.	مستقيم الحديث جدًا.	أَحْسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ راشدِ الوَاسِطِيِّ.	٥٣.
---	---	مُسْتَقِيمُ الحَدِيثِ يُعْرَبُ.	حَمْدَانُ بنُ ذِي النُّونِ بنِ مخلدِ.	٥٤.
---	---	مستقيم الحديث.	حَالِدِ بنِ سُلَيْمَانَ السَّجِسْتَانِيِّ.	٥٥.
---	---	مستقيم الحديث.	خَالِدِ بنِ صَبِيحِ.	٥٦.
---	---	مستقيم الحديث جدًا.	حَالِدِ بنِ عبدِ المَلِكِ بنِ مُسَرِّحِ.	٥٧.
---	---	مستقيم الحديث.	حُزَيْمَةُ بنُ أَبِي الخَلِيلِ السَّرْحَسِيِّ.	٥٨.
---	---	مستقيم الحديث.	دَاوُدُ بنُ بِلَالِ.	٥٩.
---	---	مستقيم الحديث.	دَاوُدُ بنُ مُصَحِّحِ.	٦٠.
مقبول، وكان	مستقيم الحديث.	مُسْتَقِيمُ الحَدِيثِ إِذَا كَانَ دُونَهُ ثِقَةً.	دَوِيدُ بنُ نَافِعِ القَرَشِيِّ.	٦١.
ثقة.	ثقة.	"مُسْتَقِيمُ الحَدِيثِ إِذَا كَانَ فَوْقَهُ وَدُونَهُ ثِقَةً مَشْهُورٌ...".	رَاشِدُ بنُ كَيْسَانَ الكُوفِيِّ.	٦٢.
---	---	مستقيم الحديث جدًا.	الرَّبِيعُ بنُ حَيْطَانَ الدَّمَشْقِيِّ.	٦٣.
ثقة.	وثق.	مستقيم الحديث.	رَجَاءُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ رَجَاءِ.	٦٤.
---	---	مستقيم الحديث.	رُوحُ بنِ حَاتِمِ.	٦٥.
---	---	مُسْتَقِيمُ الحَدِيثِ إِذَا رَوَى عَن النِّقَاتِ.	زُرَيْقُ بنُ السَّخْتِ، أَبُو عبدِ الله البَصْرِيِّ.	٦٦.
---	صدوق.	مستقيم الحديث.	زَكَرِيَّا بنُ يحيى بنِ أَسَدِ.	٦٧.
ثقة.	ثقة.	مستقيم الحديث جدًا.	زِيَادُ بنُ يُونُسَ بنِ سَعِيدِ الحضرمي.	٦٨.
ثقة.	الحافظ.	مستقيم الحديث.	زَيْدُ بنِ أَخْزَمِ.	٦٩.
---	---	مستقيم الحديث.	زَيْدُ بنُ إِسْمَاعِيلِ.	٧٠.
---	"كَانَ فَقِيهًا، كَبِيرَ القَدْرِ...".	مستقيم الحديث.	زَيْنُ بنُ شُعَيْبِ بنِ كَرِيبِ الخَامِرِيِّ.	٧١.

٧٢.	سَخَوَيْهِ بِنُ مَازِيَارَ.	مستقيم الأمر في الحديث.	"... وَسَمِعَ الْكَثِيرَ، وَعُنِيَ بِالْعِلْمِ..."	---
٧٣.	السرى بن خزيمة بن معاوية.	مستقيم الحديث.	ثقة.	---
٧٤.	السرى بن مسكين المدني.	مستقيم الحديث.	صدق.	مقبول.
٧٥.	سعيد بن مطرف، أبو كثير الباهلي.	مستقيم الحديث.	---	---
٧٦.	سعيد بن هاشم بن حمزة بن ميمون.	مستقيم الحديث، صاحب سنة.	---	---
٧٧.	سفيان بن زياد بن آدم العُقيلي.	مستقيم الحديث.	وثق.	صدق.
٧٨.	سفيان بن مسكين بن سفيان.	مستقيم الحديث.	---	---
٧٩.	سلامة بن روح بن خالد.	مستقيم الحديث.	---	صدق له أوه
٨٠.	سليمان بن قريش، أبو داود.	مستقيم الحديث.	---	---
٨١.	سليمان بن محمد بن زريق.	مستقيم الحديث.	---	---
٨٢.	سليمان بن منصور البلخي.	مستقيم الحديث.	صدق.	لا بأس به.
٨٣.	سهل بن حبيب الأنصاري.	مستقيم الحديث.	---	---
٨٤.	سهل بن محمد بن عثمان.	"...وَكَانَ فِيهِ دَعَابَةٌ غَيْرَ أَنِّي اعْتَبَرْتُ حَدِيثَهُ فَرَأَيْتَهُ مُسْتَقِيمَ الْحَدِيثِ..."	صدق، فيه د	---
٨٥.	سهيل بن صبرة العجلي.	مستقيم الحديث.	---	---
٨٦.	شبابه بن سوار المدائني.	مستقيم الحديث.	ثقة.	ثقة.
٨٧.	شداد بن حكيم، أبو عثمان البلخي.	"كَانَ مَرَجَبًا، مُسْتَقِيمَ الْحَدِيثِ إِذَا رَوَى عَنِ النَّفَاتِ..."	"وَلِيَ قِضَاءَ بَلْخٍ مُكْرَهًا..."	---
٨٨.	شداد بن عبد الرحمن الأنصاري.	مستقيم الحديث.	---	---
٨٩.	شعيب بن يحيى بن السائب النجيب.	مستقيم الحديث.	ثقة/صدق.	صدق عابد.
٩٠.	شعيب بن عبد الحميد بن بسطام.	مستقيم الحديث.	---	---
٩١.	شعبث بن محرز بن شعيب.	مستقيم الحديث.	صدق مشهور.	---
٩٢.	صالح بن مالك، أبو عبد الله.	مستقيم الحديث.	---	---
٩٣.	طاهر بن أبي أحمد محمد.	مستقيم الحديث.	---	---

٩٤.	عَبَادُ بْنُ جَعْفَرٍ.	مستقيم الحديث.	---	---
٩٥.	عَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ.	مستقيم الحديث.	ثقة.	ثقة.
٩٦.	عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ.	مستقيم الأمر في الحديث.	---	صدوق.
٩٧.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ.	مستقيم الحديث.	عبد صالح...، ما أعلم فيه مَعْمَرًا.	ثقة.
٩٨.	عبد الرَّحْمَنِ بْنِ عبد الوَهَّابِ.	مستقيم الحديث.	--	ثقة.
٩٩.	عبد الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَرِّفِ بْنِ دَاوُدَ.	مستقيم الحديث.	---	---
١٠٠.	عبد الرَّحْمَنِ بْنِ مِقَاتِلِ.	مستقيم الحديث.	ثقة	صدوق.
١٠١.	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُنِيبِ بْنِ سَلَامٍ.	مستقيم الحديث.	الحافظ.	صدوق.
١٠٢.	عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ عمر.	مستقيم الحديث.	---	---
١٠٣.	عبد الْكَرِيمِ بْنِ عبد الرحمن البجلي.	مستقيم الحديث.	وثق.	مقبول.
١٠٤.	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ.	مستقيم الحديث.	الحافظ	---
١٠٥.	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيِّ.	مستقيم الحديث.	---	ثقة حافظ.
١٠٦.	عبد الله بن الجراح بن سعيد.	مستقيم الحديث.	ثقة.	صدوق يخطئ
١٠٧.	عبد الله بن جَعْفَرِ بْنِ يحيى.	مستقيم الحديث.	صدوق.	ثقة.
١٠٨.	عبد الله بن الحكم الخلال.	مستقيم الحديث.	---	---
١٠٩.	عبد الله بن رشيد.	مستقيم الحديث.	---	---
١١٠.	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سِنَانِ.	مستقيم الحديث.	---	---
١١١.	عبد الله بن صالح العجلي.	مستقيم الحديث.	ثقة.	ثقة.
١١٢.	عبد الله بن عامر بن زُرَّارَةَ.	مستقيم الحديث.	ثقة.	صدوق.
١١٣.	عبد الله بن عبيد الله التَّمِيمِيِّ.	مستقيم الحديث.	---	---
١١٤.	عبد الله بن عمر بن مَيْمُونِ.	"مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ إِذَا حَدَّثَ عَنِ النَّفَّاتِ...، وَكَانَ مَرْجُوًّا".	العلامة.	---
١١٥.	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ.	مستقيم الأمر في الحديث.	---	---
١١٦.	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ التتعي.	مستقيم الحديث.	---	---
١١٧.	عبد الله بن مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرِ.	مستقيم الحديث.	ثقة.	---
١١٨.	عبد الله بن مُحَمَّدِ بْنِ يحيى.	مستقيم الحديث.	---	---
١١٩.	عبد الله بن مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ.	مستقيم الحديث.	ثقة.	---
١٢٠.	عبد الله بن مُطِيعِ بْنِ راشد.	مستقيم الحديث.	ثقة.	ثقة.

١٢١.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَيْمُونٍ	مستقيم الحديث.	صدق.	صدق ربما أ
١٢٢.	عبد الله بن هاشم بن حيان.	مستقيم الحديث من المتقين.	ثقة.	ثقة.
١٢٣.	عبد الملك بن زياد النسيبي.	مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ، يُعْرَبُ عَنْ مَالِكٍ.	ذكره في الضعفاء.	غير ثقة.
١٢٤.	عبد الملك بن سُلَيْمَانَ الْقُرْقَسَانِيُّ.	مستقيم الحديث.	---	---
١٢٥.	عبد الملك بن عبد الحكم.	مستقيم الحديث.	---	---
١٢٦.	عبد الملك بن مَرْوَانَ بْنِ قِدَامَةَ.	مستقيم الحديث.	وثق.	ثقة.
١٢٧.	عبد الوهَّاب بن عبد الرَّحْمَنِ الصَّيْرَفِيُّ.	مستقيم الحديث.	---	---
١٢٨.	عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَاجِبِ الْكُوفِيِّ.	مستقيم الحديث جدًا.	الحَافِظُ، الْحُجَّةُ، الْقُدْوَةُ.	صدق.
١٢٩.	عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَرْزُوقِيِّ.	مستقيم الحديث.	وثق.	ثقة.
١٣٠.	عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الصَّقَّارِ.	مستقيم الحديث.	ثقة.	ثقة.
١٣١.	عبيد الله بن الْحَارِثِ، قَاضِي دَامْغَانَ.	مستقيم الحديث.	---	---
١٣٢.	عبيد بن حَبَّانَ الْجُبَيْلِيِّ.	مستقيم الحديث.	---	---
١٣٣.	عبيد الله بن مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصِ.	كَانَ عَالِمًا بِأَنْسَابِ الْعَرَبِ، حَافِظًا، مُسْتَقِيمَ الْحَدِيثِ.	ثقة.	ثقة، جواد، زُه
١٣٤.	عبيد الله بن مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ.	مستقيم الحديث.	---	---
١٣٥.	عبيد الله بن مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى.	مستقيم الحديث.	---	---
١٣٦.	عبيد بن الْهَيْثَمِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ.	مستقيم الحديث.	---	---
١٣٧.	عتاب بن مُحَمَّدِ بْنِ شَوَدْبِ.	مستقيم الحديث.	ما أعرفه.	---
١٣٨.	عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِلاقِ.	مستقيم الحديث.	---	ثقة.
١٣٩.	عُثْمَانُ بْنُ فَرْقَدِ، أَبُو معَاذِ الْعَطَّارِ.	مستقيم الحديث.	وُثِّقَ، وَقَدْ لِينَهُ بَعْضُهُمْ يَسِيرًا.	صدق ربما ح
١٤٠.	عِصْمَةُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْحَنْفِيِّ.	مستقيم الحديث.	ضعفه/ كذابه.	---
١٤١.	عمران بن إِسْحَاقِ.	مستقيم الحديث.	لا يُدْرِي مَنْ هُوَ.	"... للهروي، أصحاب شعب
١٤٢.	عمر بن الْأَخْطَابِ السَّجِسْتَانِيِّ.	مستقيم الحديث.	الحافظ.	صدق.
١٤٣.	عُمَرُ بْنُ رُدَيْحِ النَّهْدِيِّ.	مستقيم الحديث.	ضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَقَوَّاهُ غَيْرُهُ.	---
١٤٤.	عمر بن شبة بن عبيدة.	مستقيم الحديث.	ثقة.	صدق.
١٤٥.	عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ.	مستقيم الحديث.	وثق.	صدق.

١٤٦.	عُمَرُ بْنُ يَزِيدِ السَّيَّارِيِّ.	مستقيم الحديث.	---	صدق.
١٤٧.	عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الضَّحَّاكِ.	مستقيم الحديث.	وثق.	مقبول.
١٤٨.	عَمْرُو بْنُ رَافِعِ بْنِ الْفَرَاتِ الْقَزْوِينِيِّ.	مستقيم الحديث.	ثقة.	ثقة.
١٤٩.	عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ مَخْلَدٍ.	مستقيم الحديث.	لم أر له رواية عن غير والده.	ثقة.
١٥٠.	عَمْرُو بْنُ عَيْسَى الضُّبَعِيِّ.	مستقيم الحديث.	وثق.	ثقة.
١٥١.	عَمْرُو بْنُ مُسْلِمِ الْبَاهَلِيِّ.	مستقيم الحديث.	---	---
١٥٢.	عَلِيُّ بْنُ الْأَزْهَرِ الْأَهْوَازِيِّ.	مستقيم الحديث جداً.	---	---
١٥٣.	عَلِيُّ بْنُ بَكَارِ بْنِ هَارُونَ.	مستقيم الحديث.	صدق.	صدق.
١٥٤.	عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَطَرِ الدَّرْهَمِيِّ.	مستقيم الحديث.	---	ثقة/صدق.
١٥٥.	عَلِيُّ بْنُ حَمْرَةَ بْنِ سَوَارِ الْعَتَكِيِّ.	مستقيم الحديث.	صدق.	---
١٥٦.	عَلِيُّ بْنُ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِسَائِيِّ.	مستقيم الحديث.	شيخ القراء والنُّحَاة.	---
١٥٧.	عَلِيُّ بْنُ زِيَادِ اللَّحْجِيِّ.	مستقيم الحديث.	---	---
١٥٨.	عَلِيُّ بْنُ سَلْمَةَ بْنِ شَقِيقِ بْنِ عَقْبَةَ.	مستقيم الحديث.	ثقة.	صدق.
١٥٩.	عَلِيُّ بْنُ صَالِحِ الْأَنْمَاطِيِّ.	مستقيم الحديث.	لا يُعرف، وله خبرٌ باطل.	
١٦٠.	عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ بْنِ شَدَّادِ الْعَبْدِيِّ.	مستقيم الحديث.	ثقة.	ثقة.
١٦١.	عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ بْنِ نُوحِ الصَّغِيرِ.	مستقيم الحديث.	ثقة.	ثقة.
١٦٢.	عَوْنُ بْنُ يَزِيدِ الْمُرُوزِيِّ.	مستقيم الأمر في الحديث.	---	---
١٦٣.	عَيْسَى بْنُ خَالِدِ الْيَمَامِيِّ.	مستقيم الحديث.	مجهول.	---
١٦٤.	عَيْسَى بْنُ مَيْمُونِ بْنِ دَايَةَ.	مستقيم الحديث.	---	ثقة رُمي بالقدح
١٦٥.	غَالِبُ بْنُ وَزِيرٍ.	مستقيم الحديث.	حديثه مُنْكَرٌ/باطل.	---
١٦٦.	غِيَاثُ بْنُ جَعْفَرٍ.	مستقيم الحديث.	وثق.	صدق.
١٦٧.	الْفَتْحُ بْنُ عَمْرُو الْكِسِيِّ.	مستقيم الحديث.	---	---
١٦٨.	فَرِحُ بْنُ رَوَاحَةَ الْمَنْبِجِيِّ.	مستقيم الحديث جداً.	---	---
١٦٩.	الْفُضَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْأَزْدِيِّ.	مستقيم الحديث.	---	صدق.
١٧٠.	القَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ كَثِيرٍ.	مستقيم الحديث.	وثقوه/صدق.	ثقة/صدق
١٧١.	القَاسِمُ بْنُ سَلَامِ بْنِ مَسْكِينٍ.	مستقيم الحديث.	نقل كلام الساجي: "فيه ضعف، وقواه غيره".	صدق.
١٧٢.	مُؤَمَّلُ بْنُ حَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ.	مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ مِمَّنْ يُغْرَبُ.	---	---

---	---	مستقيم الحديث.	١٧٣. مالك بن حُوَيْص، أَبُو سَلَمَةَ الْغُورِي.
---	---	مستقيم الحديث.	١٧٤. مَالِكُ بْنُ الْفَدَيْك.
---	---	مستقيم الحديث.	١٧٥. مَالِكُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَالِك.
---	---	مستقيم الحديث.	١٧٦. مُبَشَّرُ بْنُ الْحَسَنِ مَبْشَر.
---	أَحَدُ الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ.	مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ عَنِ الثَّقَاتِ.	١٧٧. مُجَاعَةَ بْنُ الزَّبِيرِ الْعَتَكِيِّ.
---	---	مستقيم الحديث.	١٧٨. مَحْشِي بْنُ مُعَاوِيَةَ.
---	ضعفه.	مستقيم الحديث.	١٧٩. مَحْفُوظُ بْنُ بَحْر.
ثقة.	ثقة.	مستقيم الحديث.	١٨٠. مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ.
---	---	مستقيم الحديث.	١٨١. مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ.
---	---	مستقيم الحديث.	١٨٢. مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ عُمَرَ.
---	---	مستقيم الحديث.	١٨٣. مُحَمَّدُ بْنُ أَزْدَانِيَةَ الدَّهْقَانِ.
---	---	مستقيم الحديث.	١٨٤. مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرَ الْبَيْكَنْدِيِّ.
صدوق يُعْرَبُ	---	مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ، يُعْرَبُ.	١٨٥. مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَزْدِيِّ.
---	---	مستقيم الحديث.	١٨٦. مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصِ الْهَرَوِيِّ.
---	---	مستقيم الحديث.	١٨٧. مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمَةَ بْنِ رَاشِدٍ.
ثقة.	"قد وثق" / "كَانَ صَدُوقًا".	مستقيم الحديث.	١٨٨. مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي نَاجِيَةَ.
---	---	مستقيم الحديث.	١٨٩. مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيِّ.
---	---	مستقيم الحديث.	١٩٠. مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ مَعْرُوفِ الْعَجَلِيِّ.
صدوق.	صَاحِبُ غَرَائِبَ، يُتَأَنَّى فِيهِ.	مستقيم الحديث.	١٩١. مُحَمَّدُ بْنُ سَمَاعَةَ الْقُرَشِيِّ.
ليس بالقوي.	ضعفه الدارقطني.	مستقيم الحديث.	١٩٢. مُحَمَّدُ بْنُ شُرْحِبِيلَ بْنِ جُعْشَمَ.
---	---	مستقيم الحديث.	١٩٣. مُحَمَّدُ بْنُ شَهَابَ، أَبُو جَعْفَرَ.
هُوَ الْوَاعِظُ الْمَشْهُورُ	كبير القدر.	مستقيم الحديث.	١٩٤. مُحَمَّدُ بْنُ صَبِيحِ بْنِ السَّمَاكِ.
صدوق يَحْفَظُ	معدودٌ في الحفاظ.	مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ، حَدَّثَ بِالشَّامِ الْغَرَائِبَ.	١٩٥. مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ الْكُوفِيِّ.
مجهول.	مجهول.	مستقيم الحديث.	١٩٦. مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ.

---	---	مستقيم الحديث.	١٩٧. مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَنَاءِ.
مقبول.	---	مستقيم الحديث.	١٩٨. مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ الْقَطَانِ.
الحافظ.	الحافظ.	مستقيم الحديث.	١٩٩. مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَجَرٍ.
---	---	مستقيم الحديث.	٢٠٠. مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.
---	---	مستقيم الحديث.	٢٠١. مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زُهَيْرٍ.
---	---	مستقيم الحديث.	٢٠٢. مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْرَزٍ.
---	---	مستقيم الحديث.	٢٠٣. محمد بن علي الملطي.
---	شيخ، مُعَمَّرٌ، رَحَالٌ.	مستقيم الحديث.	٢٠٤. مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ وَازِعٍ.
---	---	مستقيم الحديث.	٢٠٥. مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَانَ الْأَرْسَابَنْدِيِّ.
صدوقٌ يُخْطِئُ بِالْقَدْرِ.	صدوق.	"مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ إِذَا بَيَّنَّ السَّمَاعَ فِي خَبْرِهِ...".	٢٠٦. مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ سَمِيعِ الْقُرَشِيِّ.
---	---	مستقيم الحديث.	٢٠٧. مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، أَبُو الْحَسَنِ النَّسَوِيُّ.
---	---	مستقيم الحديث.	٢٠٨. مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلِ الْبَغْدَادِيِّ.
مقبول.	عَنْ خَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ مَجْهُولٌ، وَحَدِيثُهُ بَاطِلٌ.	مستقيم الحديث.	٢٠٩. مُحَمَّدُ بْنُ مِرْدَاسِ الْبَصْرِيِّ.
صدوق يهمل.	وثقه جماعة، وتكلم فيه البخاري، ولم يُترك.	مستقيم الحديث.	٢١٠. مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي الْوَضَّاحِ.
مقبول.	---	مستقيم الحديث.	٢١١. مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكِّيِّ بْنِ عَيْسَى.
---	---	مستقيم الحديث جداً.	٢١٢. مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ الْقُرَشِيِّ.
ثقة.	ثقة.	مستقيم الحديث.	٢١٣. مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عَيْسَى.
ثقة.	ثقة.	مستقيم الحديث.	٢١٤. مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ حَمَادٍ.
---	كان يُوصف بالحفظ، والمعرفة	مستقيم الأمر في الحديث.	٢١٥. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَمَارٍ، أَبُو مُسْلِمِ الْقَسْبَتَانِيِّ.
---	---	مستقيم الحديث.	٢١٦. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَوْمِيِّ.
صدوق.	وثق.	مستقيم الحديث.	٢١٧. مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ.
لا بأس به.	ثقة.	مستقيم الحديث.	٢١٨. مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي زُمَيْلٍ.

---	هالك/ متروك.	مستقيم الحديث.	٢١٩. مروان بن مُحَمَّد السُّجَارِيُّ.
---	---	مستقيم الحديث.	٢٢٠. مسجع بن مُصعب، أَبُو الحكم.
صدوق.	صدوق.	مستقيم الحديث.	٢٢١. مسعود بنُ جُوَيْرِيَّة بن داود الموصلِي.
ثقة.	وثق/ صدوق.	مستقيم الحديث.	٢٢٢. مسلمة بنُ قَعْنَب الحارثِي.
---	---	مستقيم الحديث على قلته.	٢٢٣. مَصَادِ بنُ عَقْبَةَ الأزدي.
ثقة.	وثق.	مستقيم الحديث.	٢٢٤. مطر بن الفضل المروزي.
---	ما علمت فيه جرحًا.	مستقيم الحديث.	٢٢٥. مُعَاذُ بنُ عَوْذِ اللهِ البُصْرِي.
---	---	مستقيم الحديث.	٢٢٦. مَلِيحُ بنُ وَكَيْعِ بن الجَرَّاحِ الكُوفِي.
---	مُنكر الحديث، مُقل.	مستقيم الحديث.	٢٢٧. مَنْصُورُ بنُ يَعْقُوبَ بن أَبِي نُؤَيْرَةَ.
---	ثقة/ صدوق.	مستقيم الحديث.	٢٢٨. مُهَنَّأُ بنُ يحيى الشامي.
---	---	مستقيم الحديث.	٢٢٩. مُوسَى بن إِسْمَاعِيلِ الجَبَلِي.
صالح الحديث	ثقة.	مُسْتَقِيمُ الحَدِيثِ إِذَا رَوَى عَنْ بَقِيَّةِ بنِ الوَلِيدِ.	٢٣٠. مُوسَى بنُ سُلَيْمَانَ بن إِسْمَاعِيلِ.
---	---	مستقيم الحديث.	٢٣١. نَصْرُ بنُ الحَجَّاجِ الدمشقي.
---	---	مستقيم الحديث.	٢٣٢. نَصْرُ بنُ خَلْفِ، أَبُو عبد الرَّحْمَنِ.
---	---	"مُسْتَقِيمُ الحَدِيثِ، من أهل...".	٢٣٣. نُعَيْمُ بنُ نَاعِمِ السَّمَرْقَنْدِي.
---	كان مقرنًا محدثًا.	مستقيم الحديث.	٢٣٤. نُوحُ بنُ أَنَسِ.
"أكثر عنه البَي"	---	مُسْتَقِيمُ الحَدِيثِ، رُبما أَعْرَب.	٢٣٥. هَاشِمُ بنِ الحَارِثِ المَرْوَزِي.
ثقة.	وثق.	مستقيم الحديث.	٢٣٦. هِشَامُ بنُ بَهْرَامِ المَدَائِنِي.
---	---	"مستقيم الحديث كتب عنه...".	٢٣٧. هِشَامُ بنِ عَلِيٍّ بن هِشَامِ السِّيْرَافِي.
ثقة.	ثقة.	مستقيم الحديث.	٢٣٨. هِلَالُ بنِ بشر بن مَحْبُوبِ بن هلال.
مقبول.	وثق.	مستقيم الحديث.	٢٣٩. هِلَالُ بنُ سِرَاجِ بنُ مُجَاعَةَ بنِ مُرَازَةَ.
---	---	مُسْتَقِيمُ الحَدِيثِ إِذَا رَوَى عَنْ التَّقَاتِ.	٢٤٠. الوَلِيدُ بن عبد الملك بن عبد الله.
ثقة.	لا أعلم فيه جرحًا.	مستقيم الحديث.	٢٤١. يَحْيَى بنُ دَاوُدَ بن ميمون الوَاسِطِي.
مقبول.	---	مستقيم الحديث.	٢٤٢. يَحْيَى بنُ غَيْلَانَ بن عِدَارِ الرَّاسِي.
---	ذكره في الضعفاء.	مستقيم الحديث.	٢٤٣. يَحْيَى بنُ مَالِكِ بن أَنَسِ بن أَبِي عَاصِمِ الأصبحي.
صدوق.	صدوق.	مستقيم الحديث.	٢٤٤. يَزِيدُ بنُ أَبِي حَكِيمِ بن مَالِكِ العَدْنِي.

مجهول.	مُقلّ، يُغرب.	مستقيم الحديث.	يَزِيدَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ.	٢٤٥.
---	---	مستقيم الحديث.	يَزِيدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنَعَانِيُّ.	٢٤٦.
ثقة	ثقة	مستقيم الحديث على قلته.	يُوسُفُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ.	٢٤٧.
الزاهد، الواعظ	الزَّاهِدُ، مِنْ سَادَاتِ الْمَشَايخِ، لَهُ مَوَاعِظٌ وَحِكْمٌ.	مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ، رُبَّمَا أَخْطَأَ.	يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ وَاصِلِ الشَّيْبَانِيِّ.	٢٤٨.
---	---	مستقيم الحديث.	يُوسُفُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ شَدَّادٍ.	٢٤٩.

الختامة

الخاتمة

أحمد الله تعالى على منّهِ وإكرامه وتسيّره لي إتمامَ هذه الرسالة، وأصلي وأسلم على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، وأترضى على أزواجه وأصحابه والتابعين والأئمة المتبوعين من الفقهاء والمحدثين، وعن الحاضرين معهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فقد توصلتُ في إعداد هذه الرسالة إلى مجموعة من النتائج العلمية، والتوصيات، أهمها:

النتائج/

توصلتُ بعد البحث والدراسة إلى:

١. كثرة التراجم التي احتواها كتاب الثقات للإمام ابن حبان تُوحى لنا بسعة علمه في علم الرجال والتواريخ والتراجم خصوصاً الثقات منهم، ومعرفته بأحوالهم وشيوخهم وتلاميذهم وسنوات وفاتهم.
٢. بلغ عدد الرواة الذين وصفهم الإمام ابن حبان بعبارته: "مستقيم الحديث" تسعة وأربعين ومائتي راوٍ، جُلهم من الطبقة الخامسة من طبقاته في كتابه الثقات، وقليل منهم من الطبقة الرابعة.
٣. توصلتُ إلى أن هؤلاء الرواة ليسوا جميعاً ثقات، كما وصفهم الإمام ابن حبان رحمه الله تعالى، وذكر المُعلمي والألباني، بل هناك جملة منهم من المعدلين في مراتب التعديل دون الثقات، وكثيرٌ منهم ضعفاء ومجهولون.
٤. بلغ عدد الرواة الذين وثقهم الباحث في الرسالة، ووافق فيهم الإمام ابن حبان في قوله ستة عشر ومائة راوٍ، بنسبة مئوية بلغت 46.5% من مجموع الرواة المدروسين.
٥. بلغ عدد الرواة المعدلين في مراتب التعديل دون مرتبة الثقة، وخالف فيهم الباحث الإمام ابن حبان خمسة وسبعين راوياً، بنسبة مئوية بلغت 30%، من مجموع الرواة المدروسين.
٦. بلغ عدد الرواة الضعفاء والمجهولين الذين خالف الباحث في حكمه عليهم الإمام ابن حبان في وصفهم باستقامة حديثهم تسعة وأربعين راوياً، بنسبة مئوية بلغت 19.6%، من مجموع الرواة المدروسين.
٧. بلغ عدد الرواة الذين حكم الباحث عليهم بالضعف وخالف الإمام ابن حبان أربعة وعشرين راوياً، بنسبة مئوية بلغت 9.6%، من مجموع الرواة المدروسين.

٨. أما الرواة الذين توصلتُ إلى أنهم مجهولون فبلغ عددهم خمسة وعشرين راويًا، بنسبة مئوية بلغت 10%، من مجموع الرواة المدروسين.

٩. بلغ عدد الرواة الذين لم يستطع الباحث الجزم برتبهم من حيث الجرح والتعديل، فتوقف في الحكم عليهم تسعة رواة فقط، بنسبة مئوية بلغت 3.6%، من مجموع الرواة المدروسين.

١٠. هذه النتائج تدل على أن الإمام ابن حبان رحمه الله تعالى - رغم رسوخ قدمه بالعلم - إلا أنه كان يتساهل في الحكم على كثير من الرواة، فيصفهم باستقامة حديثهم، وهم دون ذلك في الرتبة، بل إن نحو خُمسهم من الضعفاء والمجهولين.

١١. هذا يدل على أن الإمام ابن حبان طبق قاعدته: "العدل من لم يُعرف منه الجرح ضد التعديل، فمن لم يعلم بجرحٍ فهو عدل إذا لم يُبينَّ ضده" على بعض الرواة الذين لم يتكلم فيهم أحد، فوصفهم باستقامة حديثهم.

وهذا ينقض ما ذهب إليه الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المُعلمي ومحمد ناصر الدين الألباني من تقسيم مراتب توثيق الإمام ابن حبان إلى خمس مراتب، جعلَ أولها من وصف باستقامة حديثه، وذكرها فيها أن توثيقه هنا مثل توثيق غيره من النقاد.

١٢. هذا يدل على أن ما سطره الشيخ المُعلمي والألباني رحمهما الله تعالى من تقسيم مراتب توثيق الإمام ابن حبان إلى خمس مراتب ناشئاً عن دراسة غير مستفيضة لأحوال الرواة الموصوفين باستقامة حديثهم عند الإمام ابن حبان.

١٣. توصلتُ في الدراسة إلى أن كثيراً من الرواة الذين لم يجد فيهم إلا قول الإمام ابن حبان، سبب ذلك وجود التصحيف أو التحريف أو التخليط في أسمائهم وأنسابهم وكُنَاهم وغير ذلك، مما هو راجع إلى الخطأ في قراءة مخطوط ثقات الإمام ابن حبان رحمه الله، أو إلى أخطاء النساخ، مع احتمال أن يكون الخطأ واقعاً من الإمام ابن حبان نفسه أحياناً.

التوصيات/

١. جمع ألفاظ التعديل الأخرى عند الإمام ابن حبان في كتابه الثقات، وإعداد رسالة علمية فيها.

٢. إعادة تحقيق كتاب الثقات للإمام ابن حبان تحقيقاً علمياً دقيقاً، من خلال الحصول على جميع مخطوطات الكتاب، وقراءتها قراءة صحيحة متأنية متروية؛ لمعالجة الأخطاء التي بلغت المئات، وربما الآلاف في النسخ المطبوعة.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

١. الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير: الحسين بن إبراهيم الجورقاني (٥٤٣هـ)، تحقيق عبد الرحمن الفريوائي، دار الصميعي، الرياض، الطبعة الرابعة ١٤٢٢هـ.
٢. أبو زرعة الرازي، وجهوده في السنة النبوية: سعدي مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، السعودية، سنة النشر ١٤٠٢هـ.
٣. الآحاد والمثاني: أبو بكر بن أبي عاصم الشيباني (٢٨٧هـ)، تحقيق باسم فيصل الجوابرة، دار الراية، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.
٤. الأحاديث المختارة مما لم يخرجها البخاري ومسلم في صحيحيهما: محمد بن عبد الواحد "ضياء الدين المقدسي" (٦٤٣هـ)، تحقيق عبد الملك بن دهيش، دار خضر، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٢٠هـ.
٥. الأحكام الوسطى: عبد الحق الإشبيلي "ابن الخراط"، تحقيق حمدي السلفي، وصبحي السامرائي، مكتبة الرشد، سنة النشر ١٤١٦هـ.
٦. أحوال الرجال: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (٢٥٩هـ)، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي، حديث اكادمي، باكستان.
٧. أخبار القضاة: أبو بكر محمد بن خلف البغدادي، الملقب بـ "وكيع" (٣٠٦هـ)، تحقيق عبد العزيز مصطفى المراغي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، الطبعة الأولى ١٣٦٦هـ.
٨. أخلاق النبي وآدابه: عبد الله بن محمد الأنصاري "أبو الشيخ الأصبهاني" (٣٦٩هـ)، تحقيق صالح بن محمد الونيان، دار المسلم، الطبعة الأولى ١٩٩٨م.
٩. الأدب المفرد: محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ.
١٠. أدب النفوس: محمد بن الحسين الآجزي (٣٦٠هـ)، تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان، دار الخراز، السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
١١. الأربعون حديثاً: الحسن بن محمد البكري (٦٥٦هـ)، تحقيق محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.

١٢. الأربعون حديثاً من المساواة مستخرجة عن ثقات الرواة: علي بن الحسن "ابن عساكر" (٥٧١هـ)، تحقيق أبو علي طه بو سريح، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
١٣. أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه: عبد الله بن عدي الجرجاني (٣٦٥هـ)، تحقيق عامر صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
١٤. الأسامي والكنى: أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد "الحاكم الكبير" (٣٧٨هـ)، تحقيق يوسف الدخيل، مكتبة الغرباء الأثرية، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
١٥. أسد الغابة: علي بن أبي الكرم "ابن الأثير الجزري" (٦٣٠هـ)، دار الفكر، بيروت، سنة النشر ١٤٠٩هـ.
١٦. الأسماء والصفات: أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق عبد الله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي، السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.
١٧. أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني: محمد بن طاهر "ابن القيسراني" (٥٠٧هـ)، تحقيق محمود نصار والسيد يوسف، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.
١٨. الأعلام: خير الدين الزركلي (١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر، ٢٠٠٢هـ.
١٩. الأمالي: الحسن بن علي الجوهري (٤٥٤هـ)، مخطوط، نُشر في برنامج جوامع الكلم، الطبعة الأولى ٢٠٠٤م.
٢٠. الأمالي رواية ابن يحيى البيهقي: الحسين بن إسماعيل المَحَامَلِي (٣٣٠هـ)، تحقيق إبراهيم القيسي، دار ابن القيم، الأردن، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
٢١. الأمثال في الحديث النبوي: عبد الله بن محمد الأصبهاني "أبو الشيخ" (٣٦٩هـ)، تحقيق عبد العلي حامد، الدار السلفية، الهند، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ.
٢٢. الأموال: أبو أحمد حميد بن مخلد "ابن زنجويه" (٢٥١هـ)، تحقيق شاكر ذيب فياض، مركز الملك فيصل، السعودية، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
٢٣. الأنساب: عبد الكريم بن محمد السمعاني (٥٦٢هـ)، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، اليماني، وغيره، دائرة المعارف العثمانية، الهند، الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ.

٢٤. الإبانة الكبرى: عبيد الله بن محمد "ابن بطة" (٣٨٧هـ)، تحقيق رضا معطي، دار الراجعية، الرياض، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ.
٢٥. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: أحمد بن أبي بكر البوصيري (٨٤٠هـ)، تحقيق دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.
٢٦. إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة: أبو سعيد خليل بن كيكلي العلامي (٧٦١هـ)، تحقيق مرزوق بن هياس الزهراني، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.
٢٧. الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان: محمد بن حبان البستي (٣٥٤هـ)، ترتيب علاء الدين الفارسي (٧٣٩هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ.
٢٨. الإحكام في أصول الأحكام: علي بن أحمد الأندلسي "ابن حزم الظاهري" (٤٥٦هـ)، تحقيق أحمد شاکر، دار الآفاق الجديدة، بيروت.
٢٩. الإصابة في تمييز الصحابة: أحمد بن علي "ابن حجر العسقلاني" (٨٥٢هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.
٣٠. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: مغلطاي بن قليج المصري (٧٦٢هـ)، تحقيق عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم، دار الفاروق الحديثة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
٣١. الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال: أبو المحاسن محمد بن علي "ابن حمزة الحسيني" (٧٦٥هـ)، تحقيق عبد المعطي أمين قلعي، جامعة الدراسات الإسلامية، باكستان.
٣٢. الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: علي بن هبة الله "ابن ماكولا" (٤٧٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.
٣٣. الإمام محمد بن حبان ودراسة آثاره العلمية، تاريخ وتحليل ونقد: عذاب محمود الحمش، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ.

٣٤. الإيمان: محمد بن إسحاق "ابن مَنَدَه" (٣٩٥هـ)، تحقيق علي بن محمد الفقيهي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ.
٣٥. الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى: يوسف بن عبد الله "ابن عبد البر" (٤٦٣هـ)، تحقيق عبد الله مرحول السوالمة، دار ابن تيمية، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.
٣٦. الاستذكار: يوسف بن عبد الله النمري "ابن عبد البر" (٤٦٣هـ)، تحقيق سالم عطا ومحمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.
٣٧. الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنهم: يوسف بن عبد الله النمري "ابن عبد البر" (٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٨. بحر الفوائد المسمى بمعاني الأخبار: محمد بن أبي إسحاق الكلاباذي (٣٨٠هـ)، تحقيق محمد حسن إسماعيل وأحمد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.
٣٩. البداية والنهاية: إسماعيل بن عمر "ابن كثير" (٧٧٤هـ)، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
٤٠. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير: عمر بن علي "ابن الملقن" (٨٠٤هـ)، تحقيق مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة، السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.
٤١. البعث: أبو بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان (٣١٦هـ)، تحقيق محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.
٤٢. بغية الطلب في تاريخ حلب: عمر بن أحمد "ابن العديم" (٦٦٠هـ)، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر.
٤٣. بيان خطأ البخاري في تاريخه: عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي (٣٢٧هـ)، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، دائرة المعارف العثمانية، الهند.
٤٤. بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام: علي بن محمد "ابن القطان" (٦٢٨هـ)، تحقيق الحسين سعيد، دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.

٤٥. تاريخ أبي زرعة الدمشقي رواية أبي الميمون بن راشد: عبد الرحمن بن عمرو (٢٨١هـ)، تحقيق شكر الله القوجاني، مجمع اللغة العربية، دمشق.
٤٦. تاريخ أسماء الثقات: عمر بن أحمد "ابن شاهين" (٣٨٥هـ)، تحقيق صبحي السامرائي، دار السلفية، الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.
٤٧. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: عمر بن أحمد "ابن شاهين" (٣٨٥هـ)، تحقيق عبد الرحيم محمد القشقري، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.
٤٨. التاريخ الأوسط: محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، تحقيق محمود زايد، دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ.
٤٩. تاريخ إربل: المبارك بن أحمد الإربلي "ابن المستوفي" (٦٣٧هـ)، تحقيق سامي بن سيد خماس الصقار، دار الرشيد، العراق، سنة النشر ١٩٨٠م.
٥٠. تاريخ الإسلام: محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق بشار معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ٢٠٠٣م.
٥١. تاريخ بغداد وذيولها: أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، تحقيق مصطفى عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.
٥٢. تاريخ جرجان: حمزة بن يوسف الجرجاني (٤٢٧هـ)، بعناية محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ.
٥٣. تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين: عثمان بن سعيد الدارمي (٢٨٠هـ)، تحقيق أحمد محمد سيف، دار المأمون، دمشق.
٥٤. تاريخ دمشق: علي بن الحسن "ابن عساكر" (٥٧١هـ)، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، سنة النشر ١٤١٥هـ.
٥٥. تاريخ الدوري عن يحيى بن معين: العباس بن محمد (٢٧١هـ)، تحقيق أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.
٥٦. تاريخ الرسل والملوك: محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ)، دار التراث، بيروت، الطبعة الثانية ١٣٨٧هـ.
٥٧. تاريخ علماء الأندلس: عبد الله بن محمد "ابن الفرضي" (٤٠٣هـ)، تحقيق عزت العطار، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ.

٥٨. التاريخ الكبير: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (٢٧٩هـ)، تحقيق صلاح بن فتحي هلال، دار الفاروق الحديثة، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.
٥٩. التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، برعاية محمد عبد المعيد خان.
٦٠. تاريخ ابن محرز عن يحيى بن معين: أحمد بن محمد (٢٣٣هـ)، تحقيق محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.
٦١. تاريخ المدينة المنورة: عمر بن شبة "ابن شبة" (٢٦٢هـ)، تحقيق فهيم شلتوت، جدة، ١٣٩٩هـ.
٦٢. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: محمد بن عبد الله الربيعي "ابن زبر" (٣٧٩هـ)، تحقيق عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.
٦٣. تاريخ نيسابور: محمد بن عبد الله "الحاكم النيسابوري" (٤٠٥هـ)، مكتبة ابن سينا.
٦٤. تاريخ واسط: أسلم بن سهل الواسطي "بَحْشَل" (٢٩٢هـ)، تحقيق كوركيس عواد، دار عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
٦٥. تاريخ ابن يونس: عبد الرحمن بن أحمد المصري (٣٤٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.
٦٦. تالي تلخيص المتشابه: أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، تحقيق مشهور بن حسن وأحمد الشقيرات، دار الصمعي، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.
٦٧. تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق للخطيب البغدادي: عبيد الله بن علي "ابن الفراء" (٥٨٠هـ)، تحقيق شادي بن محمد بن سالم، مركز النعمان، اليمن، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ.
٦٨. تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني: الدكتور بشار عواد معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.
٦٩. التحرير والتنوير: محمد الطاهر "ابن عاشور" (١٣٩٣هـ)، الدار التونسية، تونس، ١٩٨٤هـ.
٧٠. تحريم نكاح المتعة: نصر بن إبراهيم المقدسي "ابن أبي حافظ" (٤٩٠هـ)، تحقيق حماد بن محمد الأنصاري، دار طيبة، الطبعة الثانية.

٧١. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى: محمد عبد الرحمن المباركفورى (١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
٧٢. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل: أحمد بن عبد الرحيم "ابن العراقي" (٨٢٦هـ)، تحقيق عبد الله نواره، مكتبة الرشد، الرياض.
٧٣. التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة: محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
٧٤. تدريب الراوي في شرح تقريب النووي: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١هـ)، تحقيق نظر محمد الفاريابي، دار طيبة.
٧٥. تذكرة الحفاظ: محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.
٧٦. تذكرة الموضوعات: محمد طاهر بن علي الفتنى (٩٨٦هـ)، إدارة الطباعة المنيرية، الطبعة الأولى ١٣٤٣هـ.
٧٧. تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال: محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق غنيم عباس غنيم، ومجدي السيد أمين، دار الفاروق الحديثة، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.
٧٨. التذليل على كتب الجرح والتعديل: طارق بن محمد آل بن ناجي (١٤٣٢هـ)، مكتبة المثني الإسلامية، الطبعة الثانية ١٤٢٥هـ.
٧٩. التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال: مغطاي بن قليج المصري (٧٦٢هـ)، تحقيق جامعة الملك سعود بإشراف الدكتور علي الصياح، دار المحدث، السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ.
٨٠. ترتيب الأمالي الخميسية للشجري: مؤلف الأمالي: يحيى بن الحسين الشجري (٤٩٩هـ)، رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (٦١٠هـ)، تحقيق محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
٨١. ترتيب المدارك وتقريب المسالك: عياض بن موسى "القاضي عياض" (٥٤٤هـ)، تحقيق ابن تاويت الطنجي وعبد القادر الصحراوي، وآخرين، مطبعة فضالة، المغرب، الطبعة الأولى.
٨٢. الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك: عمر بن أحمد "ابن شاهين" (٣٨٥هـ)، تحقيق محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.

٨٣. تسمية شيوخ أبي داود: الحسين بن محمد "أبو علي الجبائي" (٤٩٨هـ)، تحقيق محمد زغلول، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
٨٤. تسمية مشايخ النسائي: أحمد بن شعيب (٣٠٣هـ)، تحقيق الشريف حاتم العوني، دار عالم الفوائد، مكة، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.
٨٥. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: أحمد بن علي "ابن حجر العسقلاني" (٨٥٢هـ)، تحقيق إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.
٨٦. التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح: سليمان بن خلف الباجي (٤٧٤هـ)، تحقيق أبو لبابة حسين، دار اللواء، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
٨٧. تعظيم قدر الصلاة: محمد بن نصر المروزي (٢٩٤هـ)، تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار، المدينة المنورة الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
٨٨. تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان: علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)، تحقيق خليل محمد العربي، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
٨٩. تفسير القرآن العظيم: عبد الرحمن بن محمد "ابن أبي حاتم الرازي" (٣٢٧هـ)، تحقيق أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز، السعودية، الطبعة الثالثة ١٤١٩هـ.
٩٠. تقريب التهذيب: أحمد بن علي "ابن حجر العسقلاني" (٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
٩١. تلخيص كتاب الموضوعات لابن الجوزي: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق ياسر بن إبراهيم بن محمد، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.
٩٢. تلخيص المتشابه في الرسم: أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، تحقيق سؤينة الشهابي، مكتبة طلاس، دمشق، الطبعة الأولى ١٩٨٥م.
٩٣. تلقح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي "ابن الجوزي" (٥٩٧هـ)، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٧هـ.
٩٤. تنزيله الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة: علي بن محمد "ابن عراق الكناني" (٩٦٣هـ)، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، وعبد الله محمد الصديق الغماري، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.
٩٥. تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق: أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق مصطفى أبو الغيط، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.

٩٦. التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، اليماني (١٣٨٦هـ)، تعليق محمد ناصر الدين الألباني، وزهير الشاويش، وعبد الرزاق حمزة، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ.
٩٧. تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار: محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ)، تحقيق محمود شاكر، مطبعة المدني، القاهرة.
٩٨. تهذيب الأسماء واللغات: يحيى بن شرف النووي (٦٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، لبنان.
٩٩. تهذيب التهذيب: أحمد بن علي "ابن حجر العسقلاني" (٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى ١٣٢٦هـ.
١٠٠. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن المزي (٧٤٢هـ)، تحقيق بشار معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.
١٠١. تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام: علي بن هبة الله "ابن ماکولا" (٤٧٥هـ)، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.
١٠٢. التوحيد: محمد بن إسحاق بن خزيمة (٣١١هـ)، تحقيق عبد العزيز الشهوان، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الخامسة ١٤١٤هـ.
١٠٣. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: محمد بن عبد الله القيسي "ابن ناصر الدين" (٨٤٢هـ)، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٣م.
١٠٤. تيسير مصطلح الحديث: محمود بن أحمد بن محمود طحان النعيمي، مكتبة المعارف، الطبعة العاشرة ١٤٢٥هـ.
١٠٥. الثقات: أبو حاتم محمد بن حبان البستي (٣٥٤هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ.
١٠٦. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: قاسم بن قُطُوبِغَا السُّودُونِي (٨٧٩هـ)، تحقيق شادي بن محمد آل نعمان، مركز النعمان، اليمن، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ.
١٠٧. جامع التحصيل في أحكام المراسيل: خليل بن كيكلاي العلاني (٧٦١هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ.
١٠٨. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، تحقيق محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض.

١٠٩. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، "صحيح البخاري": محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، تحقيق محمد زهير بن ناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
١١٠. الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن أبي حاتم (٣٢٧هـ)، دائرة المعارف العثمانية، الهند، الطبعة الأولى ١٣٧١هـ.
١١١. جزء بيبي بنت عبد الصمد، أم الفضل الهزثمية الهروية (٤٧٧هـ): تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار الخلفاء، الكويت، الطبعة الأولى ١٩٨٦م.
١١٢. الجزء الخامس من الأفراد: عمر بن أحمد "ابن شاهين" (٣٨٥هـ)، تحقيق بدر بن عبد الله البدر، دار ابن الأثير، الكويت، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.
١١٣. جزء ابن فيل: الحسن بن أحمد الباليسي (٣١١هـ)، تحقيق موسى إسماعيل البسيط، مطبعة مسودي، القدس، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.
١١٤. جزء فيه أحاديث أبي عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان: أحمد بن محمد الأصبغاني (٤٩٨هـ)، تحقيق بدر بن عبد الله البدر، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
١١٥. جزء فيه مصافحات الإمام مسلم والإمام النسائي: عبد المؤمن بن خلف الدمياني، (٧٠٥هـ)، تحقيق جاسم بن محمد الفجي، مكتبة أهل الأثر، دار غراس، الطبعة الثانية ٢٠٠٥م.
١١٦. جزء القاضي أبي القاسم الميانجي: يوسف بن القاسم (٣٧٥هـ)، وهو مخطوط، نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية ٢٠٠٤م.
١١٧. جزء من حديث أبي بكر النجاد: أبو بكر النجاد، أحمد بن سلمان (٣٤٨هـ)، وهو مخطوط، نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، الطبعة الأولى ٢٠٠٤م.
١١٨. الجواهر المضية في طبقات الحنفية: عبد القادر بن محمد "محيي الدين الحنفي" (٧٧٥هـ)، مير محمد كتب خانه، كراتشي.
١١٩. الجوهر النقي في الرد على سنن البيهقي: علي بن عثمان "ابن التركماني" (٧٥٠هـ)، دار الفكر.
١٢٠. الحاوي للفتاوي: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١هـ)، دار الفكر، لبنان، سنة النشر ١٤٢٤هـ.

١٢١. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، مصر، الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ.
١٢٢. حديث أبي الحسين ابن المظفر: محمد بن المظفر (٣٧٩هـ)، وهو مخطوط، نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية ٢٠٠٤م.
١٢٣. حديث أبي الفضل الزهري: عبيد الله بن عبد الرحمن (٣٨١هـ)، تحقيق حسن بن محمد البلوط، أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
١٢٤. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠هـ)، دار السعادة، مصر، سنة النشر ١٣٩٤هـ.
١٢٥. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال: أحمد بن عبد الله الخزرجي (بعد ٩٢٣هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية/ دار البشائر، حلب/ بيروت، الطبعة الخامسة ١٤١٦هـ.
١٢٦. الخلافات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه: أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق فريق البحث العلمي بشركة الروضة، مصر، الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ.
١٢٧. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: أحمد بن علي "ابن حجر العسقلاني" (٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ.
١٢٨. الدعاء: سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق مصطفى عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.
١٢٩. دلائل النبوة: أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق عبد المعطي قلنجي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
١٣٠. ديوان الضعفاء والمتروكين: محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق حماد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، الطبعة الثانية ١٣٨٧هـ.
١٣١. ذكر أخبار أصبهان "تاريخ أصبهان": أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠هـ)، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

١٣٢. ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم: علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)، تحقيق بوران الضناوي وكمال الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
١٣٣. ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل: أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر، بيروت، الطبعة الرابعة ١٤١٠هـ.
١٣٤. نيل ديوان الضعفاء والمتروكين: محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، الطبعة الأولى.
١٣٥. نيل ميزان الاعتدال: عبد الرحيم بن الحسين العراقي (٨٠٦هـ)، تحقيق علي معوض وعادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.
١٣٦. الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم: محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق محمد إبراهيم الموصلي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
١٣٧. الرواة الذين احتمل حديثهم عند الإمام البزار في مسنده: يوسف الأسطل، رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين ٢٠١٥م.
١٣٨. الزهد: سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٥هـ)، تحقيق أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد، وأبو بلال غنيم بن عباس، دار المشكاة، حلوان، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
١٣٩. الزهد الكبير: أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الثالثة ١٩٩٦م.
١٤٠. الزيادات على الموضوعات: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١هـ)، تحقيق رازم خالد حاج حسن، مكتبة المعارف، السعودية، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ.
١٤١. سوالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل: تحقيق زياد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
١٤٢. سوالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني في الجرح والتعديل: تحقيق محمد علي العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.
١٤٣. سوالات البرقاني للدارقطني: تحقيق عبد الرحيم محمد القشقري، كتب خانه جميلي، باكستان، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.

١٤٤. **سؤالات ابن الجنيد ليحيى ابن معين**: تحقيق أحمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
١٤٥. **سؤالات الحاكم للدارقطني**: تحقيق موفق عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.
١٤٦. **سؤالات السلمي للدارقطني**: تحقيق فريق من الباحثين بإشراف سعد الحميد وخالد الجريسي، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.
١٤٧. **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني**: تحقيق موفق عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.
١٤٨. **سؤالات مسعود بن علي السجزي للحاكم النيسابوري**: تحقيق موفق عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
١٤٩. **السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد**: أحمد بن علي "الخطيب البغدادي" (٤٦٣هـ)، تحقيق محمد بن مطر الزهراني، دار الصميعة، الرياض، الطبعة الثانية ١٤٢١هـ.
١٥٠. **السادس والعشرون من المشيخة البغدادية**: أحمد بن محمد "أبو طاهر السلفي" (٥٧٦هـ)، وهو مخطوط، نُشر في برنامج جوامع الكلم، الطبعة الأولى ٢٠٠٤م.
١٥١. **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**: محمد ناصر الدين الألباني (١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى ١٩٩٦م.
١٥٢. **السنة**: أبو بكر بن أبي عاصم الشيباني (٢٨٧هـ)، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.
١٥٣. **السنة**: أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل (٢٩٠هـ)، تحقيق محمد بن سعيد القحطاني، دار ابن القيم، الدمام، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
١٥٤. **سنن أبي داود**: سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٥هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمد كامل قره بللي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ.
١٥٥. **السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في السند المعنعن**: محمد بن عمر "ابن رشيد الفهري" (٧٢١هـ)، تحقيق صلاح سالم المصراطي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.

١٥٦. سنن الترمذي: محمد بن عيسى الترمذي (١٧٩هـ)، تحقيق أحمد شاکر، وآخرون، مكتبة مصطفى الحلبي، مصر، الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ.
١٥٧. سنن الدارقطني: علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط وحسن عبد المنعم شلبي، وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.
١٥٨. السنن الصغرى: أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ.
١٥٩. السنن الكبرى: أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق محمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٢٤هـ.
١٦٠. السنن الكبرى: أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط وحسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.
١٦١. سنن ابن ماجه: محمد بن يزيد القزويني "ابن ماجه" (٢٧٣هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمد كامل قره بللي، وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ.
١٦٢. السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراتها: عثمان بن سعيد الداني (٤٤٤هـ)، تحقيق رضاء الله بن محمد المباركفوري، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.
١٦٣. سير أعلام النبلاء: محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ.
١٦٤. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد "ابن العماد الحنبلي" (١٠٨٩هـ)، تحقيق محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
١٦٥. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: هبة الله بن الحسن اللالكائي (٤١٨هـ)، تحقيق أحمد بن سعد الغامدي، دار طيبة، السعودية، الطبعة الثامنة ١٤٢٣هـ.
١٦٦. شرح السنة: الحسين بن مسعود البغوي (٥١٦هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.
١٦٧. شرح سنن أبي داود: أحمد بن حسين "ابن رسلان" (٨٤٤هـ)، تحقيق عدد من الباحثين، دار الفلاح، مصر، الطبعة الأولى ١٤٣٧هـ.

١٦٨. شرح مشكل الآثار: أحمد بن محمد "أبو جعفر الطحاوي" (٣٢١هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.
١٦٩. الشريعة: محمد بن الحسين الأجرى (٣٦٠هـ)، تحقيق عبد الله بن عمر الدميحي، دار الوطن، الرياض، الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ.
١٧٠. شعب الإيمان: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية، الهند، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.
١٧١. صحيح ابن خزيمة: محمد بن إسحاق بن خزيمة (٣١١هـ)، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ.
١٧٢. صفة الجنة: أبو بكر عبد الله بن محمد "ابن أبي الدنيا" (٢٨١هـ)، تحقيق عمرو عبد المنعم سليم، مكتبة ابن تيمية، مصر.
١٧٣. الضعفاء الكبير: محمد بن عمرو العقيلي (٣٢٢هـ)، تحقيق عبد المعطي قلنجي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.
١٧٤. الضعفاء والمتروكون: عبد الرحمن بن علي "ابن الجوزي" (٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
١٧٥. الضعفاء والمتروكون: علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)، تحقيق عبد الرحيم محمد القشوري، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، سنة النشر ١٤٠٤هـ.
١٧٦. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢هـ)، دار مكتبة الحياة، بيروت.
١٧٧. الطبقات: خليفة بن خياط (٢٤٠هـ)، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر، سنة النشر ١٤١٤هـ.
١٧٨. طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث: أبو بكر أحمد بن هارون البريدي (٣٠١هـ)، تحقيق سكينه الشهابي، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، الطبعة الأولى ١٩٨٧م.
١٧٩. طبقات الحنابلة: محمد بن محمد "ابن أبي يعلى" (٥٢٦هـ)، تحقيق محمد الفقي، دار المعرفة، بيروت.
١٨٠. طبقات الشافعية الكبرى: عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (٧٧١هـ)، تحقيق محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الطلو، مكتبة هجر، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ.

١٨١. **طبقات الفقهاء الشافعية**: عثمان بن عبد الرحمن "ابن الصلاح" (٦٤٣هـ)، تحقيق محيي الدين نجيب، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٢م.
١٨٢. **الطبقات الكبرى**: محمد بن سعد (٢٣٠هـ)، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٦٨م.
١٨٣. **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها**: عبد الله بن محمد "أبو الشيخ الأصبهاني" (٣٦٩هـ)، تحقيق عبد الغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ.
١٨٤. **طرق حديث من كذب علي متعمداً**: سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق علي عبد الحميد وهشام السقا، دار عمار، الأردن، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.
١٨٥. **الطيوريات**: المبارك بن عبد الجبار الطيوري (٥٠٠هـ)، انتخاب أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي (٥٧٦هـ)، تحقيق دسمان معالي وعباس الحسن، مكتبة أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.
١٨٦. **العبر في خبر من غير**: محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٨٧. **العرش**: محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي (٢٩٧هـ)، تحقيق محمد بن خليفة التميمي، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
١٨٨. **العظمة**: عبد الله بن محمد "أبو الشيخ الأصبهاني" (٣٦٩هـ)، تحقيق رضاء الله بن محمد المباركفوري، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
١٨٩. **العقد المذهب في طبقات حملة المذهب**: عمر بن علي "ابن الملقن" (٨٠٤هـ)، تحقيق أيمن نصر الأزهري وسيد مهني، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.
١٩٠. **علل الحديث**: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (٣٢٧هـ)، تحقيق فريق من الباحثين بإشراف سعد بن عبد الله الحميد، وخالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.
١٩١. **العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله**: أحمد بن حنبل (٢٤١هـ)، تحقيق وصي الله عباس، دار الخاني، الرياض، الطبعة الثانية ١٤٢٢هـ.

١٩٢. العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره: أحمد بن حنبل (٢٤١هـ)، تحقيق وصي الله عباس، الدار السلفية، الهند، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
١٩٣. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: عبد الرحمن بن علي "ابن الجوزي" (٥٩٧هـ)، تحقيق إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، باكستان، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ.
١٩٤. العلل الواردة في الأحاديث النبوية: علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)، تحقيق محفوظ الرحمن السلفي، دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.
١٩٥. العمدة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شاهدة: شهدة بنت أحمد البغدادية الكاتبة (٥٧٤هـ)، تحقيق فوزي عبد المطلب، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.
١٩٦. عمل اليوم والليل: أحمد بن محمد الدينوري "ابن السنّي" (٣٦٤هـ)، تحقيق كوثر البرني، دار القبلة ومؤسسة علوم القرآن، جدة، بيروت.
١٩٧. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته: محمد أشرف بن أمير "العظيم آبادي" (١٣٢٩هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ.
١٩٨. غاية النهاية في طبقات القراء: محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري (٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى ١٣٥١هـ.
١٩٩. الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس مما ليس في الكتب المشهورة: أحمد بن علي "ابن حجر العسقلاني" (٨٥٢هـ)، وهو مخطوط، أعده للشاملة أحمد الخضري، سنة الإضافة ٢٠١٠م.
٢٠٠. غنية الملتبس إيضاح الملتبس: أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، تحقيق يحيى بن عبد الله البكري، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
٢٠١. فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي "ابن حجر العسقلاني" (٨٥٢هـ)، رتبته محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٧٩هـ.
٢٠٢. فضائل بيت المقدس: محمد بن عبد الواحد المقدسي (٦٤٣هـ)، تحقيق محمد مطيع الحافظ، دار الفكر، سوريا، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.
٢٠٣. فضائل الخلفاء الأربعة وغيره: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠هـ)، تحقيق صالح بن محمد العقيل، دار البخاري، السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.
٢٠٤. فضائل الشام: عبد الكريم بن محمد السمعاني (٥٦٢هـ)، تحقيق عمرو علي عمر، دار الثقافة العربية، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.

٢٠٥. فضائل الشام ودمشق: علي بن محمد بن صافي بن شجاع الربيعي "ابن أبي الهول" (٤٤٤هـ)، تحقيق صلاح الدين المنجد، مطبوعات المجمع العلمي العربي، دمشق، الطبعة الأولى ١٩٥٠م.
٢٠٦. فضائل الصحابة: أحمد بن حنبل (٢٤١هـ)، تحقيق وصي الله عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.
٢٠٧. الفوائد: تمام بن محمد الرازي (٤١٤هـ)، تحقيق حمدي السلفي، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
٢٠٨. الفوائد: علي بن محمد "ابن بشران" (٤١٥هـ)، تحقيق خلاف عبد السميع، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.
٢٠٩. فوائد الكوفيين: محمد بن علي "أبو الغنائم النَّرْسِي" (٥١٠هـ)، تحقيق عبد الرحمن محمد شريف، دار الضياء، الطبعة الأولى ٢٠٠٤م.
٢١٠. فيض القدير شرح الجامع الصغير: محمد عبد الرؤوف بن علي المناوي (١٠٣١هـ)، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، الطبعة الأولى ١٣٥٦هـ.
٢١١. القراءة خلف الإمام: أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.
٢١٢. القند في ذكر علماء سمرقند: نجم الدين عمر بن محمد النسفي (٥٣٧هـ)، تحقيق يوسف الهادي صادق العبادي، مركز نشر المخطوط، طهران، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.
٢١٣. قوارع القرآن وما يستحب أن لا يُخل بقراءته كل يوم وليلة: محمد بن يحيى النيسابوري "أبو عمرو الجوري" (٤٢٧هـ)، تحقيق أحمد بن فارس السلوم، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ.
٢١٤. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار القبلة، جدة، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.
٢١٥. الكامل في ضعفاء الرجال: عبد الله بن عدي الجرجاني (٣٦٥هـ)، تحقيق عادل عبد الموجود وعلي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
٢١٦. الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث: إبراهيم بن محمد "سبط ابن العجمي" (٨٤١هـ)، تحقيق صبحي السامرائي، مكتبة النهضة العربية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

٢١٧. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله "حاجي خليفة" (١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى، بغداد، سنة النشر ١٩٤١م.
٢١٨. الكشف والبيان عن تفسير القرآن: أحمد بن محمد الثعلبي (٤٢٧هـ)، تحقيق أبو محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
٢١٩. الكفاية في علم الرواية: أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، تحقيق أبو عبدالله السورقي وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية، المدينة المنورة.
٢٢٠. الكنى والأسماء: محمد بن أحمد الدولابي (٣١٠هـ)، تحقيق نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.
٢٢١. الكنى والأسماء: مسلم بن الحجاج القشيري (٢٦١هـ)، تحقيق عبد الرحيم محمد القشيري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.
٢٢٢. الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري: محمد بن يوسف الكرمانى (٧٨٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية ١٩٨١م.
٢٢٣. اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١هـ)، تحقيق صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.
٢٢٤. لب اللباب في تحرير الأنساب: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١هـ)، دار صادر، بيروت.
٢٢٥. لسان المحدثين: محمد خلف سلامة، الطبعة الأولى ٢٠٠٧م.
٢٢٦. لسان الميزان: أحمد بن علي "ابن حجر العسقلاني" (٨٥٢هـ)، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، الطبعة الثانية ١٣٩٠هـ.
٢٢٧. اللباب في تهذيب الأنساب: علي بن أبي الكرم "ابن الأثير الجزري" (٦٣٠هـ)، دار صادر، بيروت.
٢٢٨. المؤلف والمختلّف: علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)، تحقيق موفق عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

٢٢٩. **المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم:** عبد الغني بن سعيد الأزدي (٤٠٩هـ)، تحقيق مثنى محمد حميد الشمري، وقيس عبد إسماعيل التميمي، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ٢٠٠٧م.
٢٣٠. **المتفق والمفترق:** أحمد بن علي البغدادي (٤٦٣هـ)، تحقيق محمد صادق الحامدي، دار القادري، دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.
٢٣١. **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي:** الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي (٣٦٠هـ)، تحقيق محمد عجاج الخطيب، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ.
٢٣٢. **المحلى بالآثار:** علي بن أحمد الأندلسي "ابن حزم الظاهري" (٤٥٦هـ)، دار الفكر، بيروت.
٢٣٣. **مجرد أسماء الرواة عن مالك:** يحيى بن علي بن عبد الله المعروف بالرشيد العطار (٦٦٢هـ)، تحقيق سالم بن أحمد السلفي، مكتبة الغزياء الأثرية، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
٢٣٤. **المجروحين:** محمد بن حبان البستي (٣٥٤هـ)، تحقيق محمود زايد، دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ.
٢٣٥. **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد:** علي بن أبي بكر الهيثمي (٨٠٧هـ)، تحقيق حسام الدين القدسي، دار القدسي، القاهرة، سنة النشر ٢٠١٥.
٢٣٦. **مختصر تاريخ دمشق:** محمد بن مكرم "ابن منظور" (٧١١هـ)، تحقيق روحية النحاس ورياض مراد ومحمد مطيع، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ.
٢٣٧. **المخلصيات:** محمد بن عبد الرحمن المخلص (٣٩٣هـ)، تحقيق نبيل جرار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ.
٢٣٨. **المدخل إلى السنن الكبرى:** أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الخلفاء، الكويت.
٢٣٩. **مرآة الزمان في تواريخ الأعيان:** يوسف بن قزوغلي بن عبد الله "سبط ابن الجوزي" (٦٥٤هـ)، مجموعة من المحققين، دار الرسالة العالمية، سوريا، الطبعة الأولى ١٤٣٤هـ.
٢٤٠. **المراسيل:** أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٥هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
٢٤١. **مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع:** عبد المؤمن بن عبد الحق القطيعي البغدادي (٧٣٩هـ)، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
٢٤٢. **مستخرج أبي عوانة:** يعقوب بن إسحاق (٣١٦هـ)، تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.

٢٤٣. مستخرج الطوسي على جامع الترمذي: الحسن بن نصر الطوسي "بكرؤوش" (٣١٢هـ)، تحقيق أنيس بن أحمد الأندونوسي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.
٢٤٤. المستدرك على الصحيحين: محمد بن عبد الله "الحاكم النيسابوري" (٤٠٥هـ)، تحقيق مصطفى عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.
٢٤٥. مسند أبي داود: سليمان بن داود الطيالسي (٢٠٤هـ)، تحقيق محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر، مصر، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.
٢٤٦. مسند أبي يعلى الموصلي: أحمد بن علي التميمي (٣٠٧)، تحقيق حسين أسد، دار المأمون للتراث، الطبعة: الأولى ١٤٠٤هـ.
٢٤٧. مسند الإمام أبي حنيفة: رواية أبي نعيم الأصبهاني (٤٣٠هـ)، تحقيق نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.
٢٤٨. مسند الإمام أحمد: أحمد بن حنبل (٢٤١هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.
٢٤٩. مسند البزار: أحمد بن عمرو البزار (٢٩٢هـ)، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم ١٤٢٤هـ.
٢٥٠. مسند الشاشي: أبو سعيد الهيثم بن كليب (٣٣٥هـ)، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.
٢٥١. مسند الشاميين: سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.
٢٥٢. مسند الشهاب: محمد بن سلامة القضاعي (٤٥٤هـ)، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ.
٢٥٣. مسند ابن راهويه: إسحاق بن إبراهيم (٢٣٨هـ)، تحقيق عبد الغفور البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
٢٥٤. مسند الروياني: محمد بن هارون الروياني (٣٠٧هـ)، تحقيق أيمن علي، مؤسسة قرطبة، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.

٢٥٥. **المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم:** أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠هـ)، تحقيق محمد حسن الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.
٢٥٦. **مسند الموطأ:** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ (٣٨١هـ)، تحقيق لطفي بن محمد الصغير، وطه بن علي أبو سريح، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٧م.
٢٥٧. **مشاهير علماء الأمصار، وأعلام فقهاء الأقطار:** أبو حاتم محمد بن حبان البستي (٣٥٤هـ)، تحقيق مرزوق إبراهيم، دار الوفاء، المنصورة، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.
٢٥٨. **مشيخة ابن حنبل:** أحمد بن سليمان دمشقي (٣٤٧هـ)، وهو مخطوط، نُشر في برنامج جوامع الكلم، الطبعة الأولى ٢٠٠٤م.
٢٥٩. **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه:** أحمد بن أبي بكر البوصيري (٨٤٠هـ)، تحقيق محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.
٢٦٠. **المصنف في الأحاديث والآثار:** عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.
٢٦١. **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية:** أحمد بن علي "ابن حجر العسقلاني" (٨٥٢هـ)، تحقيق جامعة الإمام محمد بن سعود، دار العاصمة، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.
٢٦٢. **المعجم:** أحمد بن محمد "ابن الأعرابي" (٣٤٠هـ)، تحقيق عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار ابن الجوزي، السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
٢٦٣. **المعجم:** أبو بكر محمد بن إبراهيم "ابن المقرئ" (٣٨١هـ)، تحقيق عادل بن سعد، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.
٢٦٤. **معجم الأدباء:** ياقوت الحموي (٦٢٦هـ)، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
٢٦٥. **المعجم الأوسط:** سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة ١٤١٥هـ.
٢٦٦. **معجم البلدان:** ياقوت الحموي (٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية ١٩٩٥م.

٢٦٧. **معجم الشيوخ: علي بن الحسن "ابن عساكر" (٥٧١هـ)**، تحقيق وفاء نقي الدين، دار البشائر، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.
٢٦٨. **معجم الشيوخ: محمد بن أحمد "ابن جُمَيْع الصيداوي" (٤٠٢هـ)**، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.
٢٦٩. **معجم الشيوخ الكبير: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ)**، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، السعودية، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
٢٧٠. **معجم الصحابة: عبد الله بن محمد البغوي (٣١٧هـ)**، تحقيق محمد الأمين الجكني، مكتبة دار البيان، الكويت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.
٢٧١. **المعجم الصغير: سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)**، تحقيق محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.
٢٧٢. **المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري: أكرم بن محمد زيادة الفالوجي، الدار الأثرية، سنة النشر ١٤٢٥هـ.**
٢٧٣. **المعجم في مشتهه أسامي المحدثين: أبو الفضل عبيد الله بن عبد الله الهروي (٤٠٥هـ)**، تحقيق نظر محمد الفاريابي، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.
٢٧٤. **المعجم الكبير: سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)**، تحقيق حمدي السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة الثانية.
٢٧٥. **المعجم لأبي يعلى: أحمد بن علي الموصلي (٣٠٧هـ)**، تحقيق إرشاد الحق الأثري، دار العلوم الأثرية، الهند، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.
٢٧٦. **معجم اللغة العربية المعاصرة: أحمد مختار عمر (١٤٢٤هـ)**، عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ.
٢٧٧. **المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبيل: علي بن الحسن "ابن عساكر" (٥٧١هـ)**، تحقيق سكينه الشهابي، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ.
٢٧٨. **معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس الرازي (٣٩٥هـ)**، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، سنة النشر ١٣٩٩هـ.
٢٧٩. **المعرفة والتاريخ: يعقوب بن سفيان الفسوي (٢٧٧هـ)**، تحقيق أكرم العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ.

٢٨٠. **معرفة الثقات:** أحمد بن عبد الله العجلي (٢٦١هـ)، دار الباز، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.
٢٨١. **معرفة السنن والآثار:** أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق عبد المعطي أمين قلعي، دار الوعي، سوريا، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
٢٨٢. **معرفة الصحابة:** أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠هـ)، تحقيق عادل العزازي، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.
٢٨٣. **معرفة الصحابة:** محمد بن إسحاق ابن مَنَدَه (٣٩٥هـ)، تحقيق عامر صبري، مطبوعات جامعة الإمارات، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ.
٢٨٤. **معرفة علوم الحديث:** محمد بن عبد الله "الحاكم النيسابوري" (٤٠٥هـ)، تحقيق السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ.
٢٨٥. **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار:** محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.
٢٨٦. **مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار:** محمود بن أحمد العيني (٨٥٥هـ)، تحقيق محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.
٢٨٧. **المغني في الضعفاء:** محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق نور الدين عتر.
٢٨٨. **المفاريذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم:** أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي (٣٠٧هـ)، تحقيق عبد الله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصى، الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.
٢٨٩. **المفردات في غريب القرآن:** الحسين بن محمد "الراغب الأصفهاني" (٥٠٢هـ)، تحقيق صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية، دمشق، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
٢٩٠. **مقاتل الطالبين:** علي بن الحسين "أبو الفرج الأصبهاني" (٣٥٦هـ)، تحقيق السيد أحمد صقر، دار المعرفة، بيروت.
٢٩١. **المكتبة الشاملة.**
٢٩٢. **المنتخب من مسند عبد الحميد:** عبد الحميد بن حميد بن نصر الكسبي (٢٤٩هـ)، تحقيق صبحي البدري السامرائي، ومحمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

٢٩٣. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: عبد الرحمن بن علي "ابن الجوزي" (٥٩٧هـ)، تحقيق الأخوين محمد ومصطفى عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
٢٩٤. المنتقى من مسموعات مرو: محمد بن عبد الواحد "الضياء المقدسي" (٦٤٣هـ)، وهو مخطوط، موجود على المكتبة الشاملة، أعده للشاملة أحمد الخصري.
٢٩٥. من تكلم فيه وهو موثق: محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق عبد الله الرحيلي، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ.
٢٩٦. من حديث خيثة الأذربليسي: أبو الحسن خيثة بن سليمان الشامي (٣٤٣هـ)، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، لبنان، سنة النشر ١٤٠٠هـ.
٢٩٧. المذهب في اختصار السنن الكبير: اختصره: أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق دار المشكاة بإشراف أبي تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
٢٩٨. الظمان إلى زوائد ابن حبان: علي بن أبي بكر الهيثمي (٨٠٧هـ)، تحقيق حسين سليم أسد، وعبد علي الكوشك، دار الثقافة العربية، دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
٢٩٩. موضح أوهام الجمع والتفريق: أحمد بن علي البغدادي (٤٦٣هـ)، تحقيق عبد المعطي قلعي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.
٣٠٠. الموضوعات: عبد الرحمن بن علي "ابن الجوزي" (٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٣٨٨هـ.
٣٠١. ميزان الاعتدال: محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق علي الجاوي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ.
٣٠٢. ناسخ الحديث ومنسوخه: عمر بن أحمد بن "ابن شاهين" (٣٨٥هـ)، تحقيق سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المنار، الزرقاء، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
٣٠٣. نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار: أحمد بن علي "ابن حجر العسقلاني" (٨٥٢هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، دار ابن كثير، الطبعة الثانية ١٤٢٩هـ.
٣٠٤. نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار: محمود بن أحمد العيني (٨٥٥هـ)، تحقيق ياسر بن إبراهيم، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ.

٣٠٥. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: يوسف بن تغري بردي (٨٧٤هـ)، دار الكتب، مصر.
٣٠٦. النزول: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)، تحقيق علي بن محمد الفقيهي، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.
٣٠٧. نزهة الألباب في الألقاب: أحمد بن علي "ابن حجر العسقلاني" (٨٥٢هـ)، تحقيق عبد العزيز السديري، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.
٣٠٨. نسب قريش: أبو عبد الله مصعب بن عبد الله الزبيرى (٢٣٦هـ)، تحقيق ليفي بروفنسال، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثالثة.
٣٠٩. نصب الراية لأحاديث الهداية: عبد الله بن يوسف الزيلعي (٧٦٢هـ)، تحقيق محمد عوامة، مؤسسة الريان، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
٣١٠. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد: أحمد بن محمد الكلاباذي (٣٩٨هـ)، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.
٣١١. الهم والحزن: عبد الله بن محمد "ابن أبي الدنيا" (٢٨١هـ)، تحقيق مجدي فتحي السيد، دار السلام، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
٣١٢. الوافي بالوفيات: خليل بن أيك "الصلاح الصفدي" (٧٦٤هـ)، تحقيق أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.

الفهارس العامة

فهرس الرواة المترجمين

الرقم	اسم الراوي	الصفحة
١.	إِبْرَاهِيمُ بن سُلَيْمَانَ الزيات.	٢١٦
٢.	إِبْرَاهِيمُ بن طَهْمَانَ بن شعبة.	٢٠٧
٣.	إِبْرَاهِيمُ بن عبد الله بن الحارث.	٢٦
٤.	أحمد بن إسحاق الباهلي.	٢٦
٥.	أحمد بن إِسْمَاعِيلَ السَّيْنِي.	٢٧
٦.	أحمد بن أَيُّوبَ بن راشد الشَّعِيرِي.	٢٣٢
٧.	أحمد بن بُدَيْلِ بن قريش.	٢٨
٨.	أحمد بن بَكَارِ البصري.	٢٨
٩.	أحمد بن بُكَيْرِ بن سيف.	٢٩
١٠.	أحمد بن ثَابِتِ الجَحْدَرِي.	٢٤٤
١١.	أحمد بن جَعْفَرَ البُرَّازِ.	٢٩
١٢.	أحمد بن خالد المَرْوَزِي.	٣٠
١٣.	أحمد بن دَاوُدَ الضَّبِّي.	٣٠
١٤.	أحمد بن عبد الله بن الحكم.	٣٠
١٥.	أحمد بن عبد الله السَّبَّاكِ.	٣١
١٦.	أحمد بن عَتِيقِ بن حفص.	٣٢
١٧.	أحمد بن عمران الأخنسي.	٣٢
١٨.	أحمد بن عمرو، قاضي بادغيس.	٣٣
١٩.	أحمد بن المبارك البغدادي.	٣٣
٢٠.	أحمد بن مُصَرِّفِ بن عمرو.	٣٥
٢١.	أحمد بن معاوية السمرقندي.	٣٥
٢٢.	أحمد بن مَنْصُورِ بن سيار.	٣٦
٢٣.	أحمد بن موسى الجُورْجاني.	٣٦
٢٤.	أحمد بن يَحْيَى بن عَطَاءِ.	٣٧
٢٥.	أحمد بن الحُسَيْنِ بن عليّ.	٣٧
٢٦.	إِدْرِيسُ بن يحيى بن إدريس.	٢١٢

٣٨	أزهر بن مروان البصري.	٢٧.
٣٨	الأزهر بن يحيى.	٢٨.
٣٩	إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق.	٢٩.
٣٩	إسحاق بن إبراهيم بن داود.	٣٠.
١٩٣	إسحاق بن إسماعيل اليتيم.	٣١.
٤٠	إسحاق بن شاهين بن الحارث.	٣٢.
٤١	إسماعيل بن إبراهيم البالي.	٣٣.
٤٢	إسماعيل بن توبة بن سليمان.	٣٤.
٢١٧	إسماعيل بن سيف البصري.	٣٥.
٢٣٥	بسطام بن الفضل البصري.	٣٦.
٢٣٥	بشر بن خالد العسكري.	٣٧.
٤٣	جابر بن إسحاق الباهلي.	٣٨.
٤٥	الجارود بن معاذ السلمى.	٣٩.
٢٠٣	جعفر بن محمد بن علي بن الحسين.	٤٠.
٤٥	جعفر بن محمد بن فضيل.	٤١.
٤٦	جمعة بن عبد الله بن زياد بن شداد.	٤٢.
٤٧	الجنيدي بن بهرام الرجاني.	٤٣.
٤٧	الحارث بن عبد الله بن إسماعيل.	٤٤.
٤٨	الحسن بن إسرائيل النهري.	٤٥.
٥٠	الحسن بن إسماعيل بن سليمان المجالدي.	٤٦.
٥٠	الحسن بن خالد السكري.	٤٧.
٢٢٥	الحسن بن عبد الرحمن بن محمد.	٤٨.
٢٤٤	الحسين بن الجنيدي الدامغاني.	٤٩.
٥٢	الحسن بن السكن الأطروش.	٥٠.
٥٣	الحسن بن صالح البزار.	٥١.
٥٥	الحسن بن عثمان، قاضي بخارا.	٥٢.
١٩٤	الحسن بن علي بن راشد الواسطي.	٥٣.
٢٣٦	حمدان بن ذي النون بن مخلد.	٥٤.
٥٦	خالد بن سليمان السجستاني.	٥٥.

٥٦	خالد بن صُبَيْح.	٥٦
١٩٦	خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُسَرِّحٍ.	٥٧
٥٦	خُزَيْمَةَ بْنِ أَبِي الْخَلِيلِ السَّرْحَسِيِّ.	٥٨
٥٧	دَاوُدَ بْنِ بِلَالٍ.	٥٩
٥٨	دَاوُدَ بْنِ مُصَحَّحٍ.	٦٠
٢١٤	دَوِيدَ بْنِ نَافِعِ الْقُرَشِيِّ.	٦١
٢١٢	رَاشِدُ بْنُ كَيْسَانَ الْكُوفِيِّ.	٦٢
١٩٦	الرَّبِيعَ بْنِ حَيْطَانَ الدَّمَشْقِيِّ.	٦٣
٥٩	رَجَاءَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ رَجَاءٍ.	٦٤
٥٩	رُوحَ بْنِ حَاتِمٍ.	٦٥
٢١٨	زُرَيْقَ بْنِ السَّخْتِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيِّ.	٦٦
٦٠	زَكْرِيَّا بْنَ يَحْيَى بْنِ أَسَدٍ.	٦٧
١٩٧	زِيَادَ بْنَ يُونُسَ بْنِ سَعِيدِ الْحَضْرَمِيِّ.	٦٨
٦٠	زَيْدَ بْنَ أَخْزَمٍ.	٦٩
٦١	زَيْدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ.	٧٠
٦١	زَيْنَ بْنَ شَعِيبَ بْنِ كَرِيبِ الْخَامِرِيِّ.	٧١
٦٢	سَخْتَوَيْهِ بْنِ مَارْيَانَ.	٧٢
٦٤	السَّرَى بْنَ خُزَيْمَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ.	٧٣
٦٤	السَّرَى بْنَ مِسْكِينَ الْمَدَنِيِّ.	٧٤
٦٥	سَعِيدَ بْنَ مُطَرِّفٍ، أَبُو كَثِيرِ الْبَاهِلِيِّ.	٧٥
٦٥	سَعِيدَ بْنَ هَاشِمِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ مَيْمُونٍ.	٧٦
٦٦	سُفْيَانَ بْنَ زِيَادَ بْنِ آدَمَ الْعُقَيْلِيِّ.	٧٧
٦٧	سُفْيَانَ بْنَ مِسْكِينَ بْنِ سَفِيَانَ.	٧٨
٦٩	سَلَامَةَ بْنَ رُوحَ بْنَ خَالِدٍ.	٧٩
٧٠	سُلَيْمَانَ بْنَ قُرَيْشٍ، أَبُو دَاوُدَ.	٨٠
٧٠	سُلَيْمَانَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ زُرَيْقٍ.	٨١
٧٢	سُلَيْمَانَ بْنَ مَنْصُورِ الْبَلْخِيِّ.	٨٢
٧٣	سَهْلَ بْنَ حَبِيبِ الْأَنْصَارِيِّ.	٨٣
٢٣٠	سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُنْمَانَ.	٨٤

٧٣	سُهَيْلُ بْنُ صَبْرَةَ الْعَجَلِيِّ.	٨٥
٧٤	شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارِ الْمَدَائِنِيِّ.	٨٦
٢١٧	شَدَّادُ بْنُ حَكِيمٍ، أَبُو عُمَانَ الْبَلْخِيِّ.	٨٧
٧٥	شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ.	٨٨
٧٦	شُعَيْبُ بْنُ يَحْيَى بْنِ السَّائِبِ التُّجِيبِيِّ.	٨٩
٧٧	شُعَيْبُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَسْطَامٍ.	٩٠
٧٩	شُعَيْثُ بْنُ مُحَرَّرِ بْنِ شُعَيْثٍ.	٩١
٨٠	صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.	٩٢
٨١	طَاهِرُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّدٍ.	٩٣
٨٢	عَبَّادُ بْنُ جَعْفَرٍ.	٩٤
٨٣	عَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ.	٩٥
٨٤	عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ صَبْحٍ.	٩٦
٨٤	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ.	٩٧
٨٥	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ.	٩٨
٨٥	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَرِّفِ بْنِ دَاوُدَ.	٩٩
٨٦	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مِقَاتِلٍ.	١٠٠
٢٣١	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُنِيبِ بْنِ سَلَامٍ.	١٠١
٨٧	عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍ.	١٠٢
٨٨	عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَجَلِيِّ.	١٠٣
٨٩	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ.	١٠٤
٩٠	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيِّ.	١٠٥
٩٠	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْجِرَاحِ بْنِ سَعِيدٍ.	١٠٦
٩١	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى.	١٠٧
٩١	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ الْخَلَالِ.	١٠٨
٩٢	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَشِيدٍ.	١٠٩
٩٣	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ.	١١٠
٩٤	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ الْعَجَلِيِّ.	١١١
٩٥	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ غَامِرِ بْنِ زُرَّارَةَ.	١١٢
٩٥	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّمِيمِيِّ.	١١٣

٢١٨	عبد الله بن عمرو بن ميمون.	١١٤.
٩٦	عبد الله بن عمرو بن الحارث.	١١٥.
٩٧	عبد الله بن محمد بن التنعي.	١١٦.
٩٧	عبد الله بن محمد بن شاكر.	١١٧.
٩٨	عبد الله بن محمد بن يحيى.	١١٨.
٩٨	عبد الله بن مروان بن معاوية.	١١٩.
٩٩	عبد الله بن مطيع بن راشد.	١٢٠.
١٠٠	عبد الله بن الوليد بن ميمون.	١٢١.
٢٠٢	عبد الله بن هاشم بن حيان.	١٢٢.
٢٣٧	عبد الملك بن زياد النصيبي.	١٢٣.
١٠١	عبد الملك بن سليمان القرقيساني.	١٢٤.
١٠٢	عبد الملك بن عبد الحكم.	١٢٥.
١٠٣	عبد الملك بن مروان بن قدامة.	١٢٦.
١٠٤	عبد الوهاب بن عبد الرحمن الصيرفي.	١٢٧.
١٩٧	عبد بن سليمان بن حاجب الكوفي.	١٢٨.
١٠٥	عبد بن سليمان المروري.	١٢٩.
١٠٥	عبد بن عبد الله بن عبد الصقار.	١٣٠.
١٠٦	عبيد الله بن الحارث، قاضي دامغان.	١٣١.
١٠٧	عبيد بن حبان الجبيلي.	١٣٢.
٢٢٨	عبيد الله بن محمد بن حفص.	١٣٣.
١٠٩	عبيد الله بن محمد بن هارون.	١٣٤.
١١٠	عبيد الله بن محمد بن يحيى.	١٣٥.
١١١	عبيد بن الهيثم، أبو محمد الحلبي.	١٣٦.
١١٤	عتاب بن محمد بن شاذب.	١٣٧.
١١٥	عثمان بن عبد الرحمن بن علاق.	١٣٨.
١١٦	عثمان بن فرقد، أبو معاذ العطار.	١٣٩.
١١٧	عصمة بن المنوكل الحنفي.	١٤٠.
١١٨	عمران بن إسحاق.	١٤١.
١١٩	عمر بن الخطاب السجستاني.	١٤٢.

١١٩	عُمَرُ بْنُ رُدَيْحِ النَّهْدِيِّ.	١٤٣.
١٢٠	عمر بن شبة بن عبيدة.	١٤٤.
١٢١	عُمَرُ بْنُ عُمَانَ بْنِ عُمَرَ.	١٤٥.
١٢١	عُمَرُ بْنُ يَزِيدِ السِّيَارِيِّ.	١٤٦.
١٢٢	عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الضَّحَّاكِ.	١٤٧.
١٩٩	عَمْرُو بْنُ رَافِعِ بْنِ الْفَرَاتِ الْقَرْوِينِيِّ.	١٤٨.
١٢٣	عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ مَخْلَدِ.	١٤٩.
١٢٣	عَمْرُو بْنُ عَيْسَى الضُّبَعِيِّ.	١٥٠.
١٢٤	عَمْرُو بْنُ مُسْلِمِ الْبَاهِلِيِّ.	١٥١.
١٩٨	عَلِيُّ بْنُ الْأَزْهَرِ الْأَهْوَازِيِّ.	١٥٢.
١٢٦	عَلِيٌّ بْنُ بَكَارِ بْنِ هَارُونَ.	١٥٣.
١٢٦	عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَطَرِ الدَّرَهْمِيِّ.	١٥٤.
١٢٧	عَلِيُّ بْنُ حَمْرَةَ بْنِ سَوَارِ الْعَتَكِيِّ.	١٥٥.
١٢٨	عَلِيٌّ بْنُ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَهْمَنْ.	١٥٦.
١٢٩	عَلِيُّ بْنُ زِيَادِ اللَّحْجِيِّ.	١٥٧.
١٢٩	عَلِيُّ بْنُ سَلْمَةَ بْنِ شَقِيقِ بْنِ عَقْبَةَ.	١٥٨.
١٣٠	عَلِيُّ بْنُ صَالِحِ الْأَنْمَاطِيِّ.	١٥٩.
١٣٠	عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ بْنِ شَدَّادِ الْعَبْدِيِّ.	١٦٠.
١٣١	عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ بْنِ نُوحِ الصَّغِيرِ.	١٦١.
١٣٢	عون بن يزيد المروزي.	١٦٢.
١٣٢	عَيْسَى بْنُ خَالِدِ الْيَمَامِيِّ.	١٦٣.
١٣٣	عَيْسَى بْنُ مَيْمُونِ بْنِ دَابِيَةَ.	١٦٤.
١٣٥	غَالِبُ بْنُ وَزِيرِ.	١٦٥.
١٣٥	غِيَاثُ بْنُ جَعْفَرِ.	١٦٦.
١٣٦	الْفَتْحُ بْنُ عَمْرُو الْكِسِيِّ.	١٦٧.
٢٠٠	فرح بن رواحة المنبجي.	١٦٨.
١٣٧	الْفَضَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْأَزْدِيِّ.	١٦٩.
١٣٨	القاسم بن الحكم بن كثير.	١٧٠.
١٣٩	الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامِ بْنِ مِسْكِينِ.	١٧١.

٢٣٨	مُؤْمَلُ بْنُ خَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ.	١٧٢.
١٣٩	مَالِكُ بْنُ حُوَيْصٍ، أَبُو سَلْمَةَ الْغُورِيِّ.	١٧٣.
١٤٠	مَالِكُ بْنُ الْفَدِيكِ.	١٧٤.
١٤١	مَالِكُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ.	١٧٥.
١٤١	مُبَشَّرُ بْنُ الْحَسَنِ مَبْشَرٍ.	١٧٦.
٢١٩	مُجَاعَةَ بْنُ الزَّبِيرِ الْعَتَكِيِّ.	١٧٧.
١٤٢	مَخْشِيُّ بْنُ مُعَاوِيَةَ.	١٧٨.
١٤٣	مَحْفُوظُ بْنُ بَحْرٍ.	١٧٩.
١٤٤	مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ.	١٨٠.
١٤٥	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ.	١٨١.
١٤٦	مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ عُمَرَ.	١٨٢.
١٤٧	مُحَمَّدُ بْنُ أَزْدَانِيَةَ الدَّهْقَانَ.	١٨٣.
١٤٧	مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرَ الْبَيْكَنْدِيِّ.	١٨٤.
٢٣٨	مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَزْدِيِّ.	١٨٥.
١٤٨	مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصِ الْهَرَوِيِّ.	١٨٦.
١٤٩	مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمَةَ بْنِ رَاشِدٍ.	١٨٧.
١٤٩	مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي نَاحِيَةَ.	١٨٨.
١٥٠	مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيِّ.	١٨٩.
١٥١	مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ مَعْرُوفِ الْعَجَلِيِّ.	١٩٠.
١٥١	مُحَمَّدُ بْنُ سَمَاعَةَ الْقُرَشِيِّ.	١٩١.
١٥٢	مُحَمَّدُ بْنُ شَرْحِبِيلَ بْنِ جُعْشَمٍ.	١٩٢.
١٥٣	مُحَمَّدُ بْنُ شَهَابٍ، أَبُو جَعْفَرٍ.	١٩٣.
١٥٤	مُحَمَّدُ بْنُ صَبِيحِ بْنِ السَّمَاكِ.	١٩٤.
٢٣٩	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ الْكُوفِيِّ.	١٩٥.
١٥٥	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ.	١٩٦.
١٥٦	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَنَاءِ.	١٩٧.
١٥٦	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ الْقَطَانَ.	١٩٨.
١٥٧	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنْجَرٍ.	١٩٩.
١٥٧	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.	٢٠٠.

١٥٩	مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زُهَيْرٍ.	٢٠١.
١٦٠	مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَرَّرٍ.	٢٠٢.
١٦١	محمد بن علي الملقبي.	٢٠٣.
١٦٢	مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ وَازِعٍ.	٢٠٤.
١٦٢	مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَانَ الْأَسَابِنْدِيِّ.	٢٠٥.
٢٢٢	مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ سَمِيعِ الْقُرَشِيِّ.	٢٠٦.
١٦٣	مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، أَبُو الْحَسَنِ النَّسَوِيُّ.	٢٠٧.
١٦٣	مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلِ الْبَغْدَادِيِّ.	٢٠٨.
١٦٥	مُحَمَّدُ بْنُ مِرْدَاسِ الْبَصْرِيِّ.	٢٠٩.
١٦٦	مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي الْوَضَّاحِ.	٢١٠.
١٦٨	مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكِّيِّ بْنِ عَيْسَى.	٢١١.
٢٠١	مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ الْفَرَشِيِّ.	٢١٢.
١٦٨	مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عَيْسَى.	٢١٣.
١٦٩	مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ حَمَادٍ.	٢١٤.
١٦٩	مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَمَارٍ.	٢١٥.
١٧٠	مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَوْمِيِّ.	٢١٦.
١٧١	مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ.	٢١٧.
١٧١	مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي زُمَيْلٍ.	٢١٨.
١٧٢	مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ مَحْمَدِ السَّنْجَارِيِّ.	٢١٩.
١٧٣	مسجع بن مُصْعَبٍ، أَبُو الْحَكَمِ.	٢٢٠.
١٧٤	مَسْعُودُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ بْنِ دَاوُدِ الْمُؤَصِّلِيِّ.	٢٢١.
٢٠١	مَسْلَمَةُ بْنُ قَعْنَبِ الْحَارِثِيِّ.	٢٢٢.
٢٤١	مَصَادِ بْنِ عَقْبَةَ الْأَزْدِيِّ.	٢٢٣.
١٧٤	مطر بن الفضل المروزي.	٢٢٤.
١٧٥	مُعَاذُ بْنُ عَوْذِ اللَّهِ الْبَصْرِيِّ.	٢٢٥.
١٧٥	مُطِيعُ بْنُ وَكَيْعِ بْنِ الْجَرَّاحِ الْكُوفِيِّ.	٢٢٦.
١٧٦	مُنْصُورُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي نُؤَيْرَةَ.	٢٢٧.
١٧٧	مُهَنَّأُ بْنُ يَحْيَى الشَّامِيِّ.	٢٢٨.
١٧٨	مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْجَبَلِيِّ.	٢٢٩.

٢٢٤	٢٣٠. مُوسَى بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ.
١٧٩	٢٣١. نَصْرُ بْنُ الْحَجَّاجِ الدَّمَشْقِيِّ.
١٨٠	٢٣٢. نَصْرُ بْنُ خَلْفٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.
٣٤٣	٢٣٣. نُعَيْمُ بْنُ نَاعِمِ السَّمَرْقَنْدِيِّ.
١٨٢	٢٣٤. نُوحُ بْنُ أَنَسٍ.
٢٤٠	٢٣٥. هَاشِمُ بْنُ الْحَارِثِ الْمَرْوَرُودِيِّ.
١٨٢	٢٣٦. هِشَامُ بْنُ بَهْرَمِ الْمَدَائِنِيِّ.
١٨٣	٢٣٧. هِشَامُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ هِشَامِ السَّيْرَافِيِّ.
١٨٤	٢٣٨. هِلَالُ بْنُ بَشْرِ بْنِ مَحْبُوبِ بْنِ هِلَالٍ.
١٨٤	٢٣٩. هِلَالُ بْنُ سِرَاجِ بْنِ مُجَاعَةَ بْنِ مُرَارَةَ.
٢٢٠	٢٤٠. الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.
١٨٥	٢٤١. يَحْيَى بْنُ دَاوُدَ بْنِ مَيْمُونِ الْوَأَسِطِيِّ.
١٨٦	٢٤٢. يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ بْنِ عِدَارِ الرَّاسِبِيِّ.
١٨٧	٢٤٣. يَحْيَى بْنُ مَالِكِ بْنِ أَنَسِ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ.
١٨٩	٢٤٤. يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمِ بْنِ مَالِكِ الْعَدْنِيِّ.
١٨٩	٢٤٥. يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ.
١٩١	٢٤٦. يَزِيدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيِّ.
٢٤١	٢٤٧. يُوسُفُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيْبِيِّ.
٢٢٦	٢٤٨. يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ وَاصِلِ الشَّيْبَانِيِّ.
١٩٢	٢٤٩. يُوسُفُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ شَدَّادٍ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾

[طه: ١١٤]

﴿ وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ﴾

[يونس: ١٠]